

موسوعة سرية خاصه

بالحزب الشيوعي العراقي السري

—:0:—

أصدرتها

الشرطة العامة

مكتب سرية التحقيقات الجنائية

بغداد

—:0:—

الجزء الخامس

مطبعة الحكومة - بغداد

١٩٤٩

هلو النامه كتيب

اللجنة المركزية الخامسة
للحزب الشيوعي العراقي السري

المقدمة

بعد ان تم طبع الجزء الرابع من الموسوعة السرية الخاصة بالحزب الشيوعي السري التي كانت تحتوي على ما انجزته مديرية التحقيقات اجنائية من اجراءات وتخصيفات اولية وكذلك خلاصة ما ورد في سير المرائعات ذي القضايا المتعددة المختصة باعضاء اللجنة الرابعة ومنظماتها وفروعها لالوية العراق لم يبق بعد هذا نشاط يذكر للحزب المذكور سوى من كان هاربا من اعضاء اللجان الشيوعية السابقة الاولى والثانية والثالثة والرابعة - والتي سبق البحث عنها في اعداد سابقه من هذه الموسوعة .

واجمعت التقارير والتحقيقات المستمرة السرية حول هذا الموضوع بتكفل بعض اعضاء هذا الحزب الهاربين وتأسيسهم مركزا جديدا للحزب وفيما يلي ندرج التفاصيل التي تم بموجبها تأسيس المركز المذكور والاجراءات المتخذة من قبل هذه الدائرة ضد اللجنة المذكورة .

(الفصل الاول)

اللجنة الخامسة

١ - في اواخر ايام اللجنة الرابعة كان حميد عثمان واسمه المستعار صابر مسوولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية - وصل الى بغداد - واتصل باعضاء اللجنة المذكورة - وتم الاتفاق بينهم على عودة حميد عثمان الى الالوية الشمالية لتنظيم منظماتها الشيوعية ومن ثم يتوجه الى بغداد لكي يشغل مع اللجنة المذكورة - واثناء قيامه بهذا العمل علم بالقاء القبض على اعضاء اللجنة الشيوعية الرابعة فتوجه الى بغداد واتصل بالطالب صابر مصطفى وطلب منه مقابلة هادي سعيد الطالب في الصف المنتهي من دار المعلمين الابتدائية ومنظم الشيوعيين في المدرسة المذكورة - فاتصل به وتناقشا فيما آلت اليها المنظمات الحزبية بعد

الضربات الناجمة التي وقعت كلها في صميم كيان الحزب الشيوعي العراقي السري في بغداد والالوية الاخرى وفر را بهما على ان يتصل هادي سعيد بالشيوعيين في الكليات وبجميع من يعرف من الشيوعيين غير المقبوض عليهم ويؤمن ايصالهم الى حميد عثمان - ومن جهة ثانية اتصل حميد عثمان عن طريق احد الشيوعيين بمسؤول الكاظمية حينذاك فرحان طعمة واسمه المستعار (مكسيم) كما واتصل عن طريق عبدالحالق فتاح بمحمدعلي حسن النجفي واسمه المستعار (سليم) منظم القطاع الشمالي سابقا وعن طريق هذا الشخص اتصل يعقوب قوجمان واسمه المستعار (يوسف) الهارب من وجه العدالة .

نرى من الضروري هنا ان نذكر بان سمير عبدالاحد واسمه المستعار (نوري) عضو اللجنة الرابعة بعد ان استطاع الهرب من وكراه الحزبي كتب تقريرا بين فيه جميع ما لديه من المعلومات الحزبية وسلمها الى يعقوب قوجمان وترك الحزب .

فاوصل يعقوب هذه المعلومات الى حميد عثمان .

قلنا بان حميد عثمان بعد ان اتصل بما تبقى من فلول اللجنة الرابعة شكل لجنة مكونة من الاشخاص الآتية اسماؤهم وسماء (مركزا) للحزب الشيوعي العراقي وهكذا تشكلت اللجنة الخامسة من الاشخاص :-

١ - حميد عثمان - واسماؤه المستعارة (صابر - نضال - محمود) مسؤول اول من مركز الحزب الشيوعي السري العراقي يصدر النشرات والتعليمات ويرسل الرسائل الحزبية الى الفروع والمنظمات الشيوعية في داخل بغداد وخارجها .

٢ - علي حسن النجفي - له اسمان مستعاران (ساطع - سليم) عضو اللجنة الخامسة .

٣ - يعقوب مناحيم فرجوان - اسماؤه المستعارة (معبود - يوسف) عضو اللجنة الخامسة وقد اجتر وأكسرا لحميد عثمان في محلة بني سعيد في شارع غازي ببغداد واتخذ مقرا للجنة الخامسة .

فابتدأت اللجنة المذكورة بمباشرة وجاؤها الحزبية واصدروا التعليمات والنشرات الحزبية الى حين القاء القبض عليهم .

ب - التنظيم في بغداد في ايام اللجنة الخامسة :-

١ - فرحان طعمة - واسمه المستعار (مكسيم) مسؤول عن قطاع الكاظمية .

٢ - طارق الامين - واسمه المستعار (١٦٩) مسؤول عن قطاع الاعظمية وكلية الطب ومراسل الكلية التوجيهية .

٣ - هادي سعيد - واسمه المستعار (فواد) مسؤول عن الثانويات والكليات ما عدا الطب والحقوق .

٤ - سبحي محمد القنجي واسمه المستعار (حافظ) مسؤول عن العمال وفهم من القطاع الجنوبي .

٥ - رؤوف صادق الدجيلي - واسمه المستعار (حسام) مراسل حزبي لكافة منظمات بغداد .

٦ - نعيم عيال واسمها المستعار (شرقي - علي - لين) مراسل حزبي بين المسؤولين الاول حميد عثمان وبين اعضاء اللجنة الخامسة .

٧ - رضا عبدالله النجفي - مسؤول عن تنظيمات الكرخ .

٨ - توري عزيز وماجد حمد و (صامد) منظمو كلية الحقوق .

٩ - واقد . وهذا اسم مستعار لمنظم التنظيمات الشيوعية في الكرادة .

ج - اما التنظيمات في الالوية فكانت كما يلي :-

كان حميد عثمان قد سلم مسؤولية لواء السليمانية الى اكرم عبدالقادر وهذا الشخص الهارب من وجه العدالة قد انشق على حميد عثمان وجماعته وبدأً يهاجم فهد واللجان المركزية الاخرى للحزب الشيوعي العراقي واستطاع ان يفصل منظمة السليمانية عن اللجنة الخامسة كما وارسل عمر علي امين المعلم

المفصول والهارب من وجه العدالة الى بقية الالوية وزوده بالرسائل ليربطهم
بنفسه ، والذين اطاعوه من اعضاء الحزب الشيوعي هم :-

- ١ - عمر علي امين المعلم المفصول من اهالي السليمانية .
- ٢ - غفور كريم الطالب في ثانوية السليمانية والهارب من وجه العدالة .
- ٣ - خسرو توفيق اغا فتح الله - التلميذ سابقا في دار المعلمين العالية ومن
اهالي السليمانية .
- ٤ - احمد الشيخ حسن - التلميذ سابقا في ثانوية السليمانية والهارب من
وجه العدالة .
- ٥ - انور محمد - المدرس المفصول من اهالي السليمانية والهارب من وجه
العدالة .

٦ - عبدالحالق فلاح - من اهالي كويسنجق الطالب في كلية الهندسة .
كما وان المنظمة الشيوعية في الناصرية وبعض الاشخاص من الموصل
وكركوك وبغداد قد ايدوا جماعة اكرم عبدالقادر وهكذا بدأ الانشقاق والتناحر
بين الشيوعيين ولكن بهاء الدين الشيخ نوري واسمه المستعار (باقر) من
السليمانية وعلي حسين من حلبجة قد انشقا عن جماعة اكرم في السليمانية
وانصلا بحميد عثمان فعين حميد عثمان بهاء الدين مسوؤلا عن السليمانية .
وبعد هذا الانشقاق سمى جماعة اكرم عبدالقادر (بجماعة رشيد) ان رشيد
هو الاسم المستعار لاكم عبدالقادر ياملكي وقد اصدر هذا وجماعته مجلة تحت
اسم (النجمة) واصدر جماعة حميد عثمان (اللجنة الخامسة) مجلة (الصراع)
وكلتا المجلتين تكتب باليد .

ان تنظيمات اللجنة الخامسة ومسؤوليها في الالوية هي كما يلي :

- ١ - البصرة - زكي وطبان - واسماؤه المستعارة - سعيد - صقر .
- ٢ - الحلة - هادي كاظم -
- ٣ - كركوك - محمد صالح سعيد ومن كم عمر محمد امين .
- ٤ - السليمانية - بهاء الدين الشيخ نوري واسمه المستعار (باقر) .
- ٥ - اربيل - خالص جسواد .
- ٦ - بعقوبة - عثمان محمد .

- ٧ - كسر بلاء - يحيى مجيد بابان .
٨ - المنتفك - نانار صالح .
٩ - العمارة - فاضل عباس واسمه المستعار (مؤيد) .

وقبل الفاء القبض على اعضاء ومنظمات اللجنة الخامسة جلب حميد عثمان المدعو قادر بكر المعلم المفصول واسمه المتعار (اسماعيل) واسكنه في غرفة حزبية وان هذا الشخص كان من الشيوعيين الهاربين القداماء وكان مسؤولاً لاريسل في العام الماضي .

د - الاجراءات المتخذة من قبل مديرية التحقيقات الجنائية بناء على المعلومات الآتفة الذكر .

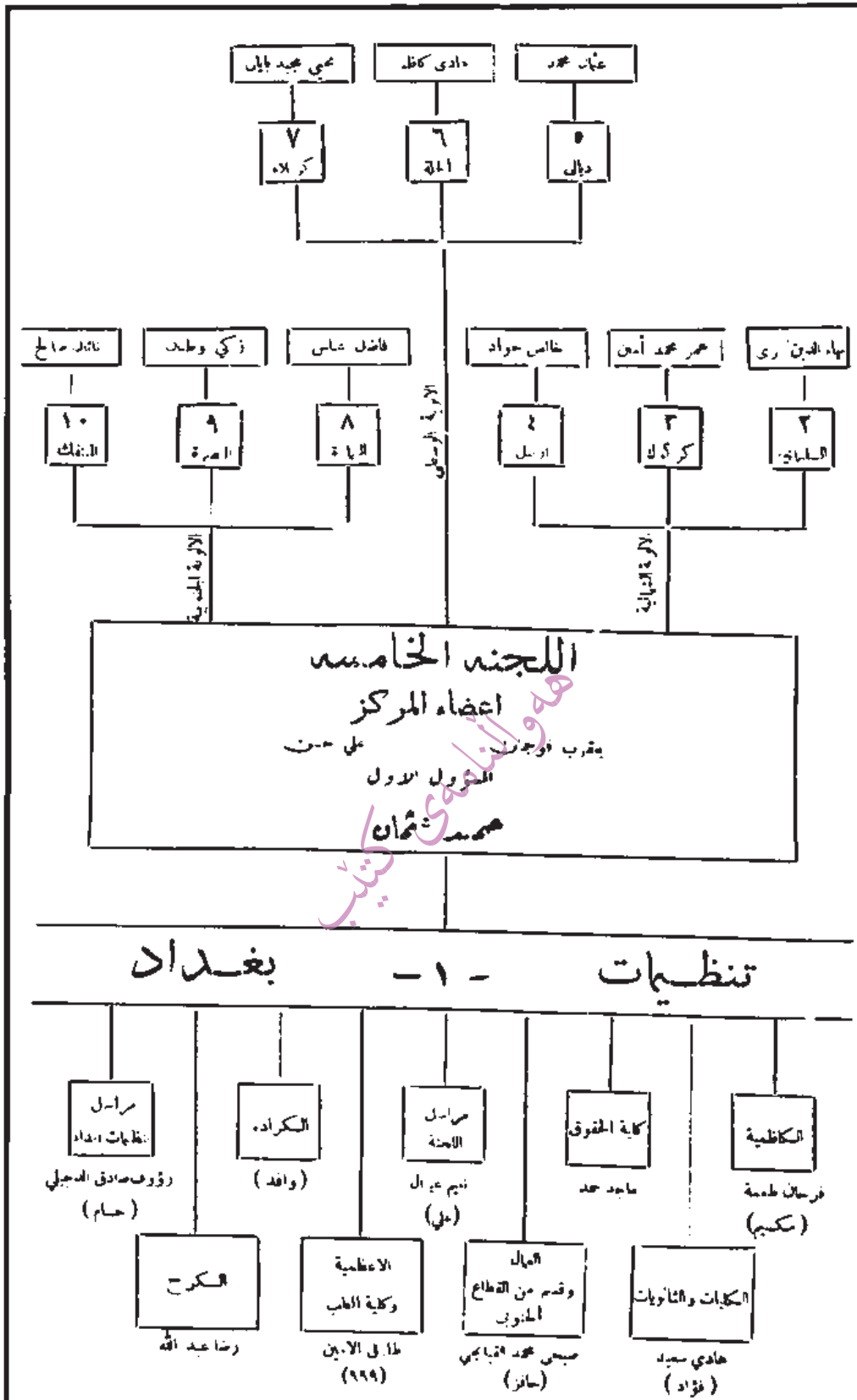
ان هذه الدائرة قد استخبرت من احد متسيبها بان بعض الاشخاص الشيوعيين يراجعون بصورة منظمة صبحي محمد القبنجي في محل عمله الكائن في شركة نقلات الرافدين لذا رُوِّقَ المحل والشخص الموما اليه مراقبة دقيقة ودوهم في محل عمله في يوم ١١-٦-١٩٤٩ ونتيجة التحري عثر على رسائل ومناشير وتعليمات شيوعية كثيرة فالقي القبض على المتهم المذكور ووضع المحل تحت المراقبة السرية وفي يوم ١٢-٦-٤٩ شاهدت شرطتنا شخصا يدخل المحل ويستفسر عن صبحي محمد القبنجي فالقي القبض عليه وتبين بانه روِّوف صادق الدجيلي من اهالي الكوفة والطالب في الصف الاول من كلية الهندسة وقد اجري التحري عليه حالاً فمثر بجيازته على رسائل ونشرات وتعليمات شيوعية .

كما واقت الشرطة المحلية في البصرة في يوم ١٠/١١-٦-١٩٤٩ على محمد علي حسن النجفي مع رسائل شيوعية حينما اراد اجتياز الحدود الى ايران بدون جواز سفر وحينما استقدم هذا الشخص الى التحقيقات الجنائية في يوم ١٣/٦/١٩٤٩ باشرنا بالتحقيق معه فاعترف بانه عضو اللجنة الخامسة وادلانا على وكر حميد عثمان المسؤول الاول في الحرب وعلى وكر الوشاش الساكن فيه رضا عبد الله النجفي وعلى دار نالته في الكاظمية يسكن فيها فرحان

طعنة وعلى غرفة يسكن فيها قادر بكر . كما اعترف بأنه قد ارسل من قبل
الحزب الشيوعي العراقي للاتصال في ايران بحزب (توده) لتسيق الامور
الحزبية بين الحزبين الشيوعيين الايراني والعراقي ولشراء مطبعة من ايران
وارسالها للحزب الشيوعي العراقي . وفي ليلة ١٣-١٤/٦/١٩٤٩ قبض
عليهم جميعا مع كميات كبيرة جدا من المبرزات واسماء المنظمات وخاصة في
وكر حميد عثمان الرئيسي .

هـ - وفيما يلي ندرج اسماء وعناوين كافة الاشخاص المتبوص عليهم مع اسماهم
المستعارة ووظائفهم الحزبية :-

- ١ - صبحي محمد القنجي واسمه المستعار (حافظ) منظم للعمال وقسم من
القطاع الجنوبي .
- ٢ - رؤف صادق الدجيلي - واسمه المستعار حمام مراسل لكافة منظمات
بغداد .
- ٣ - عبود شراد - عريف عمالي في بغداد
- ٤ - علي حسن النجفي - واسماؤه المستعارة (ساطع وسليم) عضو اللجنة
الخامسة
- ٥ - صالح مهدي - عضو في الحزب الشيوعي العراقي قبض عليه في البصرة .
- ٦ - محمد حسين - قبض عليه في البصرة - عضو في الحزب الشيوعي العراقي .
- ٧ - يوسف جمال - قبض عليه في البصرة اثناء محاولته الهروب الى ايران
مع علي حسين النجفي .
- ٨ - عبدالواحد صيهود - قبض عليه في البصرة - عضو في الحزب الشيوعي
العراقي .
- ٩ - حميد عثمان - واسماؤه المستعارة (صابر - نضال - محمود) المسؤول
الاول عن الحزب الشيوعي العراقي (اللجنة الخامسة) .
- ١٠ - رضا عبدالله النجفي - كان مسؤولا اولاً عن التنظيم الشيوعي في النجف ثم
اصبح مسؤولاً عن قطاع الكرخ .



هلو النامه كتيب

- ١٢ - اسطيفار شمعون بحري - وهو منظم لعمال شركة نפט الرافدين ببغداد .
- ١٣ - عبدالقادر بكر - كان مسؤولاً لاريل في العام الماضي ومنظماً لمخمور
واسمه المستعار (اسماعيل) قبض عليه في بغداد وعثر على مكتبة الحزب
الشيوعي بجبازته .
- ١٤ - حسن محسن - عضو في الحزب الشيوعي ومحطة لاستلام الرسائل
الحزبية في بغداد .
- ١٥ - هادي كاظم - كان مسؤولاً عن الفلاحين الشيوعيين في الحلة ومن ثم
اصبح مسؤولاً عن التنظيمات الشيوعية في اللواء المذكور .
- ١٦ - عبدالرزاق مجيد - كان مسؤولاً اولاً عن التنظيم الشيوعي في الناصرية .
- ١٨ - عبدالحميد المظفر المحامي - واسمه المستعار (سراج) عضو في الحزب
الشيوعي العراقي في البصرة .
- ١٩ - يوسف هرمز زكريا - واسمه المستعار (كفاح) اصبح منظماً اعلى للجنة
الشيوعية في العشار في البصرة .
- ٢٠ - حسن عبدالحسين - واسمها المستعاره (نوروز) و (هدير) اصبح عضواً في
اللجنة الشيوعية في العشار .
- ٢١ - عبدالصاحب الحاج علي - واسمه المستعار (حنظل) عضو في الحزب
الشيوعي في البصرة .
- ٢٢ - حسن علي - واسمه المستعار (فائق) اصبح مراسلاً حزبياً في البصرة .
- ٢٣ - سالم ساهي - كان مراسلاً حزبياً في البصرة .
- ٢٤ - مصطفى شاكر الباب - اسمه المستعار (صدم) كان عضواً في اللجنة
المحلية في ابي الخصيب ثم اصبح منظماً لها .
- ٢٥ - داود عزرا - عريف خلية شيوعية في البصرة .

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية
المعاون عبدالرزاق عبدالغفور

اعضاء المنظمات الشيوعية

للجنة الخامسة المقبوض عليهم

منظمة (١)	منظمة (٣)	٢ - جميل شيخو
- بغداد -	كر كوك -	٣ - هاشم عزيز
١ - عبود شراد	١ - زهدي حميد	٤ - ذبحه بلده
٢ - صلاح جلال القاضي	٢ - محمد صالح سعيد	٥ - مصطفي خضر
٣ - سالم اراهيم	٣ - صلاح جلال الحكيم	٦ - شوعه مخلوف
٤ - عبدالله نجم البزاز	٤ - سليم شير ساسون	٧ - جلال شريف
٥ - مصطفي صالح	٥ - كرحي نيدان	٨ - حنين سعيد الحلاق
٦ - اصطيبيان شمعون بحري	٦ - نعيم عابد عزره	منظمة (٥)
٧ - عبدالقادر بكر	٧ - صديقي بنحاس	- ديان -
٨ - حسن محسن	٨ - مردخاي رحمانى	١ - مهدي حسين تلوجي
منظمة (٢)	٩ - سيامندو حزيان	٢ - اظفي سلمان
- البليانية -	١٠ - حسب صالح	٣ - عبدالرضا محمد درويش
١ - احمد محمود	١١ - ودي حميد	٤ - عبدالطالب عبدالامير
٢ - ابراهيم علي	١٢ - فخري معروف	٥ - محمود جامم
٣ - هادي محمد	١٣ - توري قادر	٦ - علاء الدين مجيد
٤ - حمد حسن	١٤ - رؤوف عبدالله الامام	٧ - عزادى مجيد
٥ - توري احمد القرداغي	١٥ - احمد حبيب	٨ - سعدى حمدي
٦ - نسرين عبدالواحد	منظمة (٤)	٩ - نهاد علاء الدين
٧ - محمد علي ماهرش	- اربيل -	١٠ - داود حقيقي
٨ - عارف كا كه ردهش	١ - محمد ا. بن قادر	١١ - هاشم محمد

- ١٢ - محمد علي ابراهيم
١٣ - محمد علي شريف
١٤ - سلمان عبداللطيف
١٥ - محمد حمه كريم
١٦ - عبدالقهار عبدالرحمن
١٧ - محمود شكري
١٨ - هادي عبود جواد
١٩ - محمد جميل عبدالله
٢٠ - جلال مجيب
٢١ - احمد حسن
٢٢ - عبدالستار جوده
٢٣ - فؤاد رشيد
٢٤ - جدوع عبد
- ٢٥ - سالم حـ. قـ. بـ. ل
٢٦ - كريم حميد
٢٧ - ناجي رشيد
٢٨ - يحيى صالح
٢٩ - هادي صالح
٣٠ - عبدالرحمن صالح
٣١ - حسن فلاح
٣٢ - ابراهيم محمد ابن
منظمة (٩)
- البصرة -
١ - يوسف هـ. زـ. كـ. رـ. بـ. ا
٢ - عبد الحميد الظفر
٣ - مصطفى شاكر السياب
- ٤ - صالح مهدي
٥ - محمد حـ. بـ. ن
٦ - يوسف جمال
٧ - عبدالواحد صيهود
٨ - حسن عبدالحسين
٩ - عبد الصاحب الحاج علي
١٠ - حـ. نـ. علي
١١ - داود عزرة
خاية (١٠)
- للتنك -
١ - عبداللطيف صالح
٢ - عبدالرزاق محمد

مركز النشر
مكتبة

الفصل الثاني

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بجساسة المتهم حميد عثمان
اسماؤه المستعمارة (صابر) (نضال) (محمود)
وهو المسؤول الاول في المركز (اللجنة الخامسة)

- ١ - نشرة معنونة الى الاعضاء فقط .
- ٢ - نشرة بعنوان دروس في الماركسية اللينينية في القضية الوطنية .
- ٢ - تقرير بعنوان تقريرنا حول الصراع
- ٤ - رسالة من اسماعيل (عبدالقادر بكر)
- ٥ - رسالة معنونة الى الرفيق
- ٦ - تقرير عن جماعة حزب الشعب
- ٧ - رسالة الى المركز وهي عبارة عن اخبار حزبية .
- ٨ - رسالة من محمد و ٩٩٩ الى الرفيق في المركز و (٩٩٩) هو الاسم المستعار
(لطارق الامين) .
- ٩ - رسالة من حميد الى الرفيق .
- ١٠ - رسالة من ٩٩٩ الى المركز .
- ١١ - رسالة من صاعقة الى المركز .
- ١٢ - رسالة فيها بعض الاخبار .
- ١٣ - رسالة من ٩٩٩ الى المركز .
- ١٤ - رسالة من المركز الى ٩٩٩ .
- ١٥ - رسالة فيها اخبار عن الحزب .
- ١٦ - رسالة من ٩٩٩ الى المركز
- ١٧ - رسالة من الاعظمية رقم ٢ الى المركز
- ١٨ - رسالة من ساه من الاعظمية .
- ١٩ - ورقة الشفرة .
- ٢٠ - نشرة بعنوان تصفية النظام الملكي والجمهوري (الفصل الرابع)

- ٢١ - تقرير من العمارة
٢٢ - نشرة بعنوان مغزى الجلسة البرلمانية المشتركة
٢٣ - نشرة بعنوان الوضع العام بتوقيع رقم ١ (التوجيهية)
٢٤ - نشرة بعنوان سيرى ايتها القافلة
٢٥ - ورقة مكتوب عليها المتفرقة (سار) (اسماعيل)
٢٦ - رسالة معنونة الى الكرخ
٢٧ - رسائل بعنوان الفروع - البصرة - العمارة - الناصرية - النجف - كربلاء -
بعقوبة - تكريت - مسيب
٢٨ - رسالة من المركز الى الرفيق سيار وهو (مصطفى احمد الجنابي)
٢٩ - رسالة من سيار الى المركز
٣٠ - رسالة من لبيب الى المركز
٣١ - رسالة صادرة من ٩٩٩ الى المركز
٣٢ - نشرة تستعمل في المخاضات الحزبية
٣٣ - رسالة بعنوان كتلة الشباب الديمقراطية
٣٤ - اوراق بيضاء معنونة ٩٩٩ الى الكاظمية (يوسف)
٣٥ - محاوره بعنوان شيوعي لا اشتراكي ديمقراطي
٣٦ - مقال بعنوان (باي روح نستطيع ان نظهر المغزى الدولي للثورة الروسية)
٣٧ - رسالة بتوقيع نزار (الكاظمية) الى المركز
٣٨ - رسالة بتوقيع نزار الى المركز
٣٩ - شعر منشور شيوعي بتوقيع جلال
٤٠ - مجلة الرائد السرية مطبوعة بالرونيو
٤١ - مقال شيوعي
٤٢ - اشعار باللغة العامية (شيوعية)
٤٣ - رسالة من المركز الى الرفيق (١)
٤٤ - رسالة الى المركز بتوقيع القائم باعمال المسؤول فامر بالحلة وهو (عبد
الرزاق جعسة)

- ٤٥ - رسالة بتوقيع (م . م كامل) وهو (حمزة محمد حسين الحلبي)
٤٦ - رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٧ - رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٨ - رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٩ - رسالة الى المركز بتوقيع صابر
٥٣ - فصيحة بعنوان نحيب شنهاي
٥١ - رسالة بتوقيع حلة الى المركز وهي بخط صابر كاظم مسؤول الحلة
٥٢ - اقوال مأثورة لماركس ولنين وستالين
٥٣ - نشيد ثوروا يا رفاق
٥٤ - نشيد اتنا لن نهان يارفيق
٥٥ - نشيد اخي ايها العامل يارمز البطولات
٥٦ - نشرة بعنوان اشتداد التناقضات بين الانعمارين الانكلو امريكي في الشرق الاوسط
٥٧ - نشرة بعنوان في سياسة المستعمرات
٥٨ - ملاحظات حول الجلسات كلايتون - الصابر بتوقيع صابر
٥٩ - نشرة معنونة اتنا نمر اليوم بظروف تاريخية
٦٠ - مقال بعنوان مؤامرات تحاك ضد شعبنا تحت ستار مكافحة الشيوعية بتوقيع برومكه منظم في الحقوق وهو (نوري عزيز)
٤١ - العدد (١٥) من مجلة القاعد
٦٢ - مقال يبحث عن التنظيم للحزب الشيوعي الجديد
٦٣ - اسماء داخل فايل احمر
٦٤ - نشرة بعنوان غارات شرطة الجزائر (نوري السعيد)
٦٥ - نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع
٦٦ - نشرة بعنوان بيان داخلي الى الموءازرين
٦٧ - نشرة معنونة خاصة بالاعضاء بتوقيع الحزب الشيوعي العراقي
٦٨ - نشرة معنونة الى اخواننا الرفاق بتوقيع المركز العام للحزب الشيوعي العراقي

- ٦٩ - رسالة معنونة الى من يهمه الامر بتوقيع المركز
٧٠ - نشرة شيوعية
٧١ - رسالة شيوعية باللغة الانكليزية
٧٢ - رسالة بتوقيع جهاد المعهد المصري
٧٣ - رسالة الى الرفيق كامل
٧٤ - رسالة الى الرفيق نحاس بتوقيع المركز
٧٥ - نشرة معنونة الى جميع الرفاق
٧٦ - نشرة بعنوان حول الانقلاب السوري
٧٧ - نشرة بعنوان الى الرفاق
٧٨ - ورقة بعنوان (ايضاح) لمنظم الطلاب بتوقيع المركز
٧٩ - نشرة بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية
٨٠ - نشرة تثقيفية شيوعية
٨١ - نشرة بعنوان شيوعيو الجناح اليساري ٠٠ الفصل الرابع في الكفاح ضد الاعداء
٨٢ - مجلة الصراع الشيوعية العدد الاول
٨٣ - مقال شيوعي بتوقيع (محمود) وهو الاسم المتعار لحמיד عثمان
٨٤ - نسخ من الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي
٨٥ - نداء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة
٨٦ - الخطاب الذي القاه باكون في موسكو
٨٧ - التقرير النهري
٨٨ - اثني عشر منشورا وهي نشرات شيوعية مختلفة
٨٩ - عشرون رسالة شيوعية وارده الى المركز من حانف هو الاسم المتعار (العربي)
محمد الفيلسوفي
٩٠ - مستنسخات لكتاب شيوعي
٩١ - نشرة بعنوان الشروط الاساسية لنجاح البلشفية

- ٩٢ - ثلاثة عشر رسالة شيوعية مختلفة
٩٣ - تسع رسائل شيوعية بعنوان الحقوق
٩٤ - ثلاثة عشر رسالة شيوعية مختلفة
٩٥ - اثنان واربعون كتابا شيوعيا مختلفة
٩٦ - ثلاثة دفاتر تحتوي على مواضع شيوعية متفرقة .

عناوين المبرزات المعثور عليها في وكر المنهم رضا عبدالله النجفي
(مسؤول قطاع الكرخ) في اللجنة المركزية الخامسة
واسماؤه المستعارة (صالح . بارود)

- ١ - قصيدة للتحرريين الاكراد باللغة الكردية
٢ - مقال بعنوان التصنيع والسياسة الاستعمارية
٣ - ورقتان فيهما اسماء وعناوين للمقالات
٤ - ورقة حسابات فيها مصروفات احد الشيوعيين
٥ - ورقتان فيهما قائمة سفر
٦ - مقالة شيوعية بعنوان السياسة الاستعمارية في العراق وتؤخر تطور الزراعة
٧ - مقالة شيوعية غير معنونة
٨ - ورقتان فيهما عناوين للمقالات وكتيثة لمجلة الماعقة (لسان حال الطبقة
العاملة في النجف)
٩ - ورقة بعنوان ميثاق العمل
١٠ - ورقة بعنوان ، التسيب الاقتصادي
١١ - اوراق فيهما حسابات تخص بعض مصروفات اعضاء الحزب
١٣ - رسالة شخصية
١٤ - ورقتان فيهما حسابات .
١٥ - مقال بعنوان مشاهدات غرق العاصمة (سكان الصرافة)
١٦ - قصيدة شيوعية

- ١٧ - مقال بعنوان - الطبقة العاملة وفائدة النضال الثوري
- ١٨ - رسالة بعنوان - بعض الملاحظات حول نشرة توضح على استفسار موقعة بتوقيع محسن
- ١٩ - رسالة بتوقيع المركز
- ٢٠ - ارشادات بعنوان مستعجلة الى جميع منظمي الخلايا موقعة بتوقيع المركز
- ٢١ - نشرة بعنوان شرطة الجزائر نوري السعيد
- ٢٢ - مقال بعنوان في تعريف الامة
- ٢٣ - نشرة بعنوان اعزائنا الرفاق نحياكم بتحيات الحزب الشيوعي العراقي معنونة بتوقيع « نضال » من المركز
- ٢٤ - نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة موقعة بتوقيع (الحزب الشيوعي العراقي)
- ٢٥ - نشرة تقييية حول الكادر لدمتروف
- ٢٦ - رسالة معنونة الى من يهمه الامر موقعة بتوقيع المركز
- ٢٧ - نشرة بعنوان قوا تنظيم حزبكم - قوا تنظيم الحركة الوطنية
- ٢٨ - نشرة بعنوان ارهاب اسود و دكتاتورية سافرة بتوقيع الحزب الشيوعي العراقي
- ٢٩ - نشرة فيها ارشادات حزبية موقعة بتوقيع المركز
- ٣٠ - نشرة معنونة الى الاعضاء فقط موقعة بتوقيع اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكاظمة
- ٣١ - نشرة بعنوان توضح واستفسار
- ٣٢ - رسالة بعنوان الى الرفيق
- ٣٣ - كراس بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية
- ٣٤ - رسالة حول تشكيل اللجان المحلية بتوقيع المركز
- ٣٥ - بيان داخلي الى المؤازرين والمؤيدين وكافة اصدقاء الحزب بتوقيع (الحزب الشيوعي العراقي)
- ٣٦ - نشيد يا رفيق الكبير اتنا نسير
- ٣٧ - رسالة بعنوان اجوبة الاسئلة المعمنة بتوقيع « بارود » وهو الاسم المتعارف
للمتهم رضا عبد النجفي

- ٣٨ - رسالة موجهة الى الرفيق وليد بتوقيع المركز
٣٩ - ثلاثة اوراق فيها اسئلة وحسابات تخص اتضاء الحزب
٤٠ - ورقتان فيهما رسالة من الهارب الى امه
٤١ - ورقتان فيهما تنظيمات وروس نفاذ عن الاعمال الحزبية
٤٢ - تقرير شهري عن منظمات الكرخ وعمال الحياطة
٤٣ - رسالتان من مسؤول الكرخ «صالح» وهو الاسم المستعار للمتهم (رضا عبدالنجمي)
٤٤ - رسالة شخصية
٤٥ - مقال بعنوان لا هوادة بتوقيع الرفيق حسن
٤٦ - رسالة حزبية فيها ارسادات
٤٧ - رسالة بعنوان الى الرفيق معنونة بتوقيع المركز

عناوين المبرزات الجرمية المعنور عليها بجائزة التهم (اسطيفان سمعون بحري)

- ١ - كراس بعنوان مستلزمات كفاحننا
٢ - كراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية
٣ - نشرة داخلية خاصة بالاعضاء
٤ - نشرة داخلية عنوانها خطة عامة في التنظيم
٥ - دروس في الماركسية اللينينية في القضية الوطنية
٦ - الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي
٧ - نشرة داخلية بعنوان قووا تنظيم حزبكم
٨ - نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة
٩ - كراس بعنوان الاسس اللينينية (القضية القومية)
١٠ - كراس بعنوان الاسس اللينينية (الحزب)
١١ - نشرة بعنوان الامر باليزم
١٢ - نشرة تثقيفية شيوعية بعنوان قووا تنظيم حزبكم
١٣ - رسائل من المنظمات

- ١٤ - نشرة بعنوان شرارات مهد تدلح
١٥ - مقال بعنوان الى اعضاء الحزب
١٦ - رسالة الى جميع منظمي الخلايا
١٧ - نشرة بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة
١٨ - رسالة من اسماعيل واخرى عن النشاط الحزبي مذيلة بتوقيع (عصر)
١٩ - كراس بعنوان الحزب واسلوب العمل
٢٠ - تسعة رسائل شيوعية
٢١ - رسائل شيوعية ممزقة
٢٢ - عشرون تصويرا مختلفة الاشكال
٢٣ - الموسوعة السرية (جزئان)
٢٤ - صفيحتان في داخلهما افلام سينمائية
٢٥ - خنجر صغير
٢٦ - كتيب صغير بعنوان تانينا
٢٧ - كتاب بعنوان رأس المال لكارل ماركس و ١٩ كتابا شيوعيا مختلفة
٢٨ - ورقة مسودة شيوعية
٢٩ - رسالة من مسؤول السليمانية (كفاح) بهالدين نوري
٣٠ - شفرة بالأرقام فيها اسماء وعناوين محطات الرسائل في السليمانية
٣١ - رسالة من الفتاة (ثائرة) الى المركز
٣٢ - رسالة من كامل من السليمانية الى الحزب باللغة الكردية
٣٣ - رسالة من احد اعضاء الحزب الشيوعي الى المركز باللغة الكردية
٣٤ - رسالة من جمال الى الحزب
٣٥ - رسالة من آزاد الى نضال في المركز
٣٦ - رسالة من احد الاعضاء
٣٧ - رسالة من الفتاة (ثائرة) الى المركز
٣٨ - رسالة من صالح مسؤول الكرخ الى الحزب
٣٩ - كراس الاتهامات مضية الامبرياليزم

- ٤٠ - تقرير الى الحزب بتوقيع مانوئيل
- ٤١ - رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المركز
- ٤٢ - رسالة اخرى من مسؤول تكريت (نزهان) الى المركز
- ٤٣ - رسالة باللغة الكردية بتوقيع رسول السليمانية الى المركز

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بجائزة المتهم عبدالقادر بكر (ستار) (اسماعيل)

- ١ - مقال بعنوان لنين ومقالات بقلم جوزيف ستالين
- ٢ - ورقة عنوانها الفصل الثاني - تكوين الحزب الاشتراكي
- ٣ - ورقة عنوانها موجز الفصل الاول - تكوين الحزب
- ٤ - ورقة كتب عليها (وطن حر وشعب سعيد)
- ٥ - ورقتان بعنوان رسائل العمال
- ٦ - ثلاثة ورقات بعنوان بيان داخلي الى المؤيدين والموازيين
- ٧ - مقال بعنوان كيفية تشكيل اللجان المحلية
- ٨ - مقال بعنوان اجابه على سؤا ل حول الانقلاب
- ٩ - كراسة بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية
- ١٠ - ورقة بعنوان الى جميع منظمي الخلايا
- ١١ - مقال بعنوان فووا تنظيم حزبكم
- ١١ - مقال بعنوان فووا تنظيم حزبكم
- ١٣ - مقال بعنوان الى جميع الاعضاء
- ١٤ - نشرة بعنوان شرارات فهد تسدلع
- ١٥ - قائمة باسما بعض الكتب الشيوعية
- ١٦ - نشرة بعنوان اعترافات على لسان رفيق من عصابة يهودا - جالاك
- ١٧ - مقال بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة
- ١٨ - بيان بعنوان نداء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة
- ١٩ - مقال بعنوان تنبيه الى بعض المنظمين

- ٢٠ - مقال بعنوان الى جميع الاعضاء .
- ٢١ - قائمة باسماء بعض الكتب الشيوعية ومؤلّفيها .
- ٢٢ - قائمة باسماء بعض الكتب وبيان تاريخ امتلاكها .
- ٢٣ - قائمة بعنوان محتويات المكتبة .
- ٢٤ - منشور حول انتخاب كامل قزائجي .
- ٢٥ - قصاصات من جريدة بعنوان بدل الملاكية .
- ٢٦ - كيسان فيهما منشير ورسائل محسروقة .
- ٢٧ - (١٥٦) كتاب شيوعي انكليزي .
- ٢٨ - خمسة كتب فارسية شيوعية .
- ٢٩ - (٧١) كتاب عربي وكلها كتب شيوعية .

عناوين المبرزات الجرمية المنشور عليها بجيازة المتهم رؤوف صادق الدجيلي

- ١ - مجلة الصراع العدد (١) السنة الاولى
- ٢ - ورقة فيها مواعيد حزبية .
- ٣ - ورقة غلاف مكتوب عليها اسيم (حافز) .
- ٤ - رسالة من المركز الى الرفيق شيركو .
- ٥ - قصاصة من رسالة حزبية بتوقيع نضال محمد .
- ٦ - مقالة بعنوان غارات شرطة الجزائر نوري السعيد .
- ٧ - تعليمات الى منظمي الحسلايا بتوقيع المركز .
- ٨ - نشرة بعنوان ميثاق العمل الى اعضاء الحزب كافة .
- ٩ - تعليمات تحت عنوان الى جميع الاعضاء وبتوقيع المركز .
- ١٠ - نداء اللجنة المحلّية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة .
- ١١ - الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي .
- ١٢ - بيان بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة .
- ١٣ - نشرة بعنوان اعترافات على لسان (رفيق) من عصابة يهودا - جالاك .
- ١٤ - رسالة حزبية من المركز الى الرفيق نحاس .

١٥ - رسالة حزبية من المركز الى احد الاعضاء بعنوان ملاحظة هامة .

عناوين المبررات المعشور عليها بجيازة المنهم صبحي محمد القبنجي

- ١ - كراس بعنوان الفروق الجوهرية بين الطرق التنظيمية في حزبين شيوعيين
احدهما سري والآخر علني .
- ٢ - نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع بتوقيع عامل .
- ٣ - نشرة شرارات فهد تندلع بتوقيع المركز .
- ٤ - نشيد يرفاقنا الحمالدين
- ٥ - نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع بتوقيع المركز وتحتوي على خطاب فهد
في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي العراقي .
- ٦ - تعليمات من المركز الى جميع منظمي الخلايا .
- ٧ - ورقة فيها تعاليم بعنوان الى اعضاء الحزب .
- ٨ - تقرير من احد الاعضاء .
- ٩ - ورقة فيها رؤوس اقلام عن امور حزبية .
- ١٠ - نشرة بعنوان غارات شرطة الجزائر نوري السعيد .
- ١١ - مقالة شيوعية في تمجيد (البشناق فهد) .
- ١٢ - كراس من الأسس اللينينية (الاستراتيجية والتاكتيك) .

عناوين المبررات المعشور عليها بحوزة المنهم سالم ابراهيم مسكوني

- ١ - برقية الى كركوك موجهة الى المحامي مكرم الطالباني .
- ٢ - برقية موجهة الى معمل نجيب مسكوني للمعكروني بتوقيع مكرم .
- ٣ - تصوير جنود جمهوريين يهودون من فرنسا الى اسبانيا الوسطى لمواصلة القتال .
- ٤ - تصوير الميوسايسكي سفير روسيا السوفياتية في لندن .
- ٥ - تصوير الميوسيدنكو القائم باعمال السفارة الروسية في بلغراد .

- ٦ - تصوير جنود من لواء ابراهيم لتكولن الذين اشتركوا في الحرب الاهلية
الاسبانية بجانب الشيوعيين .
- ٧ - خريطة جبهة القتال الروسية .
- ٨ - العدد الحادي عشر من مجلة العصر الحديث .
- ٩ - العدد الثالث من مجلة العصر الحديث .
- ١٠ - كمية من اوراق الاستينسل للرونيو .
- ١١ - مفكرتان .

عناوين المبرزات المنشور عليها بجائزة المنهم محمد علي حسن النجفي

- ١ - رسالة بتوقيع المركز العام للحزب الشيوعي العراقي الى حزب تودة الايراني
- ٢ - ورقة فيها عنوان احسد الشيوعيين في البصرة .
- ٣ - ورقة فيها عنوان لثلاثة شيوعيين في ايران .
- ٤ - شفرة بكلمات مستتارة .
- ٥ - رسالة من زكي وطيار الشيوعي في البصرة الى عدنان نوكلبي في ايران .
- ٦ - مسودة ورؤوس اقلام عن قضايا شيوعية .
- ٧ - مسودة ورؤوس اقلام عن قضايا شيوعية متفرقة .
- ٨ - رسالة من المنهم علي حسن الى حميد عثمان ويعقوب قوجمان .

عناوين المبرزات المنشور عليها في دار المنهم عبود شراد فارس

- ١ - ورقتان فيهما اسماء .
- ٢ - مقال تحت عنوان مذكراتي .
- ٣ - عريضة مطبوعة موجهة الى صاحب السمو الوصي المعظم .
- ٤ - نشرة بعنوان (ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة) .
- ٥ - مجلة القرندل فيها قصة الحزب الشيوعي العراقي .
- ٦ - نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة .

- ٧ - ورقة مكتوبة فيها رؤوس النقط لتحرير مذكرات .
- ٨ - بيان داخلي الى المؤازرين والمؤيدين وكافة اصدقاء الحزب .
- ٩ - نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع في الارياف ايضا ، موقعة بتوقيع المركز .
- ١٠ - نشرة شرارات فهد تندلع موقعة بتوقيع العامل .

عناوين المبرزات المنشور عليها في دار المتهم صلاح جلال القاسمي

- ١ - ثلاثة دفاتر فيها مذكرات يومية . انباء المظاهرات والاضرابات والاجتماعات الحزبية والمواعيد السنوية
- ٢ - كتاب بحث الفاشية في العراق .

عناوين المبرزات المنشور عليها بجائزة المتهم محمد امين فادر

- ١ - دفتر فيه اسماء مبتدئة باسم سعيد فزاز منتهية باسم ماجد امين السكك الحريدية .
- ٢ - كتاب ضوء على السياسة العالمية بقلم زادانوف .
- ٣ - كتاب مكسيم غوركي تأليف سليم طه التكريتي .
- ٤ - دفتر صغير فيه اسماء العمال .

الفصل الثالث

النشرات والرسائل الحزبية والشعر المعثور عليها بحيازة كل منهم

نص الرسالة التي ارسلها الحزب الشيوعي العراقي « جماعة حميد عثمان » لى
حزب تودة الايراني

اعزائنا الرفاق

نحيبكم بتحيات حزبنا الشيوعي العراقي

« لا بد وانكم اطلعتم على الحوادث المؤسفة التي وقعت عندنا ، والخيانات
الذميمة التي ظهرت من بعض المسؤولين « الحباء » . ها انا نذكر لكم بعض
الحقائق عن حركتنا ونحيطكم علما بشيء من التاريخ لصلته بالحاضر والمستقبل .

بعد ان هزمت جميع الكتل الانهازية التي خرجت من رحم بعضها لتلعب دور
سلفها ، وبعد ان سا حزبنا واكتسب قوة مادية وحسومة بضم خيرة ابناء طبقتنا العاملة
والشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة مما كسب حزبنا صفة طبقية ذات
جوهر انساني تقدمي تقوده قيادة مجربة مدركة حكيمة ، فانجازات حزبنا وتعظيم
قوة الحركة بجذوره الجماهيرية وبمنه الثوري ارجعت المستعمرين والطبقة الوحشية
الحاكمة وحسبوا لحزبنا الف حساب وخصصت الرجعية ١/٣ ميزانيتها لمكافحة الحركة
والحزب الشيوعي العنيد . ففي عام ١٩٤٧ ليلة ١٩ كانون الثاني وقعت الحادثة
السياسية (اعتقال الرفيق فهد سكرتير عام الحزب) . وقع هذا الحادث السياسي وكانت
الحركة في مد وفي تصاعد ونمو ودخلت في مناوشات مع العدو وسجلت انتصارات
خططية وتعبوية . فاستلم مسؤولية قيادة الحزب (يهودا صديق المعروف بـ « مصطفى ») ،
واليكم اهم مميزات عهد ما بعد اعتقال الرفيق فهد .

آ - دمج الحزب الشيوعي العراقي بحزب التحرر الوطني فنقد الحزب صفته الطبقية -
ورمي بالنظام الداخلي واهمل تنظيم الطبقة العاملة . فاصبح الحزب بتوجيهه وتركيب
تنظيماته وطنيا اكثر من ان يكون طبقيا .

ب - أصبحت قيادة مالك - يهودا عاجزة عن اصدار نشرة تنقيفية وحتى انها كانت تنظم المقالات من السجون ، فانخفض المستوى النظري ، وبالاخص هبوط جميع التنظيمات في الوعي الطبقي .

ج - سارت القيادة على السياسة النوفيقية فسمحت بدخول كتل انتهازية لا يمتون بصلة بحركة الطبقة العاملة بل كانوا يطعنونها بسمومهم الخبيثة .

لقد كانت هذه القيادة منحرفة من الاساس ، الى اليمين ، وكانت تتاجر بسمعة الرفيق فهد ودرجة تعلق المنظمات به . وقد استغلت من الرسائل التي كانت ترسلها الى الرفيق فهد والتي لم تكن تعدي (التحجيات) بانها تعمل وفق ارشادات فهد فاستطاعت ان تلعب دورها التوفيقى وسياستها الاستسلامية والتردد والجن امام العدو الى ان القى القبض عليها ، فاعترف كل من يهودا ، مالك ، جاسم حمودي ، وغيرهم بكل شيء ، الكادر العامل والاحتياطي ، الدور الحزبية ، المطبعة ، المكتبات ، قوائم باعضاء الحزب كافة ٠٠٠ الخ . وبهذا استطاعت الطغمة المتوحشة ان تنفذ مؤامرتها الكبرى فاعدم الرفيق فهد والرفيقين حسين الشيبى وزكي محمد بسيم ويهودا صديق ايضا رغم به ادلى بشهادة ضد الرفيق فهد ومصالح الحكومة ولكنه اعدم كاتنقام ولانه لم يبق لهم حاجة به ولكونه « اسراييلي » .

وان التحقيقات نشطت كما ، لأت الصحف والفت الكتب باعترافات هؤلاء الخونة . وهنا وحوالي ٢-١٢-١٩٤٨ بدأ العمل من جديد ، من جديد بالنشرات ولكن الحزب كان مغرقا بالعناصر الغربية كان ساسون شليمو دلال مسوؤلا عن كتابة النشرات وقابع في غرفة يسطر الجمل - ولم تمض مدة طويلة الى هذه القيادة حتى القى القبض عليها واعترفت اللجنة المركزية (المزعومة) بكافة اعضاءها وبكل شيء فبدأ اعضاؤها يطوفون المدن وحتى القرى مع جندرية القرون الوسطى لاعتقال اعضاء الحزب وكادره المتبقى ، هذا بالاضافة الى الخسائر التي قدمت في مظاهرات جنونية حسب خطط هذا الساسون الخرف وقد عم الاستياء كافة المنظمات ، واوشك ان تفقد الثقة بالمرء وقد بادر قسم من المسوولين في الالوية وفي بغداد وعاهدوا انفسهم على وضع حد لهذه المآسي ووضعت الخطة التالية كحل جذري :

« لكي يستطيع حزبنا الشيوعي ، بعد هذه الضربات المزدوجة - من الخارج ومن الداخل - الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه - كطليعة لطبقنا العاملة وكفأنا لحركتنا الوطنية ، بصفته قوة فعالة في الميدان الطبقي والوطني في ابقاء الجماهير العراقية والطبقة العاملة وتنظيمها ودفعها والسير معها في نضالها من اجل تحقيق شعارها « وطن حر وشعب سعيد » لابد لحزبنا بكافة هيئاته وبالاخص الهيئات القيادية من اتخاذ الاجراءات التالية التي تساعد وتؤمله لاداء واجباتها التاريخية والخروج بالحزب من حاله الحاضر الى حال يتصف بشروط الاممية الشيوعية انثالثة ويكسب تلك الخصائص التي فقدتها بفقد قائده (منذ اغتقاله) .

اولا : الاعتراف بجميع الاخطاء والانحرافات علنا ، دون تردد او خوف .

ثانيا : تقوية المركزية في الحزب وفرض ضبط حديدي اختياري .

ثالثا : تطوير الحزب من العناصر المندمة من حملة الافكار الاشتراكية الديسراطية ومن التروتسكيين (بشقي انحرافاتهم) من العناصر الاندحارية والذيلية والتوفيقية ، وجميع الثرثارين والخاملين والمتأرجحين . وشن حرب لا هوادة فيها لابادة العناصر التي لا تستطيع المقاومة في الزنزانات .

رابعا : رفع نسبة العضوية في العمال وعدم اقتراح المجال للعناصر غير البروايتارية باغراق الحزب ، وخلق فرص مناسبة للشيوعيين الذين انصهروا في حزب التحرر للبرور ثانية والكشف عن العناصر المخلصة المتفانية الكفوءة ، بالميكروسكوب البلشفي .

خامسا : تنمية الثقافة السياسية - الثورية واحياء خطط فهد وتدريب كادر حزبي لمختلف نشاط الحزب باعادة الحزب بخلق خلايا شيوعية .

سادسا : السير على قاعدة الانتقاد الذاتي والالتفات الى طلبات الاعضاء وشكواهم ، وانما قابلية المبادأة فيهم وتوحيدهم على مراقبة سلوك القيادة .

ولاجل تحقيق ما ذكرناه آنفا :

آ - تنفيذ النظام الداخلي . روحه وجوهه .

ب - خلق صلة قوية بين القيادة والقواعد - بالرسائل - ليكتسب حزبنا شرطا ضروريا لمواصلة العمل وهو « الثقة » « الاحترام » المتبادل . تلك الثقة والاحترام التي فقدت نتيجة هذه الخيانات في القيادات .

ج - التأكد من صحة تركيب التنظيم والحذر لعدم تكرار ما سبق من مآسي وكذلك تقوية الصلة بالأحزاب المثقبة ويجاد رابطة منظمة قوية .

هذه هي يرافق الخطوط الاساسية التي عيناها ، وعاهدنا حزبنا وطبقتنا العامة لتسير على هداها بكل اخلاص وامانة . وانا واضعون نصب اعيننا ما يلي :-

((انا المسوؤلون الآن ضعاف - كما وكيفا - وليس لنا خبرة سابقة لتحمل شرف هكذا مسؤوليات خطيرة ، رغم اننا حائزون على الثقة النامة من قبل المنظمات ورغم هذه الظروف القاسية ولكننا لا نستطيع ان نقود حزبا جبارا واسع المنظمات في بلد تحكمه طفمة وحشية في ظروف جد نورية يتطلب قيادة محنكة ذات تجارب واسعة وثقافة سيادية كافية لرسم خطط واضحة سليمة وتنظيم هذه الالوف من العمال والفلاحين الذين ينتظرون الاشارة الى الطليعة ولكن هذا لا يعني اننا نحل منظماتنا لافتقارنا نهكذا قيادة فالشيوعيون يواصلون العمل رغم كل الظروف والاحواز وان العمل المتواصل هو الذي يخلق القادة من صميم الجماهير وان الطبقة العاملة هي ام القادة ومنجبتهم . وان تحليلنا للوضع الدولي والداخلي يبشرنا بفتح ثوري جديد في القريب وانه اذا لم تكن الطليعة كفوءة وحازمة وقادرة على قيادة الحركة فيكون حزبنا ذبلا لجميع الحركات الثورية التي ستنتهي حقا بنتيجة تفاقم المتناقضات وانجاهها نحو الشدة اكثر فاكتر .

وان الطبقة الحاكمة في العراق تقوم بطبخ طبخات دينية وتهمية الفرص لانجاز تاريخ ربط وطننا بمشاريع (اكبر) من سوريا الكبرى و (اوسع) من بحر الابيض المتوسط و (ابعد) من سعد آباد (الى ما وراء باكستان) .

وان مساومات الاحزاب الوطنية وارتقاء البرجوازية الوطنية في احضان الاستعمار خوفا من الحركة الوطنية تزيد من الواجبات الولية على حزبنا الشيوعي في تنظيم الجماهير النائمة في جماعات وكتل ثورية بقيادة حزبنا . وهذا يحتم علينا تدريب كادر قيادي لذلك مهما كلف الثمن في تدريب هذا الكادر .

اعزائنا الرفاق ، هذه هي ظروفنا واوضاعنا عرضناها عليكم بكل اخلاص
بروايتاري وبطريقة بلشفية • عرضناها عليكم لكي تتخذوا خطوات على هذا الواقع •
واننا نطيع - عن وعي - كل خطوة نخطوها لعلاج حزبنا العزيز ولصالح الشيوعية •
واعلموا ان السلسلة ضعيفة عندنا جدا فتوقف على نشاط الطليعة وقدرتها على فصم
السلسلة باقل الخسائر وباكبر ربح • هذا واننا لجهودكم لمنتظرون • عاش نضال
الاحزاب الشيوعية في سبيل التطويح بصرح الاستعمار والطبقات المنهارة •

المجد الخالد لقادتنا والحياة لرفاق المناضلين الاثداء •

الموت للاستعمار والعملاء الخونة •

المركز العام للحزب الشيوعي العراقي

١٩٤٩-٦-١

هذه النامه كتيب

رسالة الى مسؤولي الالوية بتوقيع « نضال محمد » الاسم المستعار الى حميد عثمان
اعزائنا الرفاق

نحييكم بتحيات الحزب الشيوعي العراقي

ان الاستعمار بالتعاون مع عملائه ومطايه من الخونة وجميع حلفاء المسترير
والمكشوفين عمل ما وسعه لحل منظمات حزبنا كوسيلة فاشلة لاختلاء سبيله في المضي
على تغلغله البشع وتركيز قواه لشن هجوم غادر على الوطن (الأم) ، مجندا قوى شعبنا
وجهوده كاحتياط له في عدوانه البربري . فحل منظمات حزبنا اصبح تاكنيكا استعماري
(ان صح التعبير) ، فلم يكن من الغريب ان نجد مضية الانتهازية ، تحمل وتروج هذا
الشعار نفسه علنا متذرة الى ما شاء آلهم من التذرعات .

ان رفيقنا المحبوب « فهد » الحق شر الهزائم بحملة هذا الشعار وفند وفضح
مزاعمهم التي اتخذوها كحجج ، فتارة اتخذوا من ذريعة ضعف الطبقة العاملة على
حد مزاعمهم) ذريعة لحل المنظمات الشيوعية . وتارة ركزوا هجومهم على الرفيق فهد
ولفقوا ما وسعهم ضده ، وتارة ركزوا هجومهم على المركزية وديكتاتورية القيادة (!) ،
طلبوا عقد مؤتمرات لكي يضمنوا ربح مصالحهم الطبقية عن طريق انتخابات ،
كالانتخابات التي تجري في انكلترا وامريكا .

وان من اهم الاسباب التي ساعدت الانتهازية آنذاك في تسجيل سجل بطولاتهم :
١ - ان الرفيق «فهد» الذي لم يكن الا شطية من القادة الاعميين : رفع شعار
لا هوادة في اباداة المندسين ، الذين دفعتهم في انتمائهم الى الحزب اغراض دينية ، مصالح
طبقية ضيقة ، ظروف ذاتية للحركة آنذاك . فالرفيق «فهد» الذي انقذ الحركة من
السياسة التوفيقية ، ادى الى استقطاب جذري .

ب - ان الرفيق «فهد» كان قابضا بقيادته الحكيمة على الجهاز الرئيسي للحركة .
فلم تكن قيادته الا جوهر موضوع الانتهازية باعتبار ان خطته في العمل كانت رادعا قويا
في دحر المشفقين في الحزب ، ولم يكونوا الا عرضة لانفضاح امرهم ، رغم الثرثرة
التي كانوا يستوحونها من مصالحهم الطبقية رغم تلقينهم الناس الماركسية - بعد تحوير

- فلم تكن جل اعمالهم الا تطبيقا لهذه الماركسية المحورة المستعارة من وحي التروتسكين وجميع فصائل الانتهازية التي ظهرت عهد نضال لينين .

ج - ان الظروف الموضوعية والذاتية آنذاك ساعدتهم الى حد ما لخلق جو مشبع بالشكوكية والبلبلية في صفوف الحركة

أ - حيث لم تكن اخلاص وكفاءة قيادة «فهد» واضحة كل الوضوح لدى العناصر المخلصة والشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة

ب - ان الحركة لم تمر بتجارب سياسية لتكسب الطلائع تجارب في مكافحة الانتهازية .

ج - الايديولوجية لم تكن متغلغلة ولم تكن مكتسبة قوة سياسية ، رغم وجود نظرية سليمة .

د - ضعف الوعي الطبقي : لا نقابات ، واذا وجدت فلم تكن الا (بخشيش كما يسمى) مهداة من قبل الطبقة الحاكمة كوسيلة لتخدير الطبقة العاملة ، وعزلها عن العناصر الواعية التي برزت من بين صفوف الطبقة العاملة .

هـ - لم يكن للحزب حدود فاصلة مع العناصر الغربية المندسة ، اذ كان الحزب عبارة عن تشكيلة مفككة غاصة في بحر من العاطفين .

و - سيادة الانتاج الصغير واحاطة الطبقة العاملة بطبقة النبي - برجوا من كل جوانبها ، مما كان الحزب عرضة لتيارات معادية جارفة ، بالاضافة لانعدام الحريات الديمقراطية والاحزاب الديمقراطية ومتناقضات مجتمعنا المبثلي بمتناقضات الرأسمالية . مما دفع الكثير من ابناء عمومة الوزراء ان يلجوا ابواب الحزب . فالهوس الشيوعي والغرور والانكاس والانشقاق كانت اشياء حتمية .

هذه هي ظروف بروز الانتهازية بالشكل الذي ظهر عهد نضال «فهد» عند عزمه على خلق حزب شيوعي متصف بصفات الاممية الثالثة ونظير الحركة من وكلاء الاممية الثانية . فالقيادة البروليتارية التي اتصفت بها قيادة «فهد» هزمت الكتل الانتهازية ، من

الشراريين ووحدة النضال وشورش الى الداوديين تلك الكتل التي خرجت من رحم بعضها لتلاعب دور سلفها ، وام يكن مصير جميعها الا التحلل ، لتفسخها اولاً ، ولاقتضائها ثانياً ، وللقوة المادية (الجماهيرية) التي كسبها الحزب الشيوعي العراقي ثالثاً ، زب خرج من رحم الامية الثالثة قاهراً جميع الفصائل الانتهازية من الاشرائيين الديمقراطيين كابا صفة طبقية ذات جوهر انساني تقدمي يضم بين منظماته خيرة ابناء الطبقة العاملة وجميع من يفتخر بهم شعبنا وطبقتنا العاملة من الشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة في حزب ذي اهداف واضحة ، ونظام حديدي رصين ، وقيادة محترمة ، مجربة ، معترف بها امياً ، لها دورها القيادي لا في حركتنا الوطنية فحسب ، بل في بلدان شقيقة اخرى ، فالتوجيه السليم الذي كان يملكها ، كانت كافية لان يصبح هذا التوجيه مادة غزيرة لتتهدي بها الشعوب النقيصة ، فانجازاتها الرائعة لم تكن الا مبالغت للعدو المتوحش مما جعل الاصدقاء ان يستغربوا ويندهشوا قبل الاعداء ، فالتقدم المحسوس الذي سجلته حركتنا الوطنية بفضل القيادة الحكيمة وبفضل الظروف الموضوعية والذاتية ادى بالمستعمرين الراحوش والطبقة الحاكمة لاجراء الفحاسب لهذه القيادة ولهذا الحزب العنيد والذي برز بعنف ، قلما سبقه مثل سجلت مناوشات اولية مما كسبت الحزب نموا باهراً في العطف والتأييد لثقله الجماهيري في جميع مجالات نشاط الحزب . نريد ان نلفت نظركم الى حادثة سياسية وتغير بكم اهتماما لها اكثر مما اشير لها في وقته وهي حادثة اعتقال الرفيق « فهد » . قالوا لنا فهودا ، قالوا للشيوعيين والجماهير على حد سواء ، وكان الشيوعيين كهؤلاء الجماهير يجب افهامهم بتحريك عواطفهم ، والاكتفاء بالاثارة والدعاية ، تجاهلوا اللغة التي يخاطب البولشفيون بعضهم بعضاً ، انهم عملوا فانزلوا مستوى الطليعة الى مستوى الجماهير ، دون ان يعيروا هذا الحدث السياسي الهام في حركتنا الوطنية اي اهتمام واي وزن ، سوى وزنها بمعايير العاطفة البرجوازية والحنان البرجوازي ، في الوقت الذي الفتنا نظركم الى هذا الحدث السياسي ، نريد في الوقت نفسه ان نلفت نظركم الى المد الثوري الموجود في تلك الظروف الثورية والمصادمات الجانبية التي كانت على اثنائها ، مما ادى الى ان يحسر الحزب جزءاً من قواد (الفعالة) من قادة محتكين الى منظمات مدربة ، وان هذه المناوشات بالاضافة الى تعليمها الجماهير في كنيهة كسر قوى الارهاب ومناوشة العدو وفضح قسم غير قليل من

تنظيمات حزينا ومن كادر الحزب العامل ولكن (الحجر الاساسي) كان كفيلا بصمود
منظمات الحزب مهما كانت الميارات في الخارج وفي الداخل عنيقة .

نعم : وقع الحدث السياسي في مثل هذه الظروف ، فكان له اثره الفعال في
تحريك الجماهير الجامدة وتشويقها على التطلع الى الحياة السياسية ، رغم ان الرجعية
عمدت بصحفا ، واذاعاتها الى اعطاء صفة ضيقة لهذه الحادثة السياسية ، ولكنها دفعت
بالقوى الجامدة الحليفة ان تحرك ساكنها بالاضافة الى الدور البلشفي الذي وفقه
القادة في الزنانات والمحاكم .

فلاستعمار والرجعية ارادت ان تقلب هذه الحادثة السياسية بصورة عامة الى
اعلان ديكتاتورية سافرة - كالتى اعلنتها اليوم - ولكنها اصطدمت بقوى مهاجمة غير
منتظرة (بالنسبة اليها) فسجلت فشلها في القوم على تلك منتظرة فرصا مواتية اخرى .
انها تنازلت - عنوة - بعد ان كانت المشاريع الاستعمارية لا زالت بين الاخذ والرد بين
اليونان المالية ، في الوقت الذي لم يكن الامبريالية العالمية هذا الاتجاه السافر لان
المساومات الانكلو - امريكية ام تكن مشيئة بعد ولم يكن الانسقاط الجندري بين
المسكربين بالعرف الموجود الآن ، ولم تكن استعدادات انراسمية للحرب البغيضة
كالتى هي الآن . انها تراجعت وجعلتها قوة احتياطية (اي حطبا احتياطيا) لانارتها
من جديد في ظروف مناسبة اخرى مكسية بها عنفا وارهابا وديكتاتورية سافرة في
الظرف المواتي . فالحدث السياسي كان مرتبطا من جذوره باستعدادات مشعلي
الحرب . مرتبطا بمد الحركة وجزرها ، مرتبطا بمدى امكانيات الامبريالية العالمية
في انجاز المشاريع الاستعمارية في الشرق الاوسط بصورة خاصة .

والآن لننتقل الى امور هامة اخرى لكم ولنا صلة بحوادثها ، فالذي يدفنا الى
مناقشتها هو لتفق على صيغة لاضافها الى تأريخ الحركة وتسجيلها كدروس نمية .
ان الذين خلفوا الرئيق « فهد » ونصبوا انفسهم كدماغ الحركة - يهودا اولاً -
انصفوا بالسياسة التوفيقية منذ تحملهم المسؤوليات . انعدمت المركزية مدة - رغم انها
كانت قصيرة بالايام ولكنها كانت طويلة جدا بالنظر لعظم اهمية تلك الظروف - كانوا
يفتقرون الى التوجيه السليم مما اضافوا عواملا اخرى لبروز التيارات الاندحارية التي

ظهرت « كنتيجة خنمية للتصادم بين القوى الثورية والعدو - فهد » ونشطت الانتهازية لتسجيل ارقام صارخة اخرى لتضيفها الى تأريخها الاسود - ولكن المكانة اللائقة التي كانت لقيادة « فهد » في نفوس الجماهير الحزبية واللاحزبية ، اصبحت الانتهازية تجاهها السنة خرساء وايادي مبتورة في حرب الحزب بالوسائل القديمة « وسائل رياض كومياني » .

اصيبت الطبقة العاملة باثياء شديد بعد هذا الحدث السياسي رغم التراجع الذي لحق الاستعمار والطبقة الحاكمة ورغم الظروف الثورية . انا عندما نقول ان الطبقة العاملة اصيبت باثياء شديد بعد هذا الحدث السياسي ، لا نقصد ان هذا الحدث السياسي هو السبب الجذري الاساسي لهذه ، بل نقصد ان هذا الحدث السياسي كان نقطة تحول للحركة بصورة عامة ، وما يؤكد قولنا وصدق ما يلي من التغيرات التي رافقت الجهاز الحركي للحركة -

أ - انصهار الحزب الشيوعي، وفقدانه لقيادة بروليتارية حازمة جريئة بعيدة عن التوفيقية والاستلامية ، بعيدة عن الجهل السياسي ، بمثابة خط فاصل بين الاشتراكية الديمقراطية ، متصفة بالصفات الاممية ، فقد الشيوعيون تنظيمهم التنظيم الذي يكسب الايديولوجية قوة بعد قوة ويكسب المركزية دقة في دقة والانتقاد الذاتي والجرأة البلشفية صفات وخواص ما لولة واضحة .

ب - اعطاء الصبغة السرية لحزب التحرر الوطني في الوقت الذي خلق علينا بتركيبه الطبقي وتوجيهه السياسي والتنظيمي .

ج - انضمام كتل لعبت دورا انتهازيا خيئا اثناء وجود الرفيق «فهد» واثناء سير الحزب وفق خطته بتوجيهه وارشاداته (نقصد قبل انتقاله) . والذي دفع هذه الكتل الى الانضمام بسبب رئيسي هو السياسة التوفيقية التي سارت عليها القيادة بعد اعتقال الرفيق «فهد» وهي سياسة البتي - برجوا بجوهرها ، سياسة منشفكية مفضوحة ، فقربت من وجهات النظر المختلفة التي لم تكن الا وجهات نظر مصالح طبفية برزت في نضال حزبنا الطبقي خاصة والوطني عامة .

لا بأس بنا ان نشير الى تذرعات تذرعت بها العناصر غير الناضجة سياسيا والمفتقرة الى السيادة البروليتارية في تفسيرها للحوادث ، قد يسألون - كما سألوا لغايات معينة - هل لم يكن الرفيق « فهد » مسيطرا على الحزب وهو في معتقله ، وهل لم يكن في امكانه انجاز ما يلزم للعدول عن الانحرافات . . . رغم ان هذه الذريعة وهذه الحججة المهلهلة تذرع بها التحقيقات ايضا - فهي تحليل هزيل وبهيد بالمره عن الواقع ، والغاية من هذه التبريرات مفضوحة المرمى لدى كل بلشفي ونوضح هذه النقطة كما يلي :

أ - ان وفوق الرفيق « فهد » بيد العدو لم يكن يعني عمليا الا عزله عن الحزب وعزل قيادته ، انه اخرج من احضان الحركة من وسط ومعامع الحوادث الى زنزانه لم يجد فيها الا اوجه الشرطه ورفاقه الآخرين الذين لم يزيدوا عليه بشيء في الانعزال عن الحركة ومعامعها وحوادثها المتشابكة .

ب - ان الارشادات الضيقة التي التجأ اليها المسؤولون الاولون مالك - يهودا بعده لم يكن الا وسيلة لستر فضائحهم والمتاجرة بتوقيعه واستغلال جمل متقطعة من رسائله في ارشاء واستغلال اخلاص الشيوعيين لقيادة « فهد » العظيم ، انهم فعلوا ذلك لا للسير وفق خططه (فعليا) لانهم كانوا عاجزين عن ذلك بحكم العقلية التي كانوا يملكونها - عقلية البني - برجوازيين .

ج - اما القول بانه هو الذي رشح الحائن مالك وجعله مسؤولا اولا وخوله بصلاحيات واسعة ، فمردود من الاساس ، لان الرفيق « فهد » لم يعين هذا الخيث وهو مخطيء في تعيينه مطلقا ، فليد لنا هؤلاء السادة الى الحل الذي وجب القيام به لو كانوا مخولين بذلك . ان شأن هؤلاء السادة مع الرفيق « فهد » كشأن الموقفين من الانتهازيين الالمان الذين استغلوا حادثة السرقة لسكرتير نورمبرج ويصفوه بالسكرتير الاممي .

ان هؤلاء السادة عندما يرددون هذه النغمة يرمون الى القضاء على الحزب وايدولوجيته . فالتحقيقات تذرع بهذا للقضاء على شخصه ، وهؤلاء يتذرعون بهذا للقضاء على خططه التي وضعها لحزبنا ويريدون تفسير الحوادث التاريخية وفق ما تملئ عليهم مصالحهم الطبقية . انهم يعتبرون تلك الرسائل المكتوبة بالحبر السري وبايادي

مقيدة بالسلامل وفي زنانات محاطة بكلاب العدو الطبقي مسؤولة عن هذه الحوادث ويعتبرون انفسهم وهم الذين طغوا على حزبنا بافكار الطبقات المعادية بريئين . انهم يقولون هذا ابيرروا الاستمرار على السيادة التوثيقية التي سار عليها المجرسون الخبثاء . ان هذه الذريعة ليس الا خلق اولئك المندسين في سذوف حزبنا والذين يريدون تبرير بقاءهم في الحزب ، فيشوهون حتى الحوادث ويأثتون بتهم غامضة لخلق البلبلة والشكوكية في قيادة الرفيق المحبوب « فهد » .

د - انحرافات خطافية ، تنظيمية وتعبوية ، مما افقد حزبنا صفته الطبقيية ومحت « عمليا » المادة الاولى والثانية الجوهرية في النظام الداخلي محوا تاما .

هذه هي الخطوط الاساسية التي نستطيع ان نميز بها بين عهدين :عهد نضال « فهد » وعهد جديد في الزمن وقديم بال بالنسبة لنضال الطبقة العاملة والحزب الشيوعي

لقد فوجئت المنظمات الحزبية بنشرات ، بعد حدوث الخيانات وغارات التحقيقات على تنظيمات حزبنا ، بنشرات داخلية تبشر المنظمات (او بالاحرى ترشيها) بحدوث تبدل جوهرى في سياسة الحزب ، فوعدت بالاعتراف بالاطياء ولكنها لم تفعل لانها لم يكن نبي مكانها ان تفعل ذلك وهي غارقة في احلام الغرور الشيوعي والحزب من فتمه الى تواعده مغرق بعناصر مندسة خبيثة ، هذا بالإضافة الى وجود عناصر خبيثة دحت الحزب لا حبا بالبلشفية بل هروبا من وجه العدائنة البرجوارية ، وهروبهم في عجزهم عن اقتطاع لقمة من الطبقة الحاكمة لثرتهم ، وان هؤلاء فعلوا ما فعل سلفهم واستعلوا جدران السجون لكسب ثقة المنظمات .

انهم لم يجسروا على اعلان الحلول اللينينية للوضع التنظيمي فحسروا تنظيم الحزب على احد افراد عصابتهم «جالاك» الذي لا يزال دوره التجسسي عالقا في اذهان كثير من الناس الذين كانوا يستمعون الى بوق الاستعمار البشع « محطة النرق الادنى » قبل دخوله الحزب باشهر والذي اعجبت خطبه الرنانة في ايام الوثبة ميديه مالك - يهودا فافسحوا له مجالا لطرق ابواب السجن لجعله عضوا في اللجنة المركزية ، تم استغلال خيائته الخبيثة لضرب الحزب ، والمتاجرة بالمعلومات الحزبية والنهات لاخذ الاولوية بزحفهم امام اسياهم .

وان الخائن «ساسون» الخرف بسياسة ارشائه المنظمات وتر فضائح جالاك ورهطه واحلامه التي تصوره في حسن تخطيطه مقالات وجمل فارغة لم ينتج الا شيئين : تقديم خدمات (مشكورة) للمنظمات وذلك بتتفيذها وتعليمها المبادئ الاولية في النظرية وتحويله الحزب الى عصابة ، والخروج به من حزب سياسي ذي اساليب ثورية في مؤمن بانكفاح الجماهيري . . والكفاح الجماهيري . فخطته الخيالية التي كان يستوحياها من الجاسوس القذر جالاك ، ادت الى ان يفقد حزبا جزء من كادره .

ان هذه القيادة قامت بالمظاهرات في سبيل انقاذ الرفيق المحبوب «فهد» وفي وقت اصدار اوامرها بذلك - اي عند مشول الرفيق امام المحاكم الفاشية - انشغلت في التراجع ونست (او تناست) العهد الذي قطعته امام الحزب لانقاذ قائده . وبذلك فسحت المجال لاستمرار الرجعية في جرائمها المتكررة باعنف من السابق ، بعد ان وجهت ضربات اخرى للحزب في المظاهرات ، هذا بالاضافة الى الغرور والخوف الذي اصابه ، وتوجيه تهم زائفة الى من لم يرضاه من الاحزاب الشيوعية .

وقد برهنت حوادث جالاك وذيولها انه لا زالت في الحزب عناصر مندسة غريبة بايديولوجيتها ونشأتها الطبقية ، تلك العناصر القذرة التي ارادت ان تجعل الاعترافات وبوح الاسرار الحزبية عملية سهلة على اعضاء الحزب . . حزب شيوعي سري في بسند تحكمه طغمة وحوش برابرة مقترسة . انه لازالت الافكار الغريبة التي طغت على حزبا تعمل دورها في طمر خطط «فهد» والاستمرار بسياسة اغراق الحزب بالطلاب وامثالهم ، وعدم وجود اي نسبة بين افراد الطبقة العاملة وانباء الطبقات الاخرى . . الخ .

ايها الرفاق : ها انا عرضا عليكم تحليلنا وموقفنا تجاه الحوادث التي مرت . وسنين نكم ، بكل امان ، الخطط التي وضعناها لاحياء خطط «فهد» واهم ما انجزناه وكذلك المعارك المكتوفة مع التروتسكية التي خاضها مستعينين بخطط «فهد» قدر فهمنا لخطته .

ان الخائن جاسم الصعان الماكر ، الذي اعتبر نفسه ، كما اعتبره بعض من الرفاق الذين اثبتوا اخلاصهم (قولا وفعلا) احد ابناء الطبقة العاملة (البار) ، والذي كان يجهل تاريخه السياسي . نظرا للظروف السرية القاسية ٠٠٠ استطاع ايضا ان يلعب دورا في مسرح الخيانة ، ويذهب ببعض الرفاق المخلصين الى المعتقلات ووزنانات التعذيب ، فلم تكن خيانه الا ذيوالا للخianات التي سبقتها نظرا لعدم القضاء على الاسباب الجذرية لهذه الخianات ، وعدم القدوم على انجاز اي عمل ايجابي لوضع حد فاصل ٠٠٠٠

والآن ايها الرفاق : نريد ان نوضح لكم ، الخطط التي وضعناها دون سابق خبرة في تحمل هكذا مسؤوليات تاريخية عظيمة ، مستعينين بخطط « فهد » قدر اطلاعنا على خططه ، وقدر ما اكسبتنا تجاربنا في الحركة ، ثقة وهمة وعزما بروليتاريا صادقا لنقيام بدون حراسة حزبنا بعد ان لم نجد كفاء منا في حراسة الحزب العزيز - حزب فهد وصارم وحازم - حزب الطبقة العاملة العراقية . وكانت خططنا المبدائية منحصرة فيما يلي باختصار :

لكي يستطيع حزبنا الشيوعي . بعد هذه الضربات المزدوجة - من الخارج ومن الداخل - الاضطلاع بالمسؤوليات التاريخية الملقاة على عاتقه كطليعة لحركنا الوطنية ، طليعة واعية جريئة . . . بصفه قوة فعالة في الميدانين الطبقي والوطني في ايقاط الجماهير العراقية والطبقة العاملة وتنظيمها ودفعها والسير معها في نضالها من اجل تحقيق شعارها «وطن حر وشعب سعيد» لابد لحزبنا - بكافة هيئاته ، وبالأخص الهيئات القيادية - من اتخاذ الاجراءات التالية انني تساعده وتؤهله لقيادة الطبقة العاملة والجماهير العراقية الى اهدافها :

اولا : الاعتراف بجميع الاخطاء والانحرافات علنا ، دون تردد او خوف .

ثانيا : تقوية المركزية في الحزب وفرض ضبط حديدي اختياري .

ثالثا : تطهير الحزب من العناصر المندسة من حملة الافكار الغربية من التروتسكين (بشي انحرافاتهم) ومن العناصر الاندحارية والذيلية والتوفيقية والثرثرة

والحمالة ، وابعاد المتأرجحين عن المراكز ذات المسؤولية وطردهم بالمفرد والجملة ،
وشن حرب مكشوفة في مجال النشاط ضد المعارضين ورفع شعار لا هواده في اباده
العناصر التي ينتظر منها الاعترافات وعدم المحافظة على الاسرار الحزبية .

رابعا : رفع نسبة العضوية من العمال وعدم افصاح المجال للعناصر غير البروليتارية
باغراق الحزب ، وخلق فرص مناسبة للعناصر التي وقعت في زوايا النسيان والتي لها
الكفاءة والقدرة في انجاز واجبات حزبية في مثل هذه الظروف العصية والكثف عنها
بالميكروسكوب البولشفي .

خامسا : تنمية الثقافة السياسية - الثورية عند المنظمات على اساس تفهم سياسة
«فهد» وخططه التي وضعها لحزبنا وتربية كادر حزبي لمختلف الاعمال الحزبية، وجعل
هذا الكادر كفوء لتحمل المسؤولية ، اعادة بناء اعمال الحزب ، وخلق تنظيمات
شيعية .

سادسا : السير على قاعدة الانتقاد الذاتي والالتفات الى طلبات وشكاوي
الرفاق وتنمية قابلية المبادرة فيهم . وتعويدهم على مراقبة سلوك القيادة ومناقشة
سياسة الحزب ومواقفه تجاه الامور المختلفة في الميدان السياسي والفكري والتنظيمي ،
وتشربهم بروح بروليتاري وافهامهم جوهر قيادة «فهد» .

سابعا : العمل على ايجاد منظمات كفوءة لخلق تنظيمات خاصة بالعمال والفلاحين
والشباب والنساء ولقيادتها بعناصر ساهرة على صيانة مصالح الطبقة العاملة لاكسابها
الدور القيادي في الحركة تنظيميا وايدولوجيا تحميفا لشعار قوا تنظيم حزبكم ، قورا
تنظيم الحركة الوطنية .

اننا عاجزون عن تنفيذ ذلك (او بالاحرى كنا عاجزين عن تنفيذ هذه النقاط
الجمهوريه) اذا لم نخطوا الخطوات التالية .

١ - تنفيذ النظام الداخلي بكل صرامة ، وافهام مغزى النظام وجوهره للمنظمات .

٢ - خلق صلة قوية بين القواعد والقيادة - بالرسائل - لتكسب القيادة والقواعد

شرطا ضروريا للاستمرار بالعمل وهو « الثقة » والاحترام المتبادل الذي كان مفقودا وبالاخص بعد هذه الحوادث المؤسفة .

٣ - التأكيد من صحة تركيب التنظيمات التي اصابتها ضربات متساوية وقادتها اهواء ورغبات مختلفة لفترات قصيرة !

هذه يارفاق ، الخطوط الاساسية التي جعلناها اسما فويمة لتهدينا في عملنا . ولتحمّل عبء مسو ولية الشرف ، ونخرج بالحزب الى حال يتصف بها بصفات الاممية الشيوعية .

ولنتقل بكم ، ايها الرفاق الى التطلع على « اجريات الامور بعد ان اوضحنا لكم ما كان ضروريا توضحه ، لكون وقتكم على هذه الامور وثقة واقعية . فحال قدومنا (عمليا) على ما عاهدنا وفق الخطوط الاساسية التي ذكرناها اعلاه برزت اندازة وانتهازية بشكل اوضح وباسلوب اعنف سنصنها ونعددها ونعدد نعماتها لتقفوا على الواقع الذي كان الحزب فيه »

١ - ارادوا مؤتمرا : رفضنا بعد ان قرأنا لهم وثيقة تاريخية القاها « فهد » في المؤتمر الوطني الاول ، واشرنا لهم ايلتقوا التي ما خصه الرزيق « فهد » في تقريره حول هذا الموضوع بما يلي : « فارنات اخيرا اللجنة المركزية وقررت دعوة المؤتمر الوطني الاول « مؤتمر التنظيم » هذا بعد ان تأكدت انه سيضم مندوبين يولون وحدة في الارادة والعمل والتنظيم يمثلون منظمات حزبية ولديهم وعي طبقي ونضج سياسي وخبرة عملية كافية تكسبهم حق وضع انظمة ومناهج الحزب الشيوعي العراقي وحق رسم خطته وانتخاب قيادته » .

انهم طلبوا عقد المؤتمر بعد رأوا بام اعينهم :-

آ - ان معظم الرفاق القياديين مقيدون بالسلاسل في السجون .

ب - ان الحزب غارق بالغباء والعناصر المدسة .

ج - ظهور خيانات من قسم غير قليل من العناصر التي كانت في الحزب .

د - ارهاب سافر ، التحقيقات والحونة نمنطة وتملك وسائل فعالة - خاليا - تنذر
لا المؤتمرات الحزبية فحسب بل الاشخاص الحزبيين .

لا شك انهم يريدون من ذلك :-

أ - انتخاب لجنة مركزية من مؤتمرا شبه بمؤتمر السباع ، منبثقة من صميم الغرباء .

ب - ستر اندحاريتهم . لانهم يبررون سلفا ان طلبهم مردود من الاساس - بلا
نقاش - وجعله ذريعة لاعمالهم التحزبية والتجسسية الفظيعة .

٢ - استفدام (فلان) : فلان (الذي) له دوره وتاريخه الاسود في الحركة
(الذي) لفظه النضال الفهدي منذ سنين طويلة ، وفضح للملا مساواماته في حركة
الطبقة العاملة ٠٠٠ واستفدام (علان) الذي يدري أكثر مما يدرون في الوقت الذي
يرى ابعدهما يرون . انهم يريدون جر الناس من آذانهم ، لجعل هؤلاء المتخلمين
والمخثنين (ساسونا) وجعل انفسهم (جالاکا) ليقولوا كلمتهم « ان التاريخ يعيد
نفسه ليرهنوا للسطاء باعمالهم البطولية « ان العمل السري يضرب أكثر مما يفيد » !! .

٣ - ارادوا الاستفاداة من الحوادث : قالوا: دلونا على المسؤول الاول في
المركز ؟ قلنا لماذا ؟ قالوا (حمقا) ان الحوادث اثبتت ان اليهود لا يصمدون امام
التعذيب !! فعندما اجنابهم بهدوء بسرد قائمة سوداء يهودا (يهودي) مالك (نصراني) ،
جالاک (كردي) ، مجيد رؤوف (مسلم) ٠٠٠) غيروا النعمة واستبدلوها بنعمة استاذهم
البارع (رياض) ، نظموا قوائم باسماء الرفاق المخلصين رددوها في المقاهي والمدارس
كدواء شاف لجراحاتهم وكمنبه للثرتارين الذين اخفوا ثرتهم خوفا من الزنانات .

استفادوا من هذه الحوادث فاعتبروا الرفيق « فهد » هو المسؤول الاول عن هذه
لحوادث واعتبروا انفسهم بريئين لانهم عارضوا (رغم تزويرهم التاريخ) ولكنهم
لم يكن لهم قيادة ٠٠٠ نالآن يبحثون عن هذه القيادة فيتصفحون التاريخ ليقع نظرهم
على اسم قائد (غير ميت ؟) ليقودهم ، ولكن لسوء حظهم ، ان جميع القادة الذين
كانوا بيت القصيد (فقدوا ماء الحياة) ولكنهم لم يكونوا يدرون بذلك فما كان عليهم

الا تغيير النغمة (تخريبا) ، روجوا لخلق مركز جديد فجمعوا بضعة من ابناء عمومة الوزراء وطلاب المدارس الذين ازهقهم الدروس المدرسية . وبعد ان عجزوا حتى عن تنظيم مراسلات المركز الجديد بدأوا وبدون حجل يقدمون طلبا لعرض (المساومة) مع الحزب ، او بالاحرى طلبوا من الحزب ان يسلك السياسة التوفيقية معهم ومع جرائمهم الكثيرة في فترة قصيرة ، وهم الآن بعد ان قدموا خدمات (جليلة) ولحسنهم هزائم شنيعة يتشاورون ويتهامون لخلق تلفيقات جديدة واعادة الكرة باساليب لم يفكروا بها عندما ارادوا (الاستفادة) من الحوادث .

نعلمكم بان الوضع التنظيمي يسير بصورة حسنة وان النشاط تواصل في جميع المجالات لتحقيق ما عاهدنا حزبنا لانجازه . وان جز المنظمات (وبالاخص المنظمات العمالية الواعية طبقيا) مشبع بروح بروليتارية ثائرة وثقة لا متناهية بحزبنا العزيز وقدرته للخروج من كل هجوم بظفر ، ان النشاط بين الطبقة العاملة اصبح الشغل الشاغل لجميع العناصر المخلصة والمتفانية في سبيلها ، وبدأ يظهر شيئا فشيئا العمود الفقري لحزب « فهد » الذي ذوبه المجرمون الخونة .

رغم وجود اعمال وانجازات اخرى انجزناها ولكننا سنذكرها لكم في فرصة اخرى وبعد ان نطلع على ظروفكم ، وانا عندما استخلصنا رأينا في بعض الحوادث التاريخية التي لها صلة بمستقبل حزبنا وبحاضره ايضا ، ذكرناها لنطلع رفاقا اعزاء في امور حزبهم وخطواته التي ستبنى عليها لتناقشونا ان رأيتم او رعيتم في ذلك وانا لمستعدون ان تناقش كل رفيق وندافع عن وجهة نظرنا باسلوب لينيني .

حول بعض الشؤون الخاصة

١ - نرجوا ان تشكلوا محاكم حزبية وتحاكموا هؤلاء الذين تشكون في مواقفهم في التحقيقات ، واخبرونا باسماء جميع المتخاذلين والمعترفين مع نبذة من تاريخهم السياسي هذا بالاضافة الى وجوب فرضكم عقوبات صارمة بحقهم ، صارمة الى ابعد الحدود .

- ٢ - ذكر بطولات الرفاق الاعزاء - لا تذكروا اسمائهم - مواقفهم البشوية ، لقد طالبناكم قبلا ونؤكد ثانية اننا بحاجة الى هذا وبكل حرارة نطلب ذلك .
- ٣ - اخبار وحوادث مختلفة ، وكذلك معاملة الزبانية معكم ، وظروفكم الاقتصادية .
- ٤ - ان وضع خطط وتصاميم للهروب يجب ان يكون شغلكم الناغل واننا لمستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة اليكم ، ان سياسة الاستسلام للقضبان الحديدية وجدران السجون وعدم التفكير في كسرهما ، خاطئة ومضرة جدا . استخدموا جميع الوسائل الممكنة . . . الهدوء (النسبي) والسكينة وبعث الطمأنينة في نفوس الكلاب وحتى قذف فتات الموائد لها ؟ انها عوامل مجدية للنجاح !! .
- ٥ - حاولوا جهد المستطاع ان تكون جميع اموركم سرية للغاية وجاهدوا في سبيل عدم الكشف عن الرفاق الذين لم يستطع العدو تشخيصهم ، ان هذا مفيد جدا بالنسبة للمستقبل .
- ٦ - خذوا الحذر عند ارسال الرسائل البنية . وانبهوا الى نقطتين :
 - آ - عدم كتابة الرسائل من قبل الرفاق المعروفين : خصصوا رفيقا مضبوطا صلبا واملوا عليه رسائلكم ! على ان لا يكون هذا الرفيق معروفا وان لا يكون من ذوي المسؤوليات ، اختاروا الرفيق الذي يصعب تشخيصه من قبل العدو .
 - ب - التأكد من الشخص الذي تبعثونها معه ، من المستحسن ان ترسلوها مع نفس الشخص الذي نرسل نحن رسائلنا معه ، اهتموا بهذه النقطة جدا .
- ٧ - اصدرنا نشرات جديدة لها اهميتها ، ولا ندري بظروفكم وقد ارسلنا قسما منها كاحتياط ، فيرجى ان تخصصوا جزءا من تدريساتكم في المنظمات عن تأريخ الحركة عندنا ودور الرفيق « فهد » بقيادته البيروليتارية ، واعملوا لكي نستفيد نحن ايضا من انتاجكم وآرائكم واقتراحاتكم حول المواضيع الهامة .

٨ - اتنا اختصرنا رسالتنا هذه رغم الضرورة الماسة لان تطلقوا اكثر وسنزودكم بمعلومات اخرى في الرسالة القادمة .

الظروف الدولية والداخلية : ان الامبريالية مصطدمة بمقاومة عنيفة من قبل الشعوب المحبة للسلام وقد عبثت القوى الاحتياطية نفسها في هذا الحقل انتصارات عسكرية لامعة (بكاء الامبريالية نباحا على شنغهاي) . تصادم طبقي مكشوف بين البيوتات المالية نفسها . اظهار الاستعداد لانهاء الحرب الاهلية في اليونان . السلام شعار كسب قوة مادية مما يخيب آمال الامبريالية في تبرير استعداداتها الجنونية للحرب . ان الجبهتين في هجوم ، ولكن جبهة الشعوب تهاجم بعنف وتسجل انتصارات اكبر

الحكومات العربية منخبطة ومصابة باعياء نتيجة تصادم البرجوازية الانكليزية ، والبرجوازية الامريكية في اقسام الانسواق . اعلان الانقلاب الفاشي في سوريا بمثابة اعلان البداية للمساومات الانكلوسامريكية بغية انجاز مشاريع (اكبر) من سوريا الكبرى و (اوسع) من البحر الابيض المتوسط و (ابعد) من سعد آباد الى (باكستان) الوضع يشر بمد توري جديد في كل البلدان العربية .

تهيئة حروب عشائرية من قبل وكلاء الاستعمار ، خلق شائعات برجوع (بارران) لخلق جو لهذه الحروب واثارة الخلافات بين عشائر العمارة وتسليح (بابكر آغا) في الشمال . معارضة برلمانية زائفة تنتهي بالتصفيق للجزار نوري السعيد وتبادل البسمات بين الوزراء وبين اقطاب المعارضة . اعلان الحذلان في مكافحة الشيوعية في ندوة البرلمان وفي خطب المعارضين والمؤيدين . ارسال الجيوش النسي رجعت (حاملة نعوش العمال والفلاحين) الى الشمال مع قوة كبيرة من الشرطة والاستياء العام الذي رافق رجوعه . الطبخة لا تنتهي الا بسفر عصابة (السعيد) الى لندن في هذا (الصيف) ، البطالة الواسعة جدا ، طرد العمال في المعامل . ندرة المواد الاستهلاكية . . . المتناقضات في تفاقم وتوجه نحو الشدة .

هذا ونبعث لكم ايها الرفاق بتحيات يروايتارية نائرة ، نعاهدكم وحق نضالكم
الشريف بمواصلة العمل الى النهاية بمراس يروايتاري لا بلين وبجراة قائدنا العظيم
« فهد » في سيل اداء رسالتنا التاريخية .

عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة !

المجد الخالد لقادتنا والحياة للرفاق المناضلين الاشداء !

الموت الابدي للاستعمار والخنونة !

والى الامام ابدا

وللحزب

- عن المركز -

٤٩_٥_٣٦

هذه النامه كيتيب

ملاحظة - نرجو ان تخبرونا
بوصول رسالتنا هذه اليكم

رسالة من حميد شمان (بخط يعقوب قوجمان) الى اكرم عبدالقادر (رشيد) (١)
الى من يهمه الامر

وصلتا رسالتكم المؤرخة ١٨-٥ « المستعجلة » نجيبكم على الوجه التالي :

اولا : ان الرسالة التي استلمتموها كانت لها ٠٠٠ والانكى من ذلك انكم تتكلمون
بلهجة غريبة جدا « منظمينا » ان هذا تفكير انتهازي قدره اذ يوجد مثل شعبي « كل
من وربعه » . فانكم تضربون على هذه الوتيرة وكأأنكم تطلبون المساومة بين رئيسي
عشيرتين . انكم تقولون « انقطعت الصلة بيننا اكثر من شهر ومنذ مدة طويلة وكل من
منظمينا قد اتخذت اتجاهها معينا يناقض الآخر » ان هذا تحليل هزيل لهذه الاتجاهات
المختلفة فالمسئلة ليست كالتي عرفتموها ، فالتناقض واضح اذ كيف ان انقطاع الصلة لمدة
شهر ادت الى (تفاهم الامر بحيث يندر تنظيم حزبنا باخطار جسيمة !! - من رسالتكم) .
انا حين دراستنا - القليلة بالنسبة اليكم - للماركسية من جذور اعرق ، فترجع الى
الاوراع الاجتماعية الى وجود الطبقات التي لها نفسيات واتجاهات ومصالح طبقية
مختلفة تؤدي الى هذه النتائج المختلفة .

فالاخلاف الموجود بينكم وبين الرفيق (صابر) ظاهرة تعبر عن وجود بلشفيين
ومنتهيين في الحزب وانما تميلان الى هذين الجانبين حسب جذوركما الطبقية ونشأتكما
في حركة الطبقة العاملة .

انكم باعترافكم « كل من منظمينا - على حد تفسيركم - قد اتخذت اتجاهها
معينا » تصرون على ان هناك اختلافا في الاتجاهات (التيارات في الحزب) التي
(حدثت حوادث وامور كثيرة نتيجة لذلك - من رسالتكم) منها انحياز قسم من الطلاب
ومن ابناء عمومة الوزراء والبيكوات وقسم غير قليل من العناصر المترددة الذين الى
جانبيكم ، اتهم الرفيق صابر بالخيانة ، نشر دعاة بمثابة مبشرين دينيين لطرق ابواب
المنظمات وفضح اسماء المنظمات بغية ايجاد مركز جديد ، نشر الشكوكية والبلبنة في
الحزب . اسناد خيانة الخونة والعناصر الغريبة الى الرفيق « فهمد » واعتباره المسؤول
الاول عن هذه الخيانات ، دعوتكم الصريحة الى المثقفين والحزبيين والبرجوازيين

الاحرار الى النضال النوري المشترك (اي جعل الحزب الشيوعي اداة لاشباع رغبات طبقات غريبه عن الطبقة العاملة ، تشبيك بشى العناصر لاملأ الشواغر دون النظر الى الاعتبارات الطبيه والظروف الدائيه التي نمر على الحزب ، المساعدات القيمه التي قدمتموها الى العناصر المتسرة (وحتى التحقيقات) لشل نضال رفاق حزينا . جعلتم انفسكم مصدرا في سيل تايف موسوعه من نوع جديد تتافلها العناصر التي كانت تنتظر هكذا لحظات باستغلال المعلومات التي قدمها اليكم الرفيق (صابر) وسيله لضرب الحزب والذي ذرها لكم عن اخلاص . تجنيد عناصر وتشكيل جوفه تطبل ٠٠٠ مو نمر ٠٠٠ مر نر جديد ٠٠٠ هاشم النجفي ٠٠٠ واخيرا (وهو بيت الفصيد) فهد المسوون !! نشرتم منشورات نمس جسوهر مساء الحزب الشيوعي العراقي دون مشاركتكم في تحريرها اي رفيق . تعاونكم مع عناصر لا يمتون بصله للطبقة العاملة بل انهم الد اعدانها المستترين وافسحتم (بل ساعدتم) المجال لهم للتكيد بالعناصر التي اتبنت اخلاصها للطبقة العاملة .

انا نقول كان لا بد وان تحدثت عن هذه الاعمال وكان لا بد ان يظهر زعيم لجمع هياكل الغرباء المتفسخين ، ولا تصوروا انما من صنع (شخصكم) انك مثلت الدور فاذا لم تبد انت استعدادك لتمثيل هذا الدور فكان لا بد بالضرورة ظهور زعيم آخر يلعب هذا الدور في المسرح لان المصالح الطبيه بيبي التي تخلق هكذا اعمال وحوادث وهي التي تخلق القادة للدفاع عن مصالحها وتكون دفاع الطبقة !

ثالثا - ذكر الرفيق (فهد) في احدي المساببات (التي تشبه هذه المناسبة الى حد بعيد) (ان الاندحارية لا بد منها في كل تصادم يقع بين القوى النورية والعدو) ان جل اعمالكم ليست الا اندحارية مدعمة بالانتهازية مسنده من قبل عناصر غريبه كانت تنتظر الفرصة لندق الحزب ووضع شروط معينه لنعمل تفرضها مصالحها في المدرسة ، في الصالونات المريجة .

رابعا - ان نياتكم النية تجاه الحزب ظهرت عند مماطلتكم في مواجهة الرفيق صابر في الموعد الذي ضربه لك في بغداد (وقد تكون الشرطه حجة عندكم لردها) انكم تمنم بالعمل الذي كان يدور في خلدكم منذ زمن بعيد رغم اطلاعكم على الوصع

بصورة لم يكن في الامكان افهامكم اكثر منها بالرسائل . تسدون خيانة الحائن جاسم الطعان (بينما انت والرفيق المخلص (مصطفى) ساعدتموه للوصول الى المركز الذي شغله) الى الرفيق صابر بخلق الاختلافات ((ان هذا ليس باغرب من اسناد خيانة (مالك ، يهودا ، جالاك ، ساسون الى الرفيق فهد)) .

وهكذا اثبتتم باعمالكم انكم تحملون عنصر الردد بين صيات اعمالكم . توجهون النهم الى من تشاؤون لتثبتوا شعاركم في اطلاقكم لواقع على خفايا الامور !

خامسا - تذكرون في رسالتكم « اطلب المفاصلة » لدراسة الوضع بصورة مفصلة للتوصل الى نتيجة معينة . ولكن نساء ما هي هذه النتيجة المعينة . نسال هل قرأت سلسلة النشرات التي اصدرتها منذ « ١٥ / ٢ » فهل تريدون اوسع من هذه النتيجة المعينة التي تشد فهمها لا يمكن ان تتحقق وانكم لا تقررون بان الحوادث ليست خلافات شخصية بل لها جذور طبقية ولدت في الحزب نتيجة انحرافات عن خطط « فهد » « المسوؤل الاول عن هذه الخيانات ! » انكم رسمتم الخطة للوصول الى « واجهة «خان» (ولا زلتم تعتبرونه « وان هذه مساومة متواضعة تعرضونها على الرفيق (صابر) .

انكم بعرضكم هذا اطلب وفي مثل هذه الظروف وبعد هذه الانعكاسات لا تعتبرون الحزب الا بورصة برجوازية يعرض فيها كل رأسمالي « فائضة » في الانتاج الذي حصلوا عليه من (الاستغلال) ان هذه اهانة للرفيق صابر واهانة للحزب . اتنا لا نستغرب منكم هذه البادرة التي استوحيتموها من غروركم الشيوعي في تحدي الحزب وفهد العظيم .

سادسا - تقولون « ان الوضع الآن في ازمة خطيرة وان تكفي الامور التي اتبعناها لتنظيم الحزب » ان هذا التفسير اصبح عقيما بالمرّة وبالاخص بين هذا الاستقطاب بين البلاشفة والمناشفة في الحزب . نعم قد تقترحون (لغرضه) استقدام هاشم النجفي يتسلم القيادة الى الاستاذ الفلاني او المحامي الفلاني ولكننا سلفا . وبدون نقاش نقول ان هذا ليس من صلاحيتكم وانه ليس من صلاحيتنا . ان هذا يخص غيره ممن يستحقون تحمل المسؤولية التاريخية :-

انا لا نسلم القيادة الى ابناء عصابة (رياض) . لا نسلم القيادة الى من لم يفكروا لضرب قيادة (فهد) ادمية والدين يخيفهم ان (سبح) من يتكلمون باسمه ويهدون بحفظه قدر ما يسمح لهم فهمهم لخطه .

ان القيادة يجب ان تمثل (تجسيدا) في خطط فهد العظيم وفهد لم يكن الا ظلية نظائرت من لهيب القادة الادميين العظام ، فيجب ان يكون الشأن في حل الميئادة هكذا - دون غيره - قد تطلبون المؤتمر ولكن نقول دون اجراء نقاش - لا يسعنا ان نعد مؤتمرا شيئا بمؤتمر (السباع) بالاضافة الى اسباب ثانوية اخرى لها خطورتها واهميتها .

ساجعا - انكم تناشدوننا « لوضع خطة » للخروج بالحزب من هذه الازمة الخطيرة « ولكن اتجاهوا ان الذين يرشد البنائين فاننا (قبل ان نتحد ولاجل ان نتحد يجب ان نعرف الخطوط الفاصلة بيننا) .

فهل انكم فكرتم - قليلا ! - بهذه الخطوط الفاصلة بيننا كي نبنى عليها اُسس ومستلزمات « وضع خطة » انا وضعنا الخطة فاذا ذ ترضيتكم كما هي الحال فاستمروا على خططكم - اذا كان لكم خطة - فان انطباع العاملة ومن ربطوا مصيرهم بها - عن اخلاص بريء - تستطيع العمل واذا تفرون علي خطتنا فلا حاجة الى وضع خطة فالخطط توضع لا بعقد الاجتماعات والمواجهات في الصالونات المريحة والمقاهي الناقية لجراح الثرثارين بل بالعمل . . . والعمل . . . باي نمم كان مع حزب فهد وصارم وحازم ومع من يهدون به في سبيل الطبقة العاملة وتسجيل النصر لها لا قفا الى المستنقع الباعث بالرائحة الكريهة « الفاض » الذي انتجته القيادات الخائنة من ابناء الطبقات الغريبة لا يمكن وضع خطة مشتركة وهنالك اتجاه طبقي في صراع مع اتجاه طبقي آخر .

فعليه بعد ان ذكرنا لكم هذه الحقائق المهمة بكل هدوء عليكم الاعتراف بجميع اخطائكم علنا وبكل صراحة - انا لا نطلب الاعترافات بالاخطاء من ابناء عمومة الوزراء بل نطلبها منكم (شخصا) ومن عناصر معينة اخرى (لا بد وان تعرفهم) كشرط اولي لتهيئة مستلزمات (وضع الخطة) التي تشدونها وان المسؤولية الحزبية لتراكم عليكم

يوما فيوما ما دتمت تريدون السير على ما سلكتم من سلوك انتهازي في استغلال هذه الاوضاع الشاذة لشق الحزب وترك الفرصة للعناصر المغرصة ان تلعب دورها في نفويض حزبنا وبالقضاء على خطط فهد العظيم بغية القضاء على حركة الطبقة العاملة .

هذا هو جوهر المسألة والموضوع . وهذه هي الحلول اللينينية التي عرضناها لكم وهذه هي الخطوط الفاصلة بيننا وبينكم فان كنتم تتقدون غيره على مصالح الحركة - عن اخلاص - لفعلتم ذلك بلا تردد او خوف ان تريكتم ما يحيطكم في جو العناصر الغريبة التي اصبحتم تفرقون بينهم فكانكم مادة منصهرة فيها .

ثامنا - لم نردع للمقابلة لاننا - بالاضافة لعدم وجود صابر حاليا هنا - نعتبر المسألة واضحة لكل مخلص جريء فالواجهة لا تغير من الجوهر ابدا ما دتمت مصرين على عدم الاعتراف باخطائكم وما دتمنا مصرين على التمسك بخطط الراحل المحبوب (فهد) فاننا نسير على خطين متوازيين لا خط ثالث بينهما لتقف عليه فاما عقلية بروليتارية واما عقلية (البتي - برجوا) ومعسكر الانتهازية فاختراروا حسبما تملئ عليكم رغباتكم ونفسياتكم ونفسيات ورغبات من يحيط بكم .

عاش الحزب الشيوعي العراقي (حزب فهد وصابر) طليعة الطبقة العاملة .

المجدد الخالد لقادتنا . الموت للمستعمرين والحوثة والحياة للرفاق المناضلين

والى الامام

- المركز -

٥/٢٠

رسالة من « حميد عثمان » الى « علي حسن النجفي »

عزيزي . . . احبيكم بتحيات بروليتارية صادقة . . .

اولا: آ - سلمت لكم في الصباح بعض الاجوبة . اليكم ملاحظات جديدة فاتتني

ن اذكرها لكم في حينه . استسخت صورة علي رسالة (٩٩٩) (١) وسأواصل في
برجيه هذه الرسالة اليهم والغرض من هذا .

آ - اعطاء معلومات وافية لرفاق طيين لكي نهيء الشروط والمستلزمات التي تعنيها
خطط فهد في القيام بانجاز اعمال حزبية كعقد مؤتمر وغيره ، راجعوا خطاب
« فهد » الذي نشرناه حول هذا الخصوص .

ب - لكي نعطي صورة لتبنيء كنموذج لتأريخ حزبنا . ومن الضروري ان يقرأ هذا
النموذج القسم الاعظم من الرفاق الطيين ، وخير وسيلة لذلك مراسلة بعض
الرفاق .

ح - بعد ان تناقش مع (٩٩٩) ورفاقه الآخرين صيغة هذه الرسالة سنشرها
كدروس لينينية وكحوادث وقعت تهم مستقبل حزبنا .

لذا سلموا الرسالة الى الرفيق (٩٩٩) بالسرعة الممكنة والصورة موجودة عندي
نحتفظ بها للمستقبل وادفعه لكي يفهم مغزى هذه الرسالة ، والغرض منها .

ثانيا : ارسلت لكم ترجمة (كل من ورية) - بالمناسبة عثرت على الرسالة
التوجيهية وكانت موقعة بتوقيع عريف - وكذلك ارسلت لكم صورة الرسالة التي
بعثناها اليهم .

ثالثا : سيقص لكم « علي » (٢) انعكاس الشبه الاعماء الذي لازمني ليلا عند
محاولته انهاضي من النوم .

رابعا : الاسراع في اصدار (الصراع) ضروري جدا ، ان الذوق الفني الموجود
عندي يزيد من حنق الصراع الذي يقوم به (الصراع) اذا ارسلت المسودة لارتبها . . .
لان لي تجارب في هذا الخصوص .

خامسا : ساحضر في الساعة الثامنة ليلا - كما كتبت لي - .

(١) يقصد به (طارق الأمين)

(٢) الاسم المستعار الى مراسل الحزب (نعيم عيال)

سادسا : حقا اعجبني كتابكم حول نصيحة الشرطة بخصوص اضراب السجناء ، احبيكم لما اشعر منكم من اتجاه توري بروليتاري في التعبير . هكذا يارفيق تتوضح الايديولوجية ، وكيف انها نأني دائما موافقة ومطابقة لشعور كل من له شعور بروليتاري نأثر . هذه بداية حسنة جيدة جدا !! ونسقوا هذه الوحدة في الاتجاه ! .

سابعا : سأنجز البقية الباقية من الاجابات . ان الاجابات الهامة لم تبق عندي ، على كل انني لا اترك رسالة الا واجيب عنها ، ولو سطرًا . لا هواة ! في الابداء ! .
رسالة من حميد عثمان الى صبحي محمد القبانجي مسؤول العمال واسمه
المستعار (حافظ)

عزيزنا الرفيق حافظ . . .

تحية رفاقية نائرة . . .

على الغالب القبي القبض على مراسلنا الذي كان يتصل بكم . فرغم انه صلب ونصر شيوعي بمعنى الكلمة ولكننا للزيادة في الحذر نخبركم اخذ الحذر والحيطه :
واننا اخبرنا (العنوان) (١) بانفال دكلانه لكي تتوضح الاوضاع أكثر لئلا يكون العنوان وسيلة لتوغل العدو .

وسنعين قريبا مراسلا جديدا لكم ، ونرسل الرسالة للاتصال بالمراسل الجديد بواسطة الرفيق (صالح) (٢) منظم الكرخ بهذا وهذا ودهتم رفاقا اعزاء في صفوف حزب فهد والى الامام

- المركز -

٦/١٢

رسالة الى (فرحان طعمة) مسؤول الكاظمة اسمه المنعبر (وليد)

من المركز (حميد عثمان)

الى الرفيق وايد . . .

تحية رفاقية حارة . . .

(١) صاحب (المكوى الحديث) في الكرخ - حسن مجسن
(٢) صالح هو الاسم المستعار الى رضا عبدالله لنجفي مسؤول الكرخ .

حققوا عن شكاية رفيقنا العامل واربطوا نتائج تحقيقكم بالرسائل هذه ،
وارسلوها لكي نفهمه انقضية بالاضافة الى تدريبه على كيفية الانتقاد في حزب
البروليتاريا .

- المركز -
٥/٢٣

ملاحظة : التحقيق يجري :

- آ - عن منظمه وسبب تأخره
ب - عن الذي يشتم والدته

ملاحظة : اعتذر من المركز ان وقعت في بعض الابخاء العلمية والنحوية ولا اجد مانعا
في تصحيحها وحذف او اضافة كلمات او عبارات عليها

رسالة من « حميد عثمان » الى « سعيد خلاصجي » باسم مستعار (عثمان)

الى الرفيق عثمان تحية رفاقية حارة

وصلتنا رسالتكم المؤرخة ٢٢-٤ نوضح استفساراتكم على الوجه التالي :-

حول شعار « قوا تنظيم حزبكم ، قوا تنظيم الحركة الوطنية » .

يقول الرفيق (صارم) « ان التنظيم هو الذي يعطي النظرية الثورية والحطة
السياسية قوتها وماتاتها - رد على . . . » وهذا يعني ان الحقنة الرئيسية في المسألة
« مسألة الحزب الشيوعي العراقي نظرياته وخططه » هو التنظيم ، لان الظروف المعينة
التي نحن فيها الآن هي نفس الظروف التي رفع فيها هذا الشعار مع الفارق في
التجارب التي كسبتها الحركة خلال هذه الفترة .

انتا لا نستطيع ان نواجه هذه الظروف المناذة الا بخلق منظمات وفق ارقى
نظريات التنظيم .

ما نقصد بالتنظيم ؟؟؟ نقصد تنظيم الطبقة العاملة ، تنظيم الفلاحين ، والطبقات
والمراتب الأخرى التي نجد في حركتنا الوطنية مصالح خاصة بها .

وما نقصد بتنظيم حزب شيوعي ؟ ، نقصد ان يكون بمثابة « ملتقى عام لنخبة ...
راجع رد على ... » ويمثل الطبقة العاملة طبقيا والجمهير الشعبية وطنيا .

ماذا نقصد بارتقي نظريات التنظيم ؟ نقصد ان تكون منظمات حزبنا متفقة بجوهرها
بصفات الاممية الشيوعية التي تفرضها على الاحزاب الشيوعية ، وتتخذ من نظريات لينين
وستالين في التنظيم وسيلة لتقوية الحركة الوطنية .

لماذا لم نقل بارتقي النظريات ، بل قلنا بارتقي نظريات التنظيم ؟ لان شعار
« فورا تنظيم حزبكم » حجر الزاوية في بناء حركتنا الوطنية ، فلاكمال البناية نحتاج
الى مواد اولية رئيسية ، وهي ارتقي هندسة التنظيم لارتقي الهندسات .

لذا اصبح التنظيم غاية بحد ذاته ، وهي تلك الحلقة التي يجب القبض عليها لكي
نهبي ، مستلزمات ارتقي النظريات وعدم العبث بها .

بالداهة ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر قوة الحزب الشيوعي فتظيم
الحزب ، وترك تنظيم الحركة الوطنية معناه عزل الحزب عن الحركة الوطنية .
بالضرورة تنأى آنذاك انحرافات في الحزب اما يمينا او شمالا .

اننا في الوقت الذي ننظم صفوف حزبنا يجب ان لا ننسى الحركة الوطنية
ونخصص جهدا كبيرا لتنظيمها ايضا ... لتنظيمها في النقابات ، في الجمعيات ، في
احزاب وطنية خالية من العناصر المفترضة ، في جهات ثورية ، فان فعلنا ذلك استطعنا
حما تنظيم الجبهة الوطنية . ان في سلوكنا وحده نستطيع ان نسلح لا حزبنا بالنظرية
الثورية بل الحركة ايضا ... وان هذا التنظيم هو بحد ذاته تسلح بنظرية ثورية ،
ولا يمكننا ذلك الا بنظرية ثورية ، واننا لم نستطع ان نخوض هكذا مجادلات الا اذا
لم يكن هنالك تطبيق او عزم على تنفيذ (تنظيم) شي . فيصبح بعد الآن التسلح بالنظرية
الثورية شعارا اكاديمي ليس الا . وكلمة « الآن » نقصد بها عند ظهور حركة وطنية .

فاننا نملك حركة وطنية لها نظريتها الثورية ، ولكن تلك النظرية فاقدة ركنها الاساسي هو « تطبيق صحيح » هذا من الناحية المبدئية ، اما من الناحية العملية :- متى نرفع شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » واين نهاية هذه النظرية الثورية وهل هذا شعار يعبر عن مصالح الطبقات الشعبية ، اننا لا نرفع الشعارات لمنظمتنا بل نرفعها لطبقتها العاملة ، والجماهير .

ان شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » صحيحة ، ولكن ليس رفع كل الشعارات الصحيحة عملية ومنتجة ، اذ يمكننا ان نرفع هذا الشعار لمدارس حزبنا ، ولكن ليس شعار حزبنا ونحن في حرب مع المستعمر ، نعم « لا حركة ثورية من دون نظرية ثورية » ونسأل هل من الممكن ان تظهر حركة ثورية دون نظرية ثورية؟! ، ولكن كم من النظريات الثورية تفقد حركة ثورية كما عندنا الآن . اذ المسألة ليست مسألة النظرية في حزبنا لان الايديولوجية متغلغلة والحركة غاصت جذورها في اعماق الجماهير ، ولكن الذي ادى بحزبنا الى هذا المصير « هو انحراف في النظرية » وادراكنا للانحرافات دليل على وجود نظرية اذ كيف يمكن ترك الخطأ دون معرفة الصحيح؟! .

وكلمتنا الاحيرة حول هذه النقطة هو اننا لا نستطيع لا تقوية النظرية ولا فهمها الا في بوتقة التطبيق « الا في مجال نشاط حركتنا الوطنية التي يتقنها التنظيم لتكسب نظريتنا الثورية وخططنا السياسية قونها وماتتها » في ظروفنا الحالية .

لذا شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » ليس شعار حزبنا بل شعار لمدارس حزبنا . ويجب ان نختم الشطر الاول من الشعار « بقوة تنظيم الحركة الوطنية » لانه كما يحتاج حزبنا الى تقوية تنظيمه كذلك شأن الحركة الوطنية .

ونرى من رفع « تسلحوا » مع الشطر الاول من شعار الحزب لا يعني الا حصر الحركة كلها بالحزب ، وهذا ليس بصحيح ابدا .

ويمكننا ان نرفع هذا الشعار في مجالات اخرى غير هذا المجال كرفعها في منشورات ثقافية .

اما قولكم ان الحركة الوطنية منظم نبعنا لتنظيم حزبنا الشيوعي فمسأل هلا تحدث هوة فيسحة بين الحركة الوطنية والحزب ، اذا لم يكن للحزب دور فعال في تنظيمها والسير في طبيعتها . اتنا نحتاج الى تنظيمها لكي نسير في طبيعتها . فاذا لم نفعل ذلك ، سنكون ذبيلا لها ونابعا حول « تربية الكادر » .

اتنا لا يمكننا ان نخلق كادرا الا اذا كانت مستلزمات خلق الكادر متوفرة مثل وجود تنظيم شيوعي خال من العضات والعقارب « العناصر الغريبة » اتنا عندما نقول انه لا يمكن تربية الكادر تحت ظلال هكذا شجرة نقصد ان كثيرا من الرفاق يتغنون بجمل كربية الكادر ولكن لا يدرون از هنالك مسألة اساسية يجب الألتفات اليها قبل كل شيء وهو كيان الحزب الشيوعي .

ايمكن خلق كادر عمالي ؟ وايس للحزب الشيوعي كيان حقيقي ؟ اتنا عندما نقول الكادر نقصد خلق مادة فعليه للجماهير لهم نفودهم الواسع بين العمال والفلاحين والجماهير الكادحة

حول أجملة « ان الضعف النظري والتنظيمي الموجود في المجتمع الرأسمالي كما اتى في التشرة الداخلية الى داخل القلعة » ، بمعنى جميع المتناقضات التي يحتويها مجتمع الرأسمالية وكذلك مجتمعنا الخاضع للمجتمع الرأسمالي والازمات التي تجرها الرأسمالية لنا ونبليتا بمتناقضاتها . . في التأخر الصناعي وسيادة الانتاج الصغير الا وجها من اوجه الازمة الرأسمالية .

نحول (مقاطعة الانتخابات : قضية فلسطين)

ان خوض معارك الانتخابات (ونحن في ظل احكام عسكرية) باسلحة غير فعالة كالعروض والمظاهرات لم تكن الا ايفاع الحركة فريسة للتصدع . هذا رغم ان المد الثوري كان في هبوط ، ففي حالات كهذه يجب الانسحاب فورا . اما قضية فلسطين فالكل يدرك خيانة القادة وتأبيدها للحرب الاستعمارية الى فترة ليست بقليلة . كان الواجب يقضي اما شن هجوم منظم فور اعلان الحرب ، ولكن نظرا للهبوط الثوري الذي اصاب حركتنا آنذاك كان الواجب سحب الكادر الى المؤخرة وتهيئة جو ملائم للاقدام

ندى هجوم منظم على الحرب ورفع شعار « لتسقط الحرب » ولكن سياسة البتي-برجوا
الثامنة المسيطرة على الحزب لم تفضل ذلك . اما الرجوع عن الخطأ الذي قام به
الحزب فلم يكن اعترافا لينيبي بخطأه وتشهد المحاكم التي حاكمت رفاقنا ولم يكن
موقف الحزب في المحاكمات الا انقاذ حياة « اشخاص » اذ كان من الاصح ولا يزال
الهجوم وفضح متناقضات الطبقة الحاكمة في المحاكم .

حول « القضايا التنظيمية »

انا اذا ادينا واجبا تجاه خلق حزب شيوعي متصف بالاممية الشيوعية نكون قد
ادينا النظر الاول من الواجب الاساسية . انا دون حزب شيوعي حقيقي لا يمكننا
تضوير الحزب من الغرباء فلا بد من وجود جهاز عصبي فعال ، وتنظيم بمثابة عمود
فقري لهذه التنظيمات الحالية . فتمى ما وفرنا ذلك يكون في الامكان رفع «عنوية
الحركة والسير في الطليعة » .

انه لا ينكر ان الحركة تتصف بعد الآن بكونها حركة «رت عليها بعض التجارب
السياسية اذا امكنا الاستنادة من هذه التجارب السياسية لتأخذ الحركة آنذاك قوة
وكيفية اعلى مما سبق » .

هذه هي اجابتنا على اسئلتكم واستفساراتكم فاذا كانت اجوبتنا غير مقنعة فاستمر
في المناقشة الى ان تصل الى النتيجة .

عاش الحزب الشيوعي العراقي حزب فهد وصارم

الموت للمستعمرين والخونة ، والحياة للرفاق المناضلين الاشداء .

والى الامام وللحزب

- المركز -

١٩٤٩-٤-٢٨

رسالة من حميد عثمان الى احد الشيوعيين .

الى الرفيق (١) .

تحية رفاقية نائرة .

وصلنا تقريركم ، نجيبكم بما يلي :

١ - حول « تحول وثبة كانون الثاني الى الثورة » . .
اننا لا نقول انه كان في الامكان تحويل وثبة كانون الثاني الى الثورة ، ولكن
نقول ان قيادة مالك مالت الى اليمين واتبعت سياسة البتي برجوا المترددة . مثال :
ارادت جماعة الاخوان المسلمين التظاهر في لواء اربيل فاللجنة المحلية قررت صرب
المظاهرة وُحرق شعاراتها وتفريقها بالقوة لأنها رنعت شعارات ضد الشيوعية - وعلت
ذلك فعلا - وحطمت مظاهرة الاخوان المسلمين واحرقت شعاراتهم ، وكان ند جرى
هذا دون ان تعلم بها القيادة المركزية فلما علمت بها القيادة وجهت انذارا الى
المسؤولين رغم اعتراف القيادة بان نتائج هجوم الرفاق على العصابات اكسبت الطليعة
قوة اخري وفرقت شمل الاخوان المسلمين وتبرأ كثير من البسطاء منهم ، وكانت هذه
عاملا فعلا في تشتت شمل العصابات التي تستررت وكانت تريد ضرب الحركة برفع
شعارات مناهضة لمصلحة الحركة . وهناك امثلة اخري حول تسليح الفلاحين واعمال
جماهيرية اخري عارضت القيادة المركزية الاقدام عليها لتردها وخوفها . ان القيادة
انركزية آنذاك عارضت اتباع الوسائل الارقي من العرائض والمظاهرات بينما كانت
الجماهير وبالاخص الفلاحين مستعدة لسلوك سبل ثورية اخري مع العملاء من
الاقطاعيين . عارضت تسليح الجماهير بينما كان الواجب يقضي دفع الجماهير للتسلح
اذ كانت الجماهير تسليح عندما كانت تأتي الى المظاهرات ولكن الأوامر الحزبية
عارضت ذلك مما ادى هذه الى النزول بالجماهير الى مستوى اوطأ مما كانت هي فيها .

ان العصابات نشطت بعد ان لمست التراجع من الحركة اذ كانت حكومة الصدر
سجواب الجماهير المطالبة بخلق وشنق واعدام الجزارين (بانشاء الله) كان الواجب
عقب سقوط وزارة جبر العمل بكل الوسائل - حتى التسليح - لتشكيل حكومة ائتلافية .

بينما القيادة المركزية لم تعلن عن موقفها من حكومة الصدر الا في وقت متأخر ، في وقت كانت العصابات تعمل لتجميع قواها ، بينما كان الواجب عدم ترك الفرصة للعدو وانزال بالضربات المتتالية وتبديل الاسلحة الثورية من مظاهرات الى نسف قلاع الاقطاعيين واحراق املاكهم والاستيلاء عليها في الارياض والهجوم على مخازن الحبوب والمتوجات والمواد الحيوية التي كانت موجودة في مخازن المحتكرين وتوزيعها . ان القيادة المركزية تركت الطبقة العاملة الى حد بعيد بينما كانت تهيم الفرص لعقد « مؤتمر السباع » وتشر الخبر بان العمال حرسوا المؤتمر !!! بينما كان الواجب عقد مؤتمرات عمالية ويوجه الطلاب لحراسة مؤتمرات العمال ، ان جميع الاعمال الثورية التي ظهرت من الطبقة العاملة لم تكن كخطة منظمة من الحزب بل كششاط مننت ومفكك للشيوخيين ، كان من الواجب اصدار بيانات متسلسلة من الحزب الشيوعي لجر الطبقة العاملة بينما هي اقصررت في نشاطها على اصدار نداءات من الهيئات اللا حزبية التابعة للحزب مما افصح المجال لصعود كثير من العناصر القريبة الى مراكز في الاعمال الثورية مما اثروا فعلا في سير الطاحونة والحد من سرعتها . ان دخول الحزب في الانتخابات ايضا كان انحرافا خطيا تولد من الانحرافات الخطئية الاخرى ، وكذلك مقاطعتها كان ايضا بحد ذاته انحراف لان الخطة التي بدأت فيها المقاطعة كانت الحركة داخلية الى الهبوط من مداها السابق .

ان التعاون مع الاحزاب الوطنية بعد سقوط وزارة جبر كان انحرافا ايضا اذ كان الواجب عزل الجماهير عن هذه الاحزاب بينما القيادة المركزية تقربت منها الى حد بعيد وتعاونت معها في خلق مركز ثقل لها

هذه هي يا رفيق باختصار انحرافات القيادة المركزية التي سلكت بكل وضوح سلوك البتي برجوا القلقة الجبانة التي اتخذت عدة مواقف انهازية ساعدت العدو في جمع ضمه وتركيزه للقضاء على معالم اهداف الوثبة .

اننا لا نقول انه كان في الامكان تأليف حكومة ديمقراطية شعبية ، ولكن نقول انه لو كانت هناك قيادة بروليتارية حازمة وحزب شيوعي سليم النظرية تقربت الجماهير بالطبقة العاملة الى ابواب الثورة لتحقق اهداف الحركة بصورة عامة .

٢ - حول الحيانات والاعترافات : ان اللغة البلشفية للبلشفيين هو انه لا يمكن ان يعترف الشيوعي ويبوح باسرار الحزب مطلقا مهما كانت الظروف والاسباب ؛ وانا ايضا لا تعتبر الموسوعة المادة الاساسية ولكن يمكن الاعتماد عليها الى حد بعيد وبالاخص ان الرفاق في السجون لم ينوهوا باي شيء عن عدم الاعتماد على الموسوعة وهذه المعلومات التي وردت في الموسوعة تكاد تكون برمتها صحيحة (من حيث الاعتراضات لا من حيث الراء) . وقد وردت فيها بعض التلفيقات والاراجيف خلقها الحونة للزيادة من خدمة اسيادهم ، ان قتراحكم جيد وسنعمل ونخبر الرفاق حول محاكمة كل الرفاق من المعترفين والصائدين لتوضح الامور اكثر .

انا لم نتهم بالحيانة الا من تاكدنا من خيانتهم وانا ايها الرفيق حريصون على صيانة سمعة رفاقنا الاعزاء لان سمعتهم جزء من سمعة الحزب وقد ذكرنا في احدي النشرات الداخلية حول وجود رفاق نعتز بهم كل الاعتزاز .

٣ - حول الاشاعات :

آ - حول (ز) انا لا نعرف عنه سوى انه القبي القبض عليه وتردنا اشاعات عريضة وطويلة عنه ولكننا لا نأخذ بها الا متى ما تاكدنا من صحتها من رفاقنا المسؤولين في السجون . ان قصة هروبه كذب واختلاق وكذلك انشقاقه ، ان العناصر القريبة بدأت تنشر الاندحارية باساليب مختلفة ، تنشر اختلافات وافتراءات بقصد البلبلة ونشر الشكوكية ، لا (ز) ولا (ر) لا اعلان ولا فلان الذين يريدون استغلال مراكزهم الاجتماعية وخدماتهم للشيوعية في الصحف التي اهدتها البورجوازية تستطيع بعد الآن ان تلعب دورها في حزبنا .

ان فصائل عديدة دخلت الحزب بعد اعتقال الرفيق « فهد » وان هذه الفصائل الآن التي دخلت بقصد استغلال ضعف القيادة المركزية وميلها التوفيقي لا تستطيع ان تلعب دورها معنا ، الذين لا نستطيع ان نكتب حتى اتصال سياسي كما هم يستطيعون كتابته .

انا ايها الرفيق لسنا قادة بروليتاريين ولكن نستطيع بكل اخلاص ان نسلم حزبنا بعد اوان الفرصة الى القيادة الاممية ولا يهمنا تنفيذاتهم فدنا انا نسلك بعض

التجارب الفهدية التي نستطيع ان نحافظ على سمعة حزبنا ونقاوته من الغرباء ، انا ايها الرفيق اعلنا عن سياستنا التي تتبعها ، اعلنا عن حقيقة انفسنا ولم يخفنا ضعفنا النظري ، لم يخفنا ضعفنا النحوي لاننا لانريد خدع الرفاق ، انا حال استلامنا شرف المسؤولية اعانا عن انفسنا الى الكثير من الرفاق (اسألوا الرفيق ٠٠٠) عن حقيقتنا ومدى قابلياتنا وانا لماضون في السبيل الذي سلكناه والذي استوحيناه من فائدتنا المحبوب « فهد » .

انا ايها الرفيق لا تهمن المراكز الحزبية بل الذي يهمن سمعة الحزب وكيانه وايدى باوجيته وانا لمستعدون في كل لحظة ان ننظم في احدى الخلايا الشيوعية متى نهينا واجبنا الذي نحماه بشرف ، ان الذي يهمن البلشفي هو صيانة لقب الشرف من كل شائبة فالرفيق هو رفيق اذا كان في مركز الحزب او في احدى خلاياه .

لا تخيفنا صراخات الغرباء واتهاماتهم انهم سائرون الى مستقعمهم ، كما رموا ايها الرفيق التهم التي كانت توجه ضد حزبنا ايام ٤٣-٤٤ بالتهم التي تروجها الانتهازية .

٤ - لا نوافق حول اقتراحك بانضمامك الي الكتلة لاننا قبل بروزهم ككتلة كما نعرفهم وشخصياتهم قبل ان يشخصوا انفسهم ، نراغبتناهم قبل ان يباغتوننا . اتركوهم وشأنهم انا نسلك سلوك « فهد » تجاه جميع الكتل والعناصر الانتهازية ولا نخرج عن خطه قيد شعرة .

ان الواجب هو خلق حزب شيوعي وايحاء خط فاصل بين البلشفيين والعناصر الاشتراكية الديمقراطية هذه هي الخطة الصحيحة الواجب علينا اتباعها ، انهم لا يستشيعون الصمود اكثر من صمود احلافهم من عصابات رياض مادام هنالك خطة هدية في تهن الغرباء .

عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة .

المجدد الخالد لقادة حزبنا والموت للمستعمرين والخونة .

تعليمات من المركز الى منظمى الخلايا

ان بوادر الاعتقالات ظهرت :

- ١ - سفر نائل الحاج عيسى الى الشمال .
 - ٢ - اعتقال بعض الرفاق المكشوفين .
 - ٣ - طلب آخرين مكشوفين ايضا
- ان من مميزات هذه البادرة
- ١ - تعاون عناصر متفخخة مع الشرطة .
 - ٢ - التحقيقات متخبطة لا تعرف عن تنظيماتنا شيئا سوى العناصر المكشوفة والنشاط العام .
 - ٣ - نشاط العدو ليس موجه الى القلب بل توسع نشاطه حسب معلوماته السابقة .

تأكيد

نؤكد ما جاء في التعليمات المستعجلة الى الاعضاء بالاضافة الى اتخاذ اشد الحذر لا تضحوا بالكل في سبيل الجزء . فسيروا الى الامام بتنظيم حديدي وضبط شبه عسكري .

المركز

٦/٦

مفتاح شفيرة الاربعة التي استخدمت في ايام اللجنه الخامسة « حميد عثمان وجماعتہ »

م	و	د	ر	ن	م	ل	ك	ت	ف	غ	ع	ل	ل	ن	ش	س	ز	ر	ز	ر	غ	ع	ع	ث	ت	ب	ا			
٢٢	٣٨	٣٥	٣١	٣٠	٢٩	٢٥	٣٠	١١	١٧	١٠	٢١	٢٢	٢٣	٢١	٥	٣	٦	٤	٧	٢	٨	١	١٢	١٥	١٣	١٢	٢٧	١٦	الطيب	
٧٨	٦٨	٤٤	٥٢	٤٨	٤٣	٣٧	٢٨	٢١	٢٢	١٣	٢٥	٢٧	٢٦	١٠	١١	١٣	١٣	١٢	١٥	٢٩	١	٢	٣	٤	٥	٨	٧	١٦	بجيرة	
٤٧	٤٩	٤٢	٤٣	٤٥	٤٨	٥٠	٣٢	٣٤	٦	٧	٢	١	٤	٥	٣	١٦	١٤	٩	٣١	٢٩	١١	٢٧	١٣	١٥	١٧	٢٥	٢٢	٢٠	٤٤	ملاط عمل
٨١	٨٢	٥	٦	٤	٢	٣	١	٧	٩	١١	٣٥	٣٣	٣٠	٧٠	٣٥	٦٩	٧٩	١٣	١٥	١٧	١٠	٦٢	٤٠	٥٥	٥٥	٢٣	٢١	٨٠	مكرت	
٢٠	١٠	٨	٦	١١	٤	٩	٢	٧	٥	٣	١	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	٢٤	١٥	١٧	١٩	٢١	٢٢	٢٥	٢٧	٢٩	٢٤	٦	٢٨	٢٠	موزم
٢٢	٢٢	٢٠	٢٧	٢٩	٢٨	٢٦	٢٢	٢٢	١٦	١٧	١٤	١٨	١٥	١١	١٢	٩	١٠	٦	١١	١٩	٢١	٢٢	٢٥	٢٧	٢٩	٢٤	٦	٨	٢٠	مخال
٧٠	٦٠	٦	٤	٣٥	٢٥	١٤	١٧	٦٢	٢	٢	١	٨	٢١	١٥	٤٤	٢٢	٥	٨٨	٨٧	١٦	٥٠	١٠	٢٠	٧٢	٤٠	٨٠	٤٢	٥١	جيرة	
٢٧	١٣	٢	٢	١	٥٨	٤	٦٠	٧٠	٨٢	٨	١٢	٢٨	٢٩	١٤	١٨	١٧	٢٩	٨٢	١٩	٨٤	٢١	١٥	٤٠	١٦	١٠	٣٠	٢٥	٨٥	كركو	
٥٦	٤٨	١١	٥٢	٨١	٩١	٦٢	٢٦	٤٦	٦	٢٦	٢٨	٨	١٢	١٩	٨٥	٤٥	٦٦	٤٨	٣٥	٦١	٩	٦٥	١٣	٤٤	٢٢	١٦	٩٩	٨٧	اريل	
٢٢	١٦	٢	١	٩٥	٤٥	٠	٢	٧	٩	٨	٩٢	٩١	١١	٧٤	٨١	٨٥	٨٢	٧٥	٥٨	٣٥	٢١	١١	٢١	١٤	٦١	١٥	٢٢	٦٢	البنية	
٢٢	٨٧	٩٦	٦٧	٨٥	١٤	١٦	٦٦	٤٩	٢٢	٢٢	٢٩	١٢	٨٨	٧٧	٢٩	٢٧	٢٥	٢١	١٧	٢٤	٤٢	٦٢	٥٤	٩٩	٢	٢٢	٧٢	٢٠	بجيرة	
٩٥	٥٠	٥٢	٥٥	٢	٧٥	٩٩	١٤	٧٦	-٥	٧٨	٨٨	٩	٦	٢	١	٢٨	١٠	١٧	٢١	٧٧	٨	٤	٢٩	٦٢	٧٢	٢٢	٩٨	١٥	١٩	كوت

رسالة من شفرة أخرى

١ (٣ ، ٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ٣٠٢ ، ٦٢ ، ١٥ ، ٩٣ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٨٣)
(٦٢ ، ٣١ ، ٣ ، ٣١ ، ٣ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٣١) (٣١ ، ٤٥ ، ٣ ، ١٦ ، ٤١ ، ٣ ، ٣١ ، ٣ ، ٢١ ، ٦٢)
٢ (٦٢ ، ١٦ ، ٣١ ، ٣ ، ٣١ ، ٤٠ ، ١٤٠ ، ٧ ، ٦٢ ، ٧ ، ٧ ، ٢٧ ، ٧ ، ٦٢ ، ٧ ، ٢٧)
تقع دارم في عملة (٣١ ، ٥٨ ، ٩ ، ٣٥ ، ١٦ ، ٢ ، ٥٥) بالقرب من مسجد
(٨٣ ، ٢ ، ١١ ، ٣٠ ، ٦٢ ، ٦ ، ٥٨ ، ٨)

ملاحظة: (١) انصحو ارسلكم بان يتصلوا بالبنانيين بدقة لاسيا ان الاول مفصوح نوعا ما ،
لكن ظروف عمله صالحة لذلك

ملاحظة: (٢) لم نجد فرقا بين حرفي (غ ، ف) في شفرةكم .

ملاحظة: (٣) ان بعض اخواننا الطلاب الذين رجعوا من عندكم طلبوا الاتصال ولكننا
اجلنا امرهم الى حيث نخبروننا ... فاخبرنا عنهم .

حل الشفرة

١ - ميدان دار فروش

احمد محمود - دكان

٢ - احمد جلال - طالب ... تقع دارم في عملة (دركزين) بالقرب من مسجد

مارف « معروف » ..

الشفرة المتفق عليها بين « حميد عثمان » و « علي حسن النجفي » حينما يذهب الأخير
إلى إيران ويخاطبه بالرسائل

حزب تودة : والدتي	مطبعة : عروة المؤمن
حزبنا : والدي	الأم : سفينة النجاة
استعمار : حسن	تربية الكادر : (٠٠٠) نسخ من كتاب « ضياء الصالحين »
سياسة : حسين	فلوس : ٢ = ٢٠ المصحف الخطي
شركة النفط : ماي زهزم	« المستشفى » : محور الكلاب (المريض)
الطبقة الحاكمة : عين	« المصيف » : يأتي اشخاص
خارج : ملابس	هجوم : گچه
رسائل : فلوس	التراجع : نزيه دم
احتجاج : أم	بارزان : دنابل
وضع زين : صحتي زين	أذربيجان : « مشهد »
محمود : كاظم	الحركة موجودة : غلاء
يوسف : سيد علي	عدم الحركة : رخصن
نقابة : دار	أرهاب : صداع

نص الرسالة التي ارسلها محمد علي النجفي عضو اللجنة المركزية
الى حميد عثمان المسؤول الاول في المركز

تحيات النضال المقدس !

١ - مرتت بلواء العمارة وسلمنا امامتهم ولم يسلموا الدراهم لنا ، انطيناهم
العنوان كي يتصلوا وان المسؤول في هذا اللواء ، استعمل اساليب غير مرغوب فيها ،
اساليب افندية كاللف والدوران والمماطلة في اعطاء الدراهم ، وعلى اي حال فهو
كاخيه (ابو الناصرية) .

٢ - استلمت مبلغا من النقود وسيضعها الرفيق ايضا فارسلوا لهم ان ارادوها
مع رسول البصرة .

٣ - الرفيق مقرر (١) ، عنصر مخلص ، طيب ، ذو اتجاه بروليناري وقد تباحثت
معه في النقاط المتفق عليها ، اهل للمسؤولية ، وجهوده اكثر في رسائلكم حيث رأيت
بعض الاجابات عن اسئلة الرفاق يعوزها التوجيه .

٤ - الآن الساعة الخامسة والنصف فنامضي بعد ساعة من هنا .

٥ - سيرسل لكم بعض النشرات ونشرة داخلية للرفيق فهدو وتقرير عام
للرفيق خالد بكداش الخ . . .

٦ - ارسلوا لهم شفرة الاسماء (الكوت ، الناصرية) تجدون في الرسائل
الصغيرة المغلقة (اسماء لطلاب دار المعلمين) شفرة مع الاسماء ، اي ان كل رزمة
صغيرة تحتوي على شفرة معها استسخوا وارسلوها لهم .

٦/٨

رسالة شيوعية من « علي حسن النجفي » الى « حميد ثمان » بعنوان (لا هوادة)

لا هوادة؟!!

رفيقي المحبوب . . . تحيات لهيب المداع!!

رفعت قلبي لاكتب ولكن توقفت خلال عادته فهو قد تعلم اطاعني دائما! . . . ولكنه عصي هذه الليلة!! ولكنني عرفت ما يريد وادركت كنه عيانه انه يريد ان تخطو الى الامام وتسجل اشياء اخرى لم يسجلها بعد فارحيت له العنان لاراه ماذا يريد والى اين؟!!

كُتبت على رأس الورقة لا هوادة! فادركت مرماها والى اين تشير وان تريد فتخالفت معي بعد ان تأكدت من ملازمتي لها انها تريدك ايها الرفيق انت غايتها

بهذه الكلمة الخالدة اعنون رسالتي اليك ، تلك الرسالة التي ليست الا تعبيراً عن شعوري النائر مني اليك نعم اي احبك كثيرا لانك سجلت في قلبي ذكريات من النضال الثائر والكفاح العنيد والنفال العنيف الدامي واني سوف لا انسك ولا انساها لماذا؟ لماذا؟! ، لانك هي وهي انت انك الصراع الدامي والكفاح الثائر بوجه الطفاه المجرمين

اذا كيف انسك؟! انها ذكريات وخواطر لا تفارقني حتى عند تعمر الجبين بالتراب فسورتك ملازمة لمخيلتي لا تتركني لحظة وهي تدفعني الى الامام وتقول « لا اقولها » ، لهذا عنونت رسالتي لك بهذا العنوان الخالد رمز النضال المقدس « لا هوادة »؟ نعم لا هوادة!! ، ولا وفوف الى الامام دائما وابدا لسحق الطفاه ونسف قلاعهم لتحطيم عروشهم ودك صروحهم وابداء جميع متسلقاتهم لا هوادة الى ان تنصب المشانق لجزاري شعبنا وقاتلي قادتنا ومصاصي دماء شعبنا . . . وسنغلي عمالنا وبناء العادة على اشلاء وجماجم جماهيرنا حربا مكشوفة لا هوادة فيها ولا لين حربا تنتهي بحققهم وابدانهم من الوجود لا هوادة

اقولها عالياً ... حتى نصفني الحساب ونعطي كل ذي حق حقه فننجز رسالتنا ونحقق اهدافنا ... ولكن عود على بدء ذكرتك ثانية ! ولا انساك ! هل انسى تلك العينين اللتين تندلع منهما نار الحقد على العدو وتطلق منهما اسهما تنزل على رأس الطفلة ، ام تلك الملامح التي يستلهم الناظر منها وحيا وهي تقول الى الامام ... ! ام تلك الناحية التي خطت عليها ، « لا هوادة » اذا ستحاكمني على هذه السرقة ! نعم سرقتها ... ! منك فهي منك واليك ! ، ولكن السرقة مباحة احباً . !

رفيقي العزيز : اتبادل معك رسالة الشوق والحب ، حب متين لا ترعزعه اي قوى حب ، جديد وقديم كانت مستورة لبعدي عنك انها قديمة ، فتقربت اليك فهي جديدة ولكنه شيء منين لا يدرك مدى قوته ومثاقته الا اصحابها .

لا هوادة . . . !

ثانياً : ان ازيز قلمك البسيط التي تولدها ايديك النحيبة ستكون رصاصات وكانت فعلاً تسدها في قلب العدو ودماعه الحساس حقاً انك صياد ماهر تعرف كيف ترمي انك بسهرك الليالي وجهودك المضنية ستقرب يوم الحساب مع العدو وتقيم للطغاة قيامة العمال والكادحين . ويا لها من قيامة سمعت انك تسهر كثيراً فيصيحك الأعياء ولكن اذا لم تكن كالشمعة فمن يضيء الطريق للقافلة «ناظم حكمت» حتماً انها ستضيء ... انا بهذا التفاني نسجل النصر على اعدائنا وبهذا الاخلاص المطلق نأخذ الثأر لقادتنا العظام ، وبهذا السير على هذه الطريقة نطوي صفحات الماضي الأسود نبيد عصابات اللصوص ونحفظ قافلتنا من كيد الحونة المارقين ونفتح صفحة جديدة ، ونبي مجتمعاً على اسس انسانية عادلة ، ينمحي فيه الشقاء والحرمان ، بهذا نطمئن بال قائدنا الراحل الرفيق «فهد» . ان كل قطرة تسيل من شفتي قلمك وقلمنا ابها الرفيق ستسيل في المستقبل الثريب دماء اعدائنا اللثام ، انها تسيل دماء عصابة الأوغاد السفلة المجرمين

فالى الامام لتنفيذ حكم التاريخ قاسياً !! في حق المجرمين والى الامام

دون هواده ... !!

- الرفيق حسن -

١٩ ، ٢٠ / ٥ / ٤٩

رسالة يعقوب قوجمان (يوسف) الي حميد عثمان (محمود)

الرفيق محمود

لقد جاءت لنا فلوس فاصبح عندنا حوالي الثلاثين ديناراً وسوف ارسل غدا لشراء مطبعة ، وانني سأرسل عثمان (١) ومن المستحسن ان ترسل عامل مطبعة وغير ذلك على ان يكون عاملاً غير معروف اولاً وعندما يشتري المطبعة يقول انه عامل مطبعة فلذلك اطلبوا من الكاظمية او من المهني ان يرسلوا لنا عامل والافسوف نرسل عثمان .

ايها الرفيق .

ارجو اعلامي عن صحتكم بكل تفصيل حيث قال علي (٢) انك بحالة سيئة .

السم برد خبر من سليم (٣) وهل البرقية التي ارسلناها كانت يوم القاء القبض على (حمام) (٤) وهل من المؤمل ان تكون عنده عندما القوا القبض عليه .

« يوسف »

الاسم المستعار ليعقوب قوجمان

-
- (١) الاسم المستعار لسعيد خلاصجي .
 - (٢) الاسم المستعار لنعيم عيال - مرسل اللجنة .
 - (٣) الاسم المستعار لعلي حسن النجفي .
 - (٤) الاسم المستعار لـ « ووف صادق الدجيلي » - مرسل .

رسالة من مسؤول الكرازة (وأشد) الى المركز

الى المركز .

تحية رفاقية ناثرة .

الكلام عن نشاط واعمال الاعضاء المرتبطين معي والذين أقوم بتنظيمهم ودفعهم للعمل وارشادهم في بعض المشاكل البسيطة التي تقع عندهم ، يجب ان تتكلم عن كل شخص منهم .

اولا : عوف : اعتبره انشط الاعضاء الاخرين ، من حيث نفيذه جميع الأوامر تنفيذاً دقيقاً ومن حيث شجاعته وقوته وتنظيمه ، فهو يقوم بتنظيم (اربعة) مؤازرين وهو يبذل معهم جهداً كبيراً سواء في تثقيفهم او تنظيمهم ، واني اعتمد عليه كثيراً بل واعمل معه على درجة أكثر مما اعمل مع الآخرين ، بحيث جعلته مساعدي . وهذا يعني انه تام كامل ليست عنده العيوب :

اما عيوبه هي :

ا - الثرثرة الطويلة قبل الجواب على السؤال ، بمعنى انني اذا القيت عليه سؤالاً ما ، نأثنه لايعطي الجواب راساً بل يدور حول بعض النقاط ، وقد ينسى الجواب على السؤال اذا لم اذكره بذلك . . . غير ان هذه العادة قد خفت عنده في المدة الاخيرة ، فقد نهته اليها .

ب - تأخره عن الموعد المضروب ، وقد حدثت عنده هذه الظاهرة في المدة الاخيرة مرتين ، وكانت حججه سخيفة . ولكنه على العموم عضو مخلص نشط يعتمد عليه .

ثانياً - نعيم . . . عضو مخلص ولكنه متردد ، لازال القلق ميطرا عليه ، كثير الاسوال ، حول كل الأمور . . . حول التنظيم ، حول المركز ، حول السياسة العالمية ، ان للحياة التي يحيها مع عائلته من حيث سيطرتهم عليه وتكفلهم بمعيشته اثر في هذا القلق والتردد ، وعمله ينحصر في النطاق الذي لا يجلب سحق البيت عليه . يتهم اخاه الكبير (بالصهيونية) ويخشاه كثيراً ، وقال ان هذا الأخ يراقبه ، وقد هدده يوماً

بأخبار التحقيقات عنه ان لم يترك أعماله . يقول الآن ان الضغط قد خف عليه بعض الشيء . يجب ان نزيل منه هذا الخوف وأن نرد الثقة الى نفسه .

ثالثا - نوري . ان أقواله تخالف أعماله تمام المخالفة ، فهو يثرثر كثيرا بتعلقه بالحزب وخدمته اياه وتضحته في سبيله ، ولكنه في الواقع جبان ومتردد حذر الى درجة لا متناهية ، بمعنى انه حذر الى درجة الخوف . وبذلك فالحذر لم يبق صفة طيبة ، بل رديئة . كذاب . . . تراء يخلق الأعذار لغيابه ثم لا البت ان اكتشف كذبه من حديثه ، فقد قال لي احد الايام انه سيسافر الى اهله في يوم الاثنين ، فلما افهمته بتأجيل سفره لكي اتصل بالحزب وارى هل له ما يعثه معك ، فقال ان هذا غير ممكن لان سفري يوم الاثنين محتم حيث ابرقت لهم بريقة ، ثم قال ان سفري مهم ويتصل بالحزب ، ولما افهمته بان هذا مستحيل ، لانه لا يستطيع ان يسافر بسبب الحزب الا عن طريقى ، ضحك وقال سأسافر لأتزوج . وفي يوم الثلاثاء ، ذهبت الى محله فوجدته ، فاعطيته (الاشياء) وقلت له . . . ها ، لماذا لم تسافر البارحة ، كما قلت ، فاجاب ، ان هذا محال . وقد صممت على انتظارك اياما لكي انقل ما يريد الحزب نقله .

ان اصلاحه ، وازالة الخوف منه يعطيان نتائج عالية ، وسنعمل في سبيل ذلك فما رأيكم ؟ .

اما عن نشاطي واعمالى ، فقد استطعت ان انظم جماغنى تنظيما اكثر دقة من امضى بناء على الاستفادة من الاخطاء ؟ كما استطعت ان اجلب من العاطفين ثلاثة اشخاص فجعلتهم يرون في الحزب المنفذ الوحيد لآلام الجماهير من الاستئمان والجوع والمرض والجهل . اما عن عيوبى فهي (١) بقايا من العادات البرجوازية . (٢) تأثيرى العاطفى في المسائل المهمة بينما الواجب حلها بالتفكير ، هذا ما اعرفه عن نفسى ، والى الامام .

- واقعد -

الكرادة

تقرير شهري من مسؤول الكرخ (رضا عبدالله النجفي) الى المسؤول الاول (حميد عثمان)
التقرير الشهري للشهر السادس سنة ١٩٤٩ .

النقاط التي يتناولها التقرير :

- ١ - المدة التي استلمت فيها المسؤولية عن الكرخ .
- ٢ - المدة التي استلمت فيها مسؤولية عمال الخياطة .
- ٣ - كم خلية وما هي الاعمال التي اديتها معهم ؟ .
- ٤ - الاهمال الكبير لدى احدهما (كاذب) .
- ٥ - جمع اثنين منهم في خلية واحدة .
- ٦ - بحثنا النشرات بصورة شفوية ، حيث لا يوجد محل للأجتماع .

تحية نضالنا الدامي .

١ - منظمات الكرخ :

لقد استلمت مسؤولية الكرخ بصورة انفرادية ، فأولا : اتصلت بالرفيق (نور) وقد كان عضو بسيط ليس له سوى مؤيدين اثنين يعمل معهما واجتمعت به اجتماعين خلال اسبوع واحد قبل ان يستلم الخلية المقرر تسليمها له . وفي الاسبوع الثاني حدث مرض وبقيت خمسة ايام وقد سلمته خلالها المنظمة المؤلفة من رفيقين : (فالح ونزار) ولكن مضى عليه عشرة ايام ولم يتصل بهم متذرعاً بانتقاله الى محلة الكرادة الشرقية وبعض الاشغال الخاصة الاخرى . واخيرا سافر (نزار) لانه غريب وانتهت مدة دراسته ، فسافر الى اهله ، وجمعت الرفيقتين الباقيين (فالح ونور) في منظمة واحدة ، وشرحنا المنشور الاخير « ميثاق العمل » وقد كان بحثنا شفويا حيث لا يوجد لنا محل للأجتماع لعدم توفر دار وقد دام اجتماعنا ساعة ونصف تجوانا في شوارع بعيدة عن الناس » . وكذلك محاسبتهم عن نشاطهم العملي والثقافي ، وقد ابديا ارتياحهما لهذا الميثاق العملي على ان يكرسا جهودهما على الطبقة العاملة ، حيث لاحدهما مؤيدين ثلاثة من عمال السكك ، وطالبان والآخر له مؤيدان اثنان احدهما عامل بريد والآخر فلاح ، وكذلك اتصل في اول الشهر بالرفيق « — » وفي خلال هذا الشهر كانت لي معه خمسة مواعيد اخلف منها ثلاثة

وقد تعذر علي مراجعته في محل عمله حيث منطقتة خطرة وموبوءة للغاية ، وقد كانت لديه منظمتان الأولى من الرفيقين (فالح ونزار) والثانية فيها (—) بقي ينصل به علي افراد وله مرشح واحد علي ان يأخذ منه تقريراً بترشيحه ، وهو بحد ذاته يخطأ ولا يعترف بخطأه ويكذب فرأبي فيه لا يصلح ان يكون عريفاً ، واذا تعود الكذب والتأخر ، فإنه لا يصلح للعضوية مطلقاً .

اما رأبي في هذه المنظمات :

- ١ - جمع (فالح) والعريف الكاذب والرفيق الذي معه في منظمة وادود اجتمع بها وتفرع منهم ثلاث منظمات تأييدية لتكون في المستقبل منظمة عرفاء
- ٢ - نقل (نور) الي الكراة (أ) لأنه انتقل الي هناك . (ب) لأن ليس له معارف في الكرخ بل له مؤيدون في الكراة نفسها .
- ٣ - نقل المرشح وهو أخو (نور) الي الكراة ايضاً بعد قبوله .

عمال الخياطة : لقد اتصلت بهم في منتصف هذا الشهر وهم : (غزال وريفه) وقد اجتمعت بهما اجتماعاً وهو الاول والاخير استغرق ساعة واحدة ، كانت فيه الأحاديث عامة عن الأخطاء التي وقع فيها الحزب والخيانات واسبابها ، والطرق التي اتبعها الحزب لعدم تكرارها، ووجهوا اسئلة عامة وقد كان لي موعداً بأحدهما في اليوم الذي مرضت فيه : وقد ذهبت الي محل الموعد ، فلم اراه ، ولا اعلم هل جاء ام لا . . . حيث بقيت هناك وقد ارسلت لهما رسالة ، لم اعرف نتائجها . اما الرفيق الثالث « — » (عامل خياطة) فقد التقيت به ثلاث اجتماعات كان احدها في بيت ودرسنا بعض النشرات دراسة وافيه استغرقت ساعتين ونصف ، وله بعض المؤازرين يساهمون في الحركة وبالمساعدات المالية وله مؤيدون حيث اتصل بهم (س) وهو عامل نشط في الناحية العملية ولكنه لا يستطيع القراءة والكتابة بصورة جيدة فأرى ان نجتمع معه (غزال) وابقى اتصل بالرفيق الاخر علي افراد حيث لم يكن متسع في بيته لاجتماع اربعة اشخاص .

رسالة اخرى من مسؤول الكرخ رضا عبدالله النجفي (صالح) الى حميد عثمان
١٣-٦-٩٤٩

رفاقنا الأعزاء تحية نضالنا الدامي

سلمني احد اعضاء منظمة الكرخ (العنوان)(١) رسائل كان يسلمها سابقا
لأحد الرفاق «المراسل»(٢) وقد غاب المراسل منذ يومين عن العنوان حيث يظن
انه القي القبض عليه « وقد رفعت بذلك تقريرا بتاريخ ١٣-٦ » وكانت هذه الرسائل
مستعجلة وكذلك ، غاب مسؤولنا (ابو علي)(٣) ولم يحضر بموعدين واطن الفتي
القبض عليه ، وقد كانت من بين هذه الرسائل واحده موجهه الى مسؤول الكرخ
ومستعجلة ونظرا لذلك فتحتها بعد ان لم اسطع رؤية (ابو علي) للاطلاع عليها
بسرعة ؛ لما قرأتها لم افهم مضمونها موجهة بهذا العنوان (مسؤول الكرخ)
وانا المسؤول والتحية موجهة الى (ناصر) ثم انه لم يكن لي اتصال بالمراسل
بصورة حزبية ، ولم اكن اعلم ان هذا العضو الذي هو في احدى منظمتي عنوانا بل
اشاهده يقوم بعدة اتصالات ، عرفت منها انه عنوان ، وعرفت المراسل نتيجة ذلك
وقد اخبرت العنوان بان يعلق دكانه حيث لم يكن متبها لذلك ، وارسل لكم
الرسالة للاطلاع عليها ، واذا كانت لغيري فوجهوها له .

اخبرونا بوصول الرسائل او عدم وصولها .

(ابو علي) يعرف بس .

مسؤول الكرخ

- صالح - .

(١) يقصد به (حسن محسن) صاحب حانوت «المكوي الحديث»

(٢) يقصد به (رؤف صادق الدجيلي) .

(٣) اسم مستعار آخر له (صبيح القبانجي) .

رسالة من مسؤول الكرخ رضا عبدالله النجفي (صالح) الى حميد عثمان

رفيقنا العزيز . . .

تحية رفاقية حارة . . .

كانت لي مسؤولية اقرم بها وقد تركتها الى من ظل هناك وبالرغم من الجهود التي يبذلها الرفيق فإنه لا يستطيع ان يقوم بالواجب كما يجب ، لكثرة اشغاله ، وعندما جئت كان من اللازم ان يعطى لي واجب اقوم به ، لاني اصبحت من اعضاء الكادر ، لا شغل يشغله غير الواجب الحزبي ، فربطت مصيري بمصير الحزب ، وجميع اوقاتي ، يجب ان نستثمر لمصلحة الحزب ، ولكن رغم ذلك كله بقيت اوقاتي ضائعة حيث ليس لي واجب يتناسب مع اوقاتي . عندي منظمتان في الكرخ ، ومنظمتان عماليتان فقط ، واعطاني الرفيق (سليم) (١) « جندى » على ان يعرفني بجندى آخر وضابط ، ولكن لا يأتي في المواعيد المقررة ، ولما اعلمت (سليم) بذلك قال جاء المسؤول السابق لهم ويحتمل ان يتصل بهم ، فرجائي ان توجهوا الى عملاؤديه يتناسب والفراغ الذي لدى .

لاحد الاعضاء مؤيدون صدر عليهم أمر التسفير لتعاطى ايهما بالمخدرات ، ولهم وقت لمدة عشرة ايام للبقاء هنا ، تنتهي بتاريخ ٢٠-٦-١٩٤٩ ، ويطلبون ان يوجههم الحزب للاتصال بالحزب في ايران ، البلد الذي يسافران اليه ، واذا توجد رسائل واشغال فهم مستعدون لتأديتها فأسرعوا في الاجابة .

- صالح -

(١) سليم . . الاسم المستعار الى محمدعلي حسن عضو اللجنة المركزية الخامسة .

الى المركز

رسالة يومية رقم ٦-١٠/٨

رفاقنا المجاهدون الاعزاء فى المركز

..... عليكم واتم حاملون شعاركم الجبار

« حزب فهد لن يتهدم »

نكتب اليكم ما يلى :

أولا : دبرنا أمر الاتصال بالرفيق العامل المرسله ورقة تعريفه مع (المراسل)، أما ماجاء فى تقريره بخصوص الشخص « المهرج » (صالح) فاننا على علم تام به . اذ ان الاخير مرتبط مع تنظيماتنا بصفة مؤيد حزبي وهو ثرثار وغافل وكذاب ، وقد سبق أن ارسل تقريراً من شخص منقطع ورد اسمه فى رسالة « العامل » فطلبنا منه ارسال تقريرين واحد منه يتضمن رأيه فى المنقطع والآخر من المنقطع نفسه فما كان منه الا ان أرسل التقريرين المذكورين ، ولكن الاثنين كانا بخط واحد (انتم اكتشفتم ذلك) وظهر من بعد انها بخط يده . ونحن الآن نتصل به (بشكل فردى) لعدم صلاحه للتنظيم ولانه لا محل فى حزبنا للثرثارين والجبنا والخاملين .

ثانيا : ان الرفيق (صبيح) (١) عامل نشط كان يسكن مع احد الرفاق الحزبيين فى غرفة حزبية وقد هرب قبل مدهامة الشرطة للغرفة (غارة الثلاث عشر) وهو الآن يسكن فى بيت أخيه ، ويتعرض لضغط شديد من قبله ، ضغط يمنعه من اداء واجباته الحزبية على الوجه الاكمل ، فهل بإمكانكم ايجاد محل له مع احد الرفاق للنوم فقط .

ثالثا : ان الرفيق (شامل) (٢) عامل الذى يشتغل على ماكينة الصخر فى الميناء والذى جاءنى بورقة تعريفه المسؤول ، صرح لى عند اجتماعى به لأول مرة ، بأنه كان مسؤولاً

(١) الاسم المستعار - (كرجي) « عامل احذية » .

(٢) الاسم المستعار الى (بلال عزيز) .

عن العالية والزراعة والريفية وقال بأنه يطلب اعطائه بعض المسؤوليات فطلبت اليه كتابة تقرير مفصل وافهمته مبدئيا بأن قضية المسؤولية لاتعنى من قبل (المضو) فالحزب هوالذي يقوم بتقدير وتعيين ذلك (المركز؟!) لا على أساس ماضي (الشخص) فالقضية ليست مناصب بورجوازية (بالوراثة!؟) ولا حتى على اساس الثقافة فحزبنا ليس (جمعية ثقافية) وانما تتوقف القضية على نشاط الشخص وتغلغله بين الجماهير وتفايه وتطبيقه لخططالحزب بصورة ابداعية واستعداده للعمل بكل الظروف ومهما كانت الظروف بدون كلل أو ملل ، ان بإمكان كل (عضو) ان يصبح (قائدا) في حزبنا فانه أى (الحزب) خير مدرسة لتدريب زعماء وقادة الطبقة العاملة والجماهير ، وسأبحث الموضوع بعد مدة بصورة اوسع في اجتماع آخر بالنظر لعلاقته (طلبه) بالجذور الطبقية لهذه المفاهيم البرجوازية .

رابعا : كانت نتائج عملنا مع (وهبي) ناجحة ، اذ اننا فهمناه سلفا كما طلب ، فاعترف بخطأه وقال بان موقفه كان نتيجة لحرصه علينا كاعضاء في الحزب .

خامسا : وعدتمونا ان ترسلوا لنا (الصراع) في يوم الخميس فلم تصل ، انا بحاجة الى كمية منها حسب الامكان .

عاش نضالنا الثورى من اجل تحقيق « وطن حر وشعب سعيد »

عاش حزبنا الشيوعى قائد الجماهير

عاشت ذكرى رفيقنا الاكبر فهد

والموت للمخونة والمأجورين

— حافظ — (الاسم المستعار الى صحفى القمانجى) منظم العمال

رسالة من سعيد خلاصجي (عثمان) الى المركز

الى المركز

تحية رفاقة حارة

١ - أوعز الى الرفيق يدكار (١) بكتابة تقرير عن الرفيق (فرايم) ، مهاجر وعامل خياطة نداف أن لديه أشغال كثيرة قد امتنع عن انجازها ، ورغم هذا فقد أخذ يجبر أهله على اعطائه نقود يوميا فاضطرت والدته الى الاشتغال ثلاثة ايام ، بفصل الملابس ، باجرة قدرها ثلاثة أرباع الدينار اعطتها له ، هذا عدا الاهانات المتكررة على أهله وان الدافع الاساسي لكتابة التقرير هو ان والده فرايم قد اتت الي الرفيق يدكار للضغط على ولدها عن الطرق الحزبية لتخلص من هذه الاعمال التي لا يمكن ان تقوم بها الطليعة .

٢ - لقد ذكرتم ، ايها الرفاق ، في النشرات عن ان الحزب يجب ان ينفذ ما تتطلبه الاممية الشيوعية من احزابها ، فما هي هذه الشروط التي تفرضها ، وما هي الشروط التي انجزها الحزب حتى الآن ؟

٣ - لقد سبق لي وان تسلمت تقريرا من أحد المؤيدين التابعين للرفيق (جاسم) (٢) واوصلته عن طريقى الى المركز ، ورغم طول مدة تسليمها لم يرد اى جواب عنها حيث كان فيها عدة اسئلة ، وحيث ان هذا المؤيد يشك فى الرفيق جاسم فمن الواجب الاسراع فى الاجابة عليها ليطمئن الرفيق المذكور . . . وليطلع على سياسة الحزب والاسئلة التي وجهها جبار (٣) الاعرج . . .

(١) الاسم المستعار لـ (جمي) محطة رسائل في بغداد . وهو (شطوب شميل) .

(٢) الاسم المستعار لـ (محمد حسن خميس) صباغ - موقوف .

(٣) اسمه المستعار (ساعد)

٤ - هل صحيح ان نذكر لقب « الرقيق » لبعض الاعضاء الذين لهم بعض التقصيرات،
ومن اعضاء حزب التحرر الوطني سابقا ؟ •

٥ - لقد خرج احد المراقبين من المراقبة في بدرة ويقول بأن جميع النشرات كانت
نصلهم هناك ، ولكنه ظهرت عليه أفكار اندحارية اذ يقول بأنه كان مجمدا قبل
الحكم عليه ، واستقال من الحزب اثناء المراقبة لاسباب طبقية ، وهي أنه من طبقة
البيتي بورجوا ، في الوقت الذي يتهم عليها وعلى اعمالها التخريبية ، فافهمته سياسة
الحزب الحالية ، وأسباب الخيانات والتخريبات التي حدثت والانحرافات النظرية
والتنظيمية عن الخطة البلشفية ، فقابلها باستحسان تام ، فماذا يكون موقفى تجاهه
مع العلم بانه قال لى سوف لا يتسلم النشرات لمدة شهر ، ورفض تقديم تقرير بحجة
ان بعض الرفاق الذين انتهت مراقبتهم هم على وشك الخروج من الموقف •

٦ - جاء فى « الى جميع الاعضاء » • مع ملاحظة عدم اغراق التقارير فيما لا يخص جوهر
الموضوع « فهل يعنى ان مثل هذا التقرير او غيره لا يمت الى جوهر المواضيع
المذكورة فى تلك التعليمات ؟

فالى الامام أبدا ، نحو خلق حزب متصف بصفات الامية الشيوعية •
عاش الحزب الشيوعى العراقى حزب الطبقة العاملة !
الموت للخونة والمستعمرين والمجد الخالد لشهدائنا العظام !

عثمان

٩ حزيران ١٩٤٩

مدقق

لقد كان لدى دفتر يتناول مواضيع عديدة ومنها نشرة « جوهر حركتنا الاستقلالية »
وفىها يقول « ان مرحلتنا هي مرحلة الثورة الديمقراطية ، فلما استفسرت من صاحب
الدفتر عن تاريخ صدور النشرة قال : قبل سنة تقريبا ، واستطرد قائلا : ولكنها لاتوافق

مرحلتنا الحاضرة ، ان مرحلتنا هي « ديمقراطية شعبية » ، واعزى تعليله الى ان عدم وجود الاحزاب الديمقراطية البرجوازية يجعلنا نغير هذا الشعار . . . ولكني لم اقتنع حيث انها مذكورة في جميع الكتب اللينينية ، فلما سألت الرفيق المسؤول اجاب بان الشعار خطأ ايضا لان استقطاب العالم وانقسامه الى معسكرين لا ثالث لهما يجعلنا نغير هذا الشعار ، اذ ان كثيرا من الدول اشترك في حكمها الشيوعيون ولكن سرعان ما نحوا عن الحكم .
وأسال الحزب ابهما اصح وما هو التفسير الحقيقي لها بالتفصيل لان اكثرية الرفاق لا يعلمون بذلك ، لفهم مرحلتنا التي نمر بها .

والى الامام !

« عثمان »

٥ حزيران ١٩٤٩

تقرير من صامد الى المركز

الى المركز .

تحية رفاقية حارة .

نظرا للضربات الشديدة التي منى بها حزبنا الشيوعي العراقي من الداخل ومن الخارج ، كان لزاما ، كنتيجة لتلك الضربات الفظيعة ، ان تبرز النفسيات الضعيفة والمتأرجحة بروزا واضحا ، اذا لم يعد لها ذلك المجال الواسع الذي كانت تستغله لتحرك منه أسترة تغطي بها ضعفها وتأرجحها ، بعد أن رأى ان الحزب الشيوعي العراقي كأى حزب شيوعي آخر ، لا يسكن أن يكف لحظة من الزمن عن مزاوله أعماله البطولية مهما كانت الظروف ومهما استحدثت الرجعية من اساليب القمع والارهاب .

وبناء على هذه الحقيقة نكشف لكم عن نفسية احد الاعضاء المنهارة .

يقول هذا العضو (١) !

اننى لا اخاف من الشرطة بقدر ما اخاف من اخوتى !! بل اكثر من ذلك ان الشرطة لا تخطر على بالى مطلقا بجانب فكبرى بتصرفات اخوتى نحوى !!

اضطر هذا العضو ان يصرح بذلك بعد حادثة معينة لى معه ، وهى : بينما كنت أسير معه على موعد حزبى ، اذا به يسبقنى ، يقارب المترين وقد تملكه الارتباك والذعر ، مما جعلنى ارتبك انا الآخر نوعا ما ، خاصة وقد كان فى تلك اللحظة يتحدث لى عن جاسوس لاحقه وزميل كان معه عصر ذلك اليوم . دعوته بكل يقظة الى الرجوع بجانبى لان تصرفه يجلب الشبهة ، فلم يعد . وبعد استفهامى منه عن هذا التصرف اجاب : انه قام بهذا التصرف حتى لا يشاهده أخوه وهو معى !! قلت اى كلام هذا !! وماذا لو شاهدك اخوك معى ؟ فأخذ يدافع دفاع البرجوازيين ليتهربوا عن المجادلة عندما تعوزهم الحجة . . . وأخيرا استنتجت ان رفيقنا مصاب بداء الخوف من اخوته الى حد الجنون !!

اما سبب الخوف فهو ان اخوته يشكون به انه من الشيوعيين ، فمجرد ان يشاهدوه مع اى شخص خارج عن حدود معارفهم ، فان ذلك يجلب اليه الخوف والرعب والارتباك .

هذا هو حاله لو شاهدونى اخوته معه ، فكيف يكون حاله لو ذهبت الى بيته ، بل كيف سيكون حاله لو وقف امام شرطى شرس !! هذا هو شرح موجز جدا عن نفسية عضو يعتبر نفسه عضوا فى حزب شيوعى !! .

لا تخاف ما يلزم « تحت شعار لا هوادة ولا مساومة مع المتخاذلين والجبنساء ومن لا يتحمل زنانات القرون الوسطى » .

« صامد »

منظم محلى

٦/٨

والى الامام ابدا وللحزب

انتقادات الى المركز بتوقيع « محسن »

بعض الملاحظات حول نشرة « توضيح » على « استفسار » ٢٨-٤

١ - نذكرون : يقول الرفيق صارم ان التنظيم ٠٠- الخ

المصدر « رد على اراء اشتراكية ديمقراطية » ان هذا الاسم هو اسم أو عنوان الكراس الذي كتبتموه انتم ولا دخل للرفيق صارم فيه وليس مصدر هذه العبارة ، أتصور أن الكراس « حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية » هو مصدر العبارة ويمكن انكم اشتبهتم في ذكر اسم المصدر .

٢ - ان شعار « قوا تنظيم حزبكم » ليس شعار لفترة معينة بل كان هذا الشعار مرفوعا منذ تأسيس الحزب ولا يزال ويلزم ان نستمر به لان تقوية التنظيم يعنى .

أ - التغلغل بين العمال والفلاحين والجماهير الشعبية بنطاق واسع وبث اهداف الحزب واستراتيجته في هذه المرحلة وجعل الجماهير تبني شعاراتنا وتجعلها على استعداد دائم متى ما حتمت الظروف للنزول الى الميدان والعمل بقيادة حزبنا .

ب - التسلح بالنظرية الثورية ويعنى الماركسية الثورية وجعلها رائدنا في العمل وتطبيقها في جميع مجالى نشاطنا والسير على هداها في اعمالنا .

ج - جبر الكتل والجماهير الفقيرة من الكادحين والمثقفين والمضطهدين من الاقليات الى جانبنا والعمل على اساس تنظيمات نقابية حرفية الخ ٠٠٠

كل هذه هي تقوية للتنظيم الحزبي فهذه الاعمال ليست مقتصرة على فترة وحقة معينة من الزمن بل ترافق العمل وفي الحقيقة هي « اسس العمل وجوهر الحزب » اللهم في ظرف بعد الثورة يمكننا ان لا نعمل بهذا الشعار وهل ان هذا الشعار ترك في وقت من الاوقات منذ بدأ تأسيس الحزب حتى الآن واذا ترك فلماذا ؟

٣ - قولون « ماذا نقصد بتنظيم حزب شيوعي » ان هذه العبارة أتصور انها غير صحيحة من الناحية النظرية فعندما نقول حزب شيوعي معناه « التنظيم » فعبارة تنظيم حزب شيوعي ليس لها معنى ويمكن القول « تقوية تنظيم الحزب الشيوعي » او خلق حزب شيوعي فالحزب الشيوعي هو « التنظيم » وهل يمكن فصل الحزب الشيوعي عن التنظيم أو بالعكس « فسروا باسهاب هل يوجد حزب شيوعي بدون تنظيم ؟ » ولكن يمكن القول تقوية تنظيم الحزب الشيوعي .

٤ - قولون « نأذا قلنا بارقى نظريات التنظيم ولم نقل بارقى النظريات » فتفسرونه « لان شعار قووا تنظيم حزبكم حجر الزاوية الخ » .

أ - عندما « تقول أرقى النظريات » فالسامع يتصور كلاما مبهما « أرقى النظريات في أى ناحية ؟ فيلزم ان نقول في التنظيم ، في البناء ، علم الاجتماع مثلا .
فالكلمة ناقصة لغويا ليس الا . راجعوا النشرة بدقة » .

ب - ان جواب « لان شعار قووا تنظيم حزبكم حجر الزاوية ، الخ صحيح بحد ذاته » ولكن متم الجملة « فلاكمال البنية نحتاج الى مواد اولية رئيسية وهى ارقى هندسة التنظيم لا ارقى الهندسات » كلام مبهم وغامض ولا علاقة له وان الجملة « لان شعار . . . الخ » ليس له علاقة بالسؤال .

٥ - قولون « لقد اصبح التنظيم غاية بحد ذاته وهى تلك الحلقة التى يجب القبض عليها لكى تهىء مستلزمات ارقى النظريات وعدم العبث بها » .

١ س : هل اولا تنظيم وثم نهىء مستلزمات ارقى النظريات او بالعكس ؟ نوجد ارقى النظريات ونضعه موضع التنفيذ . اى ننظم على ضوءه .

٢ س : « وعدم العبث بها » ماذا تقصدون؟ وليست هناك علاقة بايجاد ارقى النظريات وعدم العبث بها وانكم هنا طفرتم مرة واحدة من الموضوع وتطرقتم الى موضوع آخر وهو علاقة الحزب بالحركة الوطنية أليس كذلك ؟

٦ - نقولون « بالبداهة ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر قوة الحزب الشيوعي وبعدها نقولون « فتنظيم الحزب » وترك تنظيم الحركة الوطنية معناه عزل الحزب عن الحركة الوطنية فبالضرورة ينشأ أنذاك انحراف يميني أو يساري .

١ س : اليس الشطر الثاني « فتنظيم الحزب وترك ... الخ » مناقض للشطر الاول
« بالبداهة ان قوة ... الخ » .

٢ س : هل هناك حزب شيوعي اولا وحركة وطنية ثانيا ؟ اليس في الحزب الشيوعي تتمثل الحركة الوطنية بأوسع معانيها وبمفهومها الحقيقي ؟ وهل هنا فرق بين الحزب الشيوعي والحركة الوطنية وهل يمكن فصل الواحدة عن الاخرى او كما قلتم ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر ... الخ .

٣ س : ما هو استراتيجي الحزب في هذه المرحلة اليس شعاره حكومة ديمقراطية شعبية وما معنى هذا ؟ اليس معناه كسب الاستعمار والطبقات الحاكمة المأجورة والقضاء عليها . أليس معناه تجنيد جميع قوى الشعب وجميع الجماهير الشعبية الكادحة بقيادة الطبقة العاملة وزجها في الميدان . اليس معناه تقوية التنظيمات اللا حزبية التابعة للحزب والذي يسجلاه نظامنا الداخلي كواجب اساسي للحزب وخاصة في ظروف اطلاق ووجود بعض الحريات واذا تصورنا الحركة الوطنية بالمفهوم البرجوازي فذاك أمر آخر . ان الحركة الوطنية هي ما ذكرته اعلاه واعمال مشابهة لها ليس الا . أليس معناه تدريب الجماهير وتعليمها النضال بالطرق الثورية . ايها الرفيق حينما اتقنتم بصورة عامة من الناحية النظرية ولا علاقة بموضوعنا . هل عمل الحزب به في هذه الفترة ام لم يعمل وانما موضوع نظري عام ليس الا . ان تنظيم الحزب معناه تنظيم الحركة الوطنية واذا كان هناك تنظيم صحيح وواقعي للحزب فطبعي ان توجد حركة وطنية . ان حركة الحزب الشيوعي واهدافه هي اهداف وطنية بمفهوم واسع بمفهوم البروليتارية لا بمفهوم البرجوازية واذا لم تكن اعمالنا هي تنظيم الحركة الوطنية فما هو تنظيم الحركة الوطنية ؟

٤ س : ما هي علاقة الانحراف اليميني او اليسارى بعزل الحزب عن الحركة الوطنية . ان هذا شيء غامض ولا علاقة لاحدهما بالآخر .

٥ س : ما معنى عزل الحزب عن الحركة الوطنية مفصلا .

٧ - ان جميع ما في النشرة مستند على ما سبق . هو الحركة الوطنية تمثل بالنقابات ؟ ماذا تقصدون بالاحزاب الوطنية التي يلزم ان تنظمها ؟ هل تشكل احزاب اشتراكية ديمقراطية او احزاب تمثل البرجوازية الحرة ام ماذا ؟

أ - ان شعار الجبهة الوطنية الموحدة ليس بصحيح رفعه وذلك بعد ان انهزمت الاحزاب البرجوازية الحرة وحصل الاستقطاب بكل معنى الكلمة والشعار يحدد ذاته مفهوم ليس واسع وان شعار جبهة شعبية محلية هو الشعار العملي والصحيح والذي كان مرفوعا من قبل حزبنا في الحقبة الاخيرة وان الشعار السابق الجبهة الوطنية بين الاحزاب شيء نظري ولا وجود له في الميدان العملي .

٨ - تقولون واننا لم نستطيع ان نخوض هكذا مجادلات اذا لم تقدم على تنظيم شيء اى بدون ان يحدث تطور فى النظرية حتى عند ظهور حركة وطنية ... الخ .

ما معنى الجملة ؟ ما معنى المجادلات ؟

٩ - تقولون ان رفع هذا الشعار « تسلحوا » شعار لا تلمسه الجماهير هل هذا الشعار للجماهير أم لمنظمتنا انه لمنظمتنا طبعا حين تصدر بيانا للجماهير ان نذكر هذا الشعار طبعا وهل ان الجماهير التي لا تلمس هذا الشعار « تسلحوا » تلمس تقوية الحركة الوطنية . ان الجماهير تلمس الخبز والرفاه . تلمس شعار ايجاد العمل للعاطلين تقليل ورفع الضرائب الخ ان هذه النشرات التي تحمل هذا الشعار قووا تنظيم حزبكم تسلحوا بنظريته الثورية هي خاصة للاعضاء وليس للجماهير أليس كذلك ؟

١ س : ما معنى عبارة « وتركها بالحركة الوطنية ؟ »

١٠ - تقولون ان شعار « تسلحوا » صحيح ولكن ليس رفع كل الشعارات الصحيحة عملية ومنتجة . ماذا نقصد بالصحيح ؟ اذا كنا نقصد بصحيح او خطأ الشعار بحد ذاته فهذا شيء محتوم ان الشعار بحد ذاته صحيح اليس كذلك ؟ اما اذا كنا نقصد بمناسبة رفعه أو هل صحيح ان نرفعه مثلا في هذا الوقت فالجملة تكون مخطوءة اذن . اذا كان الشعار صحيح فلماذا لم يكن عملي ومنتج - من هنا ينشأ تناقض - شعار صحيح ولكن غير عملي ومنتج : اذن خطأ اما واما ، ماذا تقولون .

١١ - ان الشعار « تسلحوا » ليس شعار حزبي للجماهير وانما شعار تنظيمي يخص الحزب ولا علاقة لهذا الشعار مع حزبنا مع المستعمر وانما هذا الشعار كما قلنا يقوى حزبنا ومعناه تقوية الحركة الوطنية ومعناه يقوى رأس رمح النضال ضد الاستعمار . ما معنى هذا ؟ بان الشعار لا يمكن ان نرفعه ونحن في حرب مع المستعمر ؟ هل قلنا او رفعنا شعار « التاء الملكية الفردية » او رفعنا شعار « تطبيق الاشتراكية » واقصد « دكتاتورية البروليتاريا » ما علاقة حزبنا مع المستعمر بشعار تنظيمي .

١٢ - ان سبب ان النظرية الثورية فاقدة لحركة ثورية عندنا ليس صحيح بصورته المطلقة بل بصورة نسبية فاقدة . نعم ولكن لماذا ؟ لانها لم تتغلغل بعد اولا وانها حرفت ثانيا ومن يقول عندنا نظرية ثورية ؟ اليس الحزب كان منحرفا ؟ اذن ان نظريته انحرافية .

١٣ - هل النظرية تقوى ؟ عندما تقولون (لا نستطيع تقوية النظرية الخ :) ان النظرية حسبنا اظن شيء لا يقوى ولا يضعف وانما تحرف والتحريف ليس ضعف للنظرية وانما شيء آخر .

١٤ - اننا الرفيق • انكم حين وضعتم هذا الشعار لم تدققوا واستمجتتم في الامر مما اربك عليكم فهم الموضوع على ما اظن • ان هذا الشعار مفهوم ومعلوم لدى الجميع شعار تنظيمي للحزب لا شعار جماهيري يرفعه الحزب للجماهير والطبقة شعار تنظيمي داخلي لا اكرر؟ لا يحتاج الى جمل وكتابة •

١٥ - « ونرى من رفع تسليحوا •••• الخ » لا يعني الا حصر الحركة كلها بالحزب ••• ما معنى هذا؟ شيء غامض جدا •

١٦ - أيسكن خلق كادر عمالي؟ وليس للحزب الشيوعي كيان حقيقي • اقول - اذا كان للحزب الشيوعي كيان حقيقي يلزم معه وجود كادر عمالي • وهل يمكن فصل الحزب عن الكادر وان خلق كادر عمالي شرط لتقوية الحزب الشيوعي؟ ان وجود كادر عمالي مثل قادتنا وبقية رفاقنا هو الذي اوجد الحزب ونفذه اليس كذلك؟ •

ارجو الاجابة مفصلا ولا بأس ان تناقض النشرات والبيانات قبل صدورها لكي لا نخطأ فيها وانني لم اوزع هذه النشرات حتى مجيء الجواب •

والى الامام ابدا •

عاش حزبنا الشيوعي العظيم •

الموت للمستعمرين والحياة لرفاقنا الابطال •

محسن

٧_٥_٤٩

رسالة حزبية من المنظم رقم - ٢ - في قطاع الاعظمية « ثامر محمد الجيه جي »
الى المسؤول الاول في المركز « حميد عثمان »

الرفيق تحية رفاقية نائرة

١ - استلمت رسالتكم المؤرخة ٦/٣ بتاريخ ٦/٨ فما هو سبب التأخير

٢ - ان النداء المستعجل الموجه الى الاعضاء والمؤرخ في ٦/٣ قد وصل في ٦/٨ ايضا
مع ان بعض فقراته قد حدد لها اسبوع واحد مضى منه خمسة ايام قبل وصول
الرسالة .

٣ - اما عن الآله فانها ليست رخيصة اذ اني قد رأيت واحدة معروضة للبيع في احد
الدكاكين وكان سعرها (٦٥) ديناراً مع انها مستعملة ، ولكن ربما امكن الحصول
على آلة يريد صاحبها بيعها وخاصة ان كان من رجال الاعمال ويمكن الحصول
عليها بسعر لا يزيد عن (٤٠) ديناراً . ولا شك ان هذا مبلغ كبير ، ولكن اذا لم
يكن عندكم مانع فاني اقوم بجمع تبرعات خصيصاً لهذا الغرض من المؤيدين مع
عدم اخبارهم طبعاً - وافرض على كل واحد ان يدفع ضعف ما يدفعه عادة في حدود
امكانيته المادية وربما تسنى لي ذلك خلال شهرين مع اضافة شيء من عندي من ثمن
بعض الاشياء القديمة التي عندي وسأبيعها ان وافقتم على هذا الغرض فأتركوا لي
أمر تدبير المبلغ .

٤ - اني مستقر في بغداد ولا ابرحها ابدا .

اما عن مدى معرفة العدو بي فلا اعتقد انه يهتم بي ولكني في الاعمال الايجابية
الاخيرة كنت القيت خطاباً في المدرسة بناء على امر حزبي ، ولم تعقبني الشرطة ولست
ادري السبب ، اذ ربما لم تشعر بي وخاصة اني قليل الاختلاط اذ لا اختلط الا ببعض
المؤيدين الموثوق بهم ، واني اكرر الاحيان اعتكف في البيت ، ولا ابرح الا صباحاً الى
الدائرة وفي بعض الاحيان ازور بعض اقاربي في فترات متباعدة .

٥ - اما عن امكانياتي وقابلياتي اللغوية فاني جيد من ناحية النحو ومن ناحية الانشاء واستطيع تصليح اى شىء من الناحيتين الانشائية والنحوية . فانك ايها الرفيق تدل كتابتك على انك من الرفاق الاكراد ، وهذا واضح كل الوضوح من رسائلك ومن النشرات .

وازيدك علما اني لما كنت في الصف الرابع الثانوى كنت قد اعفيت من امتحان اللغة العربية في آخر العام لان معدلي كان فوق الـ ٩٥ /٠ .

اما عن الفرق بين أصيب وأصاب فان (أصيب) فعل ماضى فاعله مجهول فمثلا تقول (اصيب حزينا) فمعنى ذلك ان حزينا قد اصيب ولكن لا يعلم من الذى اصابه ، اما (اصاب) فأنه فعل ماضى فاعله معلوم ويجب ان يذكر فى الجملة حتى تكون الجملة تامة من الناحية اللغوية والانشائية ، فمثلا تقول (اصاب حزينا العدو بضربات مزعزعة) فان لم تذكر المفاعل اى (حزينا) فأنه لا معنى حينذاك للجملة اما لو كنت تستعمل كلمة (اصيب) فلا داعى حينذاك لذكر المفاعل اذ ان المعنى يتم بدون ذكره علاوة على ان كلمة (اصيب) لا تستعمل الا اذا كان الفاعل مجهولا . ووقس على ذلك جميع الأفعال الميئنة للمجهول . فن أردت ايها الرفيق فارسل اى شىء لاجرى عليه التصحيح اللازم وارجمه لك لترى الفرق .

٦ - ان نشاط الاعداء مركز في الاعظمية ايضا اذ ان سيارات مسلحة تجوب الشوارع والازقة فمثلا أمس فى الساعة اثنائية عشرة ليلا مرت من امام دارنا سيارة مسلحة وكانت تسير ببطىء ، وكان احد رفاقنا يسير مع صديق له فى الليل فأستوقفته الشرطة السرية ونظرت الى وجهه ثم صرفته .

٧ - انه يلزم تنبيه جميع رفاقنا لكي يأخذوا حذرهم من اعين الاعداء الذين اخذوا يتخبطون فى الوقت الحاضر .

فمثلا :- أ - اقترح ان لا يجلس أى عضو فى مقهى مهما كلف الامر ، اما اذا اضطر الى ذلك فلا مانع من جلوسه لمدة قصيرة فى مقهى بعيدة عن مجاله ، نشاطه وغير معروف فيها .

ب - ان الصداقات قد انتشرت بين الاعضاء فترى اعضاء الخلية الواحدة يذهبون سوية الى السينمات او الزمة فينبغي ان ينبه الاعضاء الى ضرورة عدم السير مع اى رفيق فى الشارع ، ولا يتزاور الاعضاء فيما بينهم ابدا (الا لاشغال حزبية طبعاً) ولا يسلم اى عضو على رفيقه ولا يختلط اى عضو بعضو آخر حتى ولو كان فى غير محلته . ان هذه اوامر كانت صادرة الينا فى السابق ولكنها مهمة التطبيق فى الوقت الحاضر .

كذلك اقترح ان تمسك كل خلية دفترها تكتب به جميع النشرات التى تراجعها بين حين وآخر كالنشرات التقيفية مثلا وتودعه عند احد الاعضاء غير المكشوفين جهد الامكان لان التخلص من دفتر واحد اسهل من التخلص من كمية من النشرات فضلا عن ان حمل الدفتر فى الشارع لا يثير اى اشتباه بل ويستطيع حتى فتحه ويقرأ فيه .

كما اقترح ان ينبه الاعضاء الى ضرورة عدم التجول كثيرا فى الشوارع الا للضرورة واذا ما اضطر الى الخروج فسلكوا الطرق الخالية من المقاهى والدكاكين او المزدحمة بالسكان حتى ولو اضطروا ان يسلكوا طرقا بعيدة .

٨ - لا زلت احاول ان اجمع لكم اخبارا عن حركات الاعداء .

٩ - ان رسالتكم الى كان ينبغى ان تبهوا الرفيق (١٩٩٩) ان لا يفتحها حتى لا يعرف ان عندي محلا اضع فيه الآلة ، واقترح كذلك انه فى المستقبل عند حدوث مثل هذه الاشياء ان ينبه الرفاق المسؤولين الى ضرورة توصيلها الى صاحبها دون فتح حتى نحافظ على السرية فى العمل .

والى الامام يا قادة الطليعة

اشبال « فهد » العظيم نحو

رقم - ٢ -

تنظيم حزبنا العظيم !!!

(١) يقصد به (طارق الامين)

التقرير الذى رفعه « ثامر الجيهجى » احد المنظمين فى الاعظمية
الى « حميد عثمان » عن جماعة حزب الشعب وعن انشاقهم

الرفيق فى المركز

تقرير عن جماعة حزب الشعب ونشرتهم الاخيرة .

ان حزب الشعب قد انقسم على نفسه الى جماعتين ، جماعة تؤيد « عزيز شريف »
وجماعة اخرى ضده ، وقد اصدرت هذه الجماعة الثانية بيانا يقع فى اربع صفحات
ونصف حصلا على نسخة منه ، ولكنهم لم يوافقوا على ان نرسلها لكم ، ولذلك اضطررنا الى
ان ندرج ملخصها ، واهم ما جاء فيها من جمل نقلناها حرفيا لتطلعوا عليها مع
العلم انه لم يكن لدينا الوقت الكافى لاستساخها حيث انهم حددوا لنا (١٥) دقيقة فقط :

١ - يبدأ البيان بذكر تاريخ الحزب ، ويقول أنه ليس فى تأريخ الاحزاب الشيوعية
ما يشابه اعمال حزبنا من الاعمال السخيفة المضحكة ، وقد بدأ حزبنا بخطوة قوية
ولكن هذ الخطوة ليست كافية اذ انه يجب ان تتبعها مئات من مثل هذه الخطوة
القوية . ويأى بمثل لذلك عن بليخانوف يقول ان بليخانوف وضع أسس الماركسية
فى روسيا ولكن هذا لم يمنعه من الانضمام الى معسكر الانتهازية .

ويقول : ان عمل الحزب قبل اجازته كان قاصرا عن نشر المقالات القوية وكان عملنا
خلال اربع سنوات ١٩٤٢ - ١٩٤٦ قاصرا على طلب الاجازة للحزب وان هذه النشرات
كانت تصدر بموافقة السلطة العرفية وكانوا يعتمدون على استغلال التأثير الشخصى فى
نشر هذه المقالات القوية .

ويقول : ان موقف حزبنا كان رائعا تجاه الاحزاب الاخرى كالبرجوازية وحزب
الاستقلال ، والبرجوازية الحرة « حزب الاحرار والوطنى الديمقراطى » ، لقد كانت
قيادة حزب الشعب تجاه هذه القيادة كعملاق مارد تجاه اقزام قميئين ، وكذلك (كما لا
نحاول ان تثبت ان قيادة القاعديين ذات التاريخ المنحرف كانت شيوعية حقا) .

ثم يتطرق الى انحرافات قيادة عزيز شريف متهما اياها بأنها تحمل ايدولوجية البتى - برجوازية التي يسيطر عليها التردد والتذبذب والسير في ذيل الجماهير غير الواعية ويقول ان نشاط القيادة كان مرتبطا بالضغط الصادر عن القواعد الواعية او متأثرة بالتيار الثورى عند الجماهير فعندما يحدث المد ينشط الحزب وينجرف معه ولكن عندما تأتي فترة الارهاب يجمد الحزب ويجمد نشاطه وفي الاخير عندما اشتد ضغط القواعد الواعية المخلصة ، « قال عزيز شريف » : انا فصلنا قسما من القيادة وأتينا بعناصر جديدة من القواعد ولكنه كان المسيطر الفعلى على هذه العناصر وكان يضرب بطلبتهم عرض الحائط ، ولما اشتد الضغط حول وجوب اصدار جريدة سرية اخذ يماطل ويسوف ويداور وفي الاخير اصدر الرائد - التي ارسلناها لكم مع (٩٩٩) ولما يظهر انها صدرت بدون ذكر اسم الحزب عليها وان بعضهم الصق اسم الحزب عليها لما كان طاهرا على الجريدة - هزيلة سخيصة مستخزية لا تحمل اسم الحزب ، وعندما سئل في ذلك ، اجاب ، بأننا لا نذكر اسم الحزب لان الشرطة ستهجم علينا وتقبض على كادرنا لانه معروف ، وبهذه المناسبة نقول انه كان الواجب على القيادة السابقة ان تقوم فى اثناء فترة العلانية بتربية كادر ثورى سرى احتياطي :

ولما قيل له : اذن بأى صفة تعطى الجريدة للجماهير ان لم تكن حاملة اسم الحزب ؟ اجابهم بأن لا مانع من اخبارهم شفها . فأجابوه اذن لماذا تتعب نفسك وتصدر الجريدة . . . فلا مانع من اخبار الجماهير بمحتوياتها شفها ايضا ؟ !

٢ - ويتكلم البيان عن موقف قيادة عزيز شريف من وزارة الصدر فيقول :

« ان (عبدالله مسعود) يصرح بقوله (انا نؤيد وزارة الصدر لانها الفت المعاهدة وحلت المجلس) » ثم يأتى الى قضية فلسطين فيصف انجراف عزيز شريف الشوفينى ومطالبته بدولة عربية لجميع فلسطين وتحرير فلسطين ، وسند الجيوش العربية المحررة) ويقول البيان عن عزيز شريف (انه انهم الجماعة التي كانت لديهم جرأة فنادوا بالدولة الموحدة بأنهم صهاينة أو يخدمون الصهيونية لانهم رفعوا كلمة (عربية) من شعارهم .

ويقول البيان : بعدما افترضت قضية فلسطين وضم القسم العربي منها الى شرقي الاردن قال عزيز شريف اتنا نطالب بسحب الجيوش العربية ولكننا ضد التقسيم اى اتنا مع انشاء دولة عربية موحدة لجميع فلسطين ، ويصف البيان هذين الشعارين بالتناقض .

ونقتطف من البيان كلمات منها : (ان قيادة الحزب السابقة كانت تصرخ نحن ضد التقسيم عاشت عروبة فلسطين ان غروميكو يموء الحقائق ويغالط فيها اتنا لن نتردد فى مقاومة الاتحاد السوفياتى اذا تناقضت سياسته مع مصالحنا القومية وبعد ان دخلت الجيوش العربية الى فلسطين كان عزيز شريف يصرخ والزبد يتصاعد من شذقيه : عاشت الحرب المقدسة لتحرير فلسطين . . . ايها الفاشست تعالوا لتصافح ونعمل من اجل فلسطين ، ان فلسطين فوق مصالح الفاشست والتقدميين) ، وفى الاخير يختتم البيان كلامه بما يتلخص بما يلى :

انه تقع على عاتقنا مهمات خطيرة ونحن الطليعة الواعية من جماهير حزبنا غاية فى الخطورة وهى : انقاذ الحزب اولا وانقاذ الحركة الشيوعية ثانيا من الانهيار والتبخر الذى تؤدى اليه سياسة قيادة عزيز شريف المنحرفة .

ويتخذ البيان فى الاخير قرارات منها :

١ - طرد عزيز شريف وعصابته من الحزب

٢ - وضع قيادة جديدة لا تعرف التردد والتذبذب

ملاحظاتى :

كانت نهاية النشرة تحوى فقرة ثالثة تقول : يجب جلب مطبعة أو رونيو حيث ان الآلات قد استولت عليها عصابة عزيز شريف ، ولما اخبرتهم بأن هذه الاعمال تقوم بها الهيئات القيادية دون اخبار الاعضاء بها ، اجابونى بأنهم قد رفعوا هذا البند .

كذلك كان الشخص الذي اتصل به من حزب الشعب كان قد اخبرني منذ زمن بعيد بأنهم قد طردوا عزيز شريف من القيادة ولكن بعد اصدار جريدتهم « الرائد » اتضح كذب عزيز شريف حيث انه كان لا يزال يسيطر على الحزب .

كذلك توجد في الشرة جملة تعبر عن سطحتهم وتفكيرهم البتي - برجوا حيث يقولون : « ان عزيز شريف قد خدعنا وان الاعضاء الطلاب كانوا يتركون دروسهم لجمع التبرعات وحضور الاجتماعات مع انهم كانوا على ابواب الامتحان » (فكأن الامتحان اهم عندهم من العمل الحزبي) .

ثم انني انتقدتهم على كلامهم حول انحراف القيادة (للقاعدين) فقلت لهم اولاً ان الحزب لا يتسمى بأسم جريدته فلماذا لا تسموننا « الحزب الشيوعي » ؟ لم يجيبونني على ذلك

وقلت لهم ايضا ان هذا الكلام فيه مغالطة واغراق فكان الواجب عليكم ان تبينوا كيفية هذا الانحراف ، ووقت حصوله . ولماذا حصل ؟

انهم لا زالوا ينظرون الينا بنظرتهم الشوفينية التعصية كالسابق !

وكذلك قاوا انهم سوف لا يطلقون على انفسهم اسم الحزب الشيوعي حتى لا يؤدي ذلك الى التضارب بينهم وبين جماعة القاعدين ! !

وكذلك قالوا : انه لا مانع من اندماج الحزبين بعد فترة ولا مانع الآن من انعمل في جبهة مع الحزب الشيوعي .

هذا ما استطعت استيعابه من بيانهم ، واتركه لتعليقكم ، مع العلم انهم قالوا سيصدرون « ميثاقا وطنيا » .

رقم - ٢ -

(نامر الجيه جي)

ملاحظة :

الظاهر ان هذا الشخص الذى يتصل برقم - ٢ - احد « رؤساء » هذه الجماعة المنشقة ، وهو من الطلاب الحقوقيين لانه كان يتردد فى تبديل صيغة النشرة عندما يشير عليه رقم - ٢ - بذلك .

نحن مستمرين لاختذ المعلومات منهم وسنواصلكم بها .

٩٩٩

١٩٤٩/٦/١١

(طارق الامين)

رسالة من حد الاعضاء « سالم » الى المسؤول الاول فى المركز « حميد عثمان » مع ملاحظات « طارق الامين » (٩٩٩) و « حميد عثمان »

بعد اهداء التحية بسزيد الفخر والاحترام .
وبعد ارجو ان تجيبونا على ما يلى :

كثيرا ما تنهار الدول الرأسمالية « وغير الرأسمالية » عندما يصيبها عطب الافلاس فى الخزينة واضطراب الميزانية ، وعلى أثر هذا العطب ، وعندما تخرج ازمته الاقتصادية اكثر ، سيكونون على علم تام بعدم القدرة على سد الثغرة « اى ان الحكومة ستمجزوستسلم نفسها الى القضاء والقدر بعد محاولات فاشلة تجرى من جانبها لتسير ماكتها التى لا تعتمد على اساس الجماهير الشعبية بل على اشخاص معدودين وهم الذين خانوا شعوبهم » .

ان المعجز المالى فى الدولة لا بد له من جذور اساسية عميقة ولا بد هناك موانع تمنع « المسؤولين » من اصلاح المعجز ، ولا بد هناك شىء خفى ، وهو ان المعجز المالى مسلط دائما وابدا فى البلدان الرأسمالية .

والآن وبعد ان ذكرت لكم ما اريد ارجو ان تركزوا جوابكم على ما يلي :

- ١ - كيف تنشأ الازمة الاقتصادية ؟ ، وما هي جذورها الاساسية ؟ ، ولم لا تنشأ الا في البلدان الرأسمالية المستفحلة بالتناقضات الكثيرة ؟
- ٢ - لم لا يتمكن « المسؤولون » « في البلدان الرأسمالية » من اصلاح الحالة وجعلها ملائمة لمرحلتهم ؟ وان اصلحوه فمفعوله وفتى ؟

١٩٤٩/٥/٢٧

- سالم -

ملاحظة : الرفيق (٩٩٩)

- ان هذا (كاتب التقرير) مشوش الفكر • اخبرونا عنه ، وهل هو نفس - سالم -
الذي قدم التقرير حول « مجيبي » ؟ ملاحظاتكم •
- المركز -

ملاحظة :

- ان كاتب هذا التقرير هو غير « سالم » الذي كتب عن « مجيبي » • لا نعرف عنه شيئاً
يمكن الاستفسار عنه من المصدر انذى رفع عن طريقته هذا التقرير •

(٩٩٩)

١٩٤٩/٦/٩

نص الرسالة التي ارسلها صادق اسحق الى المركز

المركز • • • رفاقي المحترمين

استلمت رسالتكم بتاريخ ٦/٦ واننى أرى انه من الاصح ان تعملوا بالاقتراح الثانى
وهو السؤال عن هويتى من البصرة ، واضيف هنا معلومات اخرى حتى لا يصب على فرع
البصرة من اكتشاف هويتى •

« طلب مني ان اترك البصرة بناء على مطاردة الشرطة واغلقت محلي منذ ذلك الحين اى قبل سنة ولا يزال المحل مغلقا الى الآن وحكمت غيابيا مدة اربع سنوات وبعد مدة دعيت ثانيا بواسطة الراديو مع رفقي آخرين واخوى ايضا وقد حكم معى بنفس الوقت ولنفس المدة رفيقان آخران غيابيا ايضا » •

واننى اعتقد (ان امكن ذلك) ان اتصلوا بأحد المسؤولين « منظم كان أو رئيس نقابة او غيرهم ممن يعتمد عليهم » من الذين شغلوا مراكز حزبية مهمة فى البصرة ، اقول ان تسألوهم من داخل السجون ، حيث ان الجواب سيكون مضمونا وسريما لمعرفة هويتى •
ولكم احر التحيات الرفاقية ••

— نهاد —

٦/٧

نص الرسالة التى ارسلها داود عزرة الى المركز

١٩٤٩/٦/٦

لقد القوا القبض على فى البصرة منذ الشهر الاول من هذه السنة وسفرونى الى بغداد وبقيت فى المركز العام ستة ايام وبعد ذلك نقلونى الى الكرخ وبعدها ارسلونا الى التحقيقات الجنائية للتشخيص والافادة واطلقوا سراحي بكفالة من التحقيقات بـ ٥٠٠ دينار كفالة شخصية ، ولما كنت اسكن الآن بغداد ارجو اتمائى •

اوقات فراغى هى من الساعة التاسعة والنصف مساء لانى اشتغل فى محل •

داود عزرة

من لواء البصرة

نص الرسالة التي ارسلها بهاء الدين نوري (كفاح) مسؤول السليمانية الى حميد عثمان رفيقنا المناضل : تحيات نضال حزبنا المجاهد الجبار

١ - وصلتنا رسائلكم الاخيرة مع النشرات ، ولكنها كانت قد ارسلت الى اربيل اذ كانت بداخل رزهم وهناك فتحوها وطالعوها ! واستلمها منهم هناك رسولنا الخاص : هذا اهمال كبير يا رفيق انا نريد عدم تكررها ثانية

٢ - لقد هرب احد اعضاء اللجنة المحلية تاركا الحزب والحركة معا : ومع الاستفسارات الكثيرة عن اسباب تراجعه من النضال لم ندر ماذا ادى !! ولكننا اعتبرنا عضويته للجنة ساقطة ولم نقرر بشأنه بعد اكثر

٣ - وبخصوص تشكيل اللجنة بالرغم من ضعف المستوى النظري والتنظيمي فاننا نعتبر اللجنة (قائمة) الآن ولكن من اعضاء مرشحين اذ ليس لهم الكيفية التي تجعلهم اهلا لعضوية اللجنة . ولكن الملاحظ انهم مخلصون ونشطون وعاملون وانهم عمال - عدا مسؤول حلبجة - محترفون واللجنة الآن متكونة منى - المنظم لها - ومن مسؤول حلبجة واحد اعضاء لجنة العمال (وفقي) وان اربعتنا محترفون كما وأنا اختفيت ومعى فقى منذ ايام .

٤ - وبخصوص التروتسكيين نقدم بعض الملاحظات عنهم :-
أ - انهم اعترفوا ببعض اخطائهم بين منظماتهم وكانت ملاحظتنا (كما نشرناها شفها بين الرفاق والاخوان) كما يلي :

(١) انهم خونة وليسوا مخطئين وقد برروا مرارا هذه الاخطاء التي اعترفوا بها الآن فماذا يعنى ذلك التبرير ؟

(٢) ان اعترافهم برجوازي - قولى لا عملى ولا يتعدى الالفاظ الجوفاء - وقد كانوا بالفعل فى حين اعترافهم بالخطأ يرتكبون نفس الخطأ كاعادة العناصر الهزيلة . والحاملة وذوى الاخلاق المنحطة التي طردها الحزب .

(٣) ان سبب اعترافهم هو حدوث التردد بين الذين بقوا لديهم بعد فاتخذوا من هذا الاعتراف وسيلة للتثيت ليظهروا انفسهم بمظهر الشيعى الذى يعترف باخطاه !!!

(٤) ان اعترافهم بالخطأ يفيدهم لبضعة ايام حيث تكسبهم ثقة بعض العناصر الساذجة ولكن لا اكثر اذ ان جميع اعمالهم ستكون اخطاء لان النظرية التى يتمسكون بها تهديهم الى الهاوية الى الانهيار المحتم .

ب - قد ارجعوا جميع المطرودين والمهملين الى صفوفهم معتذرين لهم بأن(صابر)(١) الخائن هو المسؤول عن طردهم واهمالهم وطالين العمل معه !!! والعمل هو الثروة فى المحلات العامة وفضح الاشخاص ودفع الاشتراك الشهرى !!! وقد بلغ عدد هؤلاء المادين ، لا يحصى ! ! ! !

ج - انهم لا يجراون على اصدار أية تشرة ولو كانت منقولة ومترجمة . الا بعد ان تراها جميع العناصر المتصلة بهم الساذجة وتبين وجهة نظرها ونقدتها وما اشبه . وهكذا شكلوا لجنة مؤلفة من جميع العناصر الخائنة والخاملة والخائفة . الخ لتدير شؤون منظماتهم الحزبية (التروتسكية) كل ذلك لارتفاع نسبتهم الكمية دون الكيفية .

د - كلما يرجعون احدا من هؤلاء يستقنون جميع مؤيديهم وموآزريهم فيما اذا وافقوا على رجوعه وبنفس الوقت يهيئون الادلة القاطعة على اخلاصه وبطولته ويبررون فضائحه بان . . . هو المسؤول عن طرده او اهماله . . .

هذا ويتزعمهم هنا التروتسكى الجبان (٩٣ ، ٩٣ ، ٤٥ ، ١٦ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ١) ، ٥٨ ، ٢ ، ٣) ويساعده المطرود (٥ ، ٦٢ ، ٢١ ، ٣ ، ٣١ ، ٢١٠ ، ٢) ، ٨٢ ، ١٦ ، ٥٥) وقد صدر أمر القاء القبض على الاخير فى هذه الايام وانه اختفى ولكن اختفاه لا يتجاوز اسبوعا كما تعلمون !!!

(١) الاسم المستعار الى (حميد عثمان)

٥ - قامت الشرطة بحملات وحثية على المشبوهين واعتقلت بعض الاشخاص هنا وهناك ولكن رفاقنا كلهم سالمون (ويقال ان قادر هو الذي اعترف وأتج ذلك ولكن الخبر لا يستند على دليل ولا تظهر بوادر اعتراف قادر اذ ان الذين كانت بينهم وبينه صلة تنظيمية سالمون) .

٦ - وجدت بعض رسائل التروتسكيين المتبادلة بينهم وكلها تحتوي على فضح الاسماء النصريحة وعلى الشتائم والمختلقات ضدنا وضد الرفيق صابر . ومنها رسالة أرسلها احدهم الى أربيل فأعادوها الى الحزب مع رسالة منهم وصلتنا من كركوك .

٧ - ونريد أن نستفسر من الحزب :- من الذي نصب الزعيم التروتسكي مسؤولاً للواء؟؟ هذا سؤال يتردد على ألسنة الكثيرين من رفاقنا . . وما هي الاسباب التي دعت الرفيق ليوجه المسؤولية الى هذا العنصر الغريب؟؟

٨ - لم يكن من الصحيح أن تفضحوا مهمة (سلام المقبوض عليه) على ما نرى ندى الرفيق جهاد(٣) وبالتالي لدينا وكما لم يكن من الضروري فضح كوني ذهبت الى (٨ ، ٧ ، ٦٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٦٥) بأمر من الحزب لتنظيمها اذ لا حاجة لان يعرف الرفيق جهاد ذلك - حذارا من التفوه بما يضر ولا ينفع

٩ - من الضروري أن نوفر النشرات والادبيات باللغة الكردية اذ أن جماهيرنا تجهل اللغات الاخرى ولكننا لم نترجم بعد أى شيء منتظرين أخذ موافقتكم - عدا شرارات فهد حيث ترجمناها -

١٠ - نرسل اليكم كراسا بعنوان (الاتهازية مطية ٠٠٠) صادرا منا ونرجو النظر فيه ثم تقرير مصيره - وقد احتفظنا بنسخة منه لدينا ولم نشره سوى اتنا درسناه مع رفاقنا أعضاء اللجنة -

(١) غفور كريم .

(٢) احمد حسن .

(٣) اسم مستعار لاحد اعضاء اللجنة المعملية في السليمانية .

١١ - لم تصدر بعد النشرات الفلاحية والعمالية اذ لم يكن باستطاعتنا ارسالها اليكم للظفر فيها وفي هذه الظروف حيث المراقبة الدقيقة على الطرق وحيث الارهاب وحيث الازمة المالية من الصعب ارسال النشرات اليكم وارجاعها ولا سيما واننا نريد اصدار نشرة العمال في منتصف كل شهر واصدار النشرة الفلاحية في رأس كل شهر ونفرض بهذا الصدد أمرين :- ١ : تفويضنا باصدارها من دون رؤيتها من قبلكم واننا نتحمل مسؤولية ما نكتب فيها - وطبعاً اننا نريد أن نطعنكم على مسوداتها قبل نشرها كلما أمكن لنا ذلك .

٢ - أرسلوا لنا المقالات والترجمات بخصوص مشاكل العمال والفلاحين لنشرها في الجرائد ونحن نكتفي بأن نسجل فيها الاخبار والحوادث التي تقع في لوائنا هذا وان اصدار الجرائد أمر حيوي لا بد من تنظيمها بسرعة فائقة .

١٢ - اما بخصوص مساعدتنا المالية اليكم فاننا لن نستطيع هذا الشهر من مساعدتكم ، ولكن نأمل من أن تتمكن من مساعدتكم في الشهر القادم ، وتأكدوا بأننا نرسل اليكم ما يفيض عن حاجتنا الجزئية الضرورية ، وقد صرفنا معظم ما وجدنا من المال فقط في المراسلات !! هذا عدا عن اننا نعيش كلنا عدا مسؤول حلبجة - على مائة المرب ونعيل عائلة عليها أيضا .

١٣ - ان أمر رونيو وتايب يهمننا للغاية اذ أن النشرات المطبوعة تنظم بدون شرح شأننا بين الجماهير العاطفية ونحن نريد أن نستغل عاطفتهم لتحويلها الى علم وعقيدة ووعي ولكن أخروننا بكم نجد التايب وماذا يتطلب تهيئة ذلك لنا ؟

١٤ - اننا متأكدون من أن التروتكيين يطلبون المواجهات والمفاوضات (كما طلب الشراريون الجدد في ايامهم) وسيلجأون الى كل الاساليب لفرض رجوعهم الى الحزب بعد ان أفلسوا ويشسوا من الوصول الى ما استهدفوه . ولكن حذار من مؤامراتهم وأساليبهم الخداعية !! ان أية مقابلة أو مفاوضة معهم لا يعنى سوى مساوماتنا مع الانتهازية وسوى ضياع ثقة رفاقنا وبالتالي ثقة الجماهير بنا فليكن شعار حزبنا كما ذكرتم (لا هوادة) وعلينا

أن نسلك تجاههم المنسلك الذي سلكه راحلنا العظيم وقائدنا الجبار تجاه الفئات الانتهازية ونذكركم (ونعتقد بأنكم لم تنسوا ما نذكركم به) بأن تجعلوا ما جاء في (جذور الانتهازية - عهد -) دليلاً لنعمل تجاههم إذ أن ذلك ما يكفل نجاةنا ونجاحنا بأقل تضحية وبأسرع وقت ممكن .

١٥ - لا حاجة إلى أن ترسل نشرات استروتسكين إذ أن ذلك مما يتقل كاهل عزيزنا المراسل ويعرضه إلى الخطر العظيم أما التليفات والمختلقات ضدنا فما نسجلها اليكم بإيجاز :

(أ) يزعم بأن صابر خان الحزب حيث قال (ان الحركة في مد !!) لا حاجة لذكر شيء آخر سوى أنه نفسه يقول في نشرته (الانتهازية تدحر) وانا نقول بدون تردد بأن الحركة في جزر !!

(ب) خان صابر يتعاون مع جماعة جاسم الطعان واشتراكه في المؤتمر الذي عقد لانتخاب جاسم سكرتيراً عاماً والآخرين أعضاء اللجنة المركزية !!! ومصدره في هذا هو جريدة الأمة (لسان نوري السعيد) حيث بحث عن المؤتمر المزعوم والقاء القبض على اللجنة المركزية الرابعة !! ويقول الأندى في نشرته (بأن أحد أعضاء المؤتمر تغيب عن الحضور ولم يقبض عليه) ويقصد بذلك الرفيق (صابر) .

(ج) يقول بأن جماعة صابر (!!) أصدروا نشرة يتحاشون الاعتراف بالحقائق وبخيانة شرارتهم عدائات يهودا - جالاک المجرمة ويقول بأن صابر كان ولا يزال يؤيد ساسون الخائن ويدافع عنه .

(د) يقول بأن باقر (١) أهمل احضار نشرات طلبها الحزب (حزب الأندى) - وهذه التهمة الوحيدة المباشرة الموجهة لنا وسائر التهم المختلفة اخنلقوها بعد أيام وفي فترات متعاقبة !!

(هـ) يقول بأن باقر فتح رسائل الجهات ولكنه نفسه يقول في نشرته (وقد غفها بعد فتحها بصورة دقيقة بحيث لم يشبه على كونها مفتوحة !! (اعلمه من رجال الغيب !!) .

(١) اسم مستعار آخر لـ «بهاء الدين نوري»

- (و) يقول بأنه تظاهر بمظهر المسؤول ووقع توقيع المسؤول على الرسائل الخ •
وحقيقة ذلك انه عرف بأنى قمت بدور المسؤول عندما قبض على رفيقنا المسؤول وعندما
كان الرفيق صابر فى جهة أخرى واستغل ذلك لهذه الدعاية ولكنه لم يستفد منها شيئاً •
- (ز) يقول بأنه حقر الاعضاء اذ قال لهم (أنتم برجوازيون) !! وحقيقة ذلك اننا
قلنا لاحد العناصر الغربية بمد صدور أخطاء منه (انك كبرجوازي - جملة تشيئية -) •
- (ح) يتهم باقر باختلاس مالية الحزب وكل هذه المالية كما يذكرها هى جاكيت
حيث ابقاء من بين التبرعات العينية التى أتت الى الحزب عن طريقه !! لا حاجة الى القول هل
يصدق أم لا؟؟ ولكن نعلمكم بأنه قام بتبرعات عينية وبعد خمسة عشر يوماً بتبرعات نقدية
وجمع مبالغ طائلة حيث باع كل العينات ايضا فحصل على ما يقارب المائة دينار واختلس
كلها كما سرقوا مكنتات وممتلكات الحزب كسرقه الشراريين الجدد مطابع ومخزن
ادبيات الحزب) هذه نماذج ولا حاجة للتفصيلات وذكر النقاط الاخرى •

١٦ - وبخصوص تنظيماتنا وقيامنا بالاعمال الحزبية :-

- (أ) لقد أخطأت بالاول حيث قمت باصدار النشرات كما قاموا هم به !! فقلدناهم !!
ولكن أجلنا ذلك الخطأ عمليا ونأمل عدم تكرره منا • واعتقد ان العامل فى خطأنا ذلك
هو تجاهلنا للاوضاع الحزبية العامة وعن تمرد الافدى من الحزب فاننا لم ندر حقا هل
هناك مركز حزبي أم الانحلال باقى بعد أم جماعات افندية مسيطرة فى كثير من الاماكن
ولا سيما واننا لم نتأكد هل قبض على رفيقنا العزيز صابر أم لا ففى الوقت الذى أصدرنا
النشرات لفضح الافدى واتصلنا بالفروع الحزبية هنا سافرت أنا الى كركوك لافتش عن
الرفيق صابر ولكنى رجعت بدون الحصول على أية معلومات بخصوصه وان استفدنا بذلك
لفضح الافدى وابعاد عملائه فى كركوك وبالتالي بفضحه فى أربيل •

- (ب) اتنا الان قليلون عدديا بداخل المدينة ولكننا بنينا منظمنا على أساس (النوعية)
لا الكمية ونملك الكادر بدرجة يفيض عن حاجياتنا الحزبية الحالية •

(ج) أما المنظمات الطلابية فلم يبق التنظيم كما رآه الرفيق صابر اذ طرد من اللجنة الجبان الكادح وشكلت لجنة ثانية أخرى من طالين فاتصلت بنا اللجتان ولكن أحد أعضائها الذين تعرفونه (كما بيتم في رسالتكم اليها) بلقب فاضل ، قد تراجع ورمى نفسه الى أحضان طبقته ومنح الثقة الى التروتسكيين !!

(د) ان التنظيم في المدينة بصورة عامة لم يبق كما رآه الرفيق صابر بل ان كثيرين من جماهير التي - برجوا كانوا بانتظار فرصة كهذه ليندحروا ويتركوا الحزب (فكانهم كانوا ابطلا من قبل !!) فانخفضت النسبة الكمية الى درجة كبيرة .

(هـ) ونفس الوقت فاننا لم نهتم أبدا بالكمية ولم ندع الغرباء ليعلموا اندحارهم او حيادهم المزعوم بل نحن أبعدناهم وأعلنا اندحارهم قبل أن يعلنوه وسنستمر نحن في ذلك ونطلب منكم أن لا تهملوا هذا الامر اذ انه بدون ابعاد جميع هؤلاء لن نستطيع من احياء خطط قائدنا الجبار فهد .

(و) أما الفروع فالرئيسية متصلة بنا عن وعي وادراك وتركنا فقط فرعى برزنجة وبازيان لهم (طبعاً لا يام محدودة) حيث ظروفنا تتطلب ذلك لكي لا نخسر أكثر مما نربح لقد تركنا كل المجادلات والمقابلات معهم وحتى تصحنا رفاقنا بأن يقولوا بأنه (اندحروا عندما يريد التروتسكيون الجدل معهم هذا وقد طلب زعيمهم التروتسكي وثم مساعده مقابلة أحد رفاقنا للتفاهم معهم لاصلاح فكرة !!) وكرروا الطلب مرارا الى ان ضربنا لهم موعدا كما ضربنا موعدا للزعيم الافندي هناك .

(ز) وبمعكس أمرنا فانهم مفلسون من الكادر وان كان لهم الآن بعض الكوادر (كالمساعد فانهم كوادر المواسم والظروف المينة في حين اتنا بمكسهم) .

(ح) بالرغم من أن معظم الكتب اندتمهم فاننا نملك مكتبة لا بأس بها كما أكثرنا من كراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ومن النظام الداخلي ونريد ترجمة النظام الداخلي وكراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية الى الكردية ما رأيكم؟؟ ان ذلك يهنا جدا .

١٧ - لم نستطع الآن أن نكتب تقريراً (تقرير اللجنة) (ولكن استفسرنا من جميعهم هل لديهم ما يريدون عرضها على المركز لاستفهامهم فأرسل أحدهم الرسالة التي نرسلها وهي مخنومة بتوقيع جمال ونرسل اليكم تقريراً من أحد رفاقنا الوطنيين وآخر من أحد رفاقنا الطلاب ونستفسر منكم هل يحق لنا فتح الرسائل المعنونة الى المركز قبل ارسالها وبيان ملاحظتنا عليها . .

١٨ - نلفت نظركم الى الاشارة الداخلية المؤرخة ١٥-٤-٤٩ جاء فيها ما يطلب من المنظمين ارسال التقارير اليومية وهذا ما لا يمكن للالوية بل الاوفق هو طلب التقارير الشهرية .

(أ) ان الرفيق المراسل هو (يعرفكم وتعرفونه) فقابلوه اذا ما سححت ظروفكم بذلك .

(ب) وبخصوص تنظلمات كركوك فقد سلم التروتسكيون (٤، ٦٥، ٦٢، ١) (٥٨) الى الشرطة باسم الـ (١٤، ٥٥، ٣١، ١٦، ٢) وهو الآن في هذه المشكلة ونأمل نجاته .
وتشعر بضعف كبير في كركوك (المنطقة العمالية المهمة) واني بنفسى أرغب فى العدل هناك بين العمال اذا ما قرر الحزب ذلك واعتقد بأن رفاقنا هنا بإمكانهم أن يقوموا بأعمالهم بعد أن درسنا النظام الداخلى وكراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية وانا الآن ندرسهما وكما أستطيع أن أكون على اتصال بهم بالرسائل وأن أحضر لديهم مرة نى الشهر أو الشهرين . ادرسوا هذه القضية لان تلك المنطقة العمالية الآن بحاجة الى العمل الى الكادر وهذا ما لا نريد أن نهمله !!!

١٩ - لدينا الآن (معطف وسروال) جيد فهل اتم بحاجة شديدة اليه أم نبيعه ؟؟
انا نحتاج الى بدله من النقود ولكن اذا كانت حاجتكم أشد فنرسلها اليكم ؟

٢٠ - نرجو ان ترسلوا نشراتكم مستنسخة بخط واضح لنستطيع قراءتها لا اينا فقط بل

الى كافة المنظمات فى الالوية • هذا وقد اضطررنا الى حرق نشرة (رد على افكار اشتراكية ديمقراطية) نتيجة حملة بوليسية فأعيدوا ارسالها الينا •

٢١ - هل تصل بكركوك وأربيل وموصل كلما أمكن لنا الاتصال كخطوة تعاونية بيننا ؟؟

٢٢ - لم تصلنا أية رسالة ونشرات بعد الرفيق جهاد وقبل الرسائل التى كانت بداخل رزمة أربيل ووجدناها من هناك نخاف من وصولها الى الترويسكين !!

٢٣ - نرسل اليكم عنوانين •

٢٤ - وبخصوص مجيئى فائى أستطيع أن آنى فى رأس الشهر أو الخامس منه حتما نجمع شيئا من الاشتراكات بحيث أستطيع أن أحصل على فلوس السفر ؟؟
فماذا رأيكم ؟؟

والى الامام تحت راية نضال حزبنا الجبار المجاهد •

عاشت طبقتنا العاملة الفتية المجاهدة ، عاش حزبنا طليعة البروليتاريا وأحلافها الموت للمستعمرين وأذنانهم والحياة للرفاق المناضلين الأشداء •

(كفاح)

٤٩-٦-١١

رسالة من هادى كاظم مسؤول الحلة
الى حميد عثمان

رفاقى الاعزاء :

تحية النضال المتواصل

١ - أنا لا أعرف القائم بأعمال المسؤول فى الحلة اذ أنى جئت - بعد أن أطلق سراحى واتصل بى أحد الرفاق بناء على طلبى ، واستفسرت منه عن بعض النقاط وقابلت شخصاً آخر - وقد كان مسؤول الطلبة يوم كنت هناك - وقال بأنه مرسل من قبل القائم بأعمال المسؤول ، فاذا كان هذا الرفيق هو القائم بأعمال المسؤول وهذا ما أظن الا لا يوجد فى المدينة من يستطيع القيام بهذا العمل الا الشخص المذكور ، أقول اذا كان هذا الرفيق هو القائم بأعمال المسؤول فانى أكتب لكم ما أعرفه عنه طيلة مدة تشرفى بأعمال مسؤولية الحزب فى الحلة . أما اذا كان غيرى فأنا مستعد لان أدلى بكل ما أعلم عنه اذا طلبتم ذلك .

أما عن الشخص الذى أظنه القائم بأعمال المسؤول فهذه معلوماتى عنه :

ينسب الى البنى برجوا ، طالب سابقاً وطلبت منه الامتناع عن الذهاب الى المدرسة عند اعتراف الخائن جلالك عليه ففعل . وعيه الطبقي : يدرك أهمية الدور الملقى على عاتق البروليتاريا ويدرك بعض واجباتها ، ولكن لا زالت النظرية الماركسية - اللينينية غير واضحة فى بعض مراكزها ومبادئها ، هو بحاجة الى الدرس والتثقيف من الناحيتين الفلسفية والاقتصادية ، وأكد أقول انه لا يدرك من الاقتصاد حتى مبادئه البسيطة ، الا ما جاء فى نشرة دروس فى الماركسية - أركان النظرية الماركسية الثلاث - مع بعض الشروح البسيطة . مخلص فى نضاله ، مواظب على اداء واجباته ، لديه بعض الضعف التنظيمى وبحاجة الى الارشاد فى هذه القضايا التنظيمية يعترف بخطأه ان أخطأ دون مواراة ولا مداورة ، ويسرع فى اصلاح خطأه ان أدرك ذلك الخطأ ، ويعترف أمام الجميع أنه أخطأ ، يخضع جميع حياته المعاشية والاعتيادية الى الظروف الحزبية لا يضجر من المحاسبة الشديدة ، محاسبة الرفيق للرفيق ، بل يتقبل النقد كأى رفيق ، غير انه أخطأ

في الحساب اذ ظن ان جميع منظمات المدينة وملحقاتها هي منظمات شيوعية حزبية ، وأخطأ في التقدير اذ تصور ان جميع الاعضاء في هذه المنظمات هم أعضاء في الحزب الشيوعي ، ولكن الحقيقة هي ان ليس هناك عضو شيوعي واحد في المدينة . وكل ما هنالك ان اللجنة الثالثة طلبت الى المسؤول في عهدنا أن يرشح من أعضاء هذه المنظمات أفرادا الى الحزب الشيوعي العراقي ، وقد أوشكت العملية أن تكمل ولم توافق لجنة المدينة اذ ذلك على ترشيح أكثر من خمسة أعضاء عدا أعضاء لجنة المدينة - ولهذا لا يوجد لأن - كما أعلم - عضو شيوعي واحد اذ لم تكمل عملية الترشيح ، ولم يكتب أحد من أولئك ورقة لترشيحه . هذه معلوماتي عن هذا الرفيق ، وقد أكون مخطئا في الفقرة الاخيرة اذا لم يكن هو القائم بأعمال المسؤول اذ أني وجهت هذه المعلومات مناء على خطأ جاء في رسالة من القائم موجهة الى علمت انه وقع في هذه الخطأ ، ولم أستطع اجابته اذ توجهت اليكم ، وانني ألفت نظركم الى هذه الحقيقة .

٢ - سأرجع الى الحلة نزولا عند اوامر الحزب الواجبة الطاعة ، ولكن لدى اقتراح ارجو النظر فيه بامعان ، فاني أرشح الرفيق كامل (١) للقيام بمسؤولية اللواء لما جربته عليه خلال فترة نضالنا معا منذ عام ١٩٤٥-١٩٤٦ وعند سجنه ومراقبته ، وبعد هربه من المراقبة هذا ما أراه بناء على معرفتي السابقة وللحزب الامر .

٣ - اما عن المواجهة فلم اطلبها الا بناء على طلبكم ، وبما انكم ترون ان الظروف غير مناسبة للمقابلة فاتم اعلم بظروف الحزب مني ، وقولكم - وهو قول الحزب ، واجب الطاعة .

٤ - لدى بعض الانتقادات ، ولكن لضيق المجال فارسلها لكم من مدينتي ، ارجو النظر فيها بدقة .

٥ - سبق ان وجهت سؤالا الى اللجنة الثالثة واعدته على الرابعة ولم استلم جوابه ، وهو « خانت البرجوازية مصالحها الطبقية في العراق ، والطبقة العاملة تمتلك قوى

(١) الاسم المستعار الى حمزة محمد حسين العلمي .

متامية ، مما هي خطة الحزب في المستقبل ؟ أيناضل من أجل مجتمع برجوازي
ام من أجل مجتمع اشتراكي ، عسى ان أستلم الاجابة عليه منكم ، ولكم تلبية
رفاقية نائرة •

- حلة -

١١٤٩/٦/١٠

رسالة (ضامر) عبدالرزاق جمعة القائم باعمال مسؤول الحلة الى حميد شمان
رسالة رقم (١١) ١٩٤٩/٥/٣٠
الى المركز

الى الرفيق

تحية رفاقية نائرة •

وصلتنا رسائلكم المؤرخة ٤/١٧ ، ٤/٢١ ، ٤/٣٠ ، ٥/١٦ على التوالي مع النشرات
والكراريس والبيان الداخلى وغيرها فاستنسخت جميعها ودرس اغلبها فى جميع المنظمات
والخلايا كما انا نعمل على استنساخ النظام الداخلى للحزب وكتاب (حزب شيوعى
لا اشتراكية ديمقراطية) للرفيق فهد ١٩٤٤ حيث توجد لدينا من كل منها نسخة واحدة
اصلية ، كما وصلتنا السفارة • ولكى نعلمكم بما عندنا اتبعنا طريقة تجزئة الرسالة بهذه
الصورة •

أ - صورة تقريبية عن التنظيم فى مركز اللواء •

انكم علمتم بالقاء القبض على الرفيق المسؤول عندنا فنشأ ارتباك فى التنظيم فاصبحت
المنظمات والمسؤولون عن تنظيمها حسبما يقول المثل السائر (هدد) خلال مدة تجاوزت
العشرة ايام لا رابطة ولا وحدة بينها فى العمل ولا محاسبة للمسؤولين عنها ، وكان ضابط
الارتباط يمر فقط عليهم لاعطائهم النشرات الحزبية لتدريسها وكفى فلما رأيت ماشرحته
اكم قلت للرفيق ضابط الارتباط الى متى نبقى هكذا ؟ وهل ان اعمال الحزب الشيوعى

توقف بمجرد ضرب مسؤول او عدة مسؤولين ؟ وكانت في هذه الاثناء ترد شكاوى من المنظمين لعدم اتصالهم بالحزب ووجود مشاكل لديهم يريدون حلها . وهكذا تراكمت الاعمال ذلك لانه لم يكن يوجد للعمال مثلا مسؤول اول ولا للفلاحين كذلك بل يوجد منظمو مناطق يتصلون بالمسؤول في مركز اللواء رأسا ويوجد فقط للطلاب مسؤول اول وهو انا ، فاتفقنا على ان اقوم انا بمهام المسؤول وادارة شؤون الحزب وتنظيمه في اللواء حتى تتصل بكم ونحن نعرض مشاكلنا عليكم بغية حلها واعلامكم بما يوجد عندنا ، ولما اخذت اقوم بعملى الجديد فهمت ان هناك قسما من الاعضاء منقطعون عن التنظيم نتيجة ضرب منظمهم فأخذت اعمل على ارجاعهم للتنظيم بعد التحقيق عن اشخاصهم جيدا ونحن الان على وشك الانتهاء من ربطهم كما اخذت اعمل على خلق لجنة عليا للعمال حتى يتسنى لنا ايجاد لجنة محلية في اللواء واتى الآن اقوم بتنظيم لجنة العمال والطلاب وازود منظمى مناطق الفلاحين بال نشرات التى يصدرها الحزب والتوجيهات وحل مشاكلهم وتنظيم امورهم الحزبية بواسطة الرسائل . وان المستوى النظرى لاعضاء هذه المنظمات متوسط وتوجد لدينا ادبيات تقدمية نمدهم بها على الدوام كما توجد لدى الحزب هنا مكتبة يوجد فيها حوالى ٣٠٠ كتاب تقدمى وكانت مجمدة فى السابق ونحن الآن لا نعلم عن المكان الذى وضعت فيه لكننا عاملون للعثور عليها والاستفادة منها ، اما المالية فقد لدينا فى هذا الشهر ما يقارب التسعة دنانير اشتراكات وتبرعات صرف منها ديناران اجور للسفر اذ ان الرسول الذى نبعثه لكم سافر مرتين الى بغداد خلال هذه المدة ، المرة الاولى كان الصرف ١٣٠٠ فلس اذ انه بقى ثلاثة ايام حتى عثر على أحد الرفاق وسلمه ما عنده لان الرفيق ضابط الارتباط لم يجده والسفرة الثانية صرف ٧٠٠ فلس ، اذ بقى ليلة ويومين فى بغداد ، والخلاصة توجد لدينا ما يقارب السبعة دنانير وتجدونها ضمن هذه الرزمة اخبرونا عن وصولها .

ان الاتصالات اليومية والاجتماعات مستمرة دون انقطاع . ووضع التنظيم عندنا لا يسمح بتجميد الكادر الرئيسى حسبما توصون بذلك . هذا علاوة على عدم وجود كادر

رئيسي عندنا وحسبما تعنون بذلك • اما بخصوص ما اذا كان عندنا فائضا من الكادر فلا يوجد عندنا فائض كما نحن الآن لسنا بحاجة الى كادر لاننا قادرون على سد هذا النقص في تنظيماتنا في الوقت الحاضر ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى اتنا نقوم بوضع الخطط المحكمة لحفظ الكادر الموجود واخفاء نشاطه بدقة عن أعين العدو ، نعتقد باننا اعطينا لكم بهذه السطور فكرة عامة عن وضع التنظيم في مركز اللواء ، هذا ونحن مستعدون لتزويدكم اكثر من هذا •

ب - أشياء عامة تخص التنظيم •

١ - تذكرون في الرسالة المؤرخة ٤/١٧ بصدد فتح رسائلكم أمام الرسول • ان الذي فتح رسائلكم امام الرسول هو ليس انا بل هو المسؤول السابق ، اذ اتنا لم نستلم اى رسالة منكم قبل ٤/١٧/١٩٤٩ •

٢ - انكم قد اوعدتونا بارسال كراس (خطأ شعار حل الحزب الشيوعي) للرفيق فهد ليكون من مصادر الثقافة في الوقت الحاضر ولحد الآن لم نستلم مثل هذا الكراس ثم ذكرتم لنا في احدى النشرات بانكم ستترسلون لنا نشرة داخلية (بخصوص تنفيذ النظام الداخلي) ولحد الآن لم تصل لنا هكذا نشرة مع العلم انكم تسألون منا في احدى رسائلكم هل درسناها في المنظمات ؟ اذ كيف يمكننا تدريسه والسير على هدى هذا النظام في اعمالنا الحزبية والتنظيمية ، وهناك بنود منه (لا توافق والظرف الحاضر) كما تقولون في النشرة المؤرخة ٤/١٥ ثم نحن لا نعلم على وجه التحديد هذه البنود التي لا توافق والظرف الحاضر • لذلك نرجو الاسراع في انجاز ذلك الوعد الذي قطعتموه لنا حتى يمكننا تعميم دراسته على جميع منظمات الحزب •

٣ - يطالبا الكثير من الاعضاء بنسخ من (الميثاق الوطني) للحزب فاذا توجد لديكم كمية منها ارسلوا لنا قسما منها ولو كان قليلا لنوزعه على الاعضاء بقية قراءته •

٤ - ان الرفاق في السماوة منقطعون عن الحزب منذ مدة طويلة ، اخبروا الديوانية للاتصال بهم ، ان كانت ظروفكم تسمح بذلك •

٥ - سنرسل لكم فى منتصف الشهر القادم جميع الاقتراحات والانتقادات التى يقدمها الاعضاء . كذلك اوصينا جميع الاعضاء بكتابة تقارير تنون الى المركز رأسا وتكون مغلقة يناقشون بها مضمون النشرات والاختفاء التى وقع بها الحزب وما هناك من اشياء تخص سياسة الحزب ومواقفه .

٦ - ان الشرطة المحلية والجاسوسية بعد ان افلست فى العثور على اى شىء رغم مضايقاتها وكثرتها أخذت ترسل على الاعضاء المشبهين وتأخذ منهم (تصاوير وورقة أعمال) وحسب ما تدعى ان ذلك بناء على طلب (التحقيقات) وربما أعقب هذا العمل ربطهم بكفالات نقدية كما هو جارى فى بغداد . ونحن لا نعلم ولا نفرق حينما ترسل الشرطة على أحد الاشخاص هل تريد أخذ (ورقة أعمال وتصاوير منه فقط) أم تريد ربطه بكفالة والا زج فى السجن واعلمونا بالتدابير التى نتخذها لاحباط هذه الحطط الفاشلة والحيلولة دون اقتياد الرفاق الى مراكز الشرطة والمجالس العرفية . ونحن اوصينا الجميع بان لا يسلموا انفسهم الى الشرطة ويهربوا من قبضتها ويخفوا حتى مجيء التوجيهات لهم على شرط أن يكونوا فى مدة الاختفاء قائمين بالواجبات المطلوبة منهم ابدانها .

٧ - تذكرون فى رسالتكم المؤرخة ٥/١٦ (ولا حاجة ابداء الى ذكر الاسماء الصريحة فى رسائلكم - حتى بالشفرة) واكتفوا بالاسماء المستعارة) . قولكم هذا حسن جدا ، ولكن هناك حالات فى التنظيم تتطلب ارسال الاسماء الصريحة وذكرها بالشفرة . مثلا يوجد عندنا اسمان لرفيقين انتقلا من هنا الى جهة أخرى ، وبالطبع ان هؤلاء يجب ان لا يبقوا مسيين ، الاتطلب هذه الحالة ذكر وارسال اسمائهم الصريحة لكم بغية الاتصال بهم والا كيف يربطهم الحزب بالتنظيم فى المكان الذى يقيمون فيه الآن ؟ نورونا بذلك لكى يكون عملنا بهذا الخصوص متقنا .

ج - اخبار تطلب التحقق منها .

١ - خبر من احد الرفاق سمعه من احد الاشخاص وهو ان هذا الشخص سمع محطة

باريس تقول ان في نية الحكومة العراقية اعدام ثلاثة وثلاثين رفيقا ، فهل هذا الخبر صحيح واذا كان كذلك فما هو موقف الحزب تجاه هذا العمل الاجرامي الشنيع ؟

٢ - جاءنا من أحد الرفاق بأن هذا الرفيق تحادث مع أحد الرفاق في دار المعلمين العالية في بغداد واخبره هذا ان جماعة الاكراد (سليمانية اربيل) قد انفصلوا عن الحزب وسبب ذلك حسبما يدعون عدم ثقتهم بالقيادة الجديدة للحزب ، ومطالبتهم برجوع (٩ ، ٤ ، ٢٥ ، ٩ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٢٠ ، ١) . و٩ ، ٢٠ ، ٧ ، ٢ ، ١٧ ، ٩ (٢) .
وضم ١٢ ، ٣٥ ، ٢ ، ٣٥ ، اليهم (٣)) وأن ما أرادوه قد صار . انا نطلب اولاً التأكد من هذه الشائعة ثم من هو الذي روجها ثانياً لضربه بيد بلشفية . ثم بعد ذلك تكذيب هذه الشائعة - ان كانت صحيحة - بصورة رسمية .

د - اسئلة تتطلب الاجابة عليها .

١ - سألنا أحد الرفاق ما هو موقف الحزب تجاه ساسون دلال الذي حكم عليه بالاعدام والذي حسبما تدعى التحقيقات واطهره سير التحقيق بانه كان المسؤول الاول . هل يجوز لنا اعداده من الخونة أم اعداده في قائمة الرفاق الذين نفتخر بهم وهل ندافع عنه أم نهاجمه ؟ نورونا بذلك .

٢ - واني أسأل كذلك لماذا اعدم الخائن يهودا صديق مع العلم انه اعترف وكان من ضمن اليهود ؟

٣ - ما هي المشاعية الزراعية التي كان الشيوعيون في روسيا يتبعجون بها ويعتبرونها نواة الاشتراكية ؟ لقد سألتني أحد الرفاق بهذا .

٤ - اخبرنا احد منظمي مناطق الفلاحين ، بأن الفلاحين هناك يريدون أن يكتبوا عريضة اجماعية يطالبون بها السلطات الحكومية بمكافحة (حشرة المن) التي تضر النخيل

(١) عبدالقادر اسماعيل .

(٢) محمد علي الزرقا .

(٣) زكي خيري .

فما هو رأيكم ؟ هل يقوم المنظم هناك بكتابتها وتحشيد الفلاحين للتوقيع عليها أم لا ؟
مع العلم انهم هم الذين يلحون بالقيام بهذا العمل • اخبرونا بذلك •

٥ - وجاءنا من نفس المنظم ايضا ما يلي : نرجو ان تجيبوا باسرع ما يمكن على نقطتين :

أ - ما هو موقفنا من رغبة كثير من الفلاحين فى الانخراط فى سلك الجندية
اضطرارا من الجوع والحاجة بصورة اختيارية (اى اختيارى) •

ب - ما هو موقفنا تجاه تسرد كثير من الفلاحين على الخدمة الاجبارية ومحاولة
بقائهم هارين ؟ اننا لم نجب على هذين السؤالين وفضلنا عرضهما عليكم
للإجابة عليهما •

٦ - قضية المسؤول السابق (١) : لقد برىء المجلس العرفى العسكرى الرفيق المسؤول
السابق وربطه بكفالة قدرها ٢٠٠ دينار وحين وصوله اتصلنا به بواسطة احد الرفاق
الاقربين له ووجهنا له خمسة اسئلة فكان الجواب ما يلي :

ج ١ - ان السبب فى القاء القبض على هو اعتراف جاسم الطعان •

ج ٢ - لم تعثر الشرطة على شئ فى الدار سوى ورقة مكتوب بها خمسة
اسماء مستعارة وورقة اخرى بها شكاوى •

ج ٣ - كانوا يطالبوننى (اى التحقيقات) بالاسماء المستعارة واشياء اخرى لا
أقولها الآن • وقلت لهم انى لا اعرف شيئا مما تريدون وقد عذبونى مدة أربعة أيام
وبقيت ثلاثة أيام فى المستشفى •

ج ٤ - لم أتصل بالحزب لا فى الموقف ولا اثناء خروجى منه لان الاتصال
منقطع بين الموقف والحزب •

ج ٥ - نعم انى على اتم استعداد للاستمرار فى تحمل المسؤولية •

هذا ونحن نقول ان تنظيمات الحزب هنا سالمة ولم يأخذ أى رفيق منا من يوم القاء القبض عليه لحد الآن وهذا دليل مادى على حسن سلوكه اثناء التحقيق . ونحن رأينا من الأفضل وحرصا على سلامة الحزب وكادره واعضائه - وبناء على طلب قسم من الرفاق أن نوجه له هذه الاسئلة وارسال اجوبتها لكم لكي تزودتنا بالتوجيهات فى هذا الخصوص ذلك قبل الاتصال به بصورة رسمية واذا ارتأيتم ان توجهوا له اسئلة اتم تصنعونها وان اكنتم بهذه الاجوبة على اسئلتنا فاتم مخيرون بذلك . انا نطلب أن ترسلوا لنا التوجيهات بهذا الخصوص فى الرسالة الجوابية وبأسرع وقت ، ثم اتنا نبدي ملاحظة واحدة وهى كيف برئته المجلس العرفى وهناك مستمسكات مادية عثرت عليها الشرطة فى الدار وهناك اعتراف الجاسوس جاسم الطعان عليه ؟

٧ - ما يكون موقفنا تجاه الطلاب الذين لم يحضروا الاجتماعات الاسبوعية ولم يؤدو واجباتهم الحزبية على أتم وجه فى هذه الايام بحجة ان الامتحان قد قرب ومطلوب منهم أن يراجعوا دروسهم الى غير ذلك مع العلم ان قسما منهم عرفاء فرق وانهم يقولون الا يمكن أن يعفينا الحزب فى هذه الايام عن حضور الاجتماعات وتأدية الواجبات !؟ ونحن نقول أبهولاء . يحقق الحزب أهدافه ؟ كلا .

٨ - ما هى الخطوط العامة لسياسة . شيوعية جناح اليسار . ؟ وهل انحرفت سياسة ساسون دلال بالحزب نحو اليسار ؟ وهل كانت اعمالها فى النواحي النفاية والتنظيمية صحيحة ؟ وهل الاعمال الايجابية التى قامت بها كانت تخدم الحزب والحركة ؟ اجيبونا عن ذلك بصورة مفصلة وواضحة لان قسما من الاعضاء اخذ يسأل هذه الاسئلة .

٩ - كيف يمكن للاعضاء ان يعرفوا ان القيادة مثلا تحرف بالحزب نحو اليمين او اليسار فى مرحلة معينة من مراحل نضال الحزب - وبأى صورة يمكنهم ان يحملوا هذه القيادة على أن تصلح اخطائها وتعترف بها وبأى طريقة يمكننا تطبيق ما يقوله النظام الداخلى من فرض رقابة القاعدة على سلوك القيادة فى حزب سرى مثل حزبنا الشيوعى

مع النظر الى الظروف الموضوعية والذاتية التي يمر بها الآن ومع ملاحظة الهبوط في المستوى النظرى عند الاعضاء كما يعترف الكراس الاخير؟ نورونا بذلك مفصلا للنسب بالموضوع .

١٠ - هل نحن نناضل في هذه المرحلة من أجل الثورة البروليتارية ومن أجل اقامة دكتاتوريتها ام نناضل من أجل حكومة ديمقراطية شعبية تعمل على تصفية السيطرة الاستعمارية والاقطاعية . . . الخ ؟ ثم ، ما هي المرحلة التاريخية التي يمر بها الآن المجتمع العراقي من تطوره ؟ اجيبونا عن ذلك مفصلا لكى نكون على ما نرى من امرنا .

١١ - هل يمكن نقل مجتمعنا الحاضر بوضعه الاجتماعى والاقتصادى الراهن الى الاشتراكية ام يجب ان يمر فى مرحلة الرأسمالية لانها تخلق (الثروة) والامكانيات المادية لتطوير البشرية والانتاج ؟ واذا كان الجواب على الشطر الاول بالايجاب فكيف تكون الطريقة أو الكيفية فى نقله الى النظام الاشتراكى ؟ اما اذا كان الجواب على الشطر الثانى بالايجاب ايضا فهل نحن نناضل من أجل التخلص من الاستغلال الخارجى الاجنبى لنقع بين انياب ومخالب الاستغلال الداخلى الوطنى ؟ أم ماذا ؟ اجيبونا عن ذلك بصورة واضحة .

١٢ - فى كراس (الحزب واسلوب العمل) يقول الرفيق ستالين (ان الحزب يجب ان يسمو فوق مصالح الطبقة الوقتية وأن ينظر أبعد منها) هل السمو هذا له دخل بالنضال الطبقي عندنا مثلا فى قطرنا المبتلى بالاستعمار الذى يعمل على قتل الصناعة الوطنية وما درجة هذا الدخل وعلاقته - ان وجد هناك دخل وعلاقة - بالنضال الطبقي ؟ ثم ما هو موقف الحزب الذى يسمو فوق مصالح الطبقة تجاه اضراب عمالى من شأنه أن يشل الصناعة الوطنية فى قطر يسيطر على اغلب اقتصادياته الاستثمار الخارجى ؟ وما كان موقف حزبنا الشيوعى من اضراب عمال السيكابز سنة ١٩٤٦ آنذاك والذى

دام قرابة ٤٠ يوما والذي ايده قيادتا حزبي الشعب والاتحاد الوطني ؟ اجيبونا عن هذه الاسئلة الثلاث بصورة مفصلة .

١٣ - تطلب الاجابة على الاسئلة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) في الرسالة الجوابية اما الاسئلة الباقية فانتم مخيرون في الاجابة عليها في تلك الرسائل ام برسالة تعقبها .

ملاحظات :-

١ - تصلكم رسالة ضمن هذه الرزمة ومعنونة لكم وهي من احد منظمي مناطق الفلاحين

٢ - النشرات المؤرخة ٤/١٥ ، ٤/٢٢ مكتوبة بخط رديء وخصوصا الكراس ولم نفهم بعض الكلمات . ان ارتباكنا في قراءة كلمة وجملته يسبب لنا ضياع فائدتها وعدم معرفة مضمونها ومعناها لذا نطلب منكم ان تكون النشرات التي ترسل لنا في المستقبل بخط جيد واضح ، وقد كانت النشرات الاخيرة من تاريخ ٥/١٣ في خط جيد .

٣ - ان رسائلكم والنشرات جاءت لنا متأخرة عن ميعاد كتابتها وذلك بعد تسعة او عشرة أيام من تاريخ انجازها . انا نعتقد ان التأخير سببه عدم وجود الاتصال بيننا وبينكم في اوقات معينة لذلك نطلب منكم ان تعلمونا كيف ومتى واين يمكننا ان نتصل بكم في المستقبل لتمشية أمورنا الحزبية . هذا والى الامام ابدا .

عاش حزبنا . عاشت طبقتنا . عاش شعبنا .

النصر لحزبنا الشيوعي العراقي المجاهد .

والحياة لطبقتنا العاملة المكافحة .

المجد للمناضلين اليمين العاملين في صفوف حزبنا الضيد .

- حزب فهد صارم وحازم -

والموت للمستعمرين المتفسخين والخونة الاراذل .

القائم باعمال المسؤول

(ضامر)

رسالة من عبدالرزاق جمعة (ضامر) من الرحلة
الى حميد عثمان (المسؤول الاول في المركز)

رسالة رقم (٢) ٦/٦/١٩٤٩

الى المركز

الى الرفيق ...

تحية رفاقية نائرة .

وصلتنا رسالتكم المؤرخة ٦/٢ مع الرزمة المرسلة الى (كامل) وعنوانكم الثابت
وفهمنا محتويات ما بها ، وهاكم بعض الملاحظات والاجوبة حول رسالتكم .

١ - انكم قد بعتم رسالة الى الرفيق المكفول (١) وقد حملها له أحد الرفاق من طرفكم والتي
اسميتها (وثيقة) وكانت فيها نفس المعلومات والتحليلات الموجودة في الرسالة
الجوابية الى كامل . ان رسالتكم تلك (الوثيقة) الى الرفيق المكفول بتلك الصورة
أثار استغراب الرفيق المكفول ودهشته ووقع في حيرة من امره مما جعله لا يعطى
الى رسولكم اى جواب لها وحجته في ذلك على تعبيره (انه ربما كانت هذه الرسالة
مرسلة من جهة غير جهة الحزب للايقاع بين مرة أخرى) . اما نحن فنقول كان
يجب ان ترسل له هذه الرسالة عن طريقنا لكي لا يقع في ارتباك وخصوصا واتم
كنتم ترسلون ما عندكم لنا عن طريق التجف .

٢ - اخبرنا الرفيق المكفول حسبما طلبتم منا ان يتوجه اليكم حالا وقد ذهبت اليه بنفسى
لاخباره بذلك ولازالة الالتباس الذى يحدث من جهة رسالتكم اليه - وكان ذلك
بصفتى مبعوث من المسؤول هنا للقيام بتلك المهمة - فاجابنى انه لا يمكنه الذهاب
فى هذا اليوم ٦/٣ ولا بد أن يؤجل سفره الى غد نظرا للوضع العائلى فى الوقت
الحاضر ولكن يوم ٦/٥ جاءتنا ورقة منه يخبرنا بها انه لم يسافر فى يوم ٦/٣ لان
هناك صعوبات كثيرة مما اجبرته على تعطيل سفره وانه متوجه اليكم فى يوم ٦/٧

(١) يقصد به (هادى كاظم) .

ونحن أفهمناه في إحدى رسائلنا ان امر تعطيل سفره ومحاسبته على هذا التأخير أمر منوط بالمركز حينما يتصل هناك .

٣ - أن الرفيق المكفول يتبع بثقة تامة من الاعضاء ولكن رفاقنا ينتظرون رأيكم في الموضوع بعد ان اخبرناكم بوضعه واخبارنا بالنتيجة في ذلك ، نعم له نفوذ عائلي ولوالده مركز اجتماعي مرموق بالبلدة وانه أثناء محاكمته كان محامى الدفاع عنه (احد المحامين الذين لهم مكانة وشخصية مرموقة عند الطبقة الحاكمة) .

٤ - انكم تطلبون منى أن أتوجه اليكم واننى أرى بهذه المناسبة شرح قضيتى لكم ؛ لتظنوا بها وتضعوا حلا لها يكون منسجما ومصالحة الحزب التى هى فوق كل شىء هذا وقد سبق ان اخبر الرفيق المكفول المركز قبل شهرين تقريبا بهذه القضية وجاء الجواب (ان كانت لديه امكانيات الاختفاء هنا فليخفف والانتقاله الى جهة أخرى) وبعد مجيى هذا الجواب القى القبض على الرفيق المكفول لما كنت لا أعلم هل هناك رفيق يحل محله لاختذ المسؤولية وادارة شؤون الحزب فكتبت رسالة اليكم مذيلة بـ (م . لجنة الطلاب) شرحت فيها قضيتى هذه ولحد الآن لم يأت جوابها مع العلم انكم فى رسائلكم المؤرخة ١٧/٤ ذكرتكم وصول رسائل من عندنا اليكم ونظرا لضيق الوقت لا يمكنكم فتحها والاجابة عليها . ولما علمت انه لا يوجد هنا رفيق من الرفاق له المقدرة والكفاءة ويمكنه التفرغ لاعمال الحزب غيري فضلت عدم انارتها في ذلك الوقت خصوصا امكانيات الاختفاء كانت متوفرة لدى من دراهم ودار ومؤازر. طيب يسكن معى فيها ويقضى حوائجى الشخصية وأعتقد انكم فهتم جيدا من الجمل الاخيرة انى لست من ساكني هذه المدينة وانى غريب عنها . لذا اطلب أن تبحثوا هذه القضية - وبعد ان يستقر رأيكم حول قضية الرفيق المكفول - مع حامل هذه الرسالة وهو الرفيق المكفول ، وتجدونني بالنتائج التي توصلون اليها . وارى من المستحسن ان اشرحها لكم من جديد لان اشياء جديدة حدثت وتعلق بها .

أ - انى أحد الرفاق الذين اعترف عليهم الخائن والجاسوس القذر (جالاك) ويوم

قرايتى افادته فى احدى الصحف المحلية اخبرت المسؤول بذلك فطالب منى ترك المدرسة وان اختلفى حتى يعلم المركز بذلك ففعلت ما طلبه وها ان لى قرابة الشهرين مختفيا فى الدار لا اخرج منها نهارا ولا ليلا وقابعا فيها ومؤديا واجباتى الحزبية ، لكن الشيء الذى يجلب الدهشة هو ان هذا الجاسوس القذر لم يقل حينما ادلى بافادته ان (فلانا) يوجد هنا مع العلم انه يعلم انى هنا ويعرف البلد الذى يسكنه اهلى ولحد الآن لم اسمع بان الشرطة سألت عنى فى بلدتى او ها وان الشيء الذى يدعو الى الضحك ان هذا الخائن يقول (للتحقيقات) وامام الرفيق المكفول : انى اعتقد ان (فلانا) ليس موجود فى (?) وانه لا يبد وان سافر منها واسألوه فانه يعلم بالمكان الموجود فيه : لكن الرفيق المكفول انكر معرفتى ولم يعطهم اى جواب فى هذا الخصوص .

ب - ان والدى كان يرسل فى مطلع كل شهر مصرفى الشهرى ولكنى بعد ان اختلفت ارسلت له رسالة بانى سافرت من هنا وبذلك انقطعت الدراهم عنى وكان يوجد عندى قبل ذلك الوقت (١١) دينار تكفى قرابة الشهرين ولكنى قبل خمسة عشر يوما جاء والدى الى هنا اذ ان رسالتى لم تصل اليه واتى به (المؤازر الطيب) الى الدار فأخذ يستفسر اذا انقطعت رسائلى عنه فى هذه المدة وبعد كلام طويل وعريض اذ انه علم بقصة الاعتراف - سامنى عشرين دينارا كمصرف حتى اسافر من هنا واحصل على شغل - اذ انى رأيت انه من صواب ان اقول له بعد انتهاء الامتحانات وساسافر من هنا الى بلدة أخرى والا سيقول ما علة بقائك هنا مختفيا دون عمل - ثم سألتى عن قضية أخرى هامة بالسبب له وهى (الجندية) فقلت له ان الظروف هى التى تقرر الجدل لهذه القضية وانى افضل ان اكون متخافا عنها . فما هو رأيكم؟ وانى علمت ان المتخلف حينما يسلم نفسه يقدم الى محاكمة عسكرية فاذا كانت عنده (واسطة) فببرمه المحكمة مهما كانت اعذاره تافهة وان الواسطة سهلة وانى ضامنهما.

ج - ان المؤازر الطيب قد سافر يوم امس من الدار الى اهله وبقيت أنا وحدى فيها وأن

ابناء الجيران هم الذين يقضون حوائجي وقد انتهت مدة استئجار الدار وانا عاملون على العثور على دار نسكن بها نحن واحد الرفاق • اذ لا يمكنني البقاء بها بعد انتهاء الامتحانات خصوصا وان الجيران وصاحب الدار يعلمون اني لست من ابناء هذه البلدة وان هذا الرفيق مطلوب (جندية) ، وفي يوم امس طلبته دائرة التجنيد لسوقه والقضية متأرجحة بين اليمين والشمال وانا عاملون على ايجاد واسطة لتأجيل سوقه مدة شهرين •

د - واذا استقر رأيكم على تقلي الى جهة اخرى فاني مستعد لذلك ويجب ان تلاحظوا انه لا يمكنني الذهاب الى المدن التالية لان قسما منها اظهرت فيها نشاطا علنيا في ايام الوثبة في مظاهرة الكاظمية وفي قسم منها معروف في اوساطها ويتردد عليها الكثير من ابناء بلدي ، ان المدن هي كوت ، بغداد ، حى ، كربلاء ، نجف ، حلة ، سيب ، ديوانية هذا واني مستعد للذهاب الى اى مدينة وفي اى جهة من العراق •

هـ - تصلكم فى طى رسالتنا هذه رسالة بعثنا اليها (الرفيق كامل (١)) فطلب دراستها واعطاء رأيكم فيها ، ونحن نؤيد رأى (الرفيق كامل) فى الموضوع ، ولكن كيف السبيل لسد الضيق المالى الذى يعانىه الرفيق (شان (٢)) والمفصل فى رقم (١) من فوائد الذهاب الى العمل ، هذا نطلبه منكم ، هذا والى الامام ابدا •

عاش حزبنا • عاشت طبقتنا • عاش شعبنا •

والموت للمستعمرين المتفسخين والخونة الاراذل •

(ضامر)

الاسم المستعار الى عبدالرزاق جمعة

(١) الاسم المستعار الى حمزة محمد حسين العلي •

(٢) الاسم المستعار الى كاظم جاسم •

رسالة من مسؤول الفلاحين في الحلة حمزة محمد حسين

وأسمه المستعار (م . م . م . كامل)

تحية رفاقية ناثرة .

سبق ان رفعت اليكم بعض المقترحات والاراء بخصوص النشرة الخاصة بالاعضاء المؤرخة في ١٥-٤-١٩٤٩ ولحد الآن لم يصدني ردكم وتعليقاتكم وتبيان نواقصها واخطائها وتأكيد النقاط الصحيحة منها لكي استفيد من ذلك في سلوكي التنظيمي تجاه خلايا منطقتي ووفق حاجة الحزب وخطته التنظيمية خصوصا وانها كانت تعكس افكارى وآرائى وسلوكى التنظيمى ولانى كنت ولا زلت أرغب فى عرض بعض القضايا التنظيمية والتي أجد فى ردكم على اقتراحاتى وآرائى السالفة الذكر عونا كبيرا على حسن ودقة عرض لهذه القضايا التنظيمية التي ارغب فى عرضها عليكم لدراستها وبحثها وحلها بالصورة الجازمة .

ولكن بالنظر الى الضرورة القصوى التي تدفعنى الى الاسراع فى عرض هذه القضايا التنظيمية التي تنص منطقتى فقد اضطررت الى الاسراع بهذه الصورة الى عرض هذه النقطة وبحثها ودراستها وابداء ما يمكنى ابداءه من الآراء والمقترحات بخصوصها نظرا للأسباب الموجبة التالية :-

- ١ - ان الابقاء على هذه النقاط التي اريد عرضها مدة اطول يبعدنا عن جادة الماركسية - اللينية وعن خطة رفيقنا الراحل فهد العظيم .
- ٢ - ان الابقاء عليها مدة اطول يعنى سيرنا - في منطقتنا - على خطة تنظيمية تنعدم فيها الفروق بين الطليعة والطبقة وما يستتبع ذلك من الاخطاء الجسيمة على الحزب من الناحية التنظيمية والنظرية والذهنية .
- ٣ - ان بحث هذه النقطة باسرع ما يمكن جزء لا يتجزأ من خطة التراجع المنظم التي اخطتها الحزب لتقوية الكادر ورض تنظيمه ونزع الافكار الغريبة عنه واظهار

الفواصل والاميزات التي تفرق بين العضو في حزب شيوعي عراقي ماركسي لينيني بلشفي ويستهدى بهدى خطط قائدنا العظيم فهد الخالد وتجاربه وارشاداته ، وبين مؤيديه ومؤازريه ، من جهة وبين عامة الشعب • خصوصا بعد صدور كراس (رد على افكار اشتراكية ديمقراطية) وما يتضمنه من تعقيب دقيق لهذه الافكار الهزيلة السمومة التي يشغل اعداء الحزب ومخربوه في بثها وبثها ويحملها بعض الاعضاء لقله وعي وتجربة وتسمم افكارهم بها وتنعكس على اعمالهم التنظيمية والنظرية وتشرب بها نفوسهم فتظهر من ثانيا كلامهم وكلماتهم • بقصد او بدون قصد - وبذلك يعملون على هدم الحزب وتخريبه ودك اركانه بمظاهر الاخلاص !! والتضحية!! والحرص البالغ ولكن بوتقة الحزب وسبك نظريته العلمية الواضحة وتجاربه العالمية والعملية ودروسه الماضية والحاضرة ومثانه تنظيمه وحرص الحريصين عليه هي الكفيلة بنزع القشور البالية والكشف عن حقائق الامور ودخائل النفوس وقراءة ما بين السطور ، وهي الكفيلة بتفجير هذه الدماغم رغم انفسها لتظهر ما فيها من التبع والعفونة ، وهي الكفيلة باظهار الفث والسمين والكشف عن الافكار الركيكة الرخية ايما حات وحيثما وجدت وكيفما جاءت وبأية صورة ظهرت •

يقول الرفيق فهد الخالد في معرض كلامه عن صفات الثوري ما مضمونه (لا يكفي ان يخرج الثوري في مظاهرة ويتحمل ما يستتبع ذلك من اخطار وانما يجب ان يكون الثوري ثوريا بكلامه وحديه وما آكله وملبسه ومشربه وصبره وعلاقاته ... الخ) •

ويقول ايضا بعدد كلامه عن صفات الثوريين ما مضمونه (ان لبعض الحيوانات مزايا شتهر بها كحاسة السمع من بعيد وحاسة شم الخطر او حاسة النظر من بعيد • الخ ولكن الثوري يفوق هذه الحيوانات بهذه اميزات) وانه يعني بذلك طبعا ان الثوري المسلح بالتجارب العملية والنظرية يستفيد معرفة الاخطار التي تهدده ومنبعها ودوافعها والمظاهر التي تظهر فيها •

هذه هي اهم الاسباب الموجبة التي دفعتني الى عرض القضية موضوعة البحث .
جوهر القضية

ان جوهر القضية هي اننى منظم منطقة فلاحية وأن هذه المنظمة التي تؤلفها هذه المنطقة قد درجت منذ سنتين على اعتبار كل من يتصل بها من الفلاحين والطلاب (اولاد الفلاحين) ويظهر تدمره وشكواه من الاوضاع السيئة والظلم العام ويستطيع حضور الاجتماع حسبما يستطيع ويدفع الاشتراكات عضواً فى الحزب الشيوعى العراقى ويؤلف عضويته وان منهاج هذه اللجنة هو منهاج حزب التحرر الوطنى ولكنهم يقرأون النشرات الحزبية الشيوعية ويقوم انشطهم ببعض ما يطلبه الحزب .

انهم لا يعرفون الميثاق الوطنى ولم يسموا به - عدا واحد منهم -

انهم لا يعرفون النظام الداخلى ولم يسموا به .

انهم لا يعرفون ما هي اهدافهم القربية والبعيدة .

انهم لا يعرفون ماهو الفرق بين الحزب الشيوعى والاحزاب الوطنية .

انهم كانوا لحد ثلاثة اشهر خلت يجتمعون اجتماعات عامة ومنذ ذلك الحين انتظموا فى خلايا وتآلفت لهم لجنة للفلاحين تسمى لجنة الفلاحين للحزب الشيوعى العراقى .

وأن بعض أعضاء اللجنة لا يترددون من التنبى عن حضور اجتماعاتها . اذا اقتضت ظروف عمله ولو بدون استئذان او اظهار تدمره وضجره خصوصاً عند محاسبته كشيوعى يستلزم ان تتمركز فيه صفات الكادر وتقوى .

ربما يعترضنا معترض فيقول انها ظروف الفلاحين التي تقتضى أن يكونوا هكذا .
ولكن هل تستطيع الموافقة والاخذ بمثل هذه الآراء ؟ .

هل يختلف عضو الحزب الشيوعى الفلاح عن العامل عن الطالب عن الموظف وكلهم اعضاء فى حزب شيوعى ؟ نعم ان ظروف الفلاحين متعبة شاقة وانهم متأخرون من الناحية الفكرية ويصعب تنظيمهم قياساً الى العمال وهذا هو جوهر مبدأنا نظرية ماركس

ولنين ولكن هذا لا يعنى ان تنعدم هذه الفروق بين الفلاح الشيوعى والفلاحين كطبقة وبين العامل الشيوعى وطبقة العمال . من قال ان حزبنا حزب اثرياء متمكنين يستطيعون توفير الفرص لاعمالهم بثرائهم . ومن قال ان الفلاحين لو توفر لهم رفاه اقتصادى اجتماعى لما برزت منهم كفاءات سياسية اكثر واعظم ان كل هذا لا يمنعنا من التقييد بشروط العضوية ووجوب استيفاء كل عضو لها عند اتسابه لعضوية الحزب الشيوعى .

نحن لانريد ان يكون المرء كاملا متكاهلا ولكن يجب ان يكون فيه الاستعداد للتعلم والتقدم والصمود والاندفاع وان يؤمن بأن كل نهاية هى بداية . نحن ناضل فى سبيل الشيوعية اى التقدمية اللانهائية وأن حزبنا هو وسيلة وغاية هو وسيلة لاجتياز مرحلة التحرر الوطنى والاشتراكية نواة للمجتمع الشيوعى الذى نحن نواته . ونحن بنانه . ان حزبنا لا يستطيع حشر العشرات والمئات فى صفوفه وخلاياه ليؤلفوا عضويته اعتبارا بسبب ان الحزب الشيوعى يدافع عن الفلاحين ويطالب بحقوقهم .

هل يكفى ان يكون الشخص طيبا منجنا للخير والاصلاح والصلاح عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى بأن يكون الشخص أمينا صاحب أخلاق طيبة عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى أن يكون الشخص مندفا فى بعض المجالات يهاجم الباطل وينصر الحق عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى أن يدفع الشخص اشتراكا او يحضر اجتماعا ويرغب فى سماع بعض الاخبار والمعلومات الحزبية ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى ان يتذمر الشخص من حياة الجوع والمرض والفقير والجهل والظلم والارهاق ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى ان يذهب الشخص فى عمل ايجابى او خروجه فى مظاهرة او توقيعه على عريضة عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى ان يتمنى

الشخص ساعة الخلاص والتحرر ليكون عضواً في حزب شيوعي؟ هل يكفي ان يسجن الشخص او يعذب من قبل السلطة الحكومية ليكون عضواً في حزب شيوعي؟ هل يكفي ان يطرد الشخص من عمله او يشرد من مسكنه وموطنه ليكون عضواً في حزب شيوعي؟

انى اطلب الاجابة على ذلك واطلب مساعدتى بالمعلومات والارشادات الكافية لدراسة منظمة هذه المنطقة وتبيان من هو عضو في الحزب الشيوعي ومستعد لتمتعه بشرف عضوية الحزب واننى اطلب دراسة تقارير الشهرية والاسبوعية التي رفعتها الى المركز في اللواء للاستفادة منها في ذلك واننى اطلب الاستفادة من :

- ١ - الاندفاع الذاتى فى النشاط والرغبة فى التعلم والاتصال بالجناهير اتصالاً برولياتاريا لا يشوبه الخوف والتردد والتمايل والحياء .
- ٢ - اندفاعه الذاتى فى الدفاع عن الحزب وبعث اهدافه ونشر تعاليمه بحرص وتحفظ لا يشوبهما الخوف والتردد والحجل .
- ٣ - استعداده للقيام بالاعمال الايجابية .
- ٤ - تقيده بالتنظيم واطاعته الاوامر والتوصيات التنظيمية وتطبيقها وتنفيذها ومدى حرصه على هذه الناحية .
- ٥ - حضور الاجتماعات ودفع الاشتراكات وجمع التبرعات .
- ٦ - صدقه وصراحته وأمانته .
- ٧ - انشراحه فى ايجاد او بعث نواحي النشاط الثورى بين سكان قريته او القرى الاخرى .
- ٨ - ابتهاجه بتحمل المسؤوليات الحزبية المشرفة بشجاعة وتضحية .
- ٩ - التقيد بالميثاق والنظام الداخلى والمذهبية الثورية .

انني اذكر هنا على سبيل المثال قضيتين لها اهميتهما بخصوص هذه النقاط التي ذكرتها .

١ - سبق ان تبرعت احدى النساء خمسين فلما بواسطة احد اعضاء اللجنة فاقطع (٤٠) فلما واوصل للحزب (١٠) فلوس وفوق ذلك ينكر (كذبا) بعد ثبوت التقصير عليه .

٢ - سبق أن وجد احد اعضاء اللجنة عملا في مكان بعيد يستدعي الذهاب اليه وان هذا العضو هو انشط الاعضاء ومحور نشاطهم واكثرهم اندفاعا ذاتيا ، فلما عرضت مشكلة سفره على اللجنة ايدوا عدم استعداده للتعويض عن رفيقهم في الاتصال بخلاياه بصورة مخجلة ومشفوعة بالتذمر والضجر مما اربكنا وسبب عدم ذهاب رفيقهم للعمل . ان سبب هذه التقصيرات وسبب هذا التذمر والضجر والتضايق والركود والخمول والالتفاف حول انفسهم هو اننا نعتبرهم اعضاء في حزب شيوعي في هذا الطرف ونحاسبهم بناء على هذا الاساس ومن ناحيتهم لم يكن فيهم الاستعداد لنيل هذا اللقب والحرص على صيغته ، اننا لا ننكر وجود عناصر مخلصه تخضع كل ظروف حياتها لمصلحة الحزب والحركة ولها القدرة على استيفاء الشروط المذكورة اعلاه . أنه من الطبيعي ان الذي لا يستطيع التزام خلية بأمره الحزب بتنظيمها لا يعمل على توسيع نشاطه ولا يعمل الاتصال بالناس وبعث نشاطهم وجذبهم الى الحزب وقيادتهم ان مثل هؤلاء ليسوا بقيادة وليس هؤلاء من اعضاء هيئة أركان الحزب الطبقية .

نحن لا ننكر ان هناك كثيرا من المظلومين والمضطهدين والمشردين والموقوفين والمسجونين واقاربهم واصدقائهم . نحن لا ننكر ان كثيرا من هؤلاء يسبون الباطل ويستنكرون الظلم ويتمنون انتصار الحق ولديهم من الشجاعة والصرامة والجرأة حدا يبعث على السرور ولكن هل يستطيع هؤلاء ان يكونوا اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي .

اننى اؤكد على طلبى هذا بوجود دراسة هذه المنظمة لوضع الحد بصورة حازمة

لآثار مالك سيف ويهودا صديق وجالاك وبغية احياء خطط الخالدين والسير عليها
والتمسك بها .

هذا والى الامام دائما مع الحزب (حزب فهد وصارم)

ملاحظة : اننى مستعد لتقديم التقارير الوافية لدراسة المنظمة بصورة دقيقة شاملة

بالاضافة الى التقارير الاسبوعية والشهرية التى رفعتها الى المركز فى اللواء .

١٩٤٩/٥/٣٠

م . م . م . كامل

رسالة من مسؤول الفلاحين فى الحلة
حمزة محمد حسين (م . م . م . كامل)

تحية رفاقية نائرة .

كنت قد قدمت الى المركز فى بغداد رسالة رجعت لى (مع بعض الايضاحات فى رسالتكم
الجوابية رقم (٣) ونظرا لاهميتها اولا وضيق الوقت ثانيا ولاحتمال عدم وجود من يحمل
اليكم هكذا اشياء لمدة طويلة ثالثا قررت اعادتها وارسالها رغم احتوائها على اشياء تتعلق
برسالتى السابقة التى رفعتها الى المركز واتى يجب حذفها ، وازضافة الى ما سجلته فى
رسالتى الى المركز موضوعة البحث ابث اليكم بهذا الاقتراح الهام الذى يجب أن تعيروه
اهتمامكم وتدرسوه بعناية دقيقة .

اننى اقترح فصل جميع اعضاء منظمى ما عدا شان واعتبارها - على تنظيمها الحالى -

خلايا وطنية مؤبدة .

١ - أن حزبنا حزب شيوعي يستهدف تحقيق الشيوعية ، ونظرا لان تحقيق الشيوعية يستلزم انجاز مرحلة التحرر الوطني لذلك فإن حزبنا قد وضع له ميثاقا وطنيا يبين بوضوح ما يجب عليه ان يعمل في هذه المرحلة للوصول الى هدفه وتحقيقه .

٢ - ان ضيق الحريات الديمقراطية ونشاط حزبنا الثوري وتبنيه مطالب الفلاحين (الوطنية) لذلك فان كثيرا من عاشقى الحرية والخلاص من الظلم والذين يريدون الخلاص من ظلم الشيوخ وسلطانهم والراغبين في توزيع الاراضي على الفلاحين قد دخلوا حزبنا - يساعدهم في ذلك القيادات السابقة - دون أن يعرفوا أهداف حزبنا

القريبة والبعيدة ويدركوها . وفي ذلك الخطر كله . نظرا لما يستتبع ذلك من

الانحرافات والاطار التي تؤدي بحزبنا الى الخراب وتحويله الى حزب وطني ثوري ، وربما يفقد حتى هذه الثورية اذا استمر الحال . ان استيعاب وادراك اهداف حزبنا القريبة والبعيدة ليست غاية وليست (واسطة) وانما هي شرط اساسي للاتساب الى الحزب الشيوعي وتأليف عضويته .

ان الذي لا يفهم أهداف حزبنا القريبة والبعيدة لا يستطيع فهم وادراك طبيعة الاعمال التي يقوم بها حزبنا ودورها القيادي لا يستطيع فهم عدائنا للاستعمار ومساوئه وأضراره وأعدائه وخدماته وجذوره وأشكاله الا بمفهومها الوطني ، الخطر على حزبنا .

انه - كما أعتقد - لا يمكن تعليم هذه النقطة للشخص داخل الحزب ، ولكن يجب أن يرشح للحزب بناء على فهمه وادراكه واستيعابه وتطبيقه لها - بالاضافة الى النقاط التي سبق ان طلبت دراسته لكادر المنظمة بسوجها في الرسالة المعادة اليكم .

٣ - ان عدم فهم هذه النقطة واستيعابها لدى كل عضو حزبي يساعد على عدم فهم دور الطبقة العاملة البروليتارية في المستقبل ، وارتكاز حزبنا تنظيميا وذهنيا ونظريا عليها ، انه يعنى طغيان الذهن الوطنية والمصالح المترتبة على سياسة حزبنا وتنظيمه

وايديولوجيته وهو يعين ايضا انعدام الفوارق بين الحزب الشيوعي والاحزاب
الوطنية وبين الطليعة وبين المؤيدين والعاطفين وأبناء الطبقة عموما .

ان الرسالة المعنونة الى المركز والمعادة هنا هي مقدمة لتقديم هذا الاقتراح وفيها بعض
الاستيضاحات بخصوص ذلك فلتن جاز لكم فلا بأس ان تفتحوها ، وبخصوص هذه
الرسالة أيضا يمكنكم ارسالها طى الرسالة الى المركز أو بصحتها الى المركز فى بغداد
اذا قررتم ارسال الاثنين الى هناك .

والى الامام دائما مع الحزب

١٩٤٩/٦/٧

م . م . م . كامل

الاسم المستعار لحمزة محمد حسين الحالى

رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المسؤول فى المركز

ن . ك . ر قوا تنظيم حزبكم تسلحوا بنظريته النورية

تحية رفاقية نائرة

وصلت الرسالة بما فيها الى سامراء وقد عملنا بموجبها غير ان التقارير المطلوبة
والمعلومات التى نويت على ارسالها تأخرت الى يوم آخر وذلك لان الرسول قرر سفره
بغته بينما كان من المتوقع أن يبقى (٢٥) يوما .

جاءتني رسالة اليوم من (٧٩ ، ١ ، ٥ ، ١١٣ ، ١) ، (٣ ، ٧ ، ١٢٠ ، ٦) يطلب فيها
منى ان يواجه واسطة الوصول بينى وبينكم ليرسل لكم رسالة فهل اعمل بما يريد أم لا ؟
عد المكالمة الشفوية علمت انكم تهتمون بالنوعية لا بالكمية وعلى هذا الاساس فقد اخترنا

(١) سليم طه

من منظمتنا جميع العناصر الضعيفة ، وسنرسل لكم التنظيم بأسمائه المستعارة في الرسالة القادمة ، رسائل سامراء لا تزال عندي ، وذلك لان العضو الذي أعتد عليه كثيرا هو الآن خارج الناحية وسيأتي غدا وبأخذها بدوره الى المومى اليه كما سيطلب معه ، جواب هذه الرسالة ان كانت بحاجة الى جواب .

ذهبت الى K يوم امس لفرض الاتصال بعمال نشطين لي معهم صلوات قديمة ولكن سفرتي لم تكمل بالنجاح بالنظر لعدم مواجعتي العمال المذكورين ولكن سنتصل بهم في القريب كما كلفت صديقا يساعدنا في ترجمة ما تكلف بترجمته عن الانجليزية ولذلك فنحن بانتظار ما ترغبون ترجمته لنجرب نشاطنا على الاقل . . . واجهت الاعضاء من الفلاحين فوجدت نشاطهم يبعث الى النفس الارتياح وسنعمل جهدا على تثقيفهم ثقافة ثورية أكثر من الآن سنحمل حملة كبيرة لجمع التبرعات والاشتراكات من الاعضاء والمؤازرين والمؤيدين والاصدقاء وسنخبركم عن الكمية التي سنجمعها ، الحركة هنا في تقدم مستمر سيما بعد مجيء طلاب الخارج والمعلمين .

عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة

الموت للمستعمرين وعمالهم الخونة

(نزهان)

أعطيت الى الرسول ٢٥٠ فلس

١٩٤٩-٦-٤

رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المسؤول في المركز
ن ، ك ، ر

حضرة الرفيق نضال محمد (١) المحترم

تحية نضالية ناثرة

أرسلت لكم معلومات في المرة السابقة (قبل عدة أيام مع نفس الرسول) وها اني
اتبعتها بهذه الرسالة لاجراء بعض التبدل على الموقف • اتصلت بسامراء وبالشخص المشار
اليه وها هو الجواب بطى الرسالة هذه (اللفة الصغيرة) •

أرسلت عضوين الى قرية مجاورة لتشكيل خلية هناك على أن يبقوا هناك أيام
المطلة الصيفية والذي ساقنا الى ذلك هو أهمية القرية لانها تزخر بعمال وفلاحين
كثيرين • نحن بانتظار الرسالة الأولى لانها مهمة كما اعتقد • لدى أحد الرفاق أوراق
عملة لا نعرف ماهيتها نرسل بطيه نموذجاً ، الرجاء اخبارنا فيما اذا كانت قابلة للتحويل
أم لا ؟ وللحزب نصفها كما يزعم الرفيق نتظر الجواب كذلك ، الامور جميعها
سائرة في طريق التحسن يصلكم انموذجا تخطيطياً الى الحلايا عندنا بمد الاختزال
والتطهير الكمي الذي عملنا به على أثر توصياتكم شوافيكم بأخبار أخرى حين مجيء
الرسول •

عاش الحزب الشيوعي حزب فهد وصارم

(نزهان)

١٠-٦-١٩٤٩

(١) يقصد به (حميد عثمان)

نص الرسالة التي أرسلها زكي وطبان مسؤول البصرة الى عدنان توكلى

عزيزى الاخ المحترم سيد عدنان توكلى

تحية أخوية صادقة •• اتمنى أن تكون بخير

الاصدقاء جميعا ، ممل ، محمد حسين ، سليم يلفونك أحر التحيات •
أخى : حامل الرسالة من الاصدقاء المخلصين ويحتاج الى مساعدتكم الكريمة ،
أملنا أن يجد فيكم خير مخلص ومعاون له • هذا ما نريده ولكم التحية والسلام •

أخوكم المخلص

زكى وطبان ، بلدية البصرة

تعليمات من اللجنة المحلية فى الكاظمة الى الاعضاء فقط

ايها الرفاق :

ان ظروفنا الحالية تتطلب منا • مضاعفة الجهود ونضالنا وكفاحنا لاجل الخروج
من معامع حركتا العمالية والوطنية منتصرين ظافرين • بحيث يشمل جميع أوجه
النضال •

انا فى ظروف التراجع المنظم ، ظروف تتطلب التزود بالدروس الماركسية
اللينينية والتغفل بين جماهير العمال والفلاحين وكافة المراتب الوطنية بى أهداف
وشعارات الطبقة العاملة ونهضة وتعبئة أخلافها وجرهم الى ميدان النضال وتحشيد جميع
القوى للانتصار التام فى معركة تطبيق النظرية الماركسية •

فموجب المادة (٣٨) من نظام حزبنا الداخلى التى تنص على أن للجنة المحلية الحق
فى اصدار صحيفة • فارتأت اللجنة اصدار جريدة لتكون لسان حال العمال لتوجيههم
الوجهة الصحيحة فى حل مشاكلهم بفضح سياسى شامل لمتطلبات الوضع القائم •

لذا نطلب من جميع الرفاق أن يزودونا برأيهم حول ما يلي :-

- ١ - حجم الجريدة ، عدد صفحاتها ، تبويبها .
 - ٢ - الاسم الثوري اللائق للصحيفة ؟
 - ٣ - الرمز الثوري المعبّر عن كفاح طبقتنا العاملة في الظرف الراهن ؟
- وعلى جميع الرفاق أن يشتركوا فعليا في اصدار هذه الصحيفة ويزودوها باستمرار بما يلي :-

- ١ - ارسال مقالات توجه العمال توجيها سياسيا مستمدا من واقع علاقاتهم الطبقيّة .
 - ٢ - يجب ان تكون المقالات شاملة ومركزة على فضح العلاقات الاجتماعية والطبقيّة ، الحكومة ، رأس المال ، الفلاحين ... الخ .
 - ٣ - تكتب بلغة سهلة مفهومة واضحة .
 - ٤ - يجب دفع العمال غير الحزبيين لتزويد الصحيفة بمشاكلهم ورأيهم في اتجاه الصحيفة ودرجة تعبيرها عن شعورهم .
 - ٥ - يجب ان تتركز المقالات حول فضح الاستعمار وشركائه واحتكاراته وامتيازاته وأصدقائه وعملائه .
 - ٦ - فضح الاتجاهات الفكرية الخطرة على مصالح العمال .
 - ٧ - الحياة النقابية والتوجيه النقابي .
- ويجب على الرفاق ان يلتفتوا الى ما يلي اثناء بحثهم مشاكل العمال :
- ١ - الاجور والبطالة .
 - ٢ - ساعات العمل .
 - ٣ - المشاكل اليومية .
 - ٤ - موقف ادارات المعامل .
 - ٥ - قوانين العمال وتطبيقها .
 - ٦ - الحالة الصحيّة .

من الضروري أن يكون سرد الحوادث مقرونا بإحصاءات دقيقة مع فضح ابطال مضطهدى العمال وكذلك تعسف موظفى الدولة والدوائر الحكومية وسن القوانين • وكذلك اخبار الوفيات والمستوى العام الثقافى للعمال •

فعلى الرفاق أن يدرسوا مواد هذا النداء وتلبية ما يتطلبه بالسرعة الممكنة للمبادرة فى تنفيذ ما جاء فيه •

اللجنة المحلية

للحزب الشيوعى العراقى

فى الكاظمة

٤٩-٥-٢

نشرة : (غارات شرطة الجزائر نورى السعيد)

اصدرها حميد عثمان : المسؤول الاول فى المركز

ان وزارة الجزائر نورى السعيد بعد ان نصبت المشايخ ورمت بالالوف من العمال والفلاحين فريسة الجوع والمرض وملأت السجون بالناضلين وأخلت المدارس من الاحرار وقضت على أبسط الحريات الديمقراطية وقدمت لقمة سائفة للمستعمرين الانكلو الامريكانيان تريد الآن الاقدام على المشاريع الاسترقاقية لاستعباد شعبنا وزجه فى حروب عدوانية وان هذ الجزائر المقترس بعد ان فقد سنه الاجتماعى لدى جماهير شعبنا يريد قمع السخط الجماهيرى بشرطه المقترسه المتوحشه وسياراته المسلحة بالاجرام حيث تقوم بغارات ليلية وتعتقل أفراد الشعب بالمفرد والجملة فى الطرقات والمقاهى بحجة (ذوى السوابق) وأن هذا (السعيد الحقير) يدرك جيدا ان هؤلاء العمال الذين يتسكعون فى المقاهى والطرقات ليسوا من ذوى السوابق بل من ذوى المستقبل والذين لم يتسكعوا فى المقاهى الا نتيجة خيانة الطبقة الحاكمة وعلى رأسها هذا (السعيد) على حساب لقمة الشعب أنها تفعل ذلك لنشر الفرع والرعب بين الجماهير والاستمرار على جرائمها النكراء للانتها.

بالمشاريع التي أملتها على هذه الحكومة المجرمة اليوتات الانجليزية والامريكية وان هذه البادرة لا تذر شعبنا الا بدكتاتورية أعنف مما هي الآن وذلك لابقاء الطبقات الاستعمارية الذي سيقوم بأنجازها هنا السعيد الذليل لمصالح اسيادة المستعمرين •

فليعلم هذا السعيد الحقير ان الشعب الذي استطاع أن يدك قلاع كاشك الى فرموزه حيث المقبرة الابدية في الصين سيدك قلاعه المحطمة الى (بورتسمون) حيث الجهنم وبشس المصير في بريطانيا المعجزة •

٦/٦

نشرة : ارهاب أسود ودكتاتورية سافرة - أصدرها حميد عثمان المسؤول الاول في المركز •

- أضراب عنيد منذ ٥/٣ ضد الاعتداءات المتكررة •
- الايادي المملوطة بالدماء تريد ابادء المطالبات بخبز الشعب •

أيها الاخوان والاخوات أيها المواطنين الشرفاء !!

ان الجزائر نوري السعيد عميل الاستعمار وعدو الشعب العراقي الالد ، تربع على كرسى الحكم ودماء شهدائنا لم تجف بعد ، فقد نصب كرسيه على جماجم ابطال وثبة كانون المباركة من اخواتنا واخواتنا الاماجد ، قرر بأمر من المستعمرين ان يبئد الشعب العراقي ويقضى على خيرة أبنائه الابطال ويدوس حقوقنا وكرامتنا ويسحق مجدنا وتراثنا المقدس ، حيث لم يلبث ان جلس على كرسيه المشؤوم حتى نصب المشانق للاحرار والمناضلين الشرفاء وقاد الى السجون خيرة أبناء الشعب وزج الالوف من المواطنين الشرفاء في الغرف المظلمة ووزنانات القرون الوسطى أنه أعلن حربا على الشعب العراقي لابادته وبيعه للمستعمرين في سوق النخاسة •

أيها المواطنون : أن اخواتنا واخواتنا في السجون يسامون أشد انواع الاضطهاد والارهاب على يد السفاك نوري السعيد وعصابته السوداء التي لا تعرف للانسانية وزنا أنه

يصب على رؤس اخواننا واخواننا كورس الذل والاستعباد الفضيح هؤلاء الذين لم ينفكوا لحظة عن محاربة الاستعمار وويلاته مدافعين عن خبز الشعب وحقوقه في الحياة . فقد اعلنت اخواتنا السجيات في السجن المركزي ببغداد اضرايا عن الطعام منذ ٥/٣ ولا يزال حتى الان لاجل مطالبهن العادلة الحقه :

١ - اعتبارهن سياسيات (فقد كلفن بغسل البسة (١٥٠٠) شخص من المسجونين) .

٢ - الحد من الاعتداءات المتكررة عليهن من قبل الشرطة . وبعدا على الاضراب بشمانية ايام هاجم السجن من الخارج عصابة من شرطة نوري السعيد و كالوا عليهن ضربا محاولين كسر الاضراب بالقوة وقد جوبهن بالشتم والسب والاعتداء على كرامتهن فقد قامت شرطة هذا الوحش المقرس نوري السعيد باعمال وحشية تندى لها جبين الانسانية ، فضائح لم يرتكبها حتى عصابات هولاءكو وفرق متدر حيث انزعوهن نسايبهن وبدأت العصابات المتوحشة ترتكب اعمالا في غاية الفضاة واليوم والاضراب في يومه التاسع عشر والمضربات في غاية الصمود ، مواضلات الاضراب حتى الموت ولم تجب مطالبهن حتى الان وعلى اثر اعتداءات الشرطة سقطت ام تبلغ (٥٥) من العمر فكسرت يدها وكذلك نقل الى المستشفى ثلاثة منهن .

وهكذا يسام شعبنا وأبنائه في داخل السجن وخارجها على ايدي هذه الطغمة المتوحشة وعصابة لصوص الاستعمار اشد انواع الاضطهاد ويلاقي ما يلاقي من جوع وحرمان وفاقه في الخارج واعتداء واضطهاد عليه داخل السجن .

أيها الاخوان : ان هذه الاعمال الوحشية السافلة لا تزيد الامن عزما وقوتنا لآبادة الطفاة الجزارين قاتلي شعبنا شانقي قادتنا علينا ان لا نتوانى لحظة واحدة في ضرب اعدائنا وابدادة هذه الجرائم الفسافة وتطهير بلادنا من ارجاسهم . عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة !

يعيش نضالنا من على المشانق وفي السجون !

الموت للمستعمرين واذنابهم المأجورين !

الحزب الشيوعي العراقي

٥/٢٢

شعر نوري شـيوعي

- المعول الهدام ننزله بصرح الظالمين
- الثورة الحمراء تشعلها بضد الجائرين
- سنقيم حدا اتنا جسيم جيش الكادحين
- سنقيم حدا اتنا لسنا عبيدا بل اباة !
- ان السعادة نحن خالقها وليس لئار فاه

- ونكد ونشقى دون ان نشم رائحة الحياة
- ولماذا هذا الظلم هل لنا اناس ؟ أم سياس ؟
- قوموا فدكوا معولا نفسي بها المستعمرين
- انا كجيش ليس يوقفنا عذاب او سجون
- انا لنزحف للامام واصاب اعدانا الجنون
- سندك جميعا كيانهم ونديقهم انواع الشجون
- لينفذ التاريخ حكمه عادلا في المارقين

- كنا شرارات صغيرة فى الماضى القريب
- فتوسعت هذه الشرارات وصارت كاللهيب
- فاذا بها تحرق بيوت الظالمين دون حسيب
- فاذا برايتنا ترفرف قائمة النصر للكادحين

شعر كردى نظم (احمد هردى) يعلق عليه حميد عثمان المسؤول الاول فى المركز
واسمه المستعار هنا (محمود) وهى بشكل رسالة الى احد الشيوعيين •

بارووتو فور قووشمو بولا گوللهي زور داري ناقولا
شمشيري دهستي بيگانه زنجيري سه دبه نديخانه
بهك زوره كار مانلي ناکا تهرکي ريگامان بي ناکا !!
گه رمردوين له م ريگاوبانه نابين په پياوي بيگانه
ناوي زيړکه وتن نازابن چوونکه صاحبي ايمانين !!!

نعم : لا البارود ولا الرصاص ولا السلاسل الفولاذية ولا عذاب مئات السجون ليس
بقدره كل هذه السيوف المشهورة ان تؤثر فينا ذرة او تقعدنا عن العمل ابدا !!!

نفضل الموت فى هذا السبيل من ان نخضع للعدو ، لا نعرف للتراجع معنى لان
لنا ايمان •

أيها الرفيق : حقا عندما قرأت رسالتك بدأت اتذكر المحيط الذى انبثقت منه
وشعرت بالشعور الطبقي المملوء بالعزم والايمان بدأت اتذكر ولدى البالغ من العمر ثلاث
سنين الذى لم ينفك من قراءة القطعة الثورية التى كتبت لك اعلاه •

بدأت اتذكر ولدى الصغير كان جالسا معنا فى احدى الاجتماعات الحزبية وكلفه
احد الرفاق الاعزاء والذى هو الآن فى زنزانة القرون الوسطى مؤشرا بيده الى تمثال
«لين» العظيم وستالين وفهد ان ينشد على هؤلاء الثلاث قطعة ثورية فبدأ الطفل
الصغير بكل فخر قائلًا القطعة الثورية الكردية •

« ايها الرفيق « لين » يا قائد البروليتاريا « ستالين » يامحبونا فهد واصلوا
ما عاهدتم الكادحين لانجازهم • نحن اطفال اليوم ورجا الغد لا نطيع آباءنا اذا لم
يكونوا جنودا فى جيشكم الزاحف لهدم قلاع اعداء الكادحين • •

أيها الرفيق : اننى اقول لا زلت اتذكر الماضى ولو اننى لم اتبعد عن حزبي المقدس لحظة تذكر الماضى لاننى كنت مع رفاق كانت الرابطة البروليتارية بيننا « عاجز عن وصفه لك الا في المجتمع الشيوعي » كانت تجمعنا بدرجة كنا نشعر اننا شظية تطايرنا من شمس واحدة « فهد » ووقنا في بقعة لتنيرها لكي نضيء المقع التي لم تصلها اضواء هذه الشمس الوضائة . واننى ايها الرفيق لفخور جدا بان تظهر عوامل تدفعني لاتذكر هذه الذكريات وان هذه تبشرني وتضيف عوامل اخرى لتثيت ثقتي اكثر فاكثر نحو حزبي المقدس . انها بدأت تقرب لتوازي تقني اللامتناهية بالبولشوية وبالبروليتارية . بدأت اتذكر عمي البالغ من العمر (٨٥) سنة يدفني لمواصلة العمل رافعا باحدى يديه قطعة من الخبز الشعير الجفاف فاتحافه الحالي من الاسنان مؤشرا باليد الاخرى الى كوخه الحقيق الذي اخذته انا مكنا لاختفائي ، معددا لمن جميع ما يملكه في الكون والذي يبلغ (١٢) دينار مناديا ولده البالغ من العمر (١٥) سنة ان يتدرب على النضال عندي ، في هذه الفترة أفضيها عندهم (وقد قرأت يوم البارحة في الجريدة ان المحكمة العسكرية حكمت على ابن عمي هذا ثلاث سنوات بالاشغال الشاقة وبسنة تحت المراقبة لانه بث روح الكراهية بين الشعب والحكومة !!!) .

ايها الرفيق : ان رسالتكم بدأت تدمي الشعور الطبقي والعلاقات البروليتارية اكثر فاكثر في نفسي ، جعلتني ان اشعر بنفس الشعور الذي كنت اشعر به مع هؤلاء البلشفيين الذين هم في الزنانات ، ذلك الشعور الذي كان مكتوما منذ ان فارقت هؤلاء الرفاق لهذا لا تمعجب أيها الرفيق عندما كنت اردد لك « الماضى » لان ذلك « الماضى » الذي كنت انساه لفرات معينة لعدم وجود من اربط نفسي به ربطا بروليتاريا كمثال لاختلاصنا للبلشفية والبروليتاريا وكرمز نير لتبادل الشحنات الفهدية ، جعلني ويجعلني ان ابحت للشور على هؤلاء البلشفيين الذين كادت ان تنفصم الحلقة والرابطة التي تربطهم بفضل خيانات الخونة السفلة المنحطين .

هكذا بدأت شرارات « فهد » ترسل بصيصها لتجدد العهد بالبلشفيين لمواصلة

العمل بلا هوادة !!

أطلب ممذرتى أيها الرفيق لاننى اترك جواب رسالتك عند هذا الحد لمواصلة العمل
في الحقول الأخرى التي لم يصلهم « البصيص » ليجددوا عهدهم لمواصلة العمل
بلا هوادة •

نسير وسنسير وسوف نسير الى الامام دون هوادة !!

محمود

٥/٢٠

قطعة ثورية كتبها «على حسن النجفي» عضو المركز عن «فهد» وقدمها الى «حميد عثمان»
اليك أهدي أتمن ما انتجه قلبي البسيط ، اليك أهدي ثمرة سهرتى بضع ساعات
هذه الليلة الميمونة التي خطيت فيها اعظم رسالة مهديا اياها لرفيق احسنه فيه
الاخلاص والايمن الثابت
شكر الهمدي

انها شرارات بسيطة سرعان ما يندلع اللهب منها فتحرق صرح البغي والعديان
وتطوى صفحات الطغاة أنها وثيقة تاريخية بالنسبة لى ولك أيها الرفيق ان
ماكتبته ما هو الا تعبير عن شعورى واحساساتى الحارة تعبير عن اللهب الذى فى
قلبي عن حبي للرفيق الراحل « فهد » جددت معه العهد لان اسير فى قافلته حتى
النهاية كجندي مخلص ، وحارس صادق لرسالته ، حتى يتعفر الجبين بالتراب !! ..
الى تلك الملاحح التي قرأت عليها الصدق والنزاهة الى ذلك الوجه المخلص
الى تلك الشخصية المغمورة بالايمن اللامتاهى أقدمها •

الى رفيقي وزميلي الناصر على البغي ، والطغيان أقدمها

١٩٤٩/٥/٢٢ « حسن »

ايها الراحل العظيم

ان الايادي المطلخة بدمائك ، ايها الراحل العظيم ، وان الرؤوس التي دبرت
هذه المؤامرة النكراء ، والجريمة التاريخية الذنعا بحقك تلك العصابات
المتوحشة الدينية التي سلبت الطبقة العاملة اباما وقائدها العظيم وحارسها الجبار ...
ستلاقي حسابها قريبا فالويل مما كسبت ايديهم الاثيمة

ان هذه الطغمة الحقيرة من الجزارين الوحوش ومن الذئاب المفترسة التي
دبرت بحقك هذه المؤامرة السافلة والتي رجت من ورائها ايقاف عجلة التاريخ ،
ولكن حكمه سيصني معها الحساب وتوضع الحد لهم ولا ثأهم ويقبرون ميت
المكان اللائق . . . !!

لا عجب في ذلك ايها الراحل العظيم . . .

لا عجب ان تلاقي على يد هؤلاء البرابرة السائين ، وقد رموك في سجنهم
المظلم ، واتقلوا كاهلك بالاسلهم ، تلك الملامل التي ستكون اثرا لا تاهم وجرائمهم ،
ورمزا لنضالنا البطواني الجبار . . . لتبقى للاجيال المقبلة . . . ليعرفوا بربرية
واضطهاد هذه العصابات من الديدان القذرة ، وتبذاتهم النكراء لادامة حكمهم الاسود ،
والمحافظة على كيانهم المنهار . . . اقول لا عجب وانت اول من سددت لهم بيدك
المولاذية ضربات في صميمهم وعلى حكمهم الجائر الذي لا يطاق . . . لم تنفك
تجارهم ليلا ونهارا دون هوادة . . . ! لا عجب ان نصبوا لك المشانق بعد ان خابت
ضنونهم بسجنتك وان تصوروا نجاوتهم بان كل شيء يهدأ بسجنتك ولكنهم اصطدموا قويا
بصخرة الواقع ، حيث رأوا المئات من ابنائك وتلاميذك حاملين لواءك . . .
مناضلين . . . لانجاز رسالتك ، انهم اصابتهم الجنون الهسترية حتى رأوا الجماهير
قد نبنت شعارات حزبك واهدافه . . . حينذاك جلبوك من بيتك المظلم بعد ان
ارهبوك باساليبهم الدينية وعذبوك وساموك اشد انواع الاضطهاد فمسا كرامة الالبنة
العاملة وحييها . . . فنصبوا لك المشنقة ، فتصوروا ان الامر سينتهي .

نعم ان الامر سينتهي بأبادتهم وحصدهم من الوجود على يدنا نحن
وافنائهم برمتهم

ايها الراحل المحبوب

انك رفعت راية النضال وعصفت بوجه الطغاة المجرمين في وقت كان العالم
يسوده نظام بربري غاية في الفسادة والطبقة العاملة تسام اشد انواع الاضطهاد
رفعتها لتكون فاتحة لحرب ابادة الطغاة حربا لا تعرف فيها استقرار ولين
حربا على طول الخط حتى نمحيهم من الوجود ونظهر الارض من ارجاسهم .

ايها القائد المحبوب

انك وضعت الحجر الاساسي لحركتنا وسابرتها وحافظت عليها بدعائك وحذرك
وبذلت جهودك لتنمية هذه البذرة ، شربتها بماء حكمتك ، سهرت عليها الليالي ،
ربيت في مدرستك خيرة ابناء الطبقة العاملة ودرستها انا مدينون لك ايها
الراحل العظيم !

في احضانك دربت رفاقا ، ابطالا امثال مرام وحازم ، نفذوا تعاليمك ، وحافظوا
عليها بكل امانة واخلاص زأرت في وجه الطغاة وصفت وجوههم بنضالك
كأفحت المستعمرين وعصابانهم دون لين ، كأفحتهم كفاحا مجيدا سجله لك التاريخ
باسطر من نور ، يكون انجيلا للاجيال المقبلة وموضع تقديسها واحترامها

سهرت الليالي والايام لاجل الطبقة ولصالحتها انا مدينون لك
ايها الراحل

فالى الخلود ايها الراحل

دربتنا كيف نحارب الاعداء وكيف نسف قلاعهم ونبيد عروش الطغاة ونسحق
المستغلين الوحوش علمتنا كيف نبيد هذه الجرانيم وكيف نحاربهم فلا
سجب ايها الراحل ان تنتقم منك وتزجك في السجون وتعذبك وتضطهدك واخيرا
تنصب لك المشقة ولكن ابناء طبقتك ورفاقتك وجميع الكادحين والمستغلين

لا ولن ينسوا كلمتك التاريخية حين قلت : « ان قيود المعاهدات الجائرة انقل على
كاهل الشعب من هذه السلاسل ٠٠٠٠ » .

عصفت بوجه الطغاة ووجهت جموع الكادسين والمستغلين ودفعتهم الى ابادء
عدوهم ومحاربتهم ونفخت فيهم روح النضال والكفاح بعد ان كاد اليأس يتسرب الى
قلوبهم وارشدتهم الى طريقهم المنقذ لهم ٠٠٠٠

في مدرستك ايها الراحل ٠٠٠ تدرّب ابطال كادو باغي الاماجد ، وعمال
المسيرة الكبرى ٠٠٠ وبروحك تشرب اسود كانون الثاني .

بعزمك الفولاذي وبايمانك الثابت وبروحك الفهدية شربتنا ايها الراحل ٠٠٠٠

فكن هادئا مرتاح البال ان قافلتك ستسير ٠٠٠٠ وتسير الى النهاية ٠٠٠٠

اخبرك ايها الراحل ٠٠٠ ان قافلتك قد سعد اليها اللصوص عندما وجودك في
الكهوف المظلمة وسجون القرون الوسطى وحرقوها عن طريقك الذي طالما اوصيتنا بها
وكادوا يرموننا في الوديان ٠٠٠٠ ضيعونا في وسط الصحاري المظلمة فترة من
الزمن ٠٠٠٠٠٠٠

واخيرا انفجرت شرارة ! شرارة غضبك اعقبتنا شرارات ! امتد منها اللهب
حتى اتعب الطغاة منها ٠٠٠٠ انها شرارتك اخذت تدلع وسط هذه الصحراء المظلمة
لتضيء للقافلة وترشدها طريقها ٠٠٠٠ اخرجت عالمك ثانيا الى الوجود بعد ان
طمرها اللصوص اعداؤك واعداء رسالتك !!

شرارات ارتعب منها انطاعة !! وهزت كياناتهم هذا ٠٠٠٠٠٠٠

ايها الراحل ٠٠٠ !! اخبرك ٠٠٠ !!

حوادث حدثت ٠٠٠ نهب لصوص وعبث عابثين ٠٠٠ نزل رفاق الى صفر وخفضوا
قلنا و(نحن نشكرهم) على ذلك ٠٠٠ نزل من خارت اعصابه ٠٠٠ فنحن نشكرهم ايضا
ايضا ٠٠٠ ومع الاسف فقد فقدنا بعض رفاقنا الابطال في وسط الصحاري المظلمة

رفاق عز علينا ففارقتم حيث انظمو وراء القضبان
الزنايات ؟ ؟

٠٠٠ حقا اتنا دفعنا نمنا غالبا لرقدتنا هذه لكننا نعاهدك على
ان لا تتكرر ايها الراحل ونشد سلاحنا بوجه العابثين واللصوص ، ونحافظ على القافلة
ونسهر عليها وعلى سلامتها ٠٠٠ كما نحافظ على (انسان عيننا ٠٠٠)

ايها الراحل ٠٠٠ !! ان شراراتك اندلعت من جديد واذا بنظاياها اصابت
اللصوص فحرقتم ، واذا بهم مذهولين ، خائفين ممثلين خوفا ، وكيانهم يهتز ،
متماثلين هنا وهناك ، وعيونهم قد خرجت من محاجرهم ٠٠٠ غاضبة ، ما هذه
الشرارات !! ما هو مصدرها ٠٠٠؟! ف... ف... ف... «فهد» واخيرا سقطوا
صرعى من حرارتها ٠٠٠ حيث علاهم العار والحزى فرميناهم باحساننا !!
هي بصقة حقيرة ٠٠٠ !!

ان قافلتك ايها الراحل اخذت تسير في طريقها مستتيرة بنورك ٠٠٠ مستمدة
رشدها منك واتنا سنحرسها بكل امان واخلاص كما يلزم مستمدين منك الارشاد
والمعونة ٠٠٠ !!

ايها الرفيق ٠٠٠ «فهد» اوصيتنا على ان نحب طبقتنا ونسهر لها ٠٠٠ نفدي ،
انفسنا لها ، تفاني من اجلها ٠٠٠٠ ايها الرفيق «فهد» اتنا نعاهدك على ان ننفذ
توصيتك هذه باخلاص وشرف ونعمل لاجلها ٠٠٠ ! دون توقف ٠

ايها الرفيق «فهد» ٠٠٠ !! كنت دائما تسهر لمصالح البروليتاريا وهمك المحافظة
على كيانها ومحاربة مطايا الرجعية والاستعمار من الذيليين والاندحاريين والانتهازيين
ولم نتوان لحظة في مكافحتهم واقصاء خطرهم ٠

اتنا نعاهدك باننا لم نتوان لحظة في اداء الواجب ، واتنا نعاهدك على ان نكافحهم
كفاحا لا يعرف الدين والهوادة ، فكن هادي البال ، مرتاح القلب ٠٠٠ باننا سنكافحهم
كفاحا مريرا ونطاردهم اين ما كانوا وحيث ما ولوا ٠٠٠٠٠٠٠

ايها الرفيق

!! !!

اوصيتنا ان نصون لقب الرفيق من كل شائبة ، انا نعاهدك على ان نرفع لقب الرفيق عاليا ، ونصونه من كل شائبة ، ولم سلمه الى اياد غريبة ابدا ، فلن مرتاح البال ايها الرفيق « فهد »

اوصيتنا بكرهنا الشديد لاعداء طبقتنا ايها الراحل نحيطك علما باننا سننصب المقاصل لاعداءنا واعداء طبقتنا ونبيدهم دون رحمة ونسحقهم سحقا نخلص البشرية من آثامهم وويلاتهم لا مسألة مع العدو . . . الكفاح دائما اينما كانوا وحيثما وجدوا !! اوصيتنا على العمل والعمل « لاجل تقوية حزبنا وتقوية كيانه » انا نخبرك بان الحزب هو اقرب الينا من جبل الوريد نناضل لاجده وندافع دونه انا نعاهدك باننا سننجز رسالتك بعزم ثابت وايمان راسخ انت مصدره وموجهه فينا ، نعاهدك نحن تلاميذك المحظين بان لا نقف لحظة في الطريق بل الى الامام شعارنا وسنمضي رالعين براية الكفاح الثوري بوجه المجرمين حتى نثار منهم ولن نقاسر لحظة في اداء الواجب ههنا انجاز رسالتنا نسحق كل من يقف في طريقنا نعادي آياتنا واخواننا ونحاربهم ان صدوا سيبلنا نسحقهم دون رحمة ايها الراحل !! ايها الرفيق « فهد » !!

ان الساعة ستدق قريبا فالويل لاعداءنا الويل لجزاري شعبنا وبلادهم من يوم الحساب .

ايها الرفيق !! انا سننقد فيهم حكمتنا بصرامة وشدة يوم نصعدهم على المقاصل دون رحمة العشرات منهم بل والمئات نتقم من اعداء الكادحين والمضطهدين بقوة وبحدة ، ونظهر الارض من آثامهم ان شرارتك ايها الراحل ستحرق قريبا كيان الطغاة ولهب حقد ابناءك سيبيد الظالمين ، وهاهي السواعد القوية ستزل بضرباتها المحكمة على رؤوس الاوغاد سفاكي ماء الشرب وسالبي حقوقه ، ومصاصي دماء الكادحين ، انا سنضع الجبال في رقابهم - رقاب

السفلة من اصحاب الكروش الضخمة التي لم تملأها الا من قوتنا وقوت عوائلنا
واطفالنا - وان الساعة ساندق قريبا فتهب العاصفة ويعقبها الطوفان ، طوفان اسود المني
كيان المجرمين . فويل مما كسبت ايديهم ، وويل مما كانوا يكسبون .

الى الخلود الابدي ايها الراحل

الموت لأعداءنا الوحوش

والحياة نطبقنا العاملة

الى الأمام لانجاز رسالة الرفيق « فهد »

سيروا ايها الرفاق الى النضال حتى على اعواد المشانق !

« حارس الفافلة

حسن -

افادة المتهم علي حسن النجفي (عضو اللجنة المركزية الشيوعية الخامسة)

احضر المتهم علي حسن من اهالي النجف اصلا امامي وبعد اعلامه بهويتي افاد انه
كتب افادة مختصرة بخط يده وهو الآن حاضر ليُعطي افادة مفصلة عن معلوماته ويريد
ان يعاون التحقيق لانه ظهر له انه مخدوع وعليه بالشرت بتدوين افادته .

افادة المتهم علي حسن شغله تلميذ سابق في مدرسة ثانوية النجف عمره ١٨ سنة

ساكن اخيرا في البصرة .

انتميت الى الحزب الشيوعي بعد وثبة كانون الثاني ١٩٤٨ وكنت بذلك لوقت
اشتغل عاملا في (صيدلية النجف) في النجف وكذلك في (صيدلية الغري) وان الذي
رشحني للدخول الى الحزب هو حسن باقر وهو صاحب معمل نسيج في النجف وانه
سافر الى ايران قبل اربعة اشهر لانه ايراني الجنسية وان (حسن) بعد ان رشحني
للحزب أخذ يجلب لي النشرات الحزبية وجريدة القاعدة ولكني كنت مشغولا بعمل فلم
اظهر نشاطا وبعد ذلك تركت العمل في الصيدلية وعدت الى المدرسة لغرض اكمال



مسؤول الناصرة
تامان صالح



المسؤول الاول في المركز
«اللجنة الخامسة»
حميد عثمان



مسؤول الحلة
عبدي كاظم



عضو اللجنة الخامسة
علي حسن النجفي

هذه النامه كتيب



يعقوب قوجمان
عضو اللجنة الخامسة

هه و النامهه كتيب



مسؤول الناصرية
نائمان صالح



مسؤول الحلة
هادي كاظم



رضا عبدالله السعيد
مسؤول الكرخ



مسؤول الكاظمية
فرحان طعمة



صبحي محمد القباني
منظم العمال في بغداد

هنا والنامهي كالتنزي

هه و النامهه كتيب

دراستي وعندما كنت تلميذا بدأت في النجف المظاهرات الاخيرة فاشتركت بها وفصلوني من المدرسة على أثرها فجئت الى بغداد حيث كنت أروم ان اذهب الى ايران لان اصلي ايراني وجنسيتي ايرانية وفي بغداد اتصلت بالحزب وواجهت رفيق جالاك واخبرته بعزمي على السفر الى ايران ولكنه اخبرني بأن الحزب لا يوافق على سفري فأجرت غرفة في بغداد في محلة العويبة واخذت اشغل للحزب ، وادعوا الي مهمة استنساخ النشرات ثم عرفوني بشخص اسمه نوري علمت انه اسم سرى الى (سمير عبدالاحد) وان سمير سلمني شخصين لتقيفهم وتشكيل خلية منهم ومنى وكان ذلك في القطاع الشمالي . وبعد ان قبض على اعضاء اللجنة المركزية (جماعة ساسون شلومو دلال) خفت على نفسي واختفيت في الغرفة واخيرا اتصل بي (يعقوب قوجمان) واخذ يجلب لي النشرات واتفقنا على ان يسلمني منظمات جديدة باعتباره مسؤولا عنى ثم ان سمير وجاسم الطعان لم يوافقا على اعطائي مسؤوليات مهمة فلم تسام لي المنظمات وقبل ان اقوم بأى عمل قبض على اعضاء اللجنة المركزية الرابعة (جاسم الطعان وجماعته) لذلك فاني خفت على نفسي وتركت الغرفة التي اسكنها في محلة العويبة وأجرت غرفة في عكد النصارى ثم اجرت غرفة في الحيدرخانة وان الغرف هذه اجراها لي الحزب ، وكان اسمي المستعار بهذه الاثناء (سليم) . ان فاضل المعلم المفصول هو الذي اتصل بي بعد القبض على اعضاء اللجنة الرابعة وهو من اهالي الحلة ولا اعرف اين فصل ثم حضر الي بغداد حميد عثمان (محمود اسمه المستعار) واخذ ينظم الحزب من جديد فاتصل بسمير ويعقوب وعرف الاشخاص الذين بقوا في الخارج واتفقوا على تشكيل لجنة موقفة من (حميد عثمان ويعقوب قوجمان ومنى) وبدأنا نشغل ثم ان اخي الموجود في ايران اخبرني ان والدي توفي وطلب مني ان اذهب الى ايران وارسل لي عنوان وهم الاشخاص الذين قبض عليهم في البصرة معي ، فذهبت الى البصرة بعد ان اخبرت يعقوب ، وان يعقوب وحميد عثمان ارسلوني الى البصرة وقالوا توجد عندنا في البصرة (مطبعة ورونو) يريدون جلبها الى بغداد ويريدون التأكد من اكمال النقص في الرونو ، فاخذت منهما رسالة وسافر معي شخص من بغداد من اهالي البصرة وسافرنا عن طريق الكوت والعمارة وكان لدى البصري هذا رسائل من الجنوب الى العمارة سلمها في العمارة

الى اشخاص لا اعرفهم ثم اخذني الى البصرة ، وفي البصرة اتصلت بزكي وطبان ا.ي
يسمى الآن (مقر) وكان يسكن في العشار واخبرته عن تشكيل اللجنة الموقفة في بغداد
وعن اعمال الحزب في بغداد ونزلت معه في داره ثم في اليوم الثاني ارادوا ايصالني
الى ايران والشرطة قبضوا علي في الحدود وقتلوني فمضوا معي على النشرات (هذه)
وهي . رسالة كتبها انا للحزب وبقية الرسائل اعطاها لي الحزب لايصالها الى ايران
ومعها شفرة ايضا وذلك لايصالها الى طهران الى العنوان المعثور عليه بحيازتي . بيت
للحزب في البصرة اتصال (بحزب توده الايراني) وارسلوني من البصرة الى بغداد .
وفي الدائرة (اي دائرة التحقيقات الجنائية) رجعت الى نفسي فقلت من الاحسن بي ان
اخبر بكل الحقيقة فادليت اكم بالحقيقة ومحلات سكني الاشخاص الذين يشتغلوا معنا
امثال حميد عثمان ومسؤول الكاظمية ومسؤول النجف في الوشاش واعطيت ايضا سماء
مسؤولي الالوية والمنظمين في بغداد واوضحها الآن كما يلي :

- ١ - ان حميد عثمان ساكن في دار في محلة في شارع غازي محلة بني سعيد .
 - ٢ - يعقوب قوجمان في دار لا اعرفها
 - ٣ - مسؤول الكاظمية يسكن في دار في الكاظمية في محلة قرب المستشفى هو
فرحان طعمة واسمه المستعار مكسيم .
 - ٤ - شخص من الجنوب يسكن في دار في الوشاش اعرفها .
 - ٥ - دار في عكده النصارى يسكن به فاضل .
 - ٦ - دار في الجدرخانة اسكن انا بها سابقا .
 - ٧ - دار في العوينة اعرفها في السابق .
- وانا حاضر للدلالة على هذه الدور . واعرف من المنظمين في بغداد هؤلاء .
- ١ - صبحي القبنجي مسؤول العمال اسمه المستعار (حافز) وكذلك (ابو علي)
 - ٢ - فرحان طعمة مسؤول الكاظمية اسمه المستعار (مكسيم)
 - ٣ - هادي سعيد مسؤول المدارس والكليات .
 - ٤ - يعقوب قوجمان عضو في اللجنة المركزية الموقفة .
 - ٥ - سعيد خلاصجي منظم قطاع .
 - ٦ - رؤف الدجيلي مراسل في الحزب .

- ٧ - حميد عثمان المسؤول الاول .
٨ - سمير عبدالاحد .
اما مسؤولو الالوية فهم : -
١ - مسؤول الحلة هادي كاظم واتصل بالحزب بعد خروجه من الموقف اخيرا .
٢ - مسؤول النجف رضا عبدالله وقد قبض عليه في دار الوشاشي .
٣ - عمر محمد امين . من اهالي كويسنجق الملقب (شيركو) يشتغل في شركة رشيد عارف في بناية المصرف في بغداد .
٤ - نعيم عيال مراسل تن حميد عثمان .
٥ - حسن ، صاحب محل المكوي الحديد في الكرخ الارض وملي ، (محطة ائل)
٦ - عنوان البصرة (محطة رسائل حسن علي بطر ، حانوته مقابل بيت مدير الشرطة .
س - هل تعرف محمد حسين صالح وكيف حصلت معرفتك به ، بين ذلك مفصلا .
ج - انا لا اعرف هذا الشخص (محمد حسين) وليس لي به معرفة سابقة ولم اشاهده من قبل وليس لي به اية صلة .
س - افدت امامي بان اخاك الموجود في ايران طلب حضورك اليه ، ولما كنت لا تعرف طريقة الوصول الى ايران ، ارسل اليك ورقة بين فيها عنوان شخص وهو يقوم بايصالك الى ايران بدلائك على الطرق ، فهل كان اسم هذا الشخص (محمد حسين) وعنوانه مدرج في الورقة التي ارسلها لك اخوك ؟
ج - نعم اني اؤيد وجود هذه الورقة لدي ، وان الورقة موجودة في التحقيقات الجنائية ولا اعتقد ان اسم محمد حسين مسجل في الورقة المذكورة . ان اخي كان قد اعطاني الورقة لاجل ان يعاونني الاشخاص المذكورون فيها في مغادرتي العراق بدون جواز سفر ، وان الورقة بقيت محفوظة عندي حتى اني قد حفظتها في ثقب في الحائط فاخذت الورقة عند السفر الى البصرة وعثرت الشرطة ثلثها بحيازتي .

تلوتها عليه فأيدها .

توقيع الحاكم

٩٤٩/٦/١٣

توقيع المتهم

أفاده المتهم صبحي الفينجي (منظم العمال في بغداد)

اني صبحي محمد الفينجي كاتب في شركا تقيات الرافدين البالغ من العمر ٢٢ سنة اعترف بما يلي :

١ - بدأ اتصالي بالحزب الشيوعي العراقي في زهن الوتبة . وبدأ اتصالي بشخص اسمه (خالد احمد) واستمر اتصالي به لمدة شهرين ، وفي مرة من المرات قال لي بان هناك شخصا سيأتي ويلقي علينا محاضرة وقد ذكر لي اسمه آنذاك (عبدالستار) ولكنه لم يأت ، وبعد مدة سمعت بعد استمراري على اتصالي بخالد بان خالد قد القي القبض عليه ، وكان قبل ذلك قد اتصل بي وطلب الي ان اتهمى لمظاهرة تجري في الكاظمية ، فاجبته بانني لا اتمكن من الحضور في هذه المظاهرة وبعد نقاش اقنعتي بضرورة الحضور ، فاقنعت به ولكن الشرطة القت القبض علي في الليلة السابقة للمظاهرة ، وبعدها خرجت من الموقف بعد تسعة ايام وسمعت وانا في الموقف بان (خالد) القي القبض عليه في الكاظمية ، وبعد مدة سمعت بانه خرج فذهبت لاراه ، وكان محل التقائنا مقهى في شارع غازي اسمها (دار السلام) فرأيتة وتحادثنا وقال لي بانه لم يتصل بعد الحزب ، وطلب مني الانتظار ، فانتظرت لمدة اسبوعين ، وبعدها جاءني وقال لي بان اخاه المدعو (هاشم) يطلب رؤيتي ، فذهبت اليه وبقيت معه مدة ساعتين ، تواعدنا بعدها على اللقاء اسبوعيا واستمر لفاوئنا بهذه الصورة ، حتى سمعت بان الشرطة القت القبض على خالد وهاشم ، فبقيت منفردا لمدة تزيد على الشهر حتى جاءني (حسين لطيف) وقال لي بانه اصبح مسؤولا عني ، وبعدها اجتمعت به امدة اسبوعين فاخذ يزودني بالنشرات والتعليمات الحزبية وجاء معي في الخلية شخص اسمه (كامل) واعتقد انه كان طالبا في احدي الكليات ولا اعرف ايها بالضبط ، وكانت ثقافته جيدة ، وعندما كنا نجتمع كان هو يدير الاجتماع بالرغم من ان حسين هو الذي كان مسؤولا عنا . وقد سلمنا حسين بعد اسبوع شخص اسمه (عبود) وفهمت عنه بانه من اهالي العمارة وطلب الي ان اكون مسؤولا عنه فبقيت مستمرا على اجتماعاتي به في المقاهي والمحلات البعيدة ومن ثم سحب مني ولما سألت عن سبب ذلك

اجابني حسين بانه سيكلف بمسؤولية لذلك فيؤخذ من التنظيم معي ، ولما سألته عن هذه المسؤولية اجاب بان سؤالي خاطيء ، وتدخلى في الشؤون التنظيمية التي لا تعينني وقد لاحظت بالاحير بان حسين ضعيف من الوجهة العلمية ، فطلبت من الحزب (كتبت تقريرا وسلمته لحسين) وطلبت فيه بان انقل من حسين الى شخص آخر فجاء (حسين) بعد اسبوع وطلب مني ورقة تعريف وكتابة كلمة سر فيها ، فاعطيته ورقة وكتبت فيها كلمة (ريال) فتركني حسين . وبعد عشرة ايام او اقل سمعت اخبارا عن القاء القبض على المطبعة في دار في المربعة وقد بقيت بعد هذه الاخبار التقى في كازينو (بلفيس) وكان يأتي اليها بعض الديمقراطيين ، كنت اراهم بالمصادفة يمتسون مع حسين ولذلك اخذت احاول القرب منهم ، وكان احدهم اسمه على ما اتذكر (عزيز السيد) ولا اعرف عنه بانه حزبي او لا ، الا انه كان يؤيد سياسة حزب التحرر ولكنني اتهمت فيما بعد بانه من حزب الشعب . وفي مرة من المرات جاءني شخص اسمه (عبدالوهاب) وبقي معي بصفة مسؤول عني بعد ان اعطاني ورقة التعريف التي ارسلتها انا . وبقي مستمرا في تنظيمي وتركني بعد مدة وسلمني الى شخص اعتقد انه يهودي قال لي بان اسمه (زاهد) وبعدها لم يأت اليّ لمدة اسابيع عديدة وفهمت فيما بعد بانه التقى القبض عليه وكنت انا مدارما في مدرسة ثانوية المشرق المسائية ، ففي يوم من الايام جاءني شخص الى المدرسة وقال لي بانه قد ارسله الحزب لتنظيمي . وهو طويل اسمر اللون اصلع في مقدمة رأسه واخذ يمدني بالنشرات التنظيمية والتثقيفية التي صدرت من الحزب ، وبعده اخذ يأتيني باوراق تعارف ويطلب مني الاتصال بهم ومن الاوراق التي اعطانيها هي :

١ - ورقة تعارف ويطلب تعيين محل اللقاء في الساعة السابعة والنصف امام البنك الشاهي فذهبت الى هناك واتصلت بشخص كان واقفا في ذلك المحل وبنفس الساعة مع نوع اللباس الذي عينته الورقة اتصلت به وبقيت انا اقوم بتنظيمه وكان اسمه (باروخ) وهو يهودي وكثيرا ما كان يقول لي بانه مكشوف لدى الشرطة لذلك كانت اجتماعاتنا في المقاهي البعيدة او الطرقات واعتقد ان اسمه الحقيقي هو (منشي) . وقد سلمني

المنظم شخص آخر اسمه عباس محمد حسين خباز ولا ادري محل عمله ، وقد سلمني ايضا المنظم عامل كهرباء اسمه داود سلمان وهو يهودي ايضا وسلمني ايضا عامل احذية اسمه المستعار (صبيح) اما الحقيقي (فكرجي) وهذا عامل نشط كان لسديه مؤيدين لا اعرف اسماءهم اذ كان يمانع في اعطائي هذه الاسماء اما هذا الشخص الذي هو منظمي فان اسمه (صابر) كما يقول وانني لا اعرف غير هذا الاسم وكان لقائنا في اكثر الاحيان في البازينخانة وكان يسلمني كافة النشرات والتعليمات وقد سلمني نشرات وتعليمات في يوم ٦ او ٧ من هذا الشهر وطلب اليي ايصالها الي الرفاق المسؤولين عنهم انا . ولكنني اوصلت النشرة بخصوص هجوم الشرطة فقط الي كرجي وعباس وقد طلب اليي المنظم صابر ان اختار اسم مستعار لي فاخترت (حافظ) وكان يوصل لي النشرات ملفوفة مغلفة ومكتوب عليها حافظ و مرة جاءني بمجموعة من النشرات والتعليمات وبعض الكراسات التثقيفية وكانت النسخ كثيرة ولما سألته عن ذلك قال لي بان هذه النشرات تضعها في محل امين عند احد الاعضاء لتكون نواة لمكتبة للمنظمات التي اعمل بها متى توسعت . ونظمت انا قائمة بها واعطيته قائمة اخرى بخطي وكانت كل نشرة تصدر ياتي منها بنسخ عديدة ويطلب تكبيرها بالاستنساخ ايضا ويأخذ هو ما يحتاجه منها : ثم يبقى الباقي عندي وقد وضعت النشرات عند (كرجي) وهي الآن عنده . وقد قال مرة صابر بانه يسلمني خمسة عمال من المطابع لكنه لم يفعل ولما سألته عن ذلك اجابني بان القضية اجلت الي ما بعد حصوله وملاحظته لنجاحي في تنظيم العمال الموجودين عندي حاليا . وكنت قد سلمته تقريراً رفعه كرجي عن احد العمال المقطوعين عن الحزب فجاءني الجواب بانه لا يعرفون شيئاً عنه وقد كتبوا على هذا التقرير (لمن هذا التقرير) هذا جميع ما اعرفه عن الحزب التي لم يتجاوز اتصالي به غير مدة قليلة تبدأ بالوثبة وتنتهي بتاريخ القاء القبض علي من قبل الشرطة .

تلوتها عليه فأيدها .

توقيع الحاكم

٩٤٩/٦/١٣

توقيع المتهم

افادة المتهم عبدالرضا عبدالله (مسوؤل الكرخ)

احضر المتهم عبدالرضا بن عبدالله امامي وبعد اعلامه بهويتي باشر بضبط افادته ،

ان عبدالزهرة مرزا من اهالي النجف هو الذي رشحني الى الحزب الشيوعي في جواني سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٤ واخذ يتصل بي ويجلب لي النشرات وانه مسجون الآن . وبعد ان سجن عبدالزهرة بقيت بدون تنظيم واخيرا اتصل بي علي الشيبسي واخذ ينظمي في بيته حيث اذهب الى داره ويقوم بتدريسي النظريات الشيوعية ثم اصبحت عريفسا وكان في منظمتي ايس حسن عجيبة وعبدالامير الهاشم طالب في الثانوية ومن اهالي العمارة ولا ادري ابن هو الآن - ومحمد جاسم الخياط حيث كان مسوؤلا عن الاهلين وهو خياط في النجف ولا اعرف محله الآن بالضبط ، وعبدالصاحب السعدي الذي كان بيده موارد الحزب وهو كادر حزبي وهو مقيم الآن في النجف في محلة المشراق ويظهر انه كردي الاصل . وقبل حوالي خمسة عشر يوما ارسل علي الحزب للحضور في بغداد واتصلت بمحمد علي من اهالي النجف في فندق النجوم واعطاني نشرات لاجل استساخها واخبرني بانني ساعين مسوؤلا عن الكرخ واسكنوني في دار في الوشاش وهي الدار التي قبض علي فيها . وقد تمكنت من المواجهة باثنين في بغداد حيث ارسلهما الحزب الي . ان الاشخاص الذين بقوا يشتغلون معي بالحزب الي ان جئت الي بغداد هم . (١) جاسم الخياط الذي يشتغل صانع خياط لدى الخياط اسدالله في سوق العمارة (٢) عبدالصاحب السعدي يسكن محلة المشراق وهو مسوؤل عن العمال . اما انا كنت مسوؤلا عن المدارس والتلاميذ وهي مكونة من اربعة منظمات اهمها الصف الرابع الثانوي والخامس الثانوي وان جاسم يتصل بهم مباشرة ويخبرني عن ذلك ان النشرات التي كانت عندي والكتب اعطيت قسما منها الي الاشخاص الذين ذكرتهم في اعلاه اما الباقي فقد حرقته وهذه افادتي .

توقيع الحاكم

٩٤٩/٦/١٣

توقيع المتهم

افادة المتهم رؤوف صادق الدجيلي (دراسل حزبي في بغداد)

اني الطالب رؤوف صادق الدجيلي في الصف الاول من كلية الهندسة الساكن
في مدينة الكوفة والمولود في النجف عام ١٩٣٠ اكتب مايلي :

كنت في انتهاء السنة الدراسية ٤٧ - ٤٨ متصلا بالشخص المدعو محمد علي
حسن وكان يزودني بالنشرات الحزبية وفي ابتداء السنة الدراسية ٤٨ - ٤٩ عندما
دخلت اني كلية الهندسة كنت غير متصل باحد وفي الاخير اراد هذا الشخص ان
يوصلني بالمنظمات الحزبية في كلية الهندسة فلم ينجح هذا المشروع اذ ان الاعتقالات
قد ابتدأت في ذلك الوقت فقيت على اتصال دائم بالشخص المدعو محمد علي حسن
حيث كان يزودني بجميع النشرات الحزبية وقد ارسلني مرتين برسائل حزبية الي
الحلة حيث اوصلتها الي هادي كاظم . في تاريخ ٦/٢ حسب ما اذكر اوصلني محمد
علي الي الشخص المدعو صبحي حيث كنت اسلمه الرسائل الحزبية واستلم منه
بنفس الوقت ما عنده من رسائل . وقد عرفني اخيرا بنفس الوقت الذي عرفني به علي
صبحي عرفني علي الشخص حامل الاسم المستعار (مكسيم) ولا اعرف اسمه الصريح
حيث كنت استلم منه الرسائل واسلمه رسائل من الحزب الشيوعي بنفس الوقت .
وفي التاريخ المذكور ٦/٢ اخذني محمد علي حسن الي غرفة في احد البيوت حيث
كان يسكنها سابقا واتصل بي بالغرفة بواسطة محمد علي حسن ولد صغير اسمه
المستعار (علي) حيث كان يحمل الي الرسائل الواردة من الحزب الي كل من
صبحي ومكسيم وكنت اعطيه الرسائل الواردة من صبحي ومكسيم . وفي يوم ٦/٥
جاءني امر بعدم الاتصال بمكسيم فانقطعت الصلة بيني وبينه .

وفي يوم ٦/١٢ اقلت علي الشرطة القبض عندما كنت اريد ان اعطي صبحي
رزمة وارده اليه من الحزب فيها عدددين من مجلة الصراع .

توقيع الحاكم
٦٤٩/٦/١٣

توقيع المتهم

افادة نعيم عيال - مراسل اللجنة المركزية الخامسة

انى نعيم عيال البالغ من العمر ١٧ سنة الطالب فى المدرسة المسائية المتوسطة فى البصرة من اهالى الناصرية أدون افادتى بما يلى :-

فى سنة ١٩٤٧ عندما كنت طالبا فى المدرسة الثانوية فى الناصرية كنت مؤيدا للحزب الشيوعى العراقى وكنت مراسلا بين اخى - حزام عيال - المسؤول عن التنظيمات فى الناصرية وبين المنظمات ، فكنت اتصل بـ (فرهود صخى) يوميا للمراسلة بينه وبين المسؤول عن التنظيمات فى الناصرية - اخى - وكذلك كنت اتصل بين المسؤول وبين ناتان صالح حيث كنت ارسل له الرسائل والمنشير وبضعة اعداد من القاعدة وكنت اتصل فى نهاية السنة الدراسية بعبدالرزاق مجيد الذى كان طالبا فى المدرسة الثانوية لاعطاء النشرات وبعض مجلات من القاعدة ، وفى نفس السنة الدراسية رشحنى اخى - حزام عيال - لعضوية الحزب الشيوعى فاقبلت - بـ نصيف جاسم - السجين وهذا اوصلنى الى ناتان صالح حيث اصبحت مرشحا للحزب الشيوعى العراقى وأخذنا نجتمع اسبوعيا انا وعبدالستار البدرى الطالب السجين وناتان صالح الذى كان عريفا لمنظمتنا وكنا نجتمع بعض المرات فى دائرة الانواء الجوية حيث كان ناتان صالح موظفا بها وبعض المرات فى الشوارع والطرق ليليا واستمرت فى هذه المنظمة مدة شهرين ثم نقلت الى منظمة اخرى كان عبدالرزاق مجيد فيها عريفا ورمضان السيد يوسف الطالب وانا اعضاؤها وكان خون حطاب ، فرحان حالوب ، عزيز صيهود ، مسير مهدي يؤيدونى وقد كنت اجتمع بهم اسبوعيا لازودهم بالنشرات واثقفهم ببعض الكتب الشيوعية وقد اشركت فى اضراب القسم الداخلى الذى كان عبدالرزاق مجيد مسؤولا عنه وكنت احاول الاتصال باخى بعض المرات ولكنه يخبرني بانه غير متصل بي حزيا وان عبدالرزاق مجيد المسؤول عن تنظيمات الطلاب فى الناصرية هو المسؤول عنى - وعندما انتهت السنة الدراسية انقطع عنى عبدالرزاق مجيد واتصلت بالطالب موحان منهل الذى كان ينظمنى وسليم - الذى لا اعرف اسم ابيه وقد اندحر اخيرا واستمر موحان منهل ينظمنى

مدة ثلاثة اشهر اي طيلة مدة العطلة وفي نهاية العطلة استقال موحان منهل واخذ يهاجم الحزب وسافرت بعد ذلك الى البصرة حيث ان المدرسة لم توافق على قبولي بعد ان فصلتني من المدرسة في العام الماضي واتصل بي في البصرة العضو الشيوعي مهدي حسين المتوفى حاليا وأوصلني الى منظمة في قطاع القشلة مؤلفة من - حسن علي - الملقب فائق وطالب في المدرسة الثانوية اسمه المستعار - عطا - والصريح هشام علي حيث اصبحت عريفا وأخذت اتصل بمهدي حسين وعبدالوهاب علي وطالب آخر اسمه المستعار - شوك - ولم اعرف اسمه الصريح وكان مهدي حسين ينظما واستمرت مدة شهرين انظم حسن علي ، وهشام علي واجتمع ب - شوك - وعبدالوهاب علي ومهدي حسين ثم توفي مهدي حسين واتصل بنا بعد ذلك جميل نعمان وأخذ ينظما ويزودنا بجميع النشرات والتعليمات وانظم الى خليتي بعد ذلك مانويل حنا الملقب - عزة - ثم فصل حسن علي لخموله وقد كنت اتصل به فرديا ، وقد كنت مسؤولا عن المدرسة المتوسطة المسائية وكانت فيها ثلاث خلايا اسبوعية ينظم احداها عبدالخالق طاهر والاخرى عبدالصاحب محمد تقي القريني الملقب - صفوان - وآخر اسمه حسين وكان عاملا في السفن وطالبا في الصف الثاني المسائي وكان مسؤولا عن معلم اسمه (عباس بادي) كنت اتصل به في بيته في المعقل اسبوعيا وكان يقفنا في المحلة اي انا وعبدالوهاب علي - هيثم - و - شوك - ومهدي حسين وكانت الاجتماعات اسبوعية وبعد سجن مانويل حنا واستقالة هشام علي وفصل حسن علي اختارني الحزب لان اكون منظما لخلية عرفاء قطاعي القشلة والمشار أي منظما الى عبدالوهاب علي وشوك ثم انتقل شوك الى منظمة اخرى وجاء محله - حسن عبدالحسين - الملقب نوروز وأخذت اجتمع بهم اسبوعيا وأزودهم النشرات والتعليمات الحزبية واحاسبهم على تنظيماتهم حيث كان عبدالوهاب علي - هيثم - مسؤولا عن كامل جودة واخيه حميد جودة وآخر اسمه المستعار كامل ولا اعرف اسمه الصريح ، اما حسن عبدالحسين - نوروز - فكان مسؤولا عن طالب - اسمه المستعار - نائر - وآخر اسمه المستعار صيبح وكانوا يجمعون التبرعات والاشتراكات ويدفعونها لي وبعد اندحار جميل نعمان اتصلت ب - (نهمي دويشه) •

وعندئذ اتصلت بجواد عبدالحسين وشخص اسمه حديد وماجد ، وفي انشاء اتصالى
بمانويل البنو اخبرني بان شخصاً اسمه يوسف زكريا يطالب بالاتصال بالحزب فأخبرت
فهمي دويشه بذلك فأخبرني بالاتصال به ثم اندحر فهمي دويشه واتصلت بزكي وطبان
واخبرني ايضاً بالاتصال به ثم اتصلت به وسلمته خاتمتين احدهما مكونه من حديد ، وجواد
عبدالحسين الملقب فولاذ وآخر وهو حسن على الذي كان مفصولاً ولكن الحزب وافق
على قبوله مرة اخرى لاشتراكه في مظاهرة - ٢١ - وكان اسمه في المرة الثانية نار
والمنظمة الاخرى مكونة من حميد خضير واسمه المستعار جاسب حيث استلمته من زكي
وطبان واثنين لا اذكر اسماءهما يعرفهما حميد خضير وكان عند حميد خضير صديق
اسمه حميد محمد واسمه المستعار سبهان وكان حميد خضير أنشطهم وكان الاسم
المستعار الى يوسف زكريا هو كفاح وقد كنت اعمل بزكي وطبان وصبري عبدالكريم
في الوكر الشيوعي ثم اخبرني صبري عبدالكريم بضرورة ترك المدرسة فتركها وبعد
ذلك اتصلت بمصطفى شاكر السياب عن طريق حسن عبدالحسين حيث كان مصطفى
منظماً الى ابي الخصيب وكان اسمه المستعار صلدم وكنت استلم منه التبرعات والاشراكات
والتقارير الحزبية وارسلها الى زكي وطبان ، وبعد ذلك اخبرني زكي وطبان بضرورة
احتراف العمل الحزبي فاتصلت بسالم ساهي الذي اوصلني بدوره الى الوكر الشيوعي
الواقع في محلة الرباط الكبير «اي بيت سالم ساهي» ووجدت في ذلك البيت يحيى صالح
واسمه المستعار نصر وزكي وطبان واسمه المستعار صقر وسعيد ووجدت عدداً كبيراً من
المنشور الشيوعي والكتب الشيوعية وقد اخبرني بعد ذلك زكي وطبان بضرورة توحيد
منظمي القطاعات وتأليف لجنة العشار العليا فألفت اللجنة من يوسف زكريا - كفاح -
منظم قطاع العشار ، وحسن عبدالحسين واسمه المستعار - نوروز - ثم هدير ومحمد
كاظم حبيب واسمه المستعار - سامي - مسؤول شط العرب وربطهم في موعد للذهاب
الى دار والد سالم ساهي وهناك حضرت وزكي وطبان وأخذ زكي يحاسبهم عن
تنظيماتهم وعن اعمالهم الحزبية وبعد ذلك اخبرهم زكي وطبان بأنه لا يتمكن من الاتصال
بهم فلذلك يصبح العضو الشيوعي حسن على رابطة الاتصال بين لجنة العشار العليا وبين

زكى وطبان عن طريق الرسائل فكنت استلم الرسائل الحزبية يوميا الساعة السابعة والنصف مساء من حسن علي وارسلها الى زكى وطبان في الوكر الشيوعي ، اما عن الشكيف فان المحامي عبدالحميد المظفر هو المسؤول عن تثقيفهم ، اما عن عبدالحميد المظفر فقد ارسلنى زكى وطبان قبل احترافى بمدة شهرين للاتصال بالمحامي عبدالحميد المظفر - سراج - لكى يتقنى واكون انا مسؤولا عنه تنظيميا وكان يدفع اشتراك قدره دينار واحد شهريا لارسله الى زكى وطبان وقد كنت احاسبه عن اصدقاءه فيذكر لى بأنه يعمل مع صديق ارمنى محامى لا اذكر اسمه واعتقد بأن زكى وطبان يعرف اسمه ، وقد كنت اتصل بشخص اسمه المستعار وحيد وقد ترك العمل اخيرا وكان ينظم شخصا اسمه عبدالله ولا اعرف اسم ابيه وآخر عامل ولا اعرف اسمه الصريح والمستعار وعامل آخر يشتغل فى دائرة البرق والبريد فى البصرة وبعد اندحار وحيد استلمت هؤلاء الثلاثة واخذت انظمتهم ثم اخبرنى زكى وطبان بأن اربط العاملين فى موعد ويستلمهم شخص آخر يعرفونه فربطهم وانقطع اتصالي بهم اما عبدالله فقد كان عنده صديق عامل يشتغل فى مطبعة النامس وهذا عبدالله يشتغل فى مطبعة الجمهور كمراسل وهكذا كونت من هؤلاء الثلاثة خلية اسمها خلية عمال المطابع واخذت انظمتهم وقد كان عبدالله يجلب لى الخبر من مطبعة الجمهور وانا بدورى ارسله الى زكى وطبان لاستعماله فى تجربة مشروع الرونيو وبعد ذلك سلمت هؤلاء الى الحزب ولا اعرف مصيرهم الآن .

ثم ارسلنى زكى وطبان للاتصال بالحزب فى بغداد فجهزنى بالرسائل فذهبت الى بغداد واتصلت بعنوان الحزب (سامى جرجيس) وهو صاحب محل احذية باتا فى الاعظمية وارسلنى هذا الى بيت صديق له فى الكرخ لكى انام فيه واستلم منى الرسائل . وفى اليوم الثانى سلمنى الرسائل ورجعت الى البصرة واخذت اكتب المناشير بعد ان جردت من جميع اعمالى الحزبية ، وارسلنى زكى وطبان مرة أخرى الى بغداد للاتصال فاتصلت فى بغداد بالطالب بلال عزيز وهذا اوصلنى الى المسؤول هادى سعيد وهذا بدوره ارسلنى الى غرفة (وريا امين) لكى افضى فيها ليلتى وفى الصباح ارسلنى وريا الى

محل وهناك وجدت هادي سعيد الذي اوصلني بعد ذلك الى محمد علي النجفي الذي استلم مني الرسائل وناقشني حول المواضيع التي تتعلق بقوة الحزب في البصرة واعطاني الرسائل واخبرني بان الحزب اختارك لان تبقى في بغداد وتصبح كادرا حزبيا واخبرني بان عنوان الحزب هو المكوي الحديث حسن محسن قرب سينما الارضروملي وارسلني اليه لكي اعرف مكانه بالضبط ثم اخبرته بان عنوان البصرة هو حسن علي صاحب خانوت مقابل دار مدير الشرطة في البصرة وهكذا رجعت مرة اخرى الى زكي وطبان في البصرة واخبرته بعنوان بغداد وكذلك اخبرته بان الحزب في بغداد اختارني لان اكون كادرا حزبيا وهكذا رجعت مرة اخرى الى بغداد واتصلت بهادي سعيد وهذا اوصلني الى محمد علي النجفي - سليم - وارسلني محمد علي الى الوكر الشيوعي في الوشاش وهناك بقيت يومين في الوشاش جاني بعدها على حسن النجفي وارسلني الى يعقوب قوجمان في موعد في الشارع وهذا بدوره ارسلني الى الوكر الشيوعي الواقع في محلة بني سعيد الذي يسكن فيه المسؤول الاول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في العراق - حميد عثمان - وفي نفس الليلة اعطاني حميد عثمان رسالة عنوانها المركز العام للحزب الشيوعي العراقي لاستساخها فعلمت بان حميد عثمان هو المسؤول الاول وقد كان اسم حميد عثمان في البيت هو - محمود - وفي صباح اليوم التالي جاء يعقوب قوجمان وارسلني الى دار يسكن بها شخص اسمه المستعار - عثمان - وقد علمت اخيرا على انه اسم - سعيد خلاصجي - واخذت ارسل الرسائل يوميا ثلاث مرات الى يعقوب قوجمان الذي اسمه المستعار في الحزب - يوسف - في هذه الغرفة وبعد اربعة ايام ارسلني حميد عثمان الى غرفة في الحيدرخانة يسكن فيها محمد علي النجفي واسمه المستعار - سليم - واخذت ارسل الرسائل الى محمد علي النجفي ويعقوب قوجمان يوميا مدة ست أو سبع مرات اما عملي في دار حميد عثمان فقد كنت اقوم باستساخ جميع النشرات والرسائل الحزبية المرسلة الى جميع المنظمات الشيوعية في العراق وقد اخبرني حميد عثمان بعد ذلك بان مسؤول الناصرية شخص انتهازي فأخبرته بأنه يوجد في الناصرية شخص اسمه ناغان صالح وهو يمتاز بثقافته وقد كان منذ سنة ونصف تقريبا عريفا واخبرته ايضا بوجود شخص

آخر اسمه عبدالرزاق مجيد مصطفى يمتاز بنفس الصفات التي يمتاز بها ناان صالح فأخبرني بكتابة اسماء هذين الشخصين في اوراق صغيرة فكتبها ووضعها حميد عثمان في رسالة غلقها وكتب عليها البصرة فعلمت بأنه ارسل هذين الاسمين الى البصرة وبعد ذلك اخبرني حميد عثمان بان - سليم - سيسافر بمهمة حزبية فلذلك تعين شخص آخر محله للمراسلة بين المنظمات وعندما ذهبت الى غرفة محمد على النجفي وجدت شخصا آخر اسمه المستعار - حسام - وقد علمت اخيرا على ان اسمه الصريح رؤوف صادق الدجيلي واخبرني محمد على النجفي بأن هذا الشخص هو الذي يستلم مني الرسائل وفي احد الايام عندما كنت ذاهبا الى غرفة الحيدرخانة لارسال الرسائل الى رؤوف صادق الدجيلي شاهدت الشخص المدعو - قادر بكر - في هذه الغرفة وبعد ذلك اخبرني حميد عثمان بأن غرفة الحيدرخانة غير صالحة للقاء وانه من الواجب تأجير غرفة اخرى وتمكن رؤوف صادق الدجيلي من تأجير غرفة في - عكد النصارى - واخذت ارسل الرسائل له في تلك الغرفة وبعد اربعة ايام من تأجير الغرفة القى القبض على رؤوف الدجيلي فبقيت الرسائل الحزبية مكدسة في الدار حتى تأريخ القاء القبض علينا وهذه افادتي •

نهم عيال

افادة كمال عزالدين - مراسل اللجنة المحلية في السلبيانية

اني كمال عزالدين طالب في الصف الخامس الثانوي للفرع العلمي • تربيت في دار عمي بعد ان توفي والدي ووالدتي في كركوك ابلغ من العمر ١٨ سنة افيد ما يلي :-

انهيت الصف الثالث المتوسط في كركوك وكان لي صديق اسمه (نزاد) كان يتصل بي ويحدثني عن الاحزاب وقدم لي منهاج حزب التحرر وبعد ان قرأته لم تكن لي ملاحظات عنه وبقي يتصل بي ويدعوني الى داره وكان يحضر معه (حسن سيد فخري) وقد اجتمعنا في بيت (نزاد) مرة واحدة وفي دار حسن فخري مرة اخرى وقد قدم لي بعض الكتب التقدمية لمطالعتها مثل مستلزمات كفاحنا وغيرها وذات يوم ذهبنا الى (يوسف حنا) في مكتب المحامي مكرم الطالباني ووقفنا على عريضة نطالب فيها تأسيس نادي لطلاب كركوك وكان بين الموقعين (عطاءالله سعيد) (حسن فخري) (شعاع محمد نوري) وقدما العريضة الى المعارف ولم نحصل منها على نتيجة • واما بعد اجتماعاتنا منقطعة وفي اماكن متعددة فتارة نجتمع في قصر شيخ حبيب واخرى في انحقول وقد حضر الاجتماع في احدى المرات احمد ستري وناصر سيد امين وكنا نقرأ منهاج حزب التحرر بصفتنا مؤازرين للحزب • ولضعف التنظيم علمنا بان يوسف حنا هو المسؤول في كركوك وقد اجتمع بنا مرتين فقط ثم اختفى بعد الزمان القبض على (حسن فخري) و (ناصر سيد امين) وشخص آخر اسمه (فرام) وبعد عدة ايام اطلق سراحهم كما وانقطع (نزاد) عن الحزب وسافر الى لبنان وصار حسن ينظمي مع (حقي فريد) بصفة مؤيدين لحزب التحرر • وقد عرفت بان هنالك خلية اخرى من المؤيدين هم عطاءالله سعيد وفخري معروف ينظمهم نزاد ايضا ثم ينظمهم يوسف حنا وجدها سلمهم الى حسن فخري •

ثم سلمني منظمي (حسن) الى (حسين الشيخ كريم) انا و(حقي) في دار حسين الشيخ كريم شاهدت اسمع محمد خوشناو وصار يتقنا حسين نفسه • ثم اصبح كل من (عبدالرحمان قاسم وعبدالسلام قاسم) اللذين تركا الحزب بعد مدة قصيرة ، وكان الاول في خلية مع عطاءالله والثاني في خليةنا واصبح ينظمنا (يونان وليم) الذي كان

يطلق عليه اسم (يحيى) ولعدم معرفتي بيوتان اخذت ابتعد من الحزب ولكن (حقي وسلام) كانوا يحثونني على الاستمرار فانقطعت نهائيا عندما اعطي تنظيمنا الى (معروف خزنة دار) ورجعت الى الحزب ثانية بعد طرد معروف خزن دار وابعاده عن تنظيمنا اذ رجع (يونان) ثانية وفي هذا الوقت قدمنا (انا وحضي وسلام) طلبا للانتماء الى حزب التحرر فقبلنا وقد اصبح عثمان عمر مؤيدا لي وصلاح جلال مؤيدا لحقي وجليل طاهر مؤيدا لعبد السلام وبقينا هكذا حتى الوتبة وبعد الوتبة كنا نرى شخصا يرتدي الملابس الزرقاء مع قبعة وكنا نسميه (ابو شفقة) وقد عرف صلاح انه مدعو فؤاد ويسمى (بحازم) وعنده افكار تقدمية وكان يخرج معنا للتمشي في بعض الاحيان وبعد مدة اصبح (فؤاد) منظما لنا وفي هذه الاثناء اندحر (عبد السلام قاسم ، وعبدالرحمن قاسم وجليل طاهر) وبعد مدة اندحر حقي فريد وعطاء الله سعيد) وكلهم تركوا الحزب وابتعدوا عنه واصبحت في خلية مع (فخري معروف وعبدالله معروف) وكان عبدالله مؤيدا بسيطا . وكان ينظمنا فؤاد وفي الاخير اخذ يثقفنا اكرم عبدالقادر (هادي) ومن المؤثرين الذين كانوا معي هم (عبدالرزاق) وقد اندحر اخيرا (فاضل عواد) واندحر ايضا (سيامند وحزيران) .

وفي اليوم الثاني من العيد اجري التحري في غرفتي فاخفيت في دار (فؤاد بهجت) ليلة ثم سافرت الى القرى اتجول هناك وفي ذات مساء رجعت الى كركوك واتصلنا باكرم عبدالقادر ونمت في بيتهم ليلة واتاني شخص يرتدي ملابس كردية واخبرني بان الحزب قرر ارسالنا الى (السليمانية) واعطاني عنوان (عمر شيدا) الخياط وبواسطته اتصلت (باحمد شيخ حسن) حيث اخذني الى بيت (ابراهيم رشيد الخياط) الذي ترك الحزب اخيرا ثم نقلوني الى بيت كريم محمود واسمه المستعار (خالد) وهناك رأيت شخصا غير كريم وكان يسمى (عمر) وقد عرفت اخيرا بان اسمه الحقيقي (حميد عثمان) ثم نقلوني الى بيت (فتاح الخياط) في محلة ملكندي وبقيت في بيتهم عدة ايام ثم رجعت الى بيت كريم ومنها الى بيت (قادر فرج) الذي كان مؤازرا وندجلس معه انا وحميد عثمان في دار واحد وكان يقوم قادر فرج بتوصيل الرسائل بين حميد عثمان والمنظمين وفي الاخير اعطيت هذه المهنة لي واتصلت حينذاك بكل من (غفور فرج) وكان منظما ثم اصبح عريفا . و (احمد شيخ حسن) وكان منظما ثم اصبح عريفا

و (كريم محمد) وكان منظما وبعد مدة سافر (حميد عثمان) واتى الى بيت (كريم محمد) فاصبح مسؤولا وبقينا في الدار انا وكريم و (شوكت غفور) الذي كان ينظم السنة وعرفني كريم علي (علي حسين) و (بهاء الدين نوري) و (مصطفى محمد) المضمند وكانوا منظمين وبعد يومين الفتي القبض على (كريم محمد) في بيتهم فلم يبق غيري وغير شوكت في الدار واخبر شوكت بالقضية وقلت بانني لا اعرف احدا سواك فاعطى المسؤولية الى (بهاء الدين نوري) وبعد يومين اتى (حميد) مع (اكرم عبدالقادر) وطردهوا بهاء الدين من المسؤولية واصبح منظما للطلاب . ثم سافر حميد عثمان تاركا (اكرم) في السليمانية وعند ذلك تعرفت على (غفور كريم) وكان منظما للعمال و (عمر علي) وكان عريفا عند (بهاء الدين) واصبح منظما للطلاب بعد طرد بهاء الدين نوري .

وكان سبب طرد بهاء الدين هو تأخير الواجبات فكون بهاء الدين له جماعة وانحد مع رؤوف يحيي و (علي حسين) ثم انشق اكرم عبدالقادر وكون له جماعة من غفور كريم (منظم) و (عمر علي) (منظم) و (مصطفى محمد) (منظم) و فتاح خياط (عريف) و (غفور فرج) (عريف) و (احمد شيخ حسن) (عريف) واتصلوا بباقي الالوية بواسطة العضو (محمد مصطفى) وكنت انا عضوا لانظم احدا مع جماعة اكرم عبدالقادر وكنت اسكن مع اكرم في دار واحدة وقد سافر اكرم الى كركوك بعد ان جمدني من الحزب لشجار حدث بيني وبين (قادر فرج) وحينما تركت الحزب نهائيا وقطعت علاقتي معهم وذهبت الى فرى السليمانية متعيشا عند الاغوات ثم سافرت من السليمانية الى الموصل لان عمي كان يرفض مساعدتي ويعرض علي التسليم . وفي كركوك لم يكن لي مكان ابقى فيها فذهبت الى محلة اليهود واتصلت (بحسبيل صديق خضوري) الذي كان طالبا معي وكان يؤيد الحزب ولكن عند تقسيم فلسطين اخذ يكره الحزب لانه كان يريد تقسيم فلسطين . وطلبت من حسبيل مساعدتي واختمائي في بيتهم فقال ان ابي (صديق خضوري) قد هرب اختي (نظيمة صديق) الى فلسطين ان اختي الآن في فلسطين وقد دبر ابي خطة لينجو بنفسه بعد ان سافرت اختي الى فلسطين ونشر في جميع الاماكن بان بنتي قالت لي بانني اسافر الى بغداد ولما سافرت لم ترجع بعد ولا تعلم اين سافرت . وقال حسبيل ان والدي على وشك السفر الى فلسطين لذا يجوز ان الشرطة علمت بذلك فلا تتمكن اخفاك . ثم سافرت للاله الموصل وبقت اشتغل

في بيع السيوفون في المحلات لاحصل على قوني ولكي لا اموت جوعا ولكن خسرت في هذا العمل فاصبحت صانعا نفهواتي (جايجي) مدة طويلة وكنت انام في المقاهي ثم رجعت الى كركوك لاستدر عطف عمتي ولكن لاقيت منه الصدا والاصرار على التسليم فرجعت الى الموصل والقي القبض علي في التون كوبري .

معلومات متفرقة :-

لقد صدرت النشرات التالية وكانت بقلم اكرم عبدالقادر

١ - بيان داخلي (كان يبحث عن تأريخ الحزب منذ القاء القبض علي فهد) حتى اخر ايام الحزب .

٢ - نشرة تنظيمية الى الجميع .

٣ - ما الذي يجب ان نعمله (كان يبحث حول واجبات الحزب) واعرف ايضا

١ - رشيد احمد : عضو ثم سافر الى كركوك .

٢ - انور ادهم :- عضو ثم اندحر وسافر الى كركوك .

٣ - حنينه زليخة :- عضوه ثم اندحرت .

٤ - مجيد حسن :- عضو .

٥ - لطفي ارسلان :- مؤيد ثم اندحر .

٦ - نظيف ذنون :- مؤيد .

٧ - سليم دانيال :- مؤازر .

٨ - حسن عبدالله عمر :- مؤازر .

هذا واني نادم على ما اقدمت عليه في اعمالتي السابقة وذلك لصغر سني وثلة تجاربي واني حاضر لتقديم اية خدمة يطلبها مني التحقيق واني اكرر ندمي راجيا من المسؤولين الرحمة والشفقة ولا سيما واني تركت الحزب منذ شهرين ونصف تقريبا ولم اكن في الحزب سوى عضو بسيط . وهذه افادتي .

كمال عز الدين البزاز

افادة المتهم هاشم عزيز محطة رسائل في اربيل بائع تذاكر في سينما الحمراء في
اربيل محلة السراي

عمره ١٨ سنة يفيد ما يلي :

س - متى انتسبت للحزب الشيوعي السري ، ومن الذي رشحك اليه ؟

ج - قبل شهرين دخلت الحزب والذي رشحني هو الشخص المدعو مصطفى
حضر (الموقوف حاليا) عن تهمة شيوعية وكنا في جماعة انا ومصطفى خضر وكريم
كذابي (عامل باجة) وطلعت (مؤجر دراجات هوائية) وبعد ذلك ان كريم كذابي
انفصل عن الجماعة ، وكان مصطفى هو الذي يتصل به وقال لي مصطفى بانه سيأتي
شخص من كركوك برسائل تستلمها انت منه وتسلمني اياها ففعلنا اتى شخص من
كركوك وسلمني رسائل وان اوصافه احمر الوجه اصفر الشعر ، فسلمت الرسائل
الى مصطفى وفي يوم القاء القبض اعطاني مصطفى نشرات وقال بانه يستلمها مني
مساء وهذه النشرات هي التي كانت بحوزتي وهذه افادتي .

توقيع الحاكم

توقيع المتهم

(افادة المتهم محمد امين قادر) - عريف خلية عمال في بغداد

افادة المتهم محمد امين قادر من اهالي كويسنجق مراقب في بنائة بنك الرافدين
الجديد البالغ من العمر ٢١ سنة يفيد ما يأتي :

انني من اهالي كويسنجق ودرست المدرسة في كويسنجق واريل وتركت المدرسة
وجئت الى بغداد ودرست في مدرسة اهلية وسكنت في اربيل في محلة العرب وفي الاوتيل .

س - متى انتسبت الى الحزب الشيوعي ؟

ج - لم اتسب الى الحزب الشيوعي .

س - هل تعرف نافع يونس المحامي ؟

ج - لا اعرفه .

س - من هو (بولا) ؟

ج - لا اعرفه .

س - عثرنا على احدى المبرزات المشور عليها مع المحامي المجرم السجين الشيوعي نافع يونس على تنظيمات الشيوعيين في اربيل المبرز رقم (١١) محافظة نافع يونس ، اصابة (١٠) صندوق خمسة ، على اسمك حيث سميت في الحزب باسم (بولا) وكنت مسوؤلا عن محلة خانقاه في اربيل فلماذا تنكر ذلك ؟

ج - لا اعرف كيف ذكر اسمي .

س - اذا كنت لم تنتم الى الحزب الشيوعي فلماذا جعلوك منظما ومسوؤلا عن محلة ؟

ج - لا ادري وانني بقيت في اربيل خمسة عشر يوما .

س - هل لك كلام آخر .

ج - كلا . . . وهذه افادتي .

توقيع الحاكم

توقيع المتهم

افادة المتهم رؤوف عبدالله الامام - مؤازر حزبي

اني الطالب رؤوف عبدالله الامام تلميذ مدرسة في الثانوية الاهلية في كركوك كان لي صديق اسمه شوكت احمد فخري وكان زميلي في المدرسة استدعاني الى داره مرات عديدة ، واخيرا فهمت انه يريد ان يستغني بانكاره الشيوعية وشعرت بالمسؤولية فانقطعت علاقتي به . وقبل مدة كنت سائرا مع شوكت احمد فخري وقال لي بصفته صديقي انه يريد ان يصحبني الى السوق وعند وصولي الى محل حلويات الشرق في كركوك قال لي اذهب انت الى امام فندق الشمس وانتظرنني فذهبت في الحال وبعد برهة قصيرة جاء شوكت وبصحبه شاب (١) لم اكن اعرفه وقال يوجد صندوق مع الاخ في الفندق ارجوك ان تنزله من الفندق فصعدت للفندق دون ان اعرف ما في داخل الصندوق ونزلت من الفندق ويدي الصندوق وسلمته الى يد شوكت في الحال وتفرقنا .

واخيرا عرفت انه كان في داخل الصندوق مناشير وشوكت هو موقوف الآن ، وقد عرفني شوكت على شاب (٢) آخر ايضا لا اعرف اسمه . وواجهته مرتين وعندما تبين لي انه يريد ان يدخلني في الحزب الشيوعي العراقي انفصلت من شوكت ومن الشاب . وهذه افادتي .

توقيع الحاكم

توقيع المتهم

(١) ظهر من سير التحقيق ان الشاب هو مجيد رؤوف المراسل بين المركز والالوية الشمالية .

(٢) ظهر من سير التحقيق ان الشاب الاخر هو اكرم عبدالقادر .

افادة المتهم دنحه يلدن مسوون راوندوز
مدرس في مدرسة راوندوز الابتدائية يسكن شقلاوة

عمره ٣٠ سنة يفيد ما يلي :

ولدت ووالدي في شقلاوة ونشأت فيها ودخلت مدرسة شقلاوة الابتدائية ثم المتوسطة
في اربيل ثم دار المعلمين الابتدائية تخرجت منها عام ١٩٣٩ وعينت مدرسا في مدرسه
كويسنجق لمدة سنة ونصف ثم في سنة ٩٤١ فصلت من الوظيفة لقضية اطلاق عيار نارى (١) وفي
اثناء فصلي اشتغلت كاتبا في شركة النفط العراقية ثم فصلت من وظيفتي في الشركة بسبب
الاضراب في سنة ٩٤٦ وقدمت الى محكمة جزاء كركوك عن هذه التهمة وتبرأت منها ثم
سافرت الى شقلاوة ومنها قدمت الى بغداد وراجعت المعارف واعيد استخدامي الى
الوظيفة سنة ١٩٤٧ وعينت مدرسا في لواء اربيل لمدة اربعة اشهر ثم نقلت الى (ديانا) لمدة
سنة ومنها الى راوندوز .

س - متى انتهت الى الحزب الشيوعي العراقي السري ؟ ومن الذي رشحك اليه ؟
ج - لم انتسب الى الحزب الشيوعي ولم يرشحني احد اليه .
س - هل تعرف المحامي نافع يونس وما يفتي صلتك به ؟
ج - لا اعرف نافع يونس وليس لي صلة به .

س - لقد وجد اسمك مكتوبا بالشفرة بالمبرز رقم (١٠) محفظة (٣) كركوك
المعثور عليها لدى المجرم نافع يونس المحامي وقد درج تجاه اسمك بانك مسوول
راوندوز ولديك ثلاثة منظمين وثمانية اعضاء وسبعة عشر مؤيدا فماذا تقول ؟
ج - ليست لهذه المعلومات صحة .

س - لقد جاء بالمبرز رقم (١٠) المحفظة رقم (٣) كركوك المعثور عليها لدى
المجرم نافع يونس المحامي بانك عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري واسمك
المستعار (ساجد) فلماذا تنكر الحقيقة ؟

(١) ان قضية اطلاق النار هي اطلاقه النار على والدته .

ج - لا صحة لهذه المعلومات . ولست شيوعيا وليس لدي اسم سري .

س - من هم جبار ، خليل ، رؤوف الذين هم منظمون في رواندوز تمت مسوؤليتك (وان هذه الاسماء مستعارة وقد وجدت هذه الاسماء في مبرزات نافع يوسف المحامي) ؟

ج - لا اعرف هؤلاء وليست لي صلة بهم .

س - لقد عثر لديك عند التحري على ورقة بيضاء مكتوبة بواسطة (الضغلت) وقد استظهرت ما كتب فيها فظهر انها نشرة تثقيفية شيوعية تبحث عن التنظيم والنظرية والناط الثوري ، فمن اين اتت هذه الورقة ؟ (عرضت عليه الورقة) .

ج - لقد عثرت على هذه الورقة المعروضة امامي في داري ولكنها لا تعود لي ولا علم لي بمحتوياتها وانها ضمن اوراقي ويجوز انني اشتريتها من السوق ولم اتبسه اني ما كتب فيها .

س - لقد جاء في شهادة الشاهد فؤاد بهجت بانك من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري القدامى وقد تمت بنشاط ملحوظ في اضراب عمال شركة النفط في كركوك عام ١٩٤٦ (حادثة كاور باغي) وكان منظمك يوسف حنا القس المجرم المحكوم من قبل المجلس العرفي العسكري وكنت تردد بين كركوك وبغداد حيث مكتب المحامي سالم عبيد النعمان (حزب التحرر الوطني) فماذا تقول ؟

ج - نعم لقد اشتركت في اضراب عمال شركة النفط في كركوك (حوادث كاور باغي) بدافع زيادة الاجور وتأمين المساكن لسكنى العمال وتأمين ايصالنا من كركوك الى الشركة بسيارات الشركة واني اعرف يوسف حنا القس باعتباره من اهالي شقلاوة مدينتي واني لا اعرف سالم عبيد النعمان وليست لي صلة بحزب التحرر الشيوعي . اما عن قضية اضراب عمال شركة النفط فانني احلت الى المحاكم المدنية وتوقفت لمدة ستة ايام وقد برأتني المحكمة من هذه التهمة .

توقيع الحاكم

توقيع المتهم

افادة المتهم زهدي حميد محطة رسائل حزبية في كركوك

احضر المتهم زهدي حميد امامي وبعد اعلامه بهويتي باشرت بتدوين افادته .
افادة المتهم زهدي حميد طالب في المدرسة الثانوية في كركوك في الصف الثاني ساكن في محلة اخي حسين في كركوك عمره ١٥ سنة .

بعد ان قبض على اخي مهدي حميد الضابط السابق في الجيش وحكم عليه من قبل المجلس العرفي جاء على الشخص المدعو صالح او حمه صالح وهو المقبوض عليه في السليمانية حيث شاهدته مع المقبوض عليهم وقال لي ان الحكومة سجنوا اخاك وانت لا تتعاون معنا وطلب مني ان اتصل بالحزب الشيوعي واعاونه واجمل دكان والذي محطة للرسائل فوافقت على ذلك . ثم اتصل بي كيورك الارمني الكاتب في شركة النفط في كركوك واعلمني انه حاضر للاشتغال معنا فاعلمت حمه صالح بذلك . وان حمه صالح اعطاني رسائل لا يصلها الي الخارج بواسطة كيورك .

ان اول رسالة اعطاها لي حمه صالح وسلمتها الي كيورك كانت معنونة الي اربيل والى عنوان سري وسلمتها الي كيورك فذهب بها الي اربيل ولما رجعت اعلمني انه سلمها الي هانم الذي يشتغل في سينما الحمراء في اربيل . ثم سلمني حمه صالح رسالة ثانية الي السليمانية وكان عنوانها ايضا سرىا فسلمت الرسالة الي كيورك افترض ايصالها الي السليمانية فاخذها كيورك وذهب الي السليمانية ولما رجعت علمت منه انه سلمها الي (نسرين عبدالواحد) التلميذة في مدرسة مديقة الابتدائية في السليمانية والرسالة الثالثة ارسلناها مع كيورك الي بغداد وهذا جلبها وسلمها الي (خسرو توفيق) التلميذ في دار المعلمين العالية .

اما عن قضية آلة الطباعة فانه بعد ان اجري التحري في دارنا ودار جدتي عن المطبعة علمت من خادمة جدتي (ثمينة) انها تعرف ان المطبعة موضوعة في گونيه ومدفونه في صحن الدار التي تسكن بها هي ، وفيها ايضا مناشير .

واعرف ايضا اعضاء من الحزب الشيوعي امثال : نوري النجار وهذا ترك العمل الآن . وكذلك دارا روؤف ووالده حلاق في كركوك وهو طالب في المدرسة الريفية في دهوك وطرده من المدرسة لمدة شهر وعلمت انه في الحزب الشيوعي وعريفه (جلال) الذي كان يتقفه وجلال هو من اهالي كويسنجق وساكن في كركوك حيث يشتغل عند والد (دارا) بصفة صانع له ، واعرف ايضا من اعضاء الحزب روؤف من اهالي السليمانية طالب لاعرف اسم ابيه حيث انه جلب لي رسالة من بغداد لاجل ان اعطيها الى حمه صالح فعلمت انه عضو في الحزب . واعرف ايضا عثمان علي طالب في المدرسة الثانوية في كركوك في الصف الخامس ويعرفه فؤاد بهجت وكان ينصل باخي حزبا قبل القبض على اخي واعرف ايضا عبدالله مرزا معروف وهو الذي كان ينقف كيورك ويدرسه النظريات الشيوعية وهذا هو طالب في المدرسة المركزية الثانوية في كركوك في الصف الثالث . واعرف ايضا محمد صالح شغله جايجي في مهدي (يدگار) في طريق السليمانية في كركوك . واعرف ايضا (عثمان بكر) من اهالي اربيل كان يتصل باخي مهدي وجلب له رسالة وهذه افادتي .

توقيع حاكم التحقيق

توقيع المتهم

افادة المتهم جمال عزت - عضو في (بارتي ديموكراتي كورد)

اني جمال عزت من اهالي كويسنجق الطالب المفصول من دار المعلمين الريفية ،
البالغ من العمر ٢٥ سنة ، اُدون افادتي كما يلي بحفظ يدي :
لقد اتصلت في سنة ١٩٤٧ بحزب « رزكاري كورد » عن طريق مطالعة جريدتهم
وبياناتهم بواسطة (عمر مصطفى) من اهالي كويسنجق واعرف من اعضاء هذا الحزب
(علي عبدالله وعمر حبيب) و (طه محمد خوشناو) من الريفية وبعد ذلك تمرضت
بمرض الاعصاب في رأسي فلم استطع الاتصال ابدا لذا بطلت هذا الشيء .
وفي هذه الآونة كنت مؤجرا غرفة مع سالم وجاسم لانتي كنت صديقا معهم
في المدرسة وليس لي اي شيء معهم ابدا لانتي كنت مريضا واداري نفسي وكنت ابيع
البيض ولم يكن عندي اي اتصال حزبي معهم ابدا . وكنت بصفة مؤزر (البارت) لذلك
ثم اطلع على كل شيء وكنت اتصل فقط مع طه خوشناو وليس لي ابدا اي شيء . وكانت
المناشير والكتب تعود الى الصديقين في الغرفة (سالم وجاسم) وكانا يعرفان هذه
الاشياء ولم يسمحا لي ان اطلع ابدا لانتي لم اكن موضع ثقتهم وكنت ارجع فقط
وقت الليل ولا يبحثان هذه المسائل امامي كما اعترفا انفسهما امامكم . ولا اعرف غير
ذلك .

وكانت جريدة رزكاري يعطيها لي طه خوشناو ويزودني بها بدون بدل وكان
كل اتصالي معه ولا اعرف كيف يحصلها وهو يعرف كل شيء . اما عن الغرفة التحتانية
فكنت اسمع باسم (موفق) ولم يكن يصعد ابدا ولا اعرف ان اسمه عبدالوهاب الا
حينما القي القبض عليه ولم اشاهده يتصل مع الاشخاص في الطابق الاعلى ابدا
وهذه افادتي .

توقيع حاكم التحقيق

توقيع المتهم

س - ماذا كنت تعمل في بغداد ؟

ج - ليس لدي عمل في النهار وكنت ابيع البيض في الليل في السينما واتجول

في المقاهي .

س - الم تكن تأخذ نقودا من الحزب ؟

حاكم التحقيق

ج - كلا .

التقرير النهائي

يظهر من تصفح الاوراق التحقيقية ان شكا حصل على مبني محمد القباني فقبط عليه واجرى التحري بمحلله وداره وعثر على منشور شيوعية وتعليمات شيوعية وتقارير حزبية بحيازته وقبض على اثر ذلك وبنتيجة مراقبة محل ائتم الاول على المتهمين رؤوف صادق الدجيلي وعبود شراد اللذين حضرا للسؤال عن المتهم الاول . وعثر بحيازتهما على منشور شيوعية وبهذه الاثناء قبضت شرطة البصرة على المتهم علي حسين النجفي (مسؤول النجفي في اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) ومعه منشور وكتب شيوعية عندما كان يروم مغادرة العراق الى ايران .

وبدلالة الاوراق الماثورة عليها بحيازته قبض على الاشخاص المتهمين (صالح مهدي وعبد الواحد صيهور ومحمد حسين) وقبض على المتهم يوسف جمال مع المتهم علي حسين النجفي عندما كان يروم الاخير مغادرة العراق الى ايران ولما احصر المتهم علي حسين النجفي الى بغداد حرم بناء على طلب هذه الحاكمة - واجرى التحقيق معه اعترف بانه قد شكلت للحزب الشيوعي لجنة مركزية جديدة (اللجنة المركزية الخامسة) وان رئيس اللجنة الحالي هو المتهم حميد عثمان (مسؤول لواء السليمانية في اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) واعضاؤها هم بكل من المتهم المذكور (علي حسين النجفي) والمتهمون الهاربون (يعقوب قوجمان وسير عبدالاحد) واعترف ايضا ان مسؤول الكاظمية المتهم (فرحان طعمة) ومسؤول الكرخ هو المتهم (رضا عبدالله النجفي) ومن المنظمين (اسطيفان بحري وعبدالقادر بكر) . وقد تم القبض على هؤلاء جميعا واجرى التحري في محلاتهم وعثر على منشور وكتب ونشرات شيوعية ضبطت جميعها واجرى تصنيفها وتفريقها . وقد قبض على الشخص المدعو نعيم عيال في الدار التي قبض فيها على رئيس اللجنة المركزية الخامسة المتهم (حميد عثمان) وعند اجراء التحقيق مع نعيم عيال اعترف بكونه مراسلا للحزب الشيوعي وانه يعرف ان محسن حسن (صاحب المكوي الحديث) في الكرخ هو محطة رسائل الحزب المذكور . وان مسؤول الحلة الجديد هو المتهم (هادي كاظم) وان المسؤولين في لواء الناصرية هما (عبدالرزاق مجيد وناثان صالح) وان مسؤولي البصرة هم (المتهم الهارب زكي وطبان

والمتهم الهارب يحيى صالح والمتهمون المحامي عبدالحميد المظفر ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وعبدالصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر السياب وقد تم القبض على هؤلاء جميعهم ندا المتهمين زكي وطبان ويحيى صالح . وعند مطالعة النشرات المقبوض عليها بجزارة المتهم حميد عثمان عشر على تقرير بخط وادضاء المتهم داود عزرا الصريح يطلب فيه الاتصال بالحزب فتم القبض عليه ايضا . وبوشر باجراء التحقيق بحق المتهمين جميعهم . وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة في هذه القضية على كل من المتهمين المقبوض عليهم هي كما يأتي :-

١ - المتهم ضححي محمد القبنجي -

- آ - شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالمجرم منشي يعقوب (منظم العمال) وقد القى قصيدة نورية في العام الماضي في باب المعظم حينما اتى وفد كركوك الى بغداد .
- ب - شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان من مؤيدي الحزب الشيوعي في القطاع الجنوبي .
- ج - اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي بواسطة (خالد احمد) وانه اصبح منظما لخلية شيوعية من العمال ثم اصبح منظما عاما للعمال . وان اسمه المستعار (حافظ) .
- د - عشر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه تتضمن نشرات شيوعية ونقال شيوعي وكراس خطي من منشورات الحزب الشيوعي وتقرير بتوقيع حارث .
- هـ - عشر ضمن مبرزات المتهم حميد عثمان على مبرز رقم ٢٤ محفظة رقم (٤) وهو رسالة الى المركز بتوقيع (حافظ) الاسم المستعار الى المتهم .

٢ - المتهم رؤوف صادق الدجيلي .

- آ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه واسطة لاستلام الرسائل من جميع المنظمات الشيوعية وايصالها الى المركز عن طريق نعيم عيال نفسه .

وان الحزب الشيوعي قد اجر له عرقة في عكد النصارى وان اسمه
المستعار (حسام) .

ب - شهد عليه الشاهد رفيق جالالك بانه عضو في الحزب الشيوعي في كلية
الهندسة وكان ينصل بالمجرم موسى سليمان منظم الكليات وقد استلم
رسائل حزبية لا يصلها الى مسؤول الحلة .

ج - اعترف باتسابه للحزب الشيوعي وايصاله الرسائل الحزبية الى الحلة
وارتباطه حزبيا بكل من علي حسين النجفي وصبحي القبنجي ومكسيم
(الاسم المستعار الى فرحان طعنة) وعلي (الاسم المستعار الى
نسيم عيال) .

٣ - المتهم عبود شراد -

آ - شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه اتسب الى الحزب الشيوعي اثناء
وجوده في بغداد سنة ١٩٤٦ وقد جلب رزمة من منشورات شيوعية الى
العمارة . واوقف مع شيوعيين آخرين على اثرها . وارتبط به حزبيامع
المجرم موسى محمد نور لتنظيمه .

ب - اعترف باتسابه الى حزب التحرر الوطني الذي اثبت التحقيق انه فرع
من فروع الحزب الشيوعي العراقي السري . واعترف باتصاله حزبيا
بهاشم جلاب الشيوعي . كما اعترف باتصاله ببعض العمال والمتهم صبحي
القبنجي اتصالا حزبيا وتزويده النشرات الشيوعية .

ج - عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه تحتوي على رسالة (ابوعلي)
ونشرات داخلية للحزب الشيوعي .

٤ - المتهم علي حسين النجفي .

آ - شهد عليه الشاهد نسيم عيال بانه من المسؤولين في الحزب الشيوعي .
اللجنة المركزية الخامسة الشيوعية . واستلامه رسائل مسؤول البصرة
والرد عليها . وانه كان يسكن في غرفة في الحيدرخانة . وكان نسيم

- عيال مراسلا بين المتهم علي حسن والمتهم حميد عثمان . وبعدها سافر
المتهم علي حسن الى ايران مزودا بتعليمات حزبية .
- ب - شهد عليه الشاهد جاسم الطعان بان اسمه المستعار (سليم) وكان منظما
في القطاع الجنوبي ومرتبطا بالمجرم عبدالوهاب النيخلي (عضو اللجنة
المركزية الرابعة الشيوعية) كما انه كان يترجم المقالات الشيوعية عن
الفارسية وانه كان يعاش على حساب الحزب .
- ج - شهد عليه الشاهد رفيق جالاک بانه كان منظما للطلاب الشيوعيين في النجف
وقد جاء الى بغداد في اواخر عام ١٩٤٨ على اثر مظاهرة النجف واحتفى
في غرفة في بغداد واتصل بالمتهم الهارب سمير عبدالاحد واصبح منظما
لاحدى مناطق القطاع الجنوبي وكان يترجم المقالات الشيوعية الفارسية
شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي (منظمة
النجف) وقد اتصل به عن طريق المجرم موسى سليمان . واوصل نشرات
ورسائل شيوعية صادرة من المسؤول الاول عن اللجنة المركزية الثالثة
الشيوعية الى النجف .
- د - اعترف صراحة بانتسابه الى الحزب الشيوعي العراقي السري وبمجيئه الى
بغداد في العام الماضي واتصاله برفيق جالاک وسكناه في غرفة في بغداد
واتصاله بسمير عبدالاحد وكونه اصبح منظما لخلية شيوعية في بغداد .
كما اعترف بانه شكل مع المتهم حميد عثمان ويعقوب قوجمان لجنة مركزية
خامسة شيوعية تم قراره ، بالسفر الى ايران واتصاله في البصرة بالمتهم
الهارب زكي وطبان .

٥ - المتهم صالح مهدي

- آ - قبض عليه في البصرة لورود اسمه وعنوانه في ورقة عثر عليها بحيازة
المتهم علي حسين النجفي .
- ب - انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه . واعترف بان
الشيوعي الهارب (موسى اسد) صهره .

٦ - المتهم محمد حسين

آ - قبض عليه في البصرة لورود اسمه في ورقة عثر عليها بحيازة المتهم علي حسين النجفي موجهة الى عدنان توكلي في ايران باهضاء المتهم الهارب زكي وطبان .

ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

٧ - المتهم يوسف جمال

آ - قبض عليه في البصرة اثناء محاولته الهروب الى ايران بصحبة المتهم علي حسين النجفي .

ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي وعلاقتة بالمتهم علي حسين عند اجراء التحقيق معه .

٨ - المتهم عبدالواحد صيهود

آ - قبض عليه في البصرة لورود اسمه وعنوانه وكلمة التعارف معه في ورقة عثر عليها بحيازة المتهم علي حسين النجفي .

ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

٩ - المتهم حميد عثمان

آ - شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان عضو اللجنة المحلية الشيوعية في اربيل . وعلى اثر توقيف جمال الحيدري اصبح هو المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي هناك ثم اختفى في دار المجرم نافع يونس في كركوك وبعد ذلك اختفى في دار في السليمانية واصبح هو المسؤول عن ادارة التنظيم الشيوعي واسمه المستعار (صابر) .

ب - شهد عليه الشاهد فواد بهجت بانه كان مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية .

- ج - شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه في (زمن اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) كان المتهم مسؤولاً عن التنظيم الشيوعي في السليمانية ويرسل الى مركز الحزب الشيوعي رسائل وتقارير بالاسم المستعار (صابر) وقد اجتمع مع المجرم ساسون دلال بحضوره وتباحثا في قضايا تنظيمية وشؤون حزبية اخرى واستندت الى المتهم المذكور مسؤولية تحرير الجريدة الفلاحية الشيوعية باللغة الكردية كما تعهد بشراء مطبعة من ايران
- د - شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بانه كان المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في السليمانية وقد اصبح عضوا في اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية .
- هـ - شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف بانه انضم للحزب الشيوعي سنة ١٩٤٤ واصبح من المسؤولين الشيوعيين في الحزب ثم مسؤولاً اولاً عن التنظيم الشيوعي في السليمانية .
- و - شهد عليه الشاهد كمال عز الدين بان اسمه المستعار (صابر) وكان مخف في دار في السليمانية باعتباره المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في السليمانية .
- ز - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .
- ح - عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المسجل الذي كان يمكن فيه ببغداد تحتوي على منشور ورسائل ونشرات داخلية شيوعية كثيرة اغلبها بخط يد المتهم وقد انكر عانديتها له فاستكتب من قبل الخبراء واجري التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان المبرزات المعنونة باسم المركز مكتوبة بخط المتهم كما وان بعض النشرات الاخرى بامضاء صابر كانت بخطه .
- ط - عثر بجائزة المتهمين المقبوض عليهم في القضية الشيوعية الحالية وضمن مبرزات اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية على مبرزات بخط يد المتهم ايضا وايد الخبراء ذلك بتقريرهم المربوط في القضية .

١٠ - المتهم فرحان طعممة

آ - شهد عليه الشاهد رفيق جالالك بأنه كان من المنظمين الشيوعيين في الكاظمية ويتصل بالمجرم عادل سليم . وانه نشط في مظاهرة ٢١-٢-٩٤٩ وجرح على اثرها .

ب - شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بأنه اصبح مسؤولاً عن تنظيم الشيوعيين في الكاظمية (زمن اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية) واسمه المستعار (وليد) .

ج - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بان اسمه المستعار (مكسيم) وان المتهم روؤف الدجيلي كان يسلمه رسائل حزبية من رئيس اللجنة المركزية الخامسة الشيوعية المتهم حميد عثمان .

د - انكر اتسابه الحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

هـ - عثر ضمن مبرزات المتهم حميد عثمان على تقرير حزبي بخط يد المتهم وقد انكر عائدته له فاستكتب من قبل الخبراء واجري التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان يقرر الخبراء ان التقرير مكتوب بخط المتهم .

١١ - المتهم رضا عبدالله النجفي

آ - شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بأنه مسؤول النجف وكان يتصل في بغداد بالمتهم علي حسين النجفي والمجرم عبدالوهاب الشبخلي (عضو اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية) كما ان جاسم الطعان نفسه قد اجتمع به مرتين في بغداد وسلمه نشرات وتوصيات شيوعية .

ب - شهد عليه الشاهد رفيق جالالك بأنه المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في النجف وهو الذي نظم مظاهرة النجف في اواخر العام الماضي . وقد زوده رفيق جالالك بنشرات وتوصيات شيوعية .

ج - شهد عليه الشاهد مجيد روؤف بأنه من المسؤولين الشيوعيين في النجف .
وقد شاهده مجتمعاً مع رفيق جالاك في الدار التي كان يسكنها مجيد روؤف .

د - شهد عليه الشاهد مالك سيف بأنه من المنظمين المهمين في النجف .
وقد أصبح مسؤولاً أولاً عن التنظيم الشيوعي في النجف وكان يستلم رزم القاعدة من محمد عبداللطيف عند ذهابه إلى النجف .

هـ - اعترف باتسابه للحزب الشيوعي سنة ٩٤٣ وكونه قد أصبح منظماً في النجف ثم جاء إلى بغداد واستلم مسؤولية تنظيم الشيوعيين في الكرخ وأنه أصبح كادراً يعاش على حساب الحزب ويسكن في دار في الوشاش .

و - عثر على مبرزات جرمية في أثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه (في الوشاش) تحتوي على نشرات داخلية شيوعية وعلى تقارير بخط يده وبتوقيعه المشعار (صالح أو بارود) وكراسات خطية شيوعية ورسائل بخط المتهمين حميد عثمان وعلي حسين النجفي .

ز - عثر ضمن مبرزات المتهمين اسطيفان بحري وحميد عثمان على مبرزات بخط يد المتهم .

١٢ - المتهم اسطيفان شمعون بحري

أ - شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم بأنه عضو في الحزب الشيوعي ومنظم عمال شركة نفط الرافدين في بغداد .

ب - شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بأنه عضو في الحزب الشيوعي وله مؤيدون من عمال النفط ببغداد .

ج - اعترف باتصاله بشخص يدعى يوسف سلمه رزمة من الكتب والنشرات الشيوعية .

د - عثر على مبرزات جرمية في أثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه تحتوي على نشرات ورسائل شيوعية .

١٣ - التهمة عبدالقادر بكر

- أ - زهد عليه الشاهد نعيم بأنه شاهد عبدالقادر بكر في غرفة رؤوف الدجيلي .
- ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .
- ج - عثر ضمن مبرزات اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية على مبرز بخط يد المجرم ساسون دلال يتضمن تعيين التهمة عبدالقادر بكر منظما شيوعيا في مخمور (اريل) .
- د - عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه ببغداد تحتوي نشرات وكتب شيوعية كثيرة جدا يظهر انها مكتبة الحزب الشيوعي .
- هـ - عثر ضمن مبرزات التهمين اسطيفان بحري وحמיד عثمان على رسائل حزبية بتوقيع (اسماعيل) اسم التهمة المستعار وقد انكر عائدتها فأستكتب من قبل الخبراء واجرى التطبيق بين كتابته والمبرزات وكانت النتيجة ان الكتابة المعثور عليها كتابة التهمة كما قرر الخبراء .

١٤ - التهمة الياهو يعقوب

- أ - قبض عليه باعتباره انه يوسف يعقوب وظهر من التحقيق ان يوسف يعقوب اخاه ولاعلاقة للمقبوض عليه بالحزب الشيوعي لذلك اخلى سبيله بكفالة .

١٥ - التهمة حسن محسن

- أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن محله قد اتخذ محطة لاستلام الرسائل الحزبية الشيوعية في بغداد .
- ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .
- ج - عثر ضمن مبرزات التهمين اسطيفان بحري وحמיד عثمان على مبرزات جاء فيها ذكر محله (المكوي الحديد) وضرورة تنبيهه الى غلق دكانه .
- د - سبق ان سيق الى المجلس العرفي عن قضايا شيوعية وافرج عنه .

١٦ - المتهم هادي كاظم

أ - كان قد قبض على هذا المتهم مع اعضاء اللجنة المركزية الشيوعية الرابعة وقدم الى المجلس العرفي ونتيجة المرافعة قرر المجلس العرفي العسكري اخذ كفالة لحفظ السلام منه بمبلغ مائتي دينار ليحافظ على السلام لمدة سنة واحدة ولكن المتهم بعد ان اخلى سبيله وعاد الى بلدته اتصل بالشيوعيين من جديد كما تدل على ذلك شهادة الشاهد نعيم عيال .

ب - يظهر من المبرز المحفوظ في المحفظة رقم ٢ المبرز رقم (٢) محفظة حميد عثمان ان المتهم قدم تقريراً الى الحزب الشيوعي في يوم ١٠-٦-١٩٤٩ وعثر على هذا المبرز مع اعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة (الجاري التحقيق عنها بهذه القضية) وظهر نتيجة استكتاب المتهم واجراء التطبيق بين كتابته والمبرز ان التقرير المذكور بخطه (كما قرر ذلك الخبراء) بتقريرهم المربوط مع اوراق القضية) .

١٧ - المتهم عبدالرزاق مجيد

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه كان عضواً في الحزب الشيوعي في الناصرية ويستلم اعداد جريدة القاعدة السرية ومن ثم اصبح مسؤولاً عن تنظيم الطلاب الشيوعيين ونظم اضراب الطلاب واشترك في المظاهرة التي اقامها الشيوعيون في الناصرية وان المتهم حميد عثمان قد رشحه ليكون مساعداً للمسؤول الاول في الناصرية .

ب - انكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

ج - اعترف انه فصل من مدرسته على اثر اشتراكه في المظاهرات .

١٨ - المتهم ناثان صالح

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه كان - زمن اللجنة المركزية الثانية الشيوعية - عريفاً لحلية شيوعية في الناصرية وكان نعيم عيال نفسه يسلمه بضعة اعداد من جريدة

القاعدة السرية • وان المتهم حميد عثمان قد عينه مسوؤلاً واولا عن التنظيم الشيوعي في الناصرية •

ب - انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

١٩ - المتهم عبدالحميد المظفر المحامي

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه كان منقفا له وبدل اشتراكه الشهري دينار واحد ويزود الحزب الشيوعي بالورق والكاربون • وقد وضعت آلة الرونيو في داره في البصرة مدة من الزمن واسمه المستعار (سراج) •

ب - شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه استقال من حزب الاستقلال واتمى للحزب الشيوعي عن طريق المجرم هادي ابراهيم وكان منقفا لبعض الخلايا الشيوعية في البصرة • وترجم المقالات الشيوعية عن الانكليزية •

ج - شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي وترجم المقالات الشيوعية عن الانكليزية •

د - انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

هـ - عثر على مبرزات جرمية اثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه على كتب تعلم اللغة الروسية وكتاب بوشكين (اشاعر الروسي) •

و - عثر ضمن مبرزات المجرم يوسف زلوف على مبرز فيه اسم المتهم الصريح واسمه المستعار سراج •

٢٠ - المتهم يوسف هرمز زكريا

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه عضو في الحزب الشيوعي وقد جاء الى البصرة للاستمرار في نشاطه الشيوعي وقد اصبح منظماً لبعض الخلايا الشيوعية في البصرة ثم منظماً اعلى للجنة الشيوعية في العشار واسمه المستعار (كفاح) •

- ب - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •
- ج - عثر ضمن مبرزات المتهم الهارب كاظم الشيخ حبيب والمتهم حسن عبدالجسين على رسائل حزبية بتوقيع كفاح • وقد انكر عائديتها له فاستكتب من قبل الخبراء واجرى التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان قرر الخبراء ان هذه الرسالة كانت بخط المتهم •

٢١ - المتهم حسن عبدالجسين

- أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عريف لخلية شيوعية في العشار وأصبح عضوا في اللجنة الشيوعية في العشار اسمه المستعار (نوروز) و(هدير) واشترآكه الشهري ١٥٠ فلسا •

- ب - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •
- ج - عثر على مبرز جرمي أثناء القبض عليه في المحل الذي يسكن فيه وهو عبارة عن رسالة حزبية الى هدير اسم المتهم المستعار وبتوقيع (كفاح) الاسم المستعار الى المتهم يوسف هرمز زكريا •

٢٢ - المتهم عبدالصاحب الحاج على

- أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن المتهم الهارب زكى وطبان كان يعقد الاجتماعات الحزبية في داره •

- ب - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •
- ج - عثر على مبرزات جرمية أثناء القبض عليه في المحل الذي يسكن فيه تتضمن رسائل حزبية شيوعية وتقارير ونشرات شيوعية وجاء فيها (حنظل) الاسم المستعار الى المتهم •

٢٣ - المتهم حسن على

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عضو في الحزب الشيوعي اسمه المستعار (فائق) وقد أصبح مراسلا حزبيا بين المتهمين يوسف زكريا وزكي وطبان وحسن عبدالحسين .

ب - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

ج - عثر ضمن مبرزات المجرم يوسف زلوف على مبرز فيه اسم المتهم الصريح واسمه المستعار (فائق) .

٢٤ - المتهم سالم ساهي

أ - شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم بأنه عضو في الحزب الشيوعي وكان متصلا بالمجرم اسماعيل أحمد (المسؤول عن التنظيم الشيوعي في البصرة) وان المتهم جا الى بغداد وسكن لمدة شهرين مع عائلته .

ب - شهد عليه الشاهد مالك سيف بأنه جاء الى بغداد ووضعت مطبعة القاعدة في الدار التي كان يسكنها وكانت والدته تنقل رزم القاعدة الى الاوكار الشيوعية وقد سكن معه المجرم حساني على (الطباع) .

ج - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن المتهم الهارب زكي وطبان قد سكن في داره وأصبح المتهم سالم ساهي مراسلا حزبيا للمتهم الهارب زكي وطبان .

د - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه .

٢٥ - المتهم مصطفى شاكر السياب

أ - شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عضو في اللجنة المركزية في أبي الخصيب ثم أصبح منظما للجنة المركزية اسمه المستعار (صلدم) واشترآكه الشهري ١٥٠ فلسا .

ب - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

٢٦ - المتهم داود عزرا

أ - شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالمجرم صادق اسحق ثم اتصل بالمتهم الهارب (يحيي صالح) واصبح عريفا لولية شيوعية في البصرة •

ب - شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان ينتغل كعامل لدى الشيوعي (يعقوب شاول) المصور في البصرة •

ج - أنكر اتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

د - اعترف بأن المبرز رقم (١٤) في محفظة المتهم حميد عثمان رقم (١) بخط يده •

الخلاصة

يظهر مما فصل أعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية بحق المتهمين (صبحي محمد القبجي ورؤوف صادق الدجيلي وعبود شراد وعلي حسين النجفي وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله واسطيفان شمعون بحري وعبدالقادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد وناثان صالح والمحامي عبدالحميد المظفر ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وعبدالصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر السياب وداود عزرا) تكفي لاحتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي لسنة ١٩٣٨ فنطلب محاكمتهم بموجبها أما المتهمون صالح مهدي وعبدالواحد صيهود ومحمد حسين ويوسف جمال والياهو يعقوب فلم تتوفر الادلة عليهم فنوصي بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل قانون الاصول على انا نوصي بسوق كل من عبدالواحد صيهود وصالح مهدي الى المجلس العرفي وفقا للمادة ٧٨

من قانون الاصول (نظرا للعثور على أسمائهم مسجلة في ورقة فيها كلمة سر للاتصال بهما) ونوصى بسوق يوسف جمال الذي حاول مغادرة العراق الى ايران بدون جواز سفر وفقا للمادة (١٥) من قانون الباسپورت . أما محمد حسين والياهو يعقوب فنوصى بالافراج عنهما نهائيا .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة الى :-

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق | للتفضل بالعلم
مدير الشرطة العام

هذه النامه كتيب

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٦٦٧
التاريخ ١٩٤٩/٨/٣١

سري

امر احالة

الى : رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق

تحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/٩٨ التحقيقات الخاصة بالمتهمين .

اولا - ٢ - صبحي محمد القبنجي ٢ - رؤف صادق الدجيلي ٣ - عبود شراد
فارس ٤ - علي حسين النجفي ٥ - حميد عثمان ٦ - فرحان طعمة ٧ - رضا عبدالله
٨ - اسطيفان شمعون بحري ٩ - عبدالقادر بكر ١٠ - حسن محسن ١١ - هادي كاظم
١٢ - عبدالرزاق مجيد ١٣ - نائان صالح ١٤ - المحامي عبدالحميد المظفر ١٥ - يوسف
زكريا ١٦ - حسن عبدالحسين ١٧ - عبدالصاحب الحاج علي ١٨ - حسن علي
١٩ - سالم ساهي ٢٠ - مصطفى شاكر السياب ٢١ - داود عزره .

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من
قانون ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ .

ثانيا - ١ - عبدالواحد صيود ٢ - صالح بيهدي لمحاكمتها من قبل مجلسكم
عن التهمة المسندة اليها بموجب المادة ٧٨ من اصول المحاكمات الجزائية .

ثالثا - يوسف جمال لمحاكمته من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليه .
بموجب المادة ١٠ من قانون جوازات السفر .

واعلامنا نتائج المحاكمة .

الزعيم
قائد القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية -

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الخمسة الآتية
اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم عن التهمة المسندة
اليهم في هذه القضية وفق المادة (١) من قانون ذ . ق .
ع . ب رقم ٤١ سنة ١٩٣٨ واخلاء سيلهم من التوقف حالاً
از لم يكونوا موقوفين لسبب آخر وهم ١ - عبدالواحد
صيهود ٢ - صالح مهدي ٣ - يوسف جمال ٤ - محمد حسين
٥ - الياهو يعقوب .

محقق التحقيقات الجنائية

آمر موقف العرفي العسكري في ابي غريب - لاخلاء سيل المفرج عنهم ان لم
يكونوا موقوفين لسبب آخر .

هذه النامه كتيب

قرار التجريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩/١٠/١٩٤٩ برئاسة العفيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين المدنيين السيد خليل زكي مردان والسيد عبدالحميد علي وعضوية العسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :-

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين صبحي محمد القبانجي وروث صادق الدجيلي وعبود شراد فارس وعلي حسين النجفي وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله واصطيفان شعون بحري وعبد القادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد وناثان صالح وعبدالحميد المنظر ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وعبد الصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم سامي ومصطفى شاکر وداود عزرة لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب واجراء محاكمة المتهمين عبدالواحد صيهود وصالح مهدي وفق المادة ٧٨ من الاصول واجراء محاكمة المتهم يوسف جمال فق المادة ١٠ من قانون الباسبورت فدونت هوية المتهمين وطلب المدعي العام بيان اجراء محاكمة المتهمين وفق المواد المذكورة فاخذت افادات المتهمين واستمعت لشهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ودفاع وكلاء قسم منهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من الشهادات والاعترافات والمبرزات الجرمية ان من المتهمين المذكورين صبحي محمد القبانجي وروث صادق الدجيلي وعلي حسن النجفي وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله انهم من رؤساء المنظمات الشيوعية فمنهم من كان يقوم برئاسة تنظيم منظمات العمال ومنهم من كان يقوم بتنظيم منظمات المدارس والكليات والفلاحين وغيرهم وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥/ب) والفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بالنظر الى درجة خطورة كل منهم ٠

اما المتهمين عبود شراد واصطيفان شعون وعبدالقادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد وناثان صالح وعبدالحميد المنظر ويوسف زكريا وحسن عب

الحسين وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر وداود عزرة فقد ثبت انهم اعضاء في الحزب الشيوعي ومن مروجي ومجذبي هذا المبدأ وكل منهم كان يقوم بدائرة عمله في توزيع النشرات وبت الدعاية الشيوعية ولما كان عملهم ينطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب قرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بالنظر الى درجة خطورة كل منهم اما المتهمين الباقين عبدالواحد صيهود وصالح مهدي ويوسف جمال فلم تقم ادلة ضدهم عن الجرائم المسندة اليهم فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول واطلاق سراحهم من التوقيف ان لم يكونوا موقوفين لسبب آخر وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

هذه النامه كتيب

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩/١٠/١٩٤٩ برئاسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين المدنيين السيد خليل زكي مردان والسيد عبدالحميد علي وعضوية العسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدار قراره الآتي :-

حكم على كل من المجرمين حميد عثمان وعلي حسن النجفي بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة اعتبارا من تاريخ توقيفهما وحكم على كل من المجرمين صبحي محمد القبانجي ورؤوف صادق الدجيلي وفرحان طعمة ورضا عبدالله بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة ٥ ب والفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

وحكم على كل من المجرمين اصطيقلان شمعون وعبدالقادر بكر وحسن محسن وناثان صالح وسالم ساهي بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهم ٠

وحكم على كل من المجرمين عبود شراد وهادي كاظم وعبدالحميد المظفر وعبدالرزاق مجيد ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وحسن علي ومصطفى شاكر وداود عزرة بالحس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

وقرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقات الجنائية للاحتفاظ بها وأفهم علنا

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبسوت عنها بهذه الموسوعة فقط

رقم	اسم المحكوم	المهنة	حل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
١	كركور بدروسيان	موسيقي	بنافيسكن بغداد	٩٤٨/١٧٧ مخفيات	الفترة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٣٨ لسنة ٥١ الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٣٨ لسنة ٥١ ووفق المادة ٢٨ من ق.ع. ب	الاضفال الشاقة للتعطس سنوات وثمة خارج المراق بعد انتهاء محكوميته .	٤٩/١/٢٤	الجلس المرقي المسكري الاول في المراق
٢	انرا نيك ستر اكيان	كاتب في شركة نباتات اكبوس	بغداد			الاضفال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بعهده بعد انتهاء محكوميته .		
٣	استيفان ستر اكيان	كاتب في شركة النفط كبرياء شركة النفط						
٤	شمعون بيرد	كاتب في كراج						
٥	آرام بوزوس	كاتب في كراج						
٦	انرا نيك اوهايان	كاتب في كراج				الجلس العديد للتعطس مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بعهده بعد انتهاء محكوميته .		

رقم	اسم الحاكم	الهيئة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقتضاه	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
٧	كره بيت حاز تيون	مصور	بنحداد	٩٤٨/١٧٧ تحقيقات	الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع. ب. يوم ٥١ لسنة ٢٠٢٨ وفق المادة ٧٨ من ق.ع. ب.	انجس القيد لمدة ستة شهور مع مراعاة العروة لمدة سنتين بتدبيره بمقتضى أحكامه	٤٩/١/٢٤	المجلس المسكوي الاول في المراق
٨	عياطين عبدالكريم عياطين عياطين	سليم في الربيع سابقا	بنحداد	٩٤٨/١٧٨ تحقيقات	.	الاحكام الصادرة للمتهمين سنوات مع مراعاة العروة لمدة ثلاث سنوات بتدبيره بعد انتهاء مسكويته المجلس العديد لمدة ثلاث سنوات مع مراعاة العروة لمدة سنتين بتدبيره بعد انتهاء مسكويته .	٤٩/١/٢٥	.
٩	عياطين عياطين	طالب	الخالص	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.
١٠	حسن محمد ان حادي	علاك	حافقين	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.
١١	كل حيد	عطار	منجلي	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.
١٢	سليم الملاح باقر ابراهيم	طالب اعدادية	بمقوية	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.
١٣	دايم تونجي	طالب ودار المعلمين الريفية	.	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.
١٤	عبد المبار عبدان البيروني	خريج اعدادية	.	.	.	المجلس العديد لمدة ستة اشهر مع مراعاة العروة لمدة ستة اشهر بتدبيره بعد انتهاء مسكويته	.	.

مدرسة النمامية

رقم	اسم المحكوم	الهيئة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطات التي أصدرت الحكم
١٥	عبد الجبار ناجي	طالب	منذلي	٩٤٨ / ١٧٨ تحقيقات	الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٢٨ لسنة ٧٤/٧٣ من صح.ع.ب	حجزه فوريا لمدة إصلاحية لمدة سنة واحدة .	٤٩/١/٢٥	الجلس المرئي العسكري الأول في المراق
١٦	احمد الطنون	معلم	السبيل	٩٤٨ / ١٨٥ تحقيقات	الفقرة الثانية والفقرة الأولى من ذيل ق.ع.ب (هـ) من المادة الأولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ و المادة ٧٨ من ع.ب	الاعتقال العاقبة لمدة عشر سنوات مع ساقية الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكومته	٤٩/١/٢٧	
١٧	محمد عبد الطيف	مساعد استاذ في كلية الهندسة	اطلة		الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	اعتقال العاقبة لمدة خمس سنوات مع ساقية الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكومته		
١٨	جاسم محمد الطلاوي	معلم	البصرة					
١٩	شاذي الحاج فياض	طالب اعدادية	اطلة					

رقم	اسم المحكوم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
٢٠	يوسف حناشير	حائك	شقلاوة	٩٤٩/١٣ محقيقات	الفقرة الثانية بداية الفقرة ٥ - ب من المادة الاولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨٨ والمادة ٢٠٠ من ق.ع. ب	الاتصال المتابعة لمدة تسع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٢/٣	الجلس المرقي المسكري الاول في المراق
٢١	بهنام وماشعاس	مدرس	الوصل		الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨٨ والمادة ٢٠٠ من ق.ع. ب	الاتصال المتابعة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته		
٢٢	عبد الرحيم جودة	موظف صحي	المهارة		الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨٨ والمادة ٢٨٥ من ق.ع. ب	الاتصال المتابعة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته		
٢٣	يوسف سلمان يوسف الملقب فهد و(الحاج)	بطلان	الناصرية	٩٤٩ / ٣٢ تحقيقات	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق.ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨٨ بداية الواد ٥٥٥٥:٤٤٣ من ق.ع. ب	الاتصال شقلا حتى الموت	٤٩/٢/١٠	

تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	حل الإقامة	الهيئة	اسم المحكوم	
٢٤	السلمة التي اصدرت الحكم	الاعدام شنقا حتى الموت	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب. رقم ١٩٣٨ لسنة ٥١ بدلا للبراد ٥٣ من ١٩٥٥	٩٤٩/٣٢ تحقيقات	بغداد	موظف في اسالة الله سابقاً	زكي محمد بسم
٢٥	الجلس المسكري الاول في العراق	الجلس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تتفقا بخصها بعد انتهاء محكومتها	الفترة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب. رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب. من الفترة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب. رقم ٥١ لسنة ٣٨	٩٤٩/٣١ تحقيقات	بغداد	مدرس مفصول	يولدا ابراهيم صديق
٢٦		الجلس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تتفقا بخصها بعد انتهاء محكومتها	الفترة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب. رقم ٥١ لسنة ٣٨	٩٤٩/٣١ تحقيقات	بغداد	مدرس مفصول	حسين محمد الشيبوي الن يوسف

س/ع	اسم المحكوم	المهنة	عمل الإقامة	رقم القضية	المادة الانزوية	نوع الحكم ومعداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٨	عزیز المطاح علی حیدر	مدرس مفعول	بغداد	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٣٨ لسنة ٥١	الاشتغال العتاقة الوبردة	٤٩/٢/١٩	الجلس المرئي العسكري الاول في المراق
٢٩	میر یعقوب گوہین جودہ احمد ناچھی کابلم خلیفہ	عاسب شركة طالب حقوق طالب اعدادية	العراق	»	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاشتغال العتاقة لمدة خمسة عشر سنة مع من اقبالك الشرطة لمدة خمس سنوات تنفيذ بقره بعد ازراء حكومته	»	»
٣٠	عزیز محمد عبدالسلام عبدالرزاق	مدرس سابق عامل مطبعة مستخدم سابق كاتب في البناء سابقا	بغداد	»	»	»	»	»
٣١	جامع حودی حسانی علی عزیز محمد	مدرس سابق عامل مطبعة مستخدم سابق كاتب في البناء سابقا	بغداد	»	»	»	»	»
٣٢	عزیز محمد عبدالسلام عبدالرزاق	مدرس سابق عامل مطبعة مستخدم سابق كاتب في البناء سابقا	بغداد	»	»	»	»	»
٣٤	عزیز محمد عبدالسلام عبدالرزاق	مدرس سابق عامل مطبعة مستخدم سابق كاتب في البناء سابقا	بغداد	»	»	»	»	»
٣٥	عزیز محمد عبدالسلام عبدالرزاق	مدرس سابق عامل مطبعة مستخدم سابق كاتب في البناء سابقا	بغداد	»	»	»	»	»

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الاقامة	المهنة	اسم المحكوم	رقم
المجلس المرقي العسكري الاول في العراق	٤٩/٣/١٢	الاشتغال العاقبة لمدة صفر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة الاثنتسنوات تنفيذ بقره بعد انتهاء حكومته	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	بغداد	طالب في كلية التجارة	حسني حارون	٣٦
"	"	"	"	"	التجيب	طالب في دار المعلمين العالية	ابراهيم محمد حكاك	٣٧
"	"	"	"	"	قائمة صالح (المارة)	طالب مفسول	هادي عبدالرضا	٣٨
"	"	المجلس العديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بقره بعد انتهاء حكومته	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	"	غير الصغير (المارة)	-	عزير سباهي زكية خليفة	٣٩ ٤٠

س/ع	اسم المحكم	المهنة	مكان الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٤١	هاشم عبدالله الاربيل	طالب في كلية الهندسة	اربيل	٩٤٩ / ٣٩ بديقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذوق.ع.ب رقم ٥٧ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	المجلس العديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بجهه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٢/١٢	المجلس المرئي العسكري الاول في العراق
٤٢	نوري سلمان	كاتب شركة الكهرباء	بغداد	٠	٠	٠	٠	٠
٤٣	روين يحيى طاروق عبدالكريم	جاني في مصلحة الامانة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٤	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٥	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٦	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٧	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٨	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٩	فانيل جاسم	معلم اهلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠

١
٢

www.namaweb.com

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقتضاه	المادة القانونية	رقم القضية	عمل الاقامة	المهنة	اسم المحكوم	رقم
الجلسة التي اصدرت الحكم	٢٠١٣/٩/٤	المجلس القديب لمدة سنة مع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تتلف بقطعه بعد انتهاء مسكوريته .	الفترة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب.رقم ١٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب.	٩٤٩/٣٩ تحقيقات	بتعداد	خياط	فاهي صيون	٥٠
المجلس المرقي المسكوري الاول في السراق	»	المجلس القديب لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تتلف بقطعه بعد انتهاء مسكوريته .	الفترة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب.رقم ١٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب.	»	»	عامل ميكانيك	خالد احمد	٥١
»	»	»	»	»	»	عامل سكان	داود نسو	٥٢
»	»	»	»	»	»	عامل شمر	فادي صيون	٥٣
»	»	»	»	»	»	عامل شمر	يعقوب يوسف عبد الله	٥٤

رقم	اسم المحكوم	الهيئة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٥٥	الياهو خضوري شيراوي	خياط	بنداد	١٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.٠ ب رقم ٥١ لسنة ٧٨ والمادة ٧٨	الجلس الشديد لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	$\frac{2}{2}$ $\frac{2}{2}$	الجلس الصرفي المسكوي الاول في المراق
٥٦	يوسف داود	عامل	»	»	»	»	»	»
٥٧	عزيز عاؤول	خياط	»	»	»	»	»	»
٥٨	هانم احمد	كاتب سمس تجارة	»	»	»	»	»	»
٥٩	ابراهيم داود	طالب اعدادية	»	»	»	»	»	»
٦٠	ميخائيل حنا	كاتب في السكن	»	»	»	»	»	»
٦١	جيد حدي محمود	طالب حقوق	»	»	»	»	»	»
٦٢	موسى خضوري سوري	دلال	»	»	الفقرة (٥٣) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	ضمان تقني قدره (٥٠٠) دينار يطع لثلاثة اوزاراة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين .	»	»

رقم	اسم المحكم	المهنة	عمل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي تصدر الحكم
٦٣	شفيق البهاو حوريش	كاتب اهل	بنداد	٩٤٩ / ٣٩ تصديقات	الفقرة (٣) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	ضمان تقضي قدره (٥٠٠) دينار يفتح لجنراة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة ستين .	٤٩/٢/١٣	الجلس المرقي المسكري الاول في المراق
٦٤	يهودا حفزوري حوري	طالب	»	»	»	»	»	»
٦٥	موريس صيون سلطان حفزوري	عامل احذية طالب متوسطة	»	»	»	»	»	»
٦٦	عزرة لاجي صالح سالم	موظف في شركة	»	»	»	»	»	»
٦٧	عزرة منشي يهودا حفيل	موظف في شركة الكهروا تجارة	»	»	»	»	»	»
٦٨	عزرة منشي	موظف في شركة الكهروا	»	»	»	»	»	»
٦٩	يهودا حفيل	طالب اعدادية	»	»	»	»	»	»
٧٠	عبد اللطيف الحاج علي حيدر	طالب اعدادية	»	»	المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	عهد شخصي ضامن يفتح (٢٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	»	»

رقم	اسم الدكتور	المهنة	عمل الاقامة	رقم التغطية	المادة القانونية	نوع الطم ومقداره	تاريخ الطم	السلطة التي اصدرت الطم
٧١	يوسف مفتي زلوف	مستخدم اهل	بغداد	٩٤٩ / ١٥ تحقيقات	الفقرة (٥-ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٧٨ لسنة ٢٨ ولادة من ق.ع.ب	الاتصال الشقة لعدد خمسة عشر سنة من اقامة الشرطة للمدة خمس سنوات تنفذ بمقتضى بياتها، مسكونية	١٧ / ٢٩ / ٤٩	الجلس المرفق المسكوني الاول في العراق
٧٢	اسماعيل احمد	عامل في محل احذية	البصرة	٠	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ ولادة من ق.ع.ب	الاتصال شقة لعدد سبع سنوات مع مراقبة الشرطة للمدة ثلاث سنوات تنفذ بمقتضى بياتها، مسكونية	٠	٠
٧٣	كاظم عبد ارضا	مستخدم في دائرة الزراعة سابقاً	التجيف	٠	٠	٠	٠	٠

رقم	اسم المحكم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقتضاه	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
٧٤	ادور يوسف	كاتب في شركة	البحرّة	٩٤٩/١٥ تحقيقات	الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق. ح. ب. رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق. ح. ب.	الاتصال النفاذ لمدة ست سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهائها، حكوميته	٤٩/٢/١٧	الجلس المرعي العسكري الاول في العراق
٧٥	احمد علوان	كاتب اهلي	"	"	"	"	"	"
٧٦	عزرة منشي	"	"	"	"	"	"	"
٧٧	ناجي، شاؤول	مستخدم في البناء	"	"	"	"	"	"
٧٨	واركيس (اراكيف) سر كيس	طالب مطرود	الموصل	"	"	"	"	"
٧٩	فصل ناصر	طالب في كلية التجارة	البحرّة	"	"	الحسن العديد لمدة ستين سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهائها، حكوميته .	"	"

رقم	اسم المحكم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة التقانونية	نوع المحكم ومقداره	تاريخ المحكم	السلطة التي اصدرت المحكم
٨٠	نسيان مردان السعد	حايط مطرود	بغداد	٩٤٩/١٨ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ واللازمة ٧٨ من ق.ع.ب	الجلس التعديدية سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفيذ بجهه بعد انهاء حكومته	٤٩/٣/١٣	الجلس المرقي العسكري الاول في العراق
٨١	الفرید سمعان حنا	طالب حقوق	اريل بغداد		الفقرة (٣٣) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	كفالة تقديرية قدرها (٢٠٠) دينار تدفع لخزينة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة		
٨٢	ملايخا يوسف عثمان	بطلان	اريل بغداد					
٨٣	حاتم اراهيم الاعرجي	معلم	بغداد					

السلطة التي أصدرت	تاريخ	نوع الحكم ومفاده	المادة القانونية	الفقرة (هـ-ب)	رقم القضية	محل الالتماس	الهيئة	اسم المحكم	رقم
المجلس العرفي العسكري الاول في المراق	٢٠/١٢/٢٠٠٤	الاضعاف العقاقير لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	من المادة الاولى	بداية الفقرة الثانية	٩٤٩/١٢	أربيل	عامي	ناصر يونس	٨٤
•	•	الاضعاف العقاقير لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	•	•	•	•	طالب مطرود	جمال حيدر الجديري	٨٥
•	•	•	•	•	•	كر كوك	عامي	مكرم جمال الطائبي	٨٦
•	•	•	•	•	•	السلطانية كركوك	موظف في دائرة الرعي	احمد عبد الغفور صار قادر	٨٧
•	•	•	•	•	•	•	•	•	٨٨

السلطة التي اصدرت المرسوم	تاريخ المرسوم	نوع المرسوم ومفاده	المادة القانونية	رقم الفضية	علل الاقامة	الهيئة	اسم المحكوم	رقم
الجلسة المرفعة العسكرية الاولى في المراق	٢٧/٣/٤٩م	الاشتغال الشاق لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ محقه بعد انتهاء حكومته	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	٩٤٩/١٢ تحقيقات	السلامية	كاتب محكمة	عبد الحميد العتيق جلال	٨٩
'	'	'	'	'	شغلوة	سائق سيارة	توما عابا	٩٠
'	٢٠/٣/٤٩م	الجلسة العديدة لمدة عشرة اشهر	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥ لسنة ٣٨	٩٤٨/١٨٤ تحقيقات	بعداد	رئيس ركن في الجيش	سليم داود المخرجي	٩١
'	'	الاضعاج الشاق لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفيذ محقه بعد انتهاء حكومته	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	'	السبب	نائب عريف في الجيش	عجيل علي السرران	٩٢

١٤

السلطة التي أصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الإقامة	الهيئة	اسم المحكوم	الترتيب
المجلس الرئفي المسكري الاول في المراق	٤٩/٤/١١	الاضال الفاعة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تتفق بهه . بند انتهاء مسكوريته .	الفترة الاولى من المادة الاولى من ذيلق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	٩٤٨/١٨٤ تحقيقات	تكريت	جندي	محمد هيلان	٩٣
		الاضال الفاعة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تتفق بهه بند انتهاء مسكوريته .		٩٤٩/٣٠ تحقيقات	بغداد	عامي	كامل بطرس قزاعي	٩٤
		الاضال الفاعة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تتفق بهه بند انتهاء مسكوريته .			بغداد	عامي	عبد الرحمن شريف	٩٦
						مسلم	عبد الستار زوير	٩٧
					أربيل	عامي	رشيد عبد القادر	٩٨

رقم	اسم المحكوم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقتضاه	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٩٩	سامون شلومو ولال	مستخدم سابقاً	بغداد	٩٤٩/٥٧ تحقيقات	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥ لسنة ٣٨	الاصدام شتتاً حتى الموت	٤٩/٤/٣٧	الجلس المرئي المسكري الاول في المراق
١٠٠	يعقوب مير مصوى	موظف سابقاً	منذلي	٥٥٥/٧٧	الفقرة (هـ - ب) بمادة الاية الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥ لسنة ٣٨	الاشتغال الشاقة الموزونة	٥٥٥/٧٧	٥
١٠١	حفيق مناجيم قوجان	طالب صيداً	بغداد	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥
١٠٢	آرا حاجادور	كاتب اهل	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥
١٠٣	سعيدة سامون	طالبة	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥
١٠٤	حكومة مير مصوى	—	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥٥٥/٧٧	٥

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الازالة	المهنة	اسم المحكوم	رقم
المجلس البرقي العسكري الاول في المراق	٢٧/٤/٤٩	الاتصال النفاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطه لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	الفقرة (هـ - ب) بدلا من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	٩٤٩/٥٧ تحقيقات	النجف	مستخدم في اري سابقا	محمد علي الشيبوي	١٠٥
"	"	"	"	"	السلطانية	مهندس	عمر علي الشيخ	١٠٦
"	"	"	"	"	ارويل	طالب في كلية الهندسة	موسى سلمان	١٠٧
"	"	"	"	"	الطي	مخبر صحفي	سيد حسن سيد عود	١٠٨
"	"	الاتصال النفاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطه لمدة سنتين تنفيذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ١٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	"	ارويل	طالب اعدادية	عادل سليم	١٠٩
"	"	"	"	"	"	"	عالم جبار الجبوري	١١٠
"	"	"	"	"	"	كاتب في مركز التخطيط	خوشاها احمد ايل	١١١
"	"	"	"	"	بغداد	طالب اعدادية العمارة	عبدالمباري هاشم	١١٢
"	"	"	"	"	بغداد	طالب	فؤاد ساسون	١١٣

السلطة التي أصدرت الطـكـم	تاريخ الطـكـم	نوع الطـكـم ومفاده	المادة القانونية	رقم القضية	محل الإقامة	الهيئة	اسم الخدمكـوم	الترتيب
المجلس المركزي الشمكري الاول في المراكشي	١٤٤٩/٤/٢٧	الاصحال والبقاء لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه يهد انتهاها، مذكومته	المادة من الاول من المادة من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب .	٩٤٩/٥٧	البحيرة	عامل	موسى كلظم	١١٤
"	"	"	"	"	"	طالب اعدادية	جميل توري سيحة صالح اللقية (دزي)	١١٥
"	"	"	"	"	"	"	جنية ساسون	١١٧
"	"	"	"	"	"	"	نجية مناجيم قوجان	١١٨
"	"	"	"	"	"	طالبه	دوريس شاؤول	١١٩
"	"	الحس العديد اعمقستين مع مراقبة الشرطة لسبع سنتين تنفذ بحقه بمسند انتهاها، مذكومته .	"	"	النجيف	مهندس	عبدلرزاق مطر	١٢٠
"	"	"	"	"	"	طالب	هزري بهقوب يونا	١٢١
"	"	"	"	"	"	"	سحمة يمتوب	١٢٢

س/ع	اسم المحكوم	الديانة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	وع، الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت
١٢٣	عبد الرحمن منصور	بطلان	ازير	٩٤٩ / ٥٤ تحقيقات	الفقرة (هـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون رقم ٥١ ق.ع. لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من قانون رقم ٥٠ ق.ع. ب	الاتصال المتابعة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفيذ بحقه بعد انتهاء حكومته	٤٩/٥/٢٧ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم الاجلس المرفق المسكري الاول في المراق
١٢٤	عبدالعزيز وطبان	مسلم	البحرة	"	"	"	"	"
١٢٥	موريس صالح جوا	مستخدم في السكان	البحرة	"	"	"	"	"
١٢٦	المسحق شيرازي	الساورة	البحرة	"	"	"	"	"
١٢٧	عبود علي الجبازي	عامل ميكانيك	البحرة	"	"	"	"	"
١٢٨	عبدالحيد عبدالمطيار	ملاك	البحرة	"	"	"	"	"
١٢٩	عبدالمطالع الكرنابي	طالب حقوق	البحرة	"	"	"	"	"
١٣٠	حسني عبد الله	كاتب في الميناء	البحرة	"	"	"	"	"

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقتضاه	المادة القانونية	رقم القضية	محل الإقامة	الهيئة	اسم المحكوم	رقم
الجلس المرقي العسكري الاول في العراق	٤٩/٥/٧	الجلس العديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	المادة الاولى من لائحة الاولى من ذيل ب رقم ٥١ في سنة ١٣٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع. ب	٩٤٩/٥٤ عقوبات	البعرة	كاتب في البناء	جبار زاق عبد علي	١٣١
"	"	"	"	"	"	طالب متوسطة	محمد راضي المللاول	١٣٢
"	"	"	"	"	"	كاتب ميناء	محمد الهوراز	١٣٣
"	"	"	"	"	"	كاتب اهلي	صبيح عبودي	١٣٤
"	"	"	"	"	"	كاتب في المطار	داود سويفر	١٣٥
"	"	"	"	"	"	بائع مبردات	بدر كريم	١٣٦
"	"	"	"	"	"	عامل ميناء	لفتة محمد	١٣٧
"	"	"	"	"	"	طالب اعدادية	عبد الحسين شلال	١٣٨
"	"	"	"	"	"	مأمور سير في السكان	غنيم اسحاق	١٣٩
"	"	"	"	"	"	عامل ميكانيك	محمود ياسين	١٤٠
"	"	"	"	"	"	كاتب ميناء	فهمي الهوراز	١٤١

رقم	اسم الحكومة	المدينة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقتضاه	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٤٣	شاكر محمود	موظف في اسالة ١١١١	البصرة	٩٤٩/٥٤ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٣٨ لسنة ٢٠٠٨ والفقرتين ٢٨ من ق. ع.ب	الجلسة الثانية والستون مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تبدأ بتهمة بعد انتهاء سكوته .	٤٩/٥/٧	الجلسة الاولى المسكورية الاولى المراق
١٤٤	احمد محمد علي	عامل ميكانيك	"	"	"	"	"	"
١٤٥	ياسين حميد	"	"	"	"	"	"	"
١٤٦	طلعت لازار	موظف لاساكي	"	"	المادة ٧٧ الفقرة الاولى بدلالة المادة ٨٥ من الاصول الاجرائية	تهمة تضيق ضامن بتمليح (٢٠٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	"	"
١٤٧	سلطان الميماني	موظف مكافحة الاربا	"	"	"	"	"	"
١٤٨	نسيم شو سالم	عامل تليفون	بغداد	"	"	"	"	"
١٤٩	كاظم جواد	عامل ميكانيك	البصرة	"	"	"	"	"

الصفحة التي اصدورت	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقتاره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الازامة	المهنة	اسم المحكوم	رقم
الجلس المرقي المسكري الاول في المراق	٢٩/٥/٩٠	الاتصال العامة لخدمة سنوات مع مراعاة الترقية لخدمة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء مسكوريته	الفقرة (ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.١ برقم ٥١ للسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	١٩٤٩/٥٣ تحقيقات	المهارة	معلم منقول والبريد سابقا	صالح باحور	١٤٩
"	"	الجلس العديد للمدعيين مع مراعاة الترقية لسنة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء مسكوريته .	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	"	الكاظميه	مستخدم في مديرية البرق والبريد سابقا	سليم عبدالقوي الجليلي	١٥٠
"	"	"	"	"	بغداد	تجار	فاصل محمود	١٥١
"	"	"	"	"	بغداد	موظف صحي قلمه صالح (المهارة)	شيتل روي	١٥٢
"	"	"	"	"	بغداد	طالب حقوق	حيد كرم حطوبس	١٥٣
"	"	"	"	"	بغداد	مصلح سيارات طالب حقوق	فلاسرز نظر	١٥٤
"	"	"	"	"	بغداد	"	ظليل محمود	١٥٥

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الاجمك ومقداره	المادة القانونية	رقم التفتيش	محل الاقامة	المهنة	اسم الحاكم	رقم
الجلس المرقي العسكري الاول في العراق	٤٩/٥/٩	تهدد شخصين بتأمين ١٠٠٠٠٠ دينار للمحاكمة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	المادة ٧٧ الفقرة الاولى بدلالة المادة ٨٥ من الاصول	٩٤٩/٥٢ تحقيقات	الهمارة	كاتب مصرف	جاسم محمد العمري	١٥٦
»	»	»	»	»	الجمرة	موظف صحي	محمد زينه	١٥٧
»	»	»	»	»	الهمارة	مدرس	ناجي كوهين	١٥٨
»	»	»	»	»	»	معلم مفصول	جواد درباش	١٥٩
»	٤٩/٥/٢٢	الاتصال المسافة لمدة خمس سنوات مع ساقية الشرطة لمدة سنتين تتفقد بجمعه بعد انتهاء محكوميته	المادة الاولى من قانون طوق ب.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	٩٤٩/٥٥ تحقيقات	الجمرة	موظف خزينة الديوانية	هادي ابراهيم	١٦٠
»	»	»	»	»	الهمارة	معلم	موسى محمد نور	١٦١
»	»	»	»	»	»	طالب في دار المعلمين المالية	شهاب احمد محمود	١٦٢
»	»	»	»	»	»	موظف زراعي	عبدالحسين خليفة	١٦٣
»	»	»	»	»	التناصرية	معلم	حزام عيال	١٦٤

السلطة التي اصدرت احكام	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الالقائه	المهنة	اسم المحكوم	رقم
المجلس المرعي العسكري الاول في المراق	٤٩/٥/٢٣	الاتصال بالناقاة لمدة ثلاث سنوات مع مرتبة الشريطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ واللاذ: ٢٠ من ق.ع.ب	٩٤٩/٥٥ تحقيقات	المهارة (المهارة)	كاتب عرائض	حميد جاسم المختار	١٦٥
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	فصاح	حميد جاسم المختار	١٦٦
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	فصاح	فزهود ضحوي	١٦٧
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	معلم	عبد علوان	١٦٨
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	موظف مفصول	عبد الهادي علي	١٦٩
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	معلم	موسى حميد الميدي	١٧٠
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	بائع سحك	صالح جاسم	١٧١
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	عامل احذية	خالد محمد	١٧٢
"	"	"	"	"	المهارة (المهارة)	مهندس كهربائي	داود سلمان يوسف	١٧٣

هذه النسخة هي الأصلية

السلطة التي اصدرت احكام	تاريخ احكام	نوع احكام ومقداره	المادة القانونية	رقم القضية	محل الاقامة	المهنة	اسم المحكوم	الترتيب
المجلس العربي المسكوي الاول في المراق	21/5/62	الاتصال العقارية المودعة	الفقرة (هـ - ب) بملازمة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٢٨ لسنة ١٩٥٥	٩٤٩ / ٩٥ تحقيقات	كركوك	ضابط مطرود	عبدي حميد	١٧٤
"	"	"	"	"	بغداد	طالب حقوق	رجب عبدالكريم	١٧٥
"	"	الاتصال العقارية لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تتجدد بعده بعد انتهاء مكوذبه	الفقرة (١ - هـ ب) بملازمة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ١٩٥٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	"	"	طالب حقوق	مثنى يعقوب عبدالله	١٧٦
"	"	"	"	"	بغداد	طالب في الكلية التوجيهية	صديان عبدالقادر البراك	١٧٧
"	"	"	"	"	بغداد	كاتب مصرف	ناظم يعقوب بونا	١٧٨
"	"	"	"	"	"	خياط	زكي يوسف	١٧٩

مستشفى
١٩٥٥

رقم الحكم	اسم المحكم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقتضاه	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
١٨٠	عبد الوهاب عبدارزاق الشبخلي	طالب حقوق	بغداد	٦٥ ٩٤٩	الفقرة ٥١ - ب) بداية الفقرة الثانية من المادة الأولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٣٨ لسنة ١٩٥١م و المادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاعتقال الخافق لمدة خمس سنوات مع مزاية الشرطة لمدة ثلاث سنوات عملة بمقتضى بد انتهاء مكموميته	٤٩٥/٢٤	المجلس المرفق المسكري الأول في المراق
١٨١	بهنام بطرس	طالب حقوق	الوصل	»	الفقرة الأولى من المادة الأولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	أخمس التعديب لمدة سنتين مع مزاية الشرطة لمدة سنة واحدة تتفق بمقتضى بد انتهاء مكموميته .	»	»
١٨٢	عبد الجبار شهول	صاحب حانوت	الناصرية	»	»	»	»	»
١٨٣	سالم حميد مرزوق	كاتب شركة	التجفيف	»	المادة ٧٧ الفقرة الأولى بداية المادة ٨٥ من الأصول	تهدد شخص ضمن مبلغ (٢٠٠) دينار للمساهمة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	»	»
١٨٤	جاسم محمد النجار	طالب في دار المعلمين ارفيقه	»	»	»	»	»	»
١٨٥	هادي كاظم	طالب اعدادية	الطية	»	»	»	»	»
١٨٦	سنان بدر الزرجي	مدرس	بغداد	»	»	»	»	»

س.ع	اسم المحكوم	الهيئة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم وبتدائه	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٨٧	عبد الاطيف حاتم السعدي	طالب	بهداد	٤٩/٩٣ تحقيقات	المفترقة (ه ب) بدلالة الفقرة (د) من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاعتقان العامة لمدة سبع سنوات وصائية الشرطة لمدة سنتين بمداتها، حكومته	٤٩/٩/٢١	الجلس المرقي العسكري الاول
١٨٨	عمر محمد الياس	سائق سيارة	الاورصل	٤٩/٩٣	د	د	د	د
١٨٩	جواد كاظم	عامي	الطلة	٤٩/٩٣	د	د	د	د
١٩٠	جعفر صادق ابو العيسى	بائع عازري	المسيب	٤٩/٩٣	د	د	د	د
١٩١	علي فلاح زي	طالب كلية	اريل	٤٩/٩٣	د	د	د	د
١٩٢	رسول محمد امين	المطوق مدرس	السدانية	٤٩/٩٣	د	د	د	د
١٩٣	رؤوف الحاج قاسم	عامل	كر كوك	٤٩/٩٣	د	د	د	د

١
=

رقم	اسم المحكوم	الهيئة	عمل الاوامة	ردم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٩٤	شركة عقود	طالب	السيادية	٤٩/١٣ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨ والمادة ٧٨ من ق.ع.ب	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
١٩٥	حسن حسين الخفاف	طالب	كر كوك	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة اشهر	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
١٩٦	عبد القادر رابراهيم	طالب	بهاد	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
١٩٧	محمد شيدى ابراهيم	طالب	السيادية	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
١٩٨	جمال محمد - محمد	طالب	السيادية	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
١٩٩	عصا لخيار شوك	طالب	السيادية	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول
٢٠٠	شوكا احمد مخزومي	طالب	السيادية	٤٩/٤٧ مخيمات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨	الطبنس التمديد لمدة سنة واحدة مع مراعاة القسطة لمدة سنة واحدة	٤٩/١/٢١	الجلس المرقي السكري الاول

رقم	اسم المحكوم	المدينة	عمل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٠١	محمد علي مراد	جناب	كركوك	٤٩/٤٧ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قذافي ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨ والادة ٢٨ من ق.ع.ب	الجنس العديد للمدونة مع ساقية الشرطة لمدة سنة	٤٩/٢٩	الجلس المرقي العسكري الاول
٢٠٢	محمد تادر مجيد	جندي مكلف	البلادية	٧٨ تحقيقات	الفقرة (هـ) والفقرة الثانية من المادة الاولى من قذافي ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٢٨ والادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشتغال الفاقة لمدة خمسة عشر سنة مع ساقية الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء حكومته		
٢٠٣	محمد عمران	بنال	اريل			الاشغال الفاقة لمدة سبعة سنوات		
٢٠٤	علي حسن التيجي	مستبدل في مدينة	التيضف			الاشغال الفاقة لمدة سبع سنوات		
٢٠٥	صبيح محمد القبايجي	كاتب املي	بغداد			ساقية الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد اتمام حكومته		

السلطة التي اصدرت الحكم	تاريخ الحكم	نوع الحكم ومقتضاه	المادة القانونية	رقم القضية	محل الالمام	المهنة	اسم المحكم	ع
الجلسه المرفق العسكري الاول	١٤٠٤ هـ	الاشغال العامة لمدة سبع سنوات مع مراعاة التشرطة لمدة ثلاث سنوات بهـ انتهاء حكومته	الفقرة (هـ ب) والفقرة الثانية من المادة الاولى من ق ذيل م.ع. ب رقم ٢٨ لسنة ٢٨ ووفق المادة ٢٨ من ق.ع. ب	٤٩/٩٨ تحقيقات	الكورة	طالب كلية الهندسة	روف صادق البجلي	٢٠٩
,"	,"	الجلسه العديد لمدة سنتين مع مراعاة التشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء حكومته	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ذيل م.ع. ب رقم ٢٨ لسنة ٢٨ والمادة ٢٨ من ق.ع. ب	,"	الناصرية	طالب	فرحان طمعه رضا عبد الله اسماعيل شمسون بحري	٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩
,"	,"	,"	,"	,"	اريل	معلم مضمول	عبد القادر بكر	٢١٠
,"	,"	,"	,"	,"	بغداد	صاحب كوي	حسن عمن	٢١١
,"	,"	,"	,"	,"	الناصرية	موظف	تائبان صالح	٢١٢

رقم القضية	اسم المحكوم	المهنة	محل الإقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
٢١٣	سالم ساهي	عامل	البصرة	٤٩ ٩٨ تحقيقات	الفقرة الأولى من المادة الأولى من قانون ع ب ق ذي رقم ٥١ لسنة ٢٨ والمادة ٢٨ من قانون ع ب ق	الجلوس القسري لمدة سنتين مع ساقية الترسطة لمدة سنة واحدة وبعد انتهاء محكومته	٢١/٥	الجلوس القسري الأول
٢١٤	عبود شمراد	مستخدم أهلي	المهارة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢١٥	هادي كاظم	طالب	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢١٦	عبد الحميد المظلة	عالي	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢١٧	عبد الرزاق مجيد	طالب	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢١٨	يوسف ذكريا	كاتب شركة	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢١٩	حنان عجمان	طالب	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢٢٠	حسن علي	بائع شاري	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢٢١	مصطفى شاكر انسياب	طالب	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤
٢٢٢	داود عزرا	عامل	البصرة	٢٠٤	٢٠٤	الجلوس القسري لمدة سنة مع ساقية الترسطة لمدة سنة بعد انتهاء محكومته	٢٠٤	٢٠٤

هه و النامهه كتيب